۳۲۱

۲۱۰۷۰۵

۱۳۲

[illegible]

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
کتاب [illegible]
مؤلف [illegible] قطب الدین [illegible]
موضوع
شمارهٔ ثبت کتاب ۲۱۰۷۰۵

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
کتاب البهجة المرضیه و شرح شواهد شرح تصریف
مؤلف سیوطی و نظام الدین احمد اردبیلی
موضوع
شماره ثبت کتاب ۲۱۰۷۰۵
شمارهٔ اختصاصی (۳۲۱) از کتب اهدائی بکرم زاده

۱۲۳

[illegible]

۳۲۱
۲۱۰۷۰۵

كتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی

بسم الله الرحمن الرحيم

أحمدك اللهم على نعمك وآلائك وأصلي
وأسلم على محمد خاتم أنبيائك وعلى آله وصحبه والتابعين
لهم يوم لقائك ~~وبعد فهذا~~ شرح لطيف
مزجته بألفية ابن مالك

اما بعد فحفظ

٢

كتابخانه مجلس شورای اسلامی اهدائی ۱۳۳۷

مهذب المقاصد وواضح المسالك يبين مراد ناظمها و
يسد الطالب لبيان لمعانيها جامعا لأبحاث منهاج التحقيق
فقوح وجامع لنكت لم يسبقه إليها غيره من الشروح وسميته
بالبهجة المرضية في شرح الألفية والله أستعين وإليه أتضرع

قال الناظم رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم قال محمد
هو الشيخ الإمام أبو عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله
ابن مالك الطائي الأندلسي الجياني نفع أحمد
ربي الله خير مالك أي أصفه بالجميل تعظيما له
وأداء لبعض ما يجب له وأتى بالجملة لا الإخبار بأنه يوجد
مصليا بعد الحمد أي داعيا بالصلاة أي الرحمة على ٥
النبي هو إنسان أوحي إليه بشرع وإن لم يؤمر بتبليغه
فإن أمر بذلك فرسول أيضا وأخطر بالقصد بدءا من الصلوة
أي الرفعة أرفع رتبة النبي على غيره من الخلق فالمراد من

النبأ اي الخبر لان النبي ﷺ مخبر عن الله تعالى وهو لقب نبينا محمد ﷺ

المصطفى اي المختار من الناس كما قال في حديث رواه

الترمذي وصححه ان الله تعالى اصطفى من ولد ابرهيم اسمعيل و

اصطفى من ولد اسمعيل بني كنانة واصطفى من بني كنانة قريشا

واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم وقال في

حديث رواه الطبراني ان الله تعالى اختار خلقه فاختار منهم بني

آدم ثم اختار بني آدم فاختار منهم العرب ثم اختار العرب

فاختار منهم قريشا ثم اختار قريشا فاختار منهم بني هاشم

ثم اختار بني هاشم فاختارني فلم ازل خيارا من خيار و على آله

اي اقاربه المؤمنين من بني هاشم والمطلب المستكملين

الشرفا بفتح الشين بانتسابهم اليه ﷺ واستعين الله

في نظم ارجوزة الفية عدتها الف بيت او الفان

بناء على ان كل شطر بيت ولا يقدح ذلك في النسبة كما ل

[illegible] النسبة الى المفرد والمثنى كما سيأتي مقاصد النحو

مهماته والمراد به المرادف لقولنا علم العربية المطلق على علم يعرف

به احوال اواخر الكلم اعرابا وبناء وعلى ما يعرف به ذواتها صحة واعلالا

واعلالا الا ما يقابل التصريف بها اي فيها محوية اي مجموعة

تقرب هذه الالفية لافهام الطالبين الاقصى اي الابعد

من غوامض المسائل فيصير واضحا بلفظ موجز قليل

الحروف كثير المعنى والباء للسببية ولا بدع في كون الايجاز سببا

لتسهيل الفهم كما في [illegible] و

يجوز ان يكون بمعنى مع قاله ابن جماعة وتبسط البذل

البذل بسكون الذال المعجمة اي العطاء بوعد منجز

اي سريع الوفاء والوعد في الخير والايعاد في الشر اذا لم تكن قرينة

تقتضي بعض الوجوه المقتضية لسعة الفهم [illegible]

[illegible] ان لا يعترض عليها بعد [illegible] فائقة

الفية للإمام أبي زكريا يحيى بن معط ابن عبد النور
الزواوي الحنفي ولكن هو بسبق أي بسبب سبقه
لما وضع كتابه وتقدم عصره حائز أي جامع تفضيلا
لتفضيل السابق شرعا وعرفا وهو أيضا مستوجب
ثنائي الجميلا عليه لانتفاعي بألفه واقتدائي به
والله يقضي بهبات أي عطايا من فضل وافرات
زائدة والجملة خبرية أريد بها الدعاء أي اللهم اقض بهبات
لي قدم نفسه لحديث أبي داود كان رسول الله إذا دعا
بدأ بنفسه وله في درجات الآخرة أي مراتبها
العلية هذا باب شرح الكلام وشرح ما يتألف
الكلام منه وهو الكلم الثلث كلامنا معاشر
النحويين لفظ أي صوت معتمد على مقطع الفم فخرج به
ما ليس بلفظ من الدوال الأربع كالإشارة والخط وغيره

وإن ذكرت القول لما أطلقه على الرأي والاعتقاد وعكس في الكافية لأن
القول جنس قريب لعدم إطلاقه على المهمل بخلاف اللفظ
مفيد أي مفهم معنى يحسن السكوت عليه كما قال في شرح
الكافية والمراد سكوت المتكلم وقيل السامع وقيل كلاهما
وخرج به ما لا يفيد كان زيد قائما مثلا واستغنى به في شرح
التسهيل نقلا عن سيبويه وغيره بمفيد ما لا يجهل أحد معنى
النار حارة فليس بكلام ولم يصرح باشتراط كونه مركبا كما هو
فعل الجزولي وغيره للاستغناء عنه إذ ليس لنا لفظ مفيد وهو غير
مركب وأن ربما اشتراط كونه موضوعا أي مقصودا ليخرج
ما ينطق به النائم والساهي ونحوهما بقوله كاستقم
إذ من عادته إعطاء الحكم بالمثال وقيد في التسهيل المقصود
بكونه لذاته ليخرج المقصود لغيره كجملة الصلة والجزاء واسم
وفعل ثم حرف من الكلم التي يتألف منها الكلام لما

[illegible]

ولا يستقل او ارادته ان يحمل

في التلفظ بان يقع ان يتلفظ بنفسه

لا بانضمام جزء اخر اليه ومع المعنى المتصل او اراد به ان يحمل

مطلقا لعدم كونه مستقلا في الدلالة بل مع معنى جزء تابع لاصحابه [illegible]

في الدلالة لانه لا يكون مستقلا في المعنى المذكور ولا يعتبر الموصوف [illegible]

او وضع لعدم كونه مستقلا لعدم كونه جزء كلمة كما وقع [illegible]

والاربعة لاستقلال لعدم [illegible] ولو قلت المراد [illegible]

لان المهدرج الكلمة لطالب في [illegible] الاصطلاح لا النحو [illegible] والتلفظ

كلمة لغة والمعرف هو الكلمة [illegible] وكذلك [illegible] بالاستقلال في التلفظ

اللغة كلمة واحدة والالف [illegible] للاول ونقل المراد وان لم يصح لان سلطه

المعرف اللازم الا ان يراد به [illegible] الاصطلاح والواو [illegible]

يصح لان سلطه بنفسه او بما [illegible] البعض او يبقى لان سلطه

كيف يصح ان سلطه [illegible] الى الاستقلال في التلفظ [illegible]

يمنع ان هذا انما يصح اذا لم [illegible] بالاستقلال في السلط بها [illegible]

الجواب

عدم استقلاله في التلفظ لان المراد [illegible] هذا القيد

ولها صلاحية ذاتية لان سلطه [illegible] الكلمة [illegible]

كونها متصلة الفعل [illegible] وقائل هذا المذكور [illegible]

تمنع مستغنى عنها [illegible] واحد [illegible]

المنقديين والمتاوين [illegible]

اسنادا واسنادا الى [illegible] الائمة [illegible]

في الناس كيف يتكلم [illegible]

كمحمد المصطفى [illegible]

لا لغيرها كما دل عليه الاستقراء وذكره الامام الهمام علي بن ابي طالب المبتكر لهذا الفن وعطف الناظم الحرف بثم اشعارا بتراخي رتبته عما قبله لكونه فضلة وان بها تتم الكلم على الصحيح

واحده كلمة وهي كما في التسهيل لفظ مستقل دال بالوضع تحقيقا او تقديرا او منوي معه كذلك

والقول عم الكلام والكلم والكلمة اي يطلق على كل منها ولا يطلق على غيرها وكلمة بها كلام قد يؤم اي يقصد كثيرا في اللغة لا في الاصطلاح كقولهم في لا اله الا الله كلمة الاخلاص وهذا من باب تسمية الشيء باسم جزئه

ثم شرع في علامة كل من الاسم والفعل والحرف وبدا بعلامة الاسم لشرفه على قسيميه باستغنائه عنهما بقبوله الاسناد بطرفيه واحتياجهما اليه فقال بالجر وهو اولى من ذكر حرف الجر لتناوله الكسرة بالحرف والاضافة كما افصح في الكافية

قلت

[illegible]

٥

[illegible]

قلت لكن يشكل بان مذهبه ان المضاف اليه مجرور بالحرف المقدر

فذكر حرف الجر تنزل له الا ان يراعى مذهب غيره فتامل والتنوين

المنقسم للتمكن والتنكير والمقابلة والعوض وهذا خواص نون لكنه

تثبت لفظا لا خطا والنداء الاصطلاحية لان ينادى وال

المعرفة فما يقوم مقامها كام في لغة طى ويشكل بان ال الموصولة تدخل

على المضارع ومسندا اى الاسناد اليه بكل من هذه الامور

للاسم تمييز اى انفصال عن قسيميه حصل له الاختصاص

فلا تدخل على غيرها فقوله بها متعلق بحصل وللاسم متعلق بتمييز اه

مثال ما دخل ذلك بسم الله الرحمن الرحيم وزيد وصه بمعنى اه

طلب السكوت ما وسلمات ورجل وجوار ويا زيد والرجل وام سفر وانا

قلت ولا يقدح ذلك وجود ما ذكر في غير الاسم نحو الا لام على

وليتك والتوقد بليتنا تردد وتسمع بالمعيدي خير من ان تراه

لجعل لم في الاولين استعارة وحذف المنادى في الثالث اى يا قوم

٩

[illegible]

[illegible]

تناول المفيد وغير المفيد [illegible]

لان الكل يجمع انته ه

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ونحو حذف فان المنسبك مع الفعل بالمصدر في الاخبار و[illegible]

جزء ثم اخذ يتكلم في علامات الفعل مقدما له على الحرف لشرفه

الكلام عليه لكونه احد ركني [illegible] فقال بتاء الفاعل سواء كانت

للمتكلم ام مخاطب ام مخاطبة نحو فعلتَ وتاء التانيث

الساكنة نحو اتت ومنه من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت

والتقييد بالساكنة يخرج المتحركة اللاحقة للاسماء ولات وربت

وبيا المخاطبة نحو افعلي وهاتي وتعالي وتفعلين ونون

التاكيد مشددة كانت او مخففة نحو اقبلنّ وليكونن

فعلٌ ينجلي اي ينكشف وبه يتعلق قوله بتا ولا يقدح

في ذلك دخول النون على الاسم في قوله اقائلن احضروا

الشهود لانه ضرورة سواهما اي سوى الاسم والفعل

الحرف وهو على قسمين مشترك بين الاسماء والافعال

كهل ولا يأتي في هذا كما سيأتي في باب الاشتغال اختصاص

بالفعل

[illegible]

6

بالفعل لانه حيث كان في حيزها فعل فال[illegible] ومختص و

هو على قسمين مختص بالاسماء نحو في ومختص بالافعال نحو لم

والفعل ينقسم الى ثلثة اقسام مضارع وماض وامر وذكر مصنف

علاماتها مقدما المضارع والماضي على الامر للاتفاق على اعراب

الاول وبناء الثاني والاختلاف في الثالث وقدم الاول لشرفه

بالاعراب فقال فعلٌ مضارعٌ يلي اي يقع بعد لم

كيشم ظاهره يقال فيه لم يشم وماضي الافعال بالتا

المذكورة من غير قسميه وكذا بتاء الفاعل قال في شرح

الكافية ومع ذلك علامة تختص الموضوع للماضي ولو كان مستقبل المعنى

وَسِمْ بالنون المؤكدة فعل الامر ان امر فهم

مما يقبلها والامر اي وضع الامر بمعنى طلب ايجاد

الشيء ان لم يك للنون المؤكدة محل فيه فليس

بفعل بل هو اسم فعل نحو صه بمعنى اسكت وحيهل

عما

[illegible]

هذا باب معرب والمبني

مركب من كلمتين بمعنى اقبل وقابل النون ان لم يفهم الامر فهو فعل
مضارع نحو تقوم اذا دلت كلمة على حدث ماض ولم يقبل
التاء كهيهات او على حدث حاضر او مستقبل ولم يقبل لم كاوه
ولم يقبل النون
فهو اسم فعل ايضا قال المصنف في عمدته هذا باب المعرب والمبني
والاسم منه اي بعضه متمكن وهو معرب جار على الاصل
وبعضه الآخر منه غير متمكن وهو مبني على خلاف الاصل وانما بني
لشبه فيه من الحروف متعلق بقوله مدني
اي مقرب له واحترز به عن غير المدني وهو ما عارضه ما يقتضي الاعراب
كاي في الاستفهام والشرط فانها اشبهت الحرف
في المعنى لكن عارضها لزومها الاضافة ويكفي في بناء الاسم
شبهه بالحرف من وجه واحد بخلاف منع الصرف فلا بد من
شبهه بالفعل من وجهين وعلله ابن الحاجب في اماليه بان
الشبه الواحد بالحرف يبعده عن الاسمية ويقربه مما ليس

[illegible]

وبين شابهه لا في الجنس الاعم وهو كونه كلمة وشبه الاسم بالفعل
وان كان نوعا آخر الا انه ليس في البعد عن الاسم كالحرف وقسم
من حصر المصنف علة البناء في شبه الحرف فهو معدوم اعتبار غيره وسبقه
على ذلك ابو الفتح وغيره وان قيل انه لا سلف له في ذلك كالشبه
الوضعي بان يكون الاسم موضوعا على حرف واحد او حرفين كما
في اسمي جئتنا وهما التاء ونا فانهما اسمان وبنيا لشبههما الحرف
فيما هو الاصل ان يوضع عليه وهو عدم اصل ثلاثة وكالشبه المعنوي
بان يكون متضمنا معنى من معاني الحروف سواء وضع لذلك المعنى حرف
ام لا فالاول كما في متى فانها اسم وبنيت لتضمنها معنى
ان الشرطية وهمزة الاستفهامية والثاني كما في هنا فانها
اسم وبنيت لتضمنها معنى الاشارة الذي كان من حقه ان
يوضع له حرف لانه كالخطاب وانما اعرب ذان وتان لان شبهه
الحرف عارضه ما يقتضي الاعراب وهو التثنية التي هي من خصائص الاسماء

[illegible]

وكالشبه الاستعمالي بان يلزم طريقة من طرق الحروف كنيابة
عن الفعل في العمل بلا حصول تأثر فيه بعامل كما في اسماء
الافعال فانها عاملة غير معمولة على الارجح وكافتقار له لاجل انه
اصلا كما في الموصولات بخلاف افتقاره الى مفرد كما في سبحان
او افتقاره غير ما اصلي وهو العارضي كافتقار الفاعل الى الفعل والنكرة
بجملة الصفة واعرب اللذان واللتان لما تقدم تتمة من انواع
الشبه الشبه الاهمالي ذكره في الكافية وقد مثل له في شرحها بفواتح
السور فانها مبنية لشبهها بالحروف المهملة في كونها لا عاملة
ولا معمولة ومعرب الاسماء آخره لان المبني محصور بخلافه
لانه ما قد سلما من شبه الحرف السابق ذكره
كارض وسما بضم السين احدى لغات الاسم والبواقي
اسم بضم الهمزة وكسرها وسم بضم السين وكسرها وسمى
كرضى وقد نظمها في بيت وهو اسم بضم الهمزة والكسر مع

وأما ... عن الارجح من غير الارجح ... احدهما راجح والآخر مرجوح اما الراجح ... مبتدأ ... والمرجوح ... [illegible] ... بوجهين احدهما ... والثاني ... قرينة

عمرة

همزة وحذفها والقصر وفعل امر ومضي بنيا الاول على السكون
ان كان صحيح الآخر وعلى حذف آخره ان كان معتلا والثاني
على الفتح ما لم يتصل به واو جمع فيضم او ضمير رفع متحرك فيسكن و
اعربوا على خلاف الاصل فعلا مضارعا لشبهه بالاسم
في اعتوار المعاني المختلفة عليه كما قال في التسهيل ولكن لا مطلقا بل
ان عريا من نون توكيد مباشر فان لم يعر منه بني
لمعارضة شبهه للاسم بما يقتضي البناء وهو النون التي هي من خصائص
بعض الافعال
وبناؤه على الفتح لتركيبه معه كتركيب خمسة عشر نحو والله لاضربن
وخرج بالمباشر غيره كان حال بينه وبين الفعل الف الاثنين او
واو جمع او ياء المخاطبة فانه حينئذ يكون معربا تقديرا وان عري
من نون اناث فان لم يعر عنها بني لما تقدم وبناؤه
على السكون حملا على الماضي المتصل بها لانهما يستويان في اصالة
السكون وعروض الحركة فيهما كما قال في شرح الكافية

زوج ترسایدن و ترسیدن زوج جوش آمدن گرمه

[illegible]

كيرعن من فتن وكل حرف مستحق للبنا
وهي كالعدم احتياجه الى الاعراب اذ المعاني المفتقرة اليه لا تعتوره و
نحو ليت بقوله الحرف على تجرده اما من شبه الحرفية وجذبه الى
معنى الاسمية بدليل عدم قابليتها لمقتضيها والاصل
في المبني اسما كان او فعلا او حرفا ان يسكنا لخفته لكن
ونقل التي ومنه اي من المبني ذو فتح ومنه ذو
كسر ومنه ذو ضم وذلك بسبب فذو الفتح كأين وضرب
وواو العطف فالاول اصل تركه لالتقاء الساكنين وكانت فتحة للخفة والثاني
فلمشابهة المضارع في وقوعه صفة وصلة وحالا
وخبرا فنقول رجل ركب جاءني الذي
ركب ومررت بزيد وقد ركب وزيد ركب كما تقول رجل يركب جاءني الذي
وكانت فتحة كما تقدم والثالث لضرورة الابتداء بالساكن
اذ لا يبتدأ به اما تعذرا مطلقا كما قال الجمهور او تعسرا في غير الالف كما اختاره

البد

السيد الجرجاني وشيخنا الكافيجي وكانت فتحة لاستثقال الضمة و
والكسرة على الواو وذو الكسر نحو امس وجير وانما كسرا على
اصل التقاء الساكنين وذو الضم نحو حيث وانما ضم
تشبيها بقبل وبعد وقد تفتح للخفة وتكسر على اصل التقاء
الساكنين وبقي حوث مثلث الثاء ايضا وكالساكن
كم واضرب واجل وقد علم مما مثلت به ان البناء
على الفتح والسكون يكون في الثلاثة وعلى الضم والكسر لا يكون في الفعل نعم
مثل شارع الماضي للفعل المبني على الكسر نحو شن والمبني على الضم نحو
ردُّ وفيه نظر واعلم ان الاعراب كما قال في التسهيل ما جيء
به لبيان مقتضى العامل من حركة او حرف او سكون او حذف
وانواعه اربعة رفع ونصب وجر وجزم فمنها مشترك بين الاسم
والفعل ومنها مختص باحدهما وقد اشار الى ذلك بقوله والرفع
والنصب اجعلن اعرابا لاسم كان زيد قائم

حرف جواب بمعنى نعم

حيث نظرا الى ان الاول فعل
مبني مع حذف الآخر وان
في الثاني فعلا مبنيا على السكون
[illegible] ١٢

وفعل مضارع نحو يقوم ولن أهابا والاسم
قد خصص بالجر في هذه العبارة قلب أي
والجر قد خصص بالاسم فلا يكون اعرابا للفعل لامتناع
دخول عامله عليه وهذا التبيين لان انواع الاعراب
خاص بالاسم فلا يكون مع ذكره في اول الكتاب المقصود
به بيان تعريف الاسم تكرارا كما قد خصص
الفعل بان ينجزما فلا يجزم الاسم لامتناع
دخول عامله عليه فارفع بضم وانصبن
فتحا اي بفتح وجر كسرا اي بكسر
كذكر الله عبده يسر مثال لما ذكر و
اجزم بتسكين نحو لم يضرب وغير ما ذكر
ينوب عنه نحو جا اخو بني نمر وقد شرع في تبيين مواضع
النيابة بقوله فارفع بواو وانصبن بالالف

واجرر

[illegible]

واجرر بياء ما من الاسماء اصف اي اذكر من ذلك
اي من الاسماء الموصوفة ذو وقيده بالصحبة بهذه الاعراب ولكن
انما يعرب ان صحبة ابانا اي اظهر واحترز
بهذا القيد من ذو بمعنى الذي وقيده في الكافية والعمدة بكونه
معربا ومن الاسماء الفم وفيه لغات بتثليث الفاء
مع تخفيف الميم منقوصا ومقصورا او مع تشديده واتباعها
الميم في الحركات كما نقل بعض الشراح وانهم وانما يعرب بهذه الاعراب
حيث الميم منه بانا اي ذهب بخلاف ما اذا لم
يذهب منه فانه يعرب بالحركات عليه اب اخ
حم كذاك اي كما تقدم من ذي والفم القسم في الاعراب
بما ذكر وقيد في التسهيل الحم وهو قريب الزوج بكونه غير
مماثل قروا وقرءا وخطأ فانه ان ماثل ذلك اعرب بالحركات
وان اضيف وفيه ان الاب والاخ قد يشدد آخرهما

[illegible]

وهن كنت وهو كناية عن اسماء الاجناس وقيل عما يستقبح
ذكره وقيل الفرج خاصة قال في التسهيل وقد تشدد نونه
والنقص في هذا الاخير وهو بان يكون معربا بالحركات
على النون احسن من الاتمام قال عليه السلام من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه
بهن ابيه ولا تكنوا والنقص في اب وتاليه وهما اخ
وحم يندر اي يقل كقوله بابه اقتدى عدي في الكرم ومن يشابه
ابه فما ظلم وقصرها اي قصر اب واخ وحم بان يكون بالالف
مطلقا من نقصهن اشهر كقوله ان اباها وابا اباها قد
بلغا في المجد غايتاها وشرط ذا الاعراب المتقدم
في الاسماء المذكورة ان يضفن والا فتعرب بالحركات نحو
ان له ابا وله اخ وبنت الاخ وان يكون الاضافة لا للياء اي لا
للياء المتكلم والا فتعرب بالحركات المقدرة نحو اخي ومن شرط الاعراب المتقدم
الا تصغر وان يكون مكبرة والا فتعرب بالحركات ظاهرة وان يكون

مفردة

[illegible]

احسن

[illegible]

الى

مفردة والا فتعرب بالحروف في حال التثنية والجمع اعرابهما كجا ابو اخيك
ذا اعتلا فابو مفرد مكبر مضاف الى الكاف اخي واخي مفرد
مضاف الى الكاف وذا مضاف الى اعتلا فقد صرح في هذا المثال كون المضاف اليه
ظاهرا او مضمرا معرفة او نكرة بالالف ارفع المثنى وهو عند
في التسمية الاسم الدال على شيئين متفق اللفظ بزيادة الف
او ياء ونون في آخره كرجلان فخرج كزيد والقمران وكلا كلتا واثنان
واثنتان لعدم دلالة الاول على شيئين واتفاق لفظ مدلولها الثاني
والزيادة في الثالث وارفع بها ايضا كلا وهو اسم مفرد عند البصريين
يطلق على اثنين مذكرين وانما ترفع بها اذا بمضمر حال كونه
مضافا له وصلا كجاءني الرجلان كلاهما وان لم يضف الى
مضمر بل الى مظهر فهو كالمقصور في تقدير اعرابه على آخره وهو الالف نحو
جاءني كلا الرجلين كلتا التي تطلق على اثنتين مؤنثتين كذاك
اي مثل كلا في رفعها بالالف اذا اضيف الى مضمر نحو جاءتني المرأتان

فنبه فيه يكون مستقل
لكونه بيديه فيه بين جعله
غير اغلب على الاغلب افضل
بلا التمس فرا والسلام

كلتا بما في تقدير إعرابه على آخره إن لم يضف إليه كقولك الجنتين آتت
أكلها وأما اثنان واثنتان بالمثلثة فيهما كابنين و
ابنتين بالموحدة يعني كالمثنى الحقيقي في الحكم لجريان
بلا شرط سواء أفردا كجاء الوصيتان اثنان أم ركبا كاثني عشرة
عينا أم أضيفا كجاء اثناك واثنتاك وكابنتين ثنتان في لغة
تميم وتخلف اليا في جميعها أي جميع الألفاظ المتقدم
ذكرها الألف جرا ونصبا أي في حالتيهما بعد
إبقاء فتح لما قبلها أي قبل الألف والأمثلة واضحة وارفع
بواو وبيا اجرر وانصب سالم جمع عامر و
مذنب وشبه ذين أي شبههما وهو كل علم لمذكر
عاقل خال من تاء التأنيث فيخرج من التركيب وكل صفة
كمسمع ونبايعت من باب أفعل وفعلاء كأحمر وحمراء ولا فعلان
وفعلى كسكران وسكرى ولا مما يستوي فيه المذكر والمؤنث

كصبور

١٢

١٢٢٣

كصبور وجريح وبه أي بالجمع المذكر عشرون وبابه إلى التسعين
ألحق في إعرابه أي بالجمع وليس بجمع للزوم إطلاق ثلاثين مثلا
على تسعة لأن أقل الجمع ثلاثة ووجوب دلالة عشرين على ثلاثين
لذلك السر به وألحق به جمع تصحيح لم يستوف الشروط وأهلونا
وأهلون مفرده أهل وهو ليس علما ولا صفة بل اسم لخاصة الرجل
الذي ينسب إليه كأهل الرجل لامرأته وولده وعياله وأهل الإسلام
لمن يدين به وأهل القرآن لمن يقرؤه ويقوم بحقوقه وقد جاء جمعه
على أهالي والحق به أيضا أسماء جموع وهما أولو بمعنى أصحاب
وعالمون وقيل هو جمع العالم ورد بأن العالمين دال على
العقلاء فقط والعالم دال عليهم وعلى غيرهم إذ هو اسم لجميع
سوى الباري تعالى فلا يكون جمعا له للزوم زيادة مدلول جمعه
والحق به أيضا اسم مفرد وهو عليونا لأنه كما قال الزمخشري
اسم لديوان الخير الذي دون فيه كل ما عملته الملائكة وصلحاء الثقلين

لا جمع ويجوز في هذا النوع ان يجري مجرى حين فيما يأتي وان تلزمه الواو

ويعرب بالحركات على النون نحو وطال ليلي وبت

كالمجنون واعترتني الهموم بالماطرون وان تلزمه الواو وفتح النون

كقوله بالماطرون اذا اكل النمل الذي جمعا وارضون

بفتح الراء جمع ارض بسكونها شذ لعرابه هذا الاعراب

لانه جمع مكسر ومفرده مؤنث والحق به ايضا والسنونا

بكسر السين جمع سنة بفتحها لما ذكر في ارضين وبابه وهو كل

ثلاثي حذف لامه وعوض عنها هاء التانيث ولم يكسر

فخرج بالحذف نحو تمرة وبحذف اللام نحو عدة وبالتعويض نحو يد وبالها

نحو اسم وبالا يكسر نحو شفة ومثل حين في كونه معربا

بالحركات على النون مع لزوم اليا قد يرد ذا الباب

اي باب سنين شذوذا كقوله دعاني من نجد فان سنينه

وهو اي الوارد مثل حين فيما ذكر عند قوم

مجموع ٢

اوله فما اذا ابتغوا الشعراء

من العرب فالفتح يطرد اي يستعمل كثيرا ونون مجموع وما به

التحق فافتح لان الجمع ثقيل والفتح خفيف فتعادلا وقل من

بكسره نطق قال في شرح الكافية هو لغة وقد جاوزت حد

الاربعين ونون ما ثني والملحق به بعكس ذلك

اي بعكس نون الجمع والملحق به استعملوه فانتبه فهي مكسورة

وفتحها لغة مع اليا كقوله على احوذيين استقلت عشية

ومع الالف كما هو ظاهر عبارة المص وصرح به التسهيل كقوله

اعرف منها الانف والعينانا وجاء ضمها كقوله يا ابتا ارقني

القذان فالنوم لا تالفه العينان وما بتا والف قد

جمعا مؤنثا كان مفرده ام مذكرا معرب خلافا للاخفش يكسر

في الجر وفي النصب معا نحو خلق الله السموات

ورايت مسلمات والطيبات كما تقول نظرت الى السموات

وليس كمسلمات واصطبلات خلافا للكوفيين في تجويزهم نصبه بالفتحة

[illegible]

و نون مثنی [illegible] نصب با الف

[illegible] صیغهٔ تثنیه در حالت نصب [illegible]

[illegible]

لا تقبل ال الموزنه

ولهشام في تجويز ذلك في الحضر مستدلاً بنحو سمعت لغاتهم اما
رفعه على الأصل بالضم كما ان جمع المؤنث في نصبه بالكسر او لا
بنحو صاحبات نحو وان كن أولات حمل والذي اسمي به من
هذا الجمع قد جعل كأذرعات علم موضع بالشام اصله جمع اذرعة
جمع ذراع فيه ذا الاعراب ايضا قبل وبعضهم ينصبه بالكسرة
ويحذف منه التنوين وبعضهم يعربه باعراب ما لا ينصرف ويروى
بالاوجه الثلثة قوله تنورتها من اذرعات واهلها وجر بالفتحة
ما لا ينصرف وسيأتي في بابه ما دام لم يضف او يقع بعد
ال المعرفة والموصولة والزائدة او بعد ام [illegible] فان كان
جر بالكسرة نحو مررت باحمدكم وانتم عاكفون في المساجد كالاعمى
والاصم رأيت الوليد ابن اليزيد مباركا شديدا باعباء
الخلافة كاهله وظاهر عبارة المصنف انه باق على منع صرفه مطلقا
وبه صرح في شرح التسهيل وذهب السيرافي والمبرد وجماعة

[illegible]

ح

فانه منصرف مطلقا واختار الناظم في نكتة على مقدمة ابن الحاجب

انه ان زالت منه علمية فمنصرف وان بقيت العلمية فلا ومشى عليه

ابن الحاجب والسيد الركن الدين واجعل لنحو يفعلان

وتفعلان النونا رفعا وتفعلين نحو تدعين ويفعلون

وتفعلون نحو تسألونا واجعل حذفها اي حذف النون

للجزم والنصب حملا له على الجزم كما حمل على الجر في المثنى والجمع

سمة اي علامة فالجزم كلم تكوني والنصب لترومي الا الجملة اللزوم كالقول ابلغ القصد

مظلمة واما في قوله تعالى الا ان يعفون فالواو لام الفعل والنون ضمير

نسوة والفعل مبني كما عرفت في تخريج تتمة اذا اتصل بهذه النون بهذه ١٢

نون الوقاية جاز حذفها تخفيفا وادغامها في نون الوقاية والفك

وقرئ بالثلاثة في تامروني وقد تحذف النون مع عدم الناصب

والجازم كقوله ابيت اسري وتبيتي تدلكي وجهك بالعنبر والمسك

الزكي وسم معتلا من الاسماء المتمكنة ما آخره الف

[illegible]

والمرتقي ٣

كالمصطفى بالف آخره و كالمرتقي مكارما فالاول
وهو الذي كالمصطفى في كون آخره الفا لازمة الاعراب
فيه قدر جميعه على الالف لتعذر تحريكها وهو
الذي قد قصرا اي سمي مقصورا لانه حبس من الحركات
والقصر الحبس او لانه قصر عن مده فال الآخر وهو الذي لما يلزم على الاول
من اطلاقه على المصادر الياء والتاء وهو الذي كالمرتقي في كونه
آخره ياء خفيفة لازمة نكرة منقوص ونصبه ظهر
على الياء لخفته ورفعه ينوى اي يقدر فيها لثقل
الضمة على الياء ولو قدم على المقصور كان اولى قال في شرح الكافية
لانه اقرب الى المعرب لدخول بعض الحركات عليه كذا ايضا يجر
بكسرة منوية لثقل الكسرة على الياء وضابط المنقوص في الاسماء
المعرب اسم آخره واو قبلها ضمة الا الاسماء الستة حالة الرفع
واي فعل مضارع آخر منه الف كيرضى او آخره

[illegible]

ولو

واو كيغزو او آخره ياء كيرمي فمعتلا عرف في النحاة
فالالف انو فيه غير الجزم وهو الرفع والنصب لما تقدم كزيد
يخشى ولن يرضى وابد اي اظهر نصب ما آخره واو كيدعو
ما آخره ياء كيرمي لما تقدم كلن يدعو ولن يرمي واحذف
حال كونك جازما من الافعال المعتلة ثلاثهن كلم يخش ويرم
ولم يغز تقض اي تحكم حكما لازما وقد يحذف في غير الجزم
حذفا غير لازم نحو سندع الزبانية هذا باب النكرة والمعرفة
نكرة قابل ال حال كونه مؤثرا التعريف كرجل كتاب نحو
جس فان ال الداخلة عليه لا يؤثر فيه تعريفا فليس نكرة او ليس
بقابل الكنه واقع موقع ما قد ذكرا اي ما يقبل ال كذي
فانها لا تقبل ال لكنها تقع موقع ما يقبلها وهو صاحب وغيره
الغير ما ذكر معرفة وهي مضمر كهم واسم اشارة كذي وعلم
كزيد ومضاف الى معرفة كابني ومحلى بال نحو والغلام

هذا باب النكرة والمعرفة

اول
والرفع فيهما انو كيدعو ويرمي
انو لثقل عليهما كيدعو ويرمي ٣

[illegible]

وموصول نحو الذي وزاد في شرح الكافية المنادى المقصود كيا رجل واختار

في التسهيل ان تعريفه بالمواجهة ونقله في شرحه عن نص سيبويه وزاد

ابن كيسان ما ومن الاستفهاميتين وابن حزم ما في وقفة وقاعة

فما كان من هذه المعارف موضوعا لذي غيبة اي الغائب تقدم

ذكره لفظا او معنا او حكما او لذي حضور اي لحاضر مخاطب او

متكلم كانت وانا وهو سم بالضمير والمضمر عند البصريين والكناية

والكني عند الكوفيين ولا يرد على الاسم الكنايات لانه وضع لمسند اليه

[illegible] الاسم الظاهر لانه وضع لا يعم من الغيبة والحضور وقد عبر

المصنف الثاني بالفعل للاول والاول للثاني على حد قوله تعالى يوم تبيض

وجوه وتسود وجوه فاما الذين اسودت وجوههم ثم الضمير متصل ومنفصل فاشار

الى الاول بقوله وذو اتصال منه ما كان غير مستقل بنفسه وهو

الذي لا يصلح لان يبتدا به ولا يصلح لان يلي الا اي يقع بعد الا اختيارا

ابدا ويقع بعدها اضطرارا كقوله الا يجاورنا الاك ديار

16

والكاف من نحو ابني اكرمك والياء والهاء

من نحو سليه ما ملك وكل مضمر له البنا

يجب لشبهه بالحرف في المعنى لان التكلم والخطاب والغيبة

من معاني الحروف وقيل في الافتقار وقيل في الوضع في اكثره وقيل استغنائه

عن الاعراب باختلاف صيغه حكاها في التسهيل الا الاول ولفظ

ما جر من الضماير المتصلة كلفظ ما نصب منها وذلك ثلثة الفاظ

ياء المتكلم وكاف المخاطب وهاء الغائب للرفع والنصب وجر

بالتنوين لفظ نا الدال على المتكلم ومن معه صلح فالجر كاعرف بنا

والنصب نحو فاننا والرفع نحو نلنا المنح وما عدا ما ذكر مختص بالرفع وهو

تاء الفاعل والالف والواو وياء المخاطبة ونون الاناث والف والواو

والنون ضماير متصلة كائنة لما غاب وغيره والمراد به المخاطب كقاما

وقاموا وقمن واعلما واعلموا واعلمن ومن ضمير الرفع ما

يستتر وجوبا بخلاف ضمير النصب والجر وذلك في مواضع فعل الامر

كافعل والفعل المضارع المبدوء بالهمزة كأوافق والمبدوء

يجوز صرفه مع يم

بالنون كنغتبط والمبدوء بالتاء كإذ تشكر وزاد في التسهيل اسم
فعل الأمر كنزال وابو حيان في الارتشاف اسم فعل المضارع كأوه وابن
هشام في التوضيح فعل الاستثناء كقاموا ما خلا زيدا وعدا عمرا ولا
يكون خالدا وافعل في التعجب كما احسن الزيدين وافعل التفضيل كهم
احسن اثاثا وفيما عدا هذه وهو الماضي والظرف والصفات يستتر جوازا
ثم شرع في الثاني من قسمي الضمير وهو المنفصل فقال وذو ارتفاع و
انفصال انا هو وانت والفروع التي هي غير هذه الاصول
لا تشتبه وهي نحن وهي وهما وهم وهن وانت وانتما وانتم
وانتن قال ابو حيان وقد تستعمل هذه مجرورة كقولهم انا كانت وكهو و
كانا ومنصوبة كقولهم ضربتك انت وذو انتصاب في
انفصال جعلا اياي والتفريع على هذا الاصل الذي ذكر
ليس مشكلا مثاله ايانا اياك اياك اياكما اياكم اياكن

اياه

اياه اياها اياهما اياهم اياهن وقد تستعمل مجرورة تنبيه الضمير ايا واللواحق
عند سيبويه حروف تبين الحال وعند الخليل اسماء مضاف اليها
وفي اختيار لا يجيء المنفصل اذ تأتى يمكن
ان يجيء المتصل لما فيه من الاختصار المطلوب في الموضوع الا في
الضمير فان لم يتأت بان تأخر عنه عامله او حذف او كان معنويا انا قائم
او حصر او اسند اليه صفة جرت على غير من هي له فصل بالمنفصل
مع امكان المتصل في الضرورة وشذ وصل او افصل
للقول بان في ضميرين اولهما اخص وغير مرفوع كما في هاء سلنيه
فقل سلنيه وسلني اياه وكذا ما اشبهه كالدرهم
اعطيتكه واعطيتك اياه في اتصال وانفصال ما لم يعرض لكان او
احدى اخواتها كنته الخلف انتمي كذاك الهاء من
خلتنيه ونحوه في اتصاله وانفصاله خلاف واتصالا اختار
تبعا لجماعة منهم الرماني اذ الاصل في الضمير الاختصار ولانه وارد

[illegible] ضاربه [illegible] العكس [illegible]

في الفصيح قال ﷺ ان يكنه فلن تسلط عليه وان لا يكنه فلا خير لك في قتله
غيره عن سيبويه ولم يصرح به الناظم باختياره الانفصال
لكونه في الصورتين خبرا في الاصل ولو بقي على ما كان لتعين انفصاله كما تقدم
وقدم الاخص وهو الاعرف على غيره في اتصال الضمائر
كالدرهم اعطيتكه بتقديم التاء على الكاف وعلى الهاء اذ ضمير المخاطب
اخص من ضمير الغائب وقدمن ما شئت من الاخص او غيره
في حال انفصال الضمير اي الثاني كالدرهم اعطيتك
اياه واعطيته اياك ولا يجوز في زيد اعطيتك اياه بتقديم الغائب
للبس وفي اتحاد الرتبة اي رتبة الضميرين بان كانا
لمتكلمين او مخاطبين او غائبين الزم فصلا للثاني وقد
يبيح الغيب فيه وصلا ولكن لا مطلقا بل مع وجود اختلاف ما في
الضميرين كأن يكون احدهما مثنى والاخر مفردا او نحوه كقوله لوجهك في الاحسان
بسط وبهجة انالهماه قفو اكرم والد وكقول الفرزدق بالباعث

الوارث الاموات قد ضمنت اياهم الارض في دهر الدهارير الضرورة
اقتضت انفصال الضمير مع امكان اتصاله وقبل يا النفس
اذا كانت مع الفعل متصلة به التزم نون وقاية
سميت بذلك قال المص لانها تقي الفعل من التباسه بالاسم
المضاف الى المتكلم اذ لو قيل في ضربني ضربي لالتبس بالضرب والعسل
الابيض الغليظ ومن التباس امر مؤنثه بامر مذكره اذ لو قيل اكرمي في
اكرمني قاصدا مذكرا لم يعرف بامر المراة وقال غيره لانها تقيه من
الكسر المشبه للجر للزوم كسر ما قبل الياء وليسي بلا نون ها
قد نظم قال الشاعر اذ ذهب القوم الكرام ليسي ولا يجيء في
النظم الا بالنون كغيره من الافعال كقوله عليه رجلا ليسني وليتني
بالنون فشا اي كثر وذاع لقوتها على اخواتها في الشبه بالفعل
يدل على ذلك سماع اعمالها مع زيادة ما كما سيأتي وفي التنزيل
يا ليتني كنت معهم وليتي بلا نون ندرا الاستثقال

عددت قومي كعديد الطيس

الشاعر كمنية جابر اذ قال ليتي اصادفه وافقد جل مالي ومع لعل

اعكس هذا الامر فتجريدها من النون كثير لانها ابعد من الفعل شبها

كحروف الجر وفي التنزيل لعلي ابلغ الاسباب واتصالها بها قليل قال

فقلت اعيراني القدوم لعلني اخط بها قبرا لابيض ماجد وكن

مخيرا في الحاق النون وعدمها في الباقيات ان وان وكان

ولكن كذا اقتصر عليه ابن الناظم والشارح وقال الفراء عدم الحاق النون

هو الاختيار واضطرارا خففا مني وعني

بعض من قد سلفا من الشعراء فقال ايها السائل عنهم

وعني لست من قيس ولا قيس مني والاختيار فيهما الحاق النون

كما هو شأن الذابع على ان هذا البيت لا يعرف له نظير ذلك

بان لا قائل وما عدا هذين من حروف الجر لا تلحقه النون كلي وبي

وكذا خلا وحاشا قال الشاعر حاشاي اني مسلم معذور والحاق النون

في لدن فيقال لدني بالتشديد وبه قرأ السبعة من القراء وتجريدها

فيقال لدني بالتخفيف قليل وبه قرأ نافع والحاق النون في قدني

وقطني بمعنى حسبي كثير والحذف ايضا قد يفي قال الشاعر

قدني من نصر الخبيبين قدي وفي الحديث قط قط بعزتك ويروى

بسكون الطاء وكسرها مع الياء ودونها ويروى قطني وقطي وقط

العلم الثاني من المعارف العلم وهو علم شخص وعلم جنس وبدأ

بالاول فقال اسم جنس وهو مبتدأ او وصف بقوله يعين

المسمى وهو فصل يخرج النكرات تعيينا مطلقا فصل يخرج

المقيدات اما بقيد لفظي وهو المعرف بالنداء وال والمضاف

اليه او معنوي وهو اسم الاشارة والمضمر وخبر قوله اسم قوله

علمه اي علم المسمى كجعفر لرجل وخرنق لامرأة من

العرب وقرن بفتح القاف والراء لقبيلة من بني مراد ومنها

اويس القرني وعدن لبلد بساحل بحر اليمن ولاحق اسم

لفرس وشذقم لجمل وهيلة لشاة وواشق لكلب

[illegible]

واسما اتى العلم وهو ما ليس بكنية ولا لقب وكنية
وهي ما صدر باب او ام وزاد او ابن او بنت من كنيت
الستر كالكنية والعرب يقصد بها التعظيم ولقبا
وهو ما اشعر بمدح او ذم قال الرضي والفرق بينه وبين الكنية
معنى ان اللقب يمدح الملقب به او يذم بمعنى ذلك اللفظ
بخلاف الكنية فانه لا تعظم المكنى بمعناها بل بعدم التصريح بالاسم
فان بعض النفوس تانف ان تخاطب باسمها واخرن
ذا اللقب ان سواه صحبا والمراد به الاسم كما وجد
في بعض النسخ ان سواهما وصرح به في التسهيل وعلله في شرحه
بان الغالب ان اللقب منقول من اسم غير انسان
كبطة وقفة فلو قدم لتوهم السامع ان المراد مسماه الاصلي
وذلك مامون بتاخيره فلم يعدل عنه وندر تقديمه في قوله بان
ذا الكلب عمروا خيرهم نسبا واما الكنية فيجوز تقديمها عليه

والعكس

[illegible]

٢٠

[illegible]

والعكس كما قالوه ولكن مقتضى التعليل المذكور امتناع تقديمه عليها ايضا
فهل نعم تقديمهما على الاسم وعكسه سواء وان يكونا اي الاسم
واللقب مفردين فاضف الاول الى الثاني حتما
عند البصريين كهذا سعيد كرز اي مسماه كما سياتي في الاضافة
واجاز الكوفيون الاتباع واختاره في الكافية والتسهيل ومعلوم
على الاول ان جواز الاضافة حيث لا مانع من ال كالحارث كرز
والا اي وان لم يكونا مفردين بان كانا مركبين كعبد الله زين العابدين
او الاول مركبا والثاني مفردا كعبد الله كرز او عكسه كزيد انف الناقة
اتبع الذي ردف الاول له في اعرابه على انه بدل او عطف
بيان ويجوز القطع على الرفع او النصب بتقدير هو او اعني ان كان مجرورا
وعلى النصب ان كان مرفوعا وعلى الرفع ان كان منصوبا ذكره في
التسهيل ومنه اي من العلم علم منقول عن العلمية بعد
استعماله في غيرها اما من مصدر كفضل واسم عين كاسد

وصفة كحارث وفعل ماض كشمر لفرس ومضارع كيزيد ويشكر كاصمت لمكان ومنه ذو ارتجال لم يسبق له استعمال في غير العلمية او سبق وجهل قولان كسعاد وادد فالبس بمنقول ولا مرتجل قال في الارتشاف وهو الذي علميته بالغلبة ومنه جملة كانت في الاصل مبتدا وخبرا او فعلا وفاعلا فحكي كزيد منطلق وتابط شرا ومنه ما مزج ركبا بان اخذ اسمان وجعلا اسما واحدا وتنزل ثانيهما من الاول منزلة تاء التانيث من الكلمة ذا اي المركب تركيب مزج ان بغير لفظ ويه تم كبعلبك اعرب اعراب ما لا ينصرف وقد يضاف وقد يبنى كخمسة عشر فان ختم بويه بني لانه تركب من اسم وصوت منبه للحوق في الاهمال وبناؤه على الكسر على اصل التقاء الساكنين وقد يعرب اعراب ما لا ينصرف وشاع في الاعلام المركب ذو الاضافة كعبد شمس وهو علم لاخي هاشم بن

[illegible]

عبد مناف وابي قحافة وهو علم لوالد ابي بكر قيل وانما اتى بمثالين وان كان المثال لا يسأل عنه كما قال السيرافي ليعرف ان الجزء الاول يكون كنية وغيرها ومعربا بالحركات والحروف وان الثاني يكون منصرفا وغيره ووضعوا لبعض الاجناس الكلية علما بالوقف على السكون على لغة ربيعة كعلم الاشخاص لفظا فانه منه الحال ويمنع من الصرف مع سبب اخر ويمنع دخول الالف واللام عليه ونعته بالنكرة ويبتدا به وهو عم معنى اي مدلول الشياع كمدلول النكرة لا يخص واحدا بعينه ولذلك ١ ذكر في التسهيل انه كاسم الجنس من ذلك اعلام وضعت للاعيان كام عريط فانه علم للعقرب اي الجنس وهكذا ثعالة فانه علم للثعلب اي الجنس ومثله اي مثل علم الجنس الموضوع للاعيان علم جنس موضوع للمعاني كبرة علم للمبرة وسبحان للتسبيح كذا فجار البناء على الكسر

[illegible]

الثالث من المعارف اسم الاشارة

كهذا علم للفرد بسكون الجيم وبسار للعبرة الثالث من المعارف
اسم الاشارة واخره فى التسهيل عن الموصول وضعا مع فصل رتبته
قبله رتبته وحده كما قال فيه ماد آ على مسمى واشارة اليه بذا المفرد
مذكر عاقل او غيره اشر وبذي وذه بسكون الهاء وذه بالكسر
وذهي بالياء وتي وتا وذات كذه على الانثى اقتصر فلا يشر بها
اليها وغيرها وذان تثنية ذا بحذف الالف الاولى لسكونها وسكون
الف التثنية يشار بها للمثنى للمذكر المرتفع وتان تثنية تا كذلك بحذف
الالف لما تقدم يشار بها للمثنى المؤنث المرتفع وانما لم يثن من الفاظ
الانثى الا تا حذرا من الالتباس وفى سواه اى سوى المرتفع وهو
المنتصب والمنخفض ذين للمذكر وتين للمؤنث اذكر
تطع النحاة وباولى اشر لجمع مطلقا سواء كان مذكرا او مؤنثا
عاقلا ام غيره والقصر فيه لغة تميم والمد لغة الحجاز وهو اولى من القصر
وحرك بنيه على الكسر لالتقاء الساكنين ولدى الاشارة بها للبعيد

زمانا او مكانا او ما نزل منزلته لتعظيم او تحقير انطق مع اسم الاشارة
بالكاف حال كونها حرفا لمجرد الخطاب دون لام او
معه فقل ذاك او ذلك واختار ابن الحاجب ان ذاك وكونه
للتوسط واللام ان قدمت على اسم الاشارة ها
للتنبيه فهى ممتنعة كولا اهل مذاك الطراف الممدود ممتنع
ايضا مع التثنية والجمع اذا مدت وبهنا او ههنا اشر الى
دان المكان اى قريبه وبه الكاف المتقدمة صلا
فى البعد فقل هناك وهاهناك او بثم بفتح الثاء المثلثة
فه اى انطق ويقال فى الوقف ثمه او هنا بفتح الهاء وتشديد مكسورة
النون او بهنالك انطقن ولا تقل ههنالك او
هنا بكسر الهاء وتشديد النون تنبيه ذكر الصفار فى نكته على
مقدمة ابن حاجب ان هنالك يأتى للزمان نحو هنالك تبلو كل نفس ما اسلفت
الرابع من المعارف الموصول وهو قسمان حرفى واسمى فالحرفى

الرابع من المعارف

كو هنالك ۳

۳ اگر کسی ایراد کند که مصنف گفت الموصول مرادش موصول الاسمی بعد شارح گفت قسمان [illegible]
یعنی [illegible] مراد شارح [illegible] ازاد

ما اول مع صلته بمصدر وهو ان وانّ ولو فانه ولم يذكره المصنف
هنا لانه لا يعد من المعارف وذكره في الكافية استطرادا
فان توصل بالفعل المتصرف ماضيا ومضارعا وامرا وانّ
وان الساكنين لان الاسمي وان عسى ان يكون فهي مخففة
من المثقلة وان توصل باسمها وخبرها وان خففت
فكذلك لكن اسمها يحذف كما سبق ولو توصل بالماضي والمضارع
والكثر وقوعها بعد ودّ ونحوه فانه توصل بالماضي والمضارع وبجملة
اسمية بقلة وكي توصل بالمضارع فقط والاسم الموصول
فيذكره بالعد فللمفرد المذكر الّذي وفيه لغات تخفيف اليا
وتشديدها وحذفها مع كسر ما قبلها وسكونه وعدّهما
بعضهم من الموصولات الحرفية وضعفه في الكافية وللمفردة
الانثى الّتي وفيها ما في الّذي من اللغات واليا
لغة في الّذي والّتي اذا ما ثنّيا لا تثبت بضم اول

تفرق

٢٧

للفرق بين تثنية المعرب والمبني بل هما تليه اليا وهو اللذا واللتا
اوله العلامة اي علامة التثنية فتفتح الذال والتا لاجلها
والنون منهما اذا ما ثنيا ان تشدد مع الالف
وكذا مع اليا كما هو مذهب الكوفيين واختيار المصنف
فلا ملامة عليك لفعلك بجائز نحو واللذان يأتيانها
منكم ربنا ارنا اللذين والنون من تثنية اسمي الاشارة ذين
وتين شدد ايضا نحو فذانك برهانان احدى ابنتيّ هاتين
وتعويض بذلك التشديد عن اليا المحذوفة في الموصول
والالف المحذوفة في اسم الاشارة قصدا وقد يحذف
النون من اللذين واللتين نحو ابني كليب ان عمّي
اللذا وقوله هما اللتا لو ولدت تميم جمع الذي الاولى
للعاقل وغيره وندر مجيئها لجمع المؤنث واجتمع الامران في قوله وتبلي
الالى يستلئمون على الالى تراهن يوم الروع كالحدأ القبل وقوله كغيره

جمعه ما واللذ ايضا الذين لعاقل فقط وهو بالياء مطلقا
رفعا ونصبا وجرا ولم يعرب في هذه الحالة مع ان الجمع من خصائص
الاسماء الا ان الذين كما سبق للعقلاء فقط والذي عام
له ولغيره فلم يجر على سنن الجموع المتمكنة وقد تستعمل الذي
بمعنى الجمع كقوله تعالى كمثل الذي استوقد نارا وبعضهم
بالواو نطقا فقال نحن الذون صبحوا الصباحا
باللات اللاتي واللوات واللاء واللائي واللوائي
التي فلجمعها واللاء كالذين نزرا اي قليلا وقعا
قال فما آباؤنا بامن منه علينا اللاء قد مهدوا الحجورا
ت وهي ما ذكر من الذي والتي وفروعهما اي تطلق على ما تطلق عليه
بلفظ واحد وهي مختصة بالعالم وتكون لغيره ان نزل منزلته في نحو
كواسرب القطا هل من يعير جناحه لعلي الى من قد هويت
اطير او اختلط به تغليبا للافضل كقوله تعالى يسجد

من في السموات ومن في الارض او اقترن به في عموم فصل بمن نحو
فمنهم من يمشي على بطنه الآية، العالم في كل دابة. وما ايضا
ت وهي ما ذكر من الذي والتي وفروعهما وهي صالحة لما لا يعلم
كونه حقيقة ولغيره كما قال في شرح الكافية خلاف من [illegible] الاولى
بها ما لا يعلم عكس من وذلك هو ومن ورودها في العالم
قوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء وال ايضا بمعنى
ما ذكر من الذي والتي وفروعهما وتاتي للعالم وغيره على
الصحيح كما يفهم من عبارته وفهم من كلامه انها موصول
اسمي وهو كذلك بدليل عود الضمير عليها في نحو قد
افلح المتقي ربه وقال المازني موصول حرفي ورد بانه لو كان
كذلك لكان مع المصدر وقال الاخفش حرف تعريف وهذا
[illegible] وما بمعنى تاتي بمعنى الذي والتي وفروعهما ذو
عند طيئ قال الازهري وبئري ذو حفرت

قال

وذو طويت ويقال رأيت ذو فعل وذو فعلا وذو فعلت
وذو فعلوا وذو فعلن وبعضهم يعربها ذكره ابن جني تقول لهم
فحسبي من ذو عندهم ما كفانيا وكالتي [illegible]
بعضهم كما ذكره في شرح الكافية وذات مبنية على الضم
نحو والكرامة ذات أكرمكم الله به وقد تعرب إعراب مسلمات
وموضع اللاتي عند بعضهم ذوات مبنية على الضم نحو
ذوات ينهضن بغير سائق وقد تعرب إعراب مسلمات
تتمة قد تثنى ذو وتجمع فيقال ذوا أو ذوي وذوو أو ذوي
ويقال في ذات ذاتا وذوات مثل ما فيما تقدم وذا الواقعة
بعد ما الاستفهام أو من أختها إذا لم تلغ في الكلام بأن
تكون زائدة أو تصير الجميع علما للاستفهام ولم تكن للإشارة نحو قوله
ألا تسألان المرء ماذا يحاول وكخلف ماذا لقيت بقولك ما
ذا جئت أو كانت للإشارة نحو قولك ماذا التواني فلم يشترط

الكوفيون

الكوفيون تقدم ما أو من مستدلين بقوله [illegible] وهذا تحملين طليق وأجيب
بأن هذا طليق جملة اسمية وتحملين حال أي محمولا وقال الشيخ سراج الدين
البلقيني رحمه الله يجوز أن يكون مما حذف فيه الموصول من غير أن يجعل هذا
موصولا والتقدير هذا الذي تحملين على حد قول [illegible] وقال ولم
أجد أحدا صرح به وهذا تحملين طليق على هذا انتهى أو جنس أو
متعين ويلحقها أي كل الموصولات تلزم بعده صلة على ضمير
العائد لائق بالموصول مطابق له إفرادا وتذكيرا وغيرهما مشتملة
ويجوز في ضمير من وما مراعاة اللفظ والمعنى وجملة خبرية خالية
من معنى التعجب معهودة معناها غالبا [illegible] أو ظرف
ومجرور إذا كانا تامين كالذي وصل الموصول به كمن عندك
والذي في الدار والذي ابنه كفيل ويتعلق الظرف والمجرور الواقعان صلة
بمستقر محذوفا وجوبا وصفة صريحة أي خالصة الوصفية كاسم الفاعل
والمفعول صلة أل بخلاف غير الخالصة وهي التي غلبت عليها الاسمية

٢ وما تلك بيمينك

التي بيمينك صح

كما لا يطرد كونها توصل بمعرب الأفعال وهو الفعل المضارع

قيل ومن أمارات أن الحكم الترضى حكومته وليس بضرورة عند المصنف

قال لأنه متمكن من أن يقول المرضي ورد بأنه لو قال لوقع

في محذور آخر وهو عدم تأنيث الوصف المسند

إلى المؤنث أو وصلها بالجملة الاسمية نحو من القوم وقد تستعمل

بالتاء للمؤنث والأوب [illegible] الرسول التي منهم فضرورة باتفاق الحكما

فيما تقدم وقد تستعمل بالتاء للمؤنث وأعربت لما تقدم في المعرب

والمبني ما دامت لم تضف لفظا والحال أن صدر وصلها

غير مبينة الحذف بأن كانت مضافة وصدر صلتها مذكورا أو غير مضافة

وصدر صلتها محذوفا أو مذكورا فإن أضيفت وحذف صدر صلتها

بنيت فقيل لتوكيد شبهها بالحرف من حيث افتقارها إلى ذلك

المحذوف وقلت في هذه العلة موجودة في الحالة الثانية فيلزم عليها

بناؤها فيها على أن بعضهم قال به فيها نقله الرضي وهو رديء

بالحكاية فحذف في أوائل أبوابها ثم بناؤها على الضم لشبهها بالغايات بعد

لأنه حذف من كل منهما بعض ما يبينه وبالجملة بناؤها في الحالة الرابعة قراءة

الجمهور ثم لننزعن من كل شيعة أيهم أشد بالضم وبعضهم

كالخليل ويونس أعرب أيا مطلقا وإن أضيفت وحذف صدر

صلتها وقرئ شاذا في الآية من نقرأ بالنصب وأولت قراءة الضم

على الحكاية أي الذي يقال فيه أيهم أشد وقالوا الحذف أي حذف

صدر الصلة الذي هو المبتدأ في بقية الموصولات لا يقع

إلا في سعة ولكن بشرط [illegible] يقولون [illegible]

وصل الموصول طويلا كقوله هو الذي في السماء إله وفي الأرض إله

في السماء إله وإن لم يستطل الوصل فالحذف للعائد [illegible] قليل

كقوله من يعن بالحمد لا ينطق بما سفه ولا يحيد عن سبيل الحلم والكرم

[illegible] يجوز أن يختزل أي يقتطع العائد أي يحذف إذا صلح الباقي

للوصل كما إذا كان يكون جملة أو ظرفا أو جارا ومجرورا لأنه لا يعلم [illegible]

[illegible]

اصلا وان حذف عنه من غير متعلق في غاية يتصل اى انتصب وكان ذلك
النصب بفعل تام كان او ناقصًا او وصف غير صلة الالف
واللام فالمنصوب بالفعل كمن نرجو اى نأمل للشفاعة يهب اى نرجوه وكقوله
وجيز جيزه كان عاجلة اى ما كانه عاجلة كذا قال المصنف خلافا للقوم والمنصوب
بالوصف ليس كالمنصوب بالفعل في الكثرة كقوله ما الله موليك فضل
اى الذى الله موليك فضل فلا يجوز حذف المنفصل كجاء الذى اياه
ضربت ولا المنصوب بغير الفعل او الوصف كالمنصوب بالحرف
كجاء الذى انه قائم ولا المنصوب بصلة الالف واللام كجاء الذى انا
الضاربه ذكره في التسهيل كذلك يجوز حذف ما وصف نحو الحال
والاستقبال خفضا باضافته اليه كانت قاض الواقع بعد
فعل امر كفاقض [illegible] للاوله تعالى فاقض ما انت قاض
او ماضية فلا يجوز الحذف من كجاء الذى انا غلامه او مفرده ضاربه
امس كذا يجوز حذف الضمير الذى جر بما [illegible]

المعرف باداة التعريف

جر لفظا ومعنى ومتعلقا كمررت بالذى مررت به فهو بدل [illegible]
فان جر بغير ما جر الموصول لفظا كمررت بالذى غضبت عليه او
معنى كمررت بالذى مررت به على زيد او متعلقا كمررت بالذى
فرحت به لم يجز الحذف الخامس من المعارف المعرف
باداة التعريف اى بالة ال بجملتها بل هى حرف تعريف
او اللام فقط فيه قولان ثانيهما للخليل على الاول ورجحه المصنف
في شرح التسهيل والحكاية فالهمزة همزة قطع وسيبويه
والجمهور كما قال ابو البقاء في شرح التكملة على الثاني فالهمزة
اجتلبت للنطق بالساكن وجزم المصنف في فصل باداة همزة
بان همزة ال وصل النحو ترجيحا لهذا القول وسيبويه
فوا آخرانها بجملتها حرف تعريف [illegible] زائدة فيمط عقد
ان روت تعريفه قيل فيه النمط وهو ثوب يطرح في الهودج و
الجمع انماط والكلام ان ال تكون للاستغراق افراد الجنس ان حلت محلها

كل على سبيل الحقيقة والاستغراق صفات الافراد ان حمل على سبيل المجاز
ولبيان الحقيقة ان اشير بها الى مصحوبها الى الماهية من حيث هي
وللتعريف العهدي الذي هو للحضور والذكر وقد تزاد لازمة بان
كان ما دخلت عليه معرفا بغيرها كاللات اسم لصنم كان
بمكة والآن اسم للزمان الحاضر وهو مبني لتضمنه معنى ال الحضورية
قيل وهذا من الغريب لكونهم جعلوه متضمنا معنى ال وجعلوا
ال الموجودة فيه زائدة وبني على حركة لالتقاء الساكنين وكانت
فتحة ليكون بناؤه على ما يستحقه الظرف والذين ثم اللات
جمع التي وهذا على القول بان تعريف الموصول بالصلة
اما على القول بان تعريفه باللام ان كانت فيه وبنيتها ان لم يكن
فليست ال زائدة وتزاد زيادة غير لازمة بان دخلت للاضطرار
كبنات الاوبر في قوله ولقد نهيتك عن بنات الاوبر
اراد بنات اوبر وهو ضرب من الكمأة كذا وطبت النفس في قوله

ولقد جنيتك اكمؤا وعساقلا
[illegible]

[illegible]

عباد الله كالعبادلة [illegible]

رأيتك لما ان عرفت وجوهنا صددت وطبت النفس يا قيس
عن عمرو اراد نفسا وقوله السري معطوف على الشريف تتمة البيت
وبعض الاعلام المنقول عليه ال دخل للمح اي لاجل ملاحظة
الوصف الذي قد كان عنه نقلا كالفضل لمن يسمى به من تفاؤل
بانه يعيش ويصير ذا فضل والحارث لمن يسمى به من تفاؤل
بانه يعيش ويحرث والنعمان فذكر ذا اي ال وحذفه بالنسبة
الى التعريف سيان وقد يصير علما بالغلبة مضاف كابن عباس
وابن عمر وابن مسعود للعبادلة او مصحوب ال كالعقبة لايلة
والمدينة لطيبة والكتاب لكتاب سيبويه والذي صار علما
بغلبة الاضافة لا تنزع منه بحال ولا بغيره كما قال في شرح الكافية
وحذف ال من الاسم الذي صار علما بغلبتها ان نودي او اضيف
اوجب نحو يا اعشى وهذه مدينة الرسول صلعم وفي غيرهما اي غير النداء
والاضافة قد تحذف ال بقلة نحو هذا عيوق طالعا
هم عم والكوكب

ملاحظة الاصل

[illegible]

هذا باب الابتداء

والاعشى وهو الذي لا يبصر بالليل [illegible]

والمرأة عشى والمرأة عشواء

[illegible]

[illegible]

قدم احكام المبتدأ على الفاعل تبعاً لسيبويه وبعضهم يقدم
الفاعل وذلك مبني على القولين في ان اصل المرفوعات هل هو
المبتدأ او الفاعل وجه الاول ان المبتدأ مبدوء به في الكلام وانه
لا يزول عن كونه مبتدأ وان تأخر والفاعل تزول فاعليته اذا تقدم
وانه عامل معمول والفاعل معمول ليس غير ووجه الثاني ان عامله لفظي
وهو اقوى من عامل المبتدأ المعنوي وانه انما رفع للفرق بينه وبين
المفعول وليس المبتدأ كذلك والاصل في الاعراب ان يكون للفرق
بين المعاني ثم المبتدأ اسم مجرد عن العوامل اللفظية غير المزيدة مخبراً
عنه او وصفاً رافعاً لمكتفى به فالاسم يعم الصريح والمأول والقيد الاول
يخرج الاسم في باب كان وان ومفعول الاول في باب ظن والمزيد
يدخل بحسبك درهم على ما قال شيخنا العلامة الكافيجي في انّ
انه خبر مقدم وان المبتدأ درهم نظراً الى المعنى ومن ثمة
يخرج اسماء الافعال وتقييد الوصف بكونه رافعاً لمكتفى به يخرج

[illegible]

[illegible]

قائماً في اقائم ابوه زيد واذا علمت ذلك فقرر المثال على ما ذكره وقل
مبتدأ زيد وعاذر خبره ان قلت زيد عاذر من اعتذر
لانطباق الحد عليه واول مبتدأ والثاني فاعل او نائب عنه اغنى
عن الخبر في نحو وصف اعتمد على الاستفهام ورفع ظاهراً او ضميراً
بارزاً نحو ان زيدان وقس على هذا المثال نحو كيف جالس الزيدان
وامضروب العمران ولا يجوز كونه مبتدأ اذا رفع ضميراً مستتراً
نحو قاعد فيما زيد قائم ولا قاعد وكالاستفهام في اعتماد الوصف
عليه النفي نحو خليلي ما وافٍ بعهدي انتما وغير قائم الزيدان وما
مضروب العمران وقد قال الاخفش والكوفيون يجوز كون الوصف
مبتدأ او فاعلاً يغني عن الخبر من غير اعتماد على النفي والاستفهام
نحو فائز اي ناجح اولو الرشد بغيتي الى اصحاب الهدى
والثاني وهو ما بعد الوصف مبتدأ مؤخر والوصف
خبر عنه مقدم عليه ان في سوى الافراد وهو التثنية

نحو

[illegible]

والجمع إن لم يطابق أي مطابقا لما بعده استحق هذا الوصف نحو أقائمان
الزيدان وأقائمون الزيدون ولا يجوز كون الوصف مبتدأ وما بعده خبره
لأنه إذا أسند على الظاهر تجرد من علامة التثنية والجمع كالفعل
فإن تطابقا في الإفراد نحو أقائم زيد جاز كون ما بعد الوصف فاعلا
سد مسد الخبر وكونه مبتدأ مؤخرا والوصف خبرا مقدما والجمع
المكسر كالمفرد وكذا الوصف المطلق على المفرد والمثنى والمجموع
بصيغة واحدة نحو أجنب الزيدان ورفع المبتدأ الابتداء وهو كونه
معرى من العوامل اللفظية وقيل جعل الاسم أولا ليخبر عنه
كذا ذكره ورفع خبر المبتدأ وحده وهو الصحيح الذي نص عليه سيبويه
لأنه طالبه وقيل بالابتداء لأنه اقتضاهما فعمل فيهما ورد
بأن أقوى العوامل وهو الفعل لا يعمل رفعين فما ليس أقوى أولى
وقيل بالابتداء والمبتدأ وقال الكوفيون ترافعا أي كل منهما
رفع الآخر وله نظائر في العربية والخبر هو المجرد المسند المغاير مع

بالابتداء ٣

المقدم

مبتدا

٣٠

مبتدأ خبر الوصف كالقائمة في زيد قائمة والأبادي أي التعريف عمدة
له ومفردا أي في الخبر والمراد به ما للعوامل التسلط على لفظه فيشمل
معمولا له كهذا زيد وفي الجر كزيد غلام عمرو والرفع
كزيد قائم أبوه والنصب كهذا ضارب أبوه عمرا وباقي
جملة بشرط أن تكون حاوية معنى المبتدأ الذي سيقت له
ليحصل ربطها به لاستقلال الجملة وهو إما ضمير موجود كزيد قام أبوه
أو مقدر كالبر الكر بستين درهما أي منه أو اسم إشارة إليه نحو ولباس التقوى
ذلك خير فيعبر عنه بتكرار المبتدأ بلفظه كالحاقة ما الحاقة وعموم
في تجريد جنس المبتدأ الخبر نحو إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات
إنا لا نضيع أجر من أحسن عملا وإن لم تكن الجملة إياه معنى الكفى
المبتدأ استغنى عن الرابط كنطقي أي منطوقي الله حسبي
وقد يخبر المفرد الجامد والمراد به كما قال في شرح الكافية ما ليس صفة
تضمن معنى فعل وحروفه فارغ أي خال عن الضمير عند البصريين

الصالحات ٣

لان تحمل الضمير فرع عن كون المتحمل صالحا لرفع الظاهر على الفاعلية
وذلك مقصور على الفعل او ما هو في معناه وذهب الكوفيون الى انه
تحمله وان لم يشتق الخبر المفرد او يأول بمشتق كهذا اسد
اي شجاع فهو ذو ضمير مستكن اي مستتر فيه هذا اذا لم يرفع
ظاهرا فان رفعه لم يتحمل وان جرى على غير من هو له والا فلا حكم
ذكره بقوله وابرزته اي الضمير وجوبا مطلقا سواء امن اللبس
ام لم يؤمن حيث تلا اي وقع ذلك الوصف بعد ما اي مبتداء
ليس معناه اي معنى ذلك الوصف له اي للمبتداء محصلا
بل كان محصلا لغيره اي كان وصفا جاريا على غير من هو له كزيد
عمرو ضاربه هو وزيد هند ضاربها هو واجاز الكوفيون استتاره
اذا امن اللبس واختاره المص في الكافية اخبروا عن المبتدا اكثر
والكثير بظرف متمكن او بحرف جر مع مجروره كالحمد لله والكون امام
ناوين اي مقدرين له متعلق اسم فاعل او فعلا هو الخبر في الحقيقة

[illegible]

31

ولا يكون الا كائنا او استقر او ما في معناه كثابت او استقر كثبت ووجد ونحوها
و يجب حذف هذا المتعلق وشذ التصريح به في قوله فانت لدى
بحبوحة الهون كائن ثم ان قدر اسم فاعل وهو اختيار المصنف كان
لوجوب تقديره اتفاقا بعد اما واذا المفاجاة لامتناع ايلائهما الفعل
فهو من قبيل المفرد وان قدر فعلا وهو اختيار ابن الحاجب
لوجوب تقديره في الصلة فواضح انه من قبيل الجملة ولا يخفى ان
اجراء الباب على سنن واحد اولى من الالتجاء باب آخر واعلم
ان اسم الزمان يكون خبرا عن الحدث نحو القتال يوم الجمعة لان
الاحداث متجددة ففي الاخبار عنها فائدة وهي تخصيصها بزمان
دون زمان ولا يكون اسم زمان خبرا عن مبتدا اعيانا او الزمان خاصا
او كان اسم الذات مثل اسم المعنى في وجوده في زمان دون وقت
كالجزاء نحن في شهر كذا او الورد في ايار ولا يجوز ان يبتدا بالنكرة
لعدم الاعتداد بها لم تفد لانه لا يخبر الا عن معروف فان افاد جاز

لان الغرض ان مولا اخبر عن ان بعض [illegible]

جملة لا يقال اليوم يوم الجمعة وان يقال [illegible]

[illegible]

وتحصل الفائدة بامور احدها ان يتقدم الخبر وهو ظرف او مجرور مختص
كعند زيد نمرة وفي الدار رجل والثاني ان يتقدمها استفهام كهل
فتى فيكم والثالث ان يتقدمها نفي كوان لم يكن خل لنا
فاخل لنا والرابع ان تكون موصوفة بوصف اما لفظا كرجل
من الكرام عندنا او مقدرا كقولهم شر اهر ذا ناب اي شر عظيم على
احد التقديرين او ان كان فيها معنى الوصف كرجيل عندنا اي رجل
حقير او كانت خلفا عن موصوف كمؤمن خير من كافر والخامس ان تكون
عاملة فيما بعدها كرغبة في الخير خير والسادس ان تكون مضافة كعمل
بر يزين والبقية مما ذكره ولم يقل بانه يجوز كلما وجد فيه الافادة كان
تكون فيها معنى التعجب كما احسن زيدا او تكون دعاء كسلام على آل ياسين
وويل للمطففين او شرطا كمن يقم اقم او جوابا لسؤال كرجل لمن قال
من عندك او عامة ككل يموت او تالية لولا او اذا الفجائية كخرجت
فاذا اسد بالباب او واو الحال كقوله سرينا ونجم قد اضاء وقد توجد اي الفائدة

٢ فمذ بدا محياك اخفى
ضوءه كل شارق

بدون شيء مما ذكر كقولك شجرة سجدت وثمرة خير من جرادة وما
والاصل في الاخبار ان تؤخرا لانها وصف في المعنى للمبتدا فحقها
التأخير كالوصف وجوزوا التقديم لها على المبتدآت
اذ لا ضررا حاصل بذلك وفهم من كلامه ان الاصل في المبتدآت
التقديم فامنعه اي التقديم للخبر حين يستوي الجزءان عرفا ونكرا
ان يكونا عادمي بيان كزيد صديقك لالتباس فان كان ثمة
قرينة جاز كقوله بنونا بنو ابنائنا كذا يمتنع تقديم الخبر اذا
ما الفعل الرافع لضمير المبتدا المستتر كان هو الخبر
كزيد قام لالتباس المبتدا بالفاعل فان رفع ضميرا بارزا
جاز التقديم كقاما الزيدان واسروا النجوى الذين ظلموا وقيل
والغرضه والذي ره في حاشيته على شرح ابن الناظم بابه
كحذف لا لتقدم ان كنت فيقع اللبس بالفاعل او قصد استعماله
الخبر منحصرا يعني محصورا فيه كانما زيد شاعر وما زيد الا شاعر

٢ فلما بدا محياك
ضوءه كل شا

[illegible]

او فعلا فلا يجوز التقديم لئلا يوهم عكس المقصود وكذا وحصر الا على الفعل

عكس المقصود او كان الخبر مسند الذي اي المسند اليه لام الابتدا

نحو لزيد قائم فلا يجوز التقديم لان لها صدر الكلام ولو نوى لفهم من بعده

او كان مسندا للمبتدا اللازم المقصود نفيه او بسبب لكن له

محمدا او في نحو وافد واذا كان المبتدا نكرة والخبر ظرفا او مجرورا او جملة

كما في شرح التسهيل نحو عندي درهم ولي وطر وقصدك غلامه رجل

فاعلم انه ملتزم فيه تقدم الخبر لانه المسوغ للابتدا بالنكرة وكذا يجب

تقديم الخبر اذا عاد عليه اي على ملابسه ضمير ما اي مبتدا او عينه

حينئذ يخبر كونه الاول راجعا اذ لو اخر عاد الضمير على متاخر لفظا ورتبة

فيه عبارة ابن الحاجب في المسند اليه ضمير في المبتدا لمتعلقه قال المص

في شرحه هذه عبارة قلقة على المتعلم لو قال اذا كان في المبتدا ضمير له

كان اظهر وانت ترى ما في عبارة المص هنا من القلاقة وكثرة الضمائر

المقتضية للتعقيد وعسر الفهم وكان يمكنه ان يقول كما في الكافية [illegible]

الخبر ضمير من مبتدا او وجب لها التاخر كذا يجب التقديم اذا كان الخبر ذو صدارة

كالاستفهام كاين من علمته نصيرا او خبر المحصور فيه فقدم ابدا كما لنا الا

اتباع احمدا اذ لو اخر لقيل وما اتباع احمد الا لنا اوهم

الانحصار في الخبر وحذف ما يعلم من المبتدا والخبر جائز فحذف

الخبر كما تقول زيد بعد قول اي من عندكما وفي جواب قول

سائل كيف زيد احذف المبتدا اي قل دنف اي مريض فزيد

المبتدا استغني عنه اذ عرف وبعد لولا الامتناعية غالبا

اي في الغالب منها لانها على قسمين قسم ممتنع فيه ربطها

بوجود المبتدا بعدها وهو الغالب وقسم ممتنع لنسبة الخبر

الى المبتدا وهو قليل فلولا زائدة حذف الخبر حتم كلولا زيد

لاتيتك اي موجود ونحو ذلك حذفه جائز اذا دل عليه دليل كما في

[illegible] لولا قومك حديثوا عهد بالاسلام لهدمت الكعبة

كلولا فيما ذكر ما صرح ابن صاحب التسهيل في شرحه المبتدا الواقع نص

[illegible]

يمين ذا اى حذف الخبر وجوبا استقر لعمرك لافعلن اى قسمى

لم يكن نصا فى اليمين لم يجب الحذف وكذا يجب الحذف اذا وقع

المبتدا اى بعد واو تعينت مضمونها مع وهى المصاحبة

كمثل كل صانع وما صنع اى مقرونان فان لم تكن الواو

نصا فى المعية لم يجب الحذف نحو كل امرئ والموت يلتقيان

وكذا اذا كان المبتدا مصدرا او مضافا الى مصدر وبعده

حال لا يصلح ان يكون خبرا عن المبتدا الذى قبله فقد اضمرا

فالمصدر كضربى العبد مسيئا فمسيئا حال سدت مسد

الخبر الذى هو محذوف والاصل حاصل اذا كان مسيئا فحذف

حاصل ثم الظرف والمضاف الى المصدر نحو اتم تبيينى الحق

منوطا بالحكم فاتم مبتدا اى المصدر منوطا حال سدت مسد

الخبر تقديره كما تقدم وخرج بتقييد الحال بعدم صلاحيتها للخبرية

ما يصلح لها فالرفع فيه واجب نحو ضربى زيدا شديد ثم يجب حذف

المبتدا فى مواضع احدها اذا اخبر عنه بنعت مقطوع كمررت

بزيد الكريم كما ذكره فى آخر النعت الثانى اذا اخبر عنه بمخصوص نعم

كنعم الرجل زيد كما ذكره فى باب نعم الثالث اذا اخبر عنه بمصدر

بدلا من اللفظ بفعله كصبر جميل اى صبرى الرابع اذا اخبر عنه

بصريح القسم نحو فى ذمتى لافعلن اى يمينى ذكرها فى الكافية

واخبروا باثنين او باكثر من اثنين عن مبتدا واحد سواء

كان الاثنان فى المعنى واحدا كالرمان حلو حامض اى مز ام لم يكن

كهم سراة شعراء ونحو من يك ذا بت فهذا بتى مقيظ مصيف

مشتى ويجوز الاخبار باثنين عن مبتداءين نحو زيد وعمرو كا

[illegible] ولما فرغ المص من ذكر المبتدا والخبر وما يتعلق بهما شرع

فى نواسخه وهى ستة الاول وافرادها ترفع كان المبتدا

حال كونه اسما لها والخبر تنصبه خبرا لها ككان سيدا عمر ككان

فيما ذكر ظل بمعنى دخل فى الضحى والصباح والمساء وصار

اول النواسخ

[illegible]

تحوّل وليس وهي لنفي الحال وزال بمعنى انفصل والمراد التي مضارعها
يزال لا يزول وكذلك برح بمعنى زال ومنه البارحة لليلة الماضية
وفتئ وانفك وهذه الاربعة الاخيرة شرط اعمالها ان يكون قبلها
نفي وهو النهي والدعاء او النفي متبعة ومثل كان دام بمعنى
بقي واستمر لكن بشرط ان يكون مسبوقا بما الظرفية المصدرية
الظرفية كاعط ما دمت مصيبا درهما وقد يستعمل بعض
هذه الافعال بمعنى بعضها فيستعمل كان وظل واضحى واصبح
وامسى بمعنى صار نحو فتحت السماء فكانت ابوابا ظل وجهه مسودا
تتمة الحق بصار افعال في معناها مثل آض ورجع وعاد واستحال
وقعد وحار وارتد وتحول وغدا وراح ذكرها في الكافية واعلم ان هذه الافعال
على اقسام ماض له مضارع وامر ومصدر ووصف وهو كان وصار
وما بينهما وماض له مضارع دون امر ووصف دون مصدر وهو زال
واخواته وماض لا مضارع له ولا امر ولا مصدر ولا وصف وهو ليس

ودام وغير ماض مثله قد عملا ان كان غير الماضي منه استعملا كولم اك بغيا
قل كونوا حجارة وكذلك آية كانك اخاك لست زائلا اجتنب في
جميعها توسط الخبر بين الفعل والاسم اجز وخالف ابن معطي دام
ورد بقوله لا طيب للعيش ما دامت منغصة لذاته بادكار الموت
والهرم وبعضهم في ليس ورد بقوله وليس سواء عالم وجهول وقد
يمتنع من التوسط بان خيف اللبس كان وقد يجب بان كان الاسم
مضافا الى ضمير يعود على ملابس الخبر هذا وتقديم الخبر على هذه الافعال الا ما يذكر
جائز وكم تقدم النفي سبقه دام حظرا اي منع لانها لا تعمل الا في صلة ما
لما او لانها صدر الكلام ومثلها كل فعل قارنه حرف مصدري وكذا
قعد وحار كما ذكره ابن النحاس كذاك منعوا سبق خبر بالتنوين ما
سواء كانت شرطا في عمل ذلك الفعل ام لم يكن فيجب بها متلوة اي
متبوعة لا تالية اي تابعة لان لها صدر الكلام فان كان النفي بغيرها جاز
التقديم مطلقا به في شرح الكافية ومنع سبق خبر ليس اصطفي

سلي ان جهلت الناس عنا وعنهم

أي إن خبره وفاقا للكوفيين وابن السراج والمبرد وأكثر المتأخرين قال في شرح الكافية كأنهم

على عسى فإنها مثلها في عدم التصرف والاتفاق في فعليتها وقد أجمعوا

على امتناع تقديم خبرها عليها وفرق ابن مالك بينهما بأن عسى متضمنة معنى لعل

صدر الكلام والفعل كذلك ليس معروفا عنهم وأجيب بأن علم في القرآن

نحو من الخبر ما يجب تقديمه على الفعل كم كان مالك وما يجب تأخيره عنه

كما كان زيد القائم في الدار وذو تمام من هذه الأفعال ما برفع يكتفي عن المنصوب

نحو وإن كان ذو عسرة أي حضر وإن ذات كان أي وجد فظل اليوم أي دام ظله

بات فلان بالقوم أي نزل بهم ليلا فسبحان الله حين تمسون وحين

تصبحون أي حين تدخلون في المساء والصباح خالدين فيها ما دامت

السموات والأرض أي ما بقيت وما سواه أي سوى المكتفي بالمرفوع ناقص

يحتاج مع المنصوب والنقص في فتئ وليس وزال الذي مضارعها

يزال دائما فهي أي فتئ الذي مضارعها يزول فإنها تامة نحو

زالت الشمس ولا يلي العامل من النصب أي لا يقع بعده معمول الخبر

سواء تقدم الخبر على الاسم أم لا فلا يقال كان طعامك زيد آكلا خلافا للكوفيين ولا

كان طعامك آكلا زيد خلافا لأبي علي فإن تقدم الخبر على الاسم وعلى معمول الخبر نحو كان

آكلا طعامك زيد فظاهر عبارة المصنف أنه جائز لأن معمول الخبر لم يل العامل

وبه صرح ابن شقير وحكى فيه الاتفاق وصرح أيضا بجواز تقديم المعمول

على نفس العامل إلا إذا ظرفا أي المعمول أو حرف جر فإنه يجوز أن

يلي العامل نحو كان عندك زيد مقيما وكان فيك زيد راغبا ومضمر الشأن

انو اسما للعامل إن وقع من كلام العرب موهم أنه مما منع في

الوهم أي الذهن ما استبان لك أنه امتنع وهو إيلاء العامل معمول

الخبر وهو غير ظرف ولا مجرور كقوله بما كان إياهم عطية عودا فاسم كان ضمير

الشأن مستتر فيها وعطية مبتدأ وجملة عود وإياهم مفعول عود

والجملة خبر كان وقد تزاد كان بلفظ الماضي في حشو بين إسناد الكلام وتندر

زيادتها بلفظ المضارع نحو أنت تكون ماجد نبيل وأطرد زيادتها

بين ما وفعل التعجب نحو ما كان أصح علم من تقدما بين الموصول والصلة

كجاء الذي كان أكرمته والصفة والموصوف كجاء رجل كان كريم والفعل ومرفوعه
كو لم يوجد كان مثلك والمبتدأ أو خبره كزيد كان قائم ولدت بني
الحارث والمجرور نحو على كان المسومة العراب [illegible] زيادة
أمسى وأصبح كقولهم ما أصبح أبردها وما أمسى أدفأها و
يحذفونها مع اسمها ويبقى الخبر وحده بعد إن ولو الشرطيتين كثيرا أي حذفا
اشتهر كقوله المرء مجزي بعمله إن خيرا فخير أي إن كان عمله خيرا وقوله لا يأمن
الدهر ذو بغي ولو ملكا أي ولو كان الباغي ملكا وقل بعد غيرهما كقوله من لد شولا
فالى إتلائها أي من لد أن كانت شولا وحذف كان مع خبرها وإبقاء الاسم
ضعيف وعليه إن خير بالرفع أي إن كان في عمله خير وبعد أن المصدرية تعوض
ما عنها بعد حذفها أي كان كمثل أمّا أنت برا فاقترب الأصل لأن كنت
برا فحذفت اللام للاختصار ثم كان فانفصل الضمير وزيدت ما للتعويض
وادغمت النون فيها للتقارب ومثل أبا خراشة أمّا أنت ذا نفر
ثم تحذف كان مع اسمها وخبرها ويعوض عنها ما بعد إن الشرطية

[illegible]

وذلك كقولهم افعل هذا إمّا لا أي إن كنت لا تفعل غيره ذكره في
شرح الكافية ومن مضارع كان أي فصل أو ناقصة مجزوم بالسكون
لم يلها ساكن ولا ضمير متصل تحذف نون تخفيفا نحو ولم أك بغيا
وإن تك حسنة بخلاف غير المجزوم والمجزوم بالحذف والمتصل
به ساكن أو ضمير وهو حذف التنوين ما التزم بل جاز

الثاني من النواسخ

من نواسخ الابتداء ما ولا ولات وإن المشبهات بليس أعمال
ليس وهو رفع الاسم ونصب الخبر أعملت ما النافية
عند أهل الحجاز نحو ما هن أمهاتهم بشرط أن لا تزاد إن النافية فإن
وجدت فلا عمل لها نحو ما إن أنتم ذهب مع بقاء النفي
وعدم انتقاضه بإلا فإن انتقض نفيها وجب الرفع نحو [illegible]
ما أنتم إلا بشر مثلنا ومع ترتيب أركانها أي علم وهو تقدم
الاسم على الخبر فلو تقدم الخبر وهو غير ظرف ولا مجرور وجب الرفع
نحو ما قائم زيد وكذا إن كان ظرفا كما هو ظاهر إطلاقه هنا وفي التسهيل

[illegible]

من صدّ عن نيرانها فانا ابن قيس لا براح
هر كس كه اعراض كند از آتش جنگ پس من پسر قيسم نيست زوال

الا على اضعف المجانين
مگر بر ضعيف ترين ديوانگان

قال ابن عصفور وهو سماع فيهما في النكرات اعملت كليس
النافية بشرط بقاء النفي والترتيب كقوله تعز فلا شيء على الارض باقيا ولا وزر
في شرح التسهيل كابن جني في اعمالها في المعارف كقوله انا باغيا
سواها والغالب حذف خبرها كقوله فانا ابن قيس لا براح وقد تلي
لات وهي لا زيدت عليها التاء لتانيث الكلمة على
المشهور وان بالكسر والسكون النافية فاعملها العلائي عمل ليس
كقوله إن هو مستوليا على احد وما ولات
في نحو حين وما رادفه كالساعة والاوان وان عمل لضعفها و
حذف ذي الرفع وهو الاسم وابقاء الخبر كما تقدم والعكس
وهو حذف الخبر وابقاء الاسم قليل وقرئ ولات حين
مناص بالرفع ولا يجوز ذكرهما معا لضعفها الثالث
من النواسخ افعال المقاربة وفي تسميتها بذلك تغليب
اذ منها ما هو للشروع وما هو للرجاء كما ان فيما تقدم من العمل كاد

الثالث من النواسخ

والعمدة في شرحها وصرح به في الكافية وشرحها ابن الحاجب لا ابن عصفور
وسبق معمول خبرها على اسمها وهو غير ظرف ولا مجرور مبطل عملها كقوله
ما طعامك زيد آكل فان تقدم وهو حرف جر او ظرف كما انت
معنيا اجاز ذلك العلماء لان الظرف والمجرور يغتفر فيهما ما لا يغتفر في
غيره واذا تبع اسم معطوف بلكن او بل من بعد خبر منصوب بها
الزم ذلك الرفع حيث حصل كما زيد قائما لكن قاعد بالرفع خبر مبتدا
محذوف اي لكنه هو قاعد لان المعطوف بهما مثبت موجب وهي لا تعمل الا في المنفي
فان كان معطوفا بغيرهما نصب وبعدما وليس جر حرف الباء الزائدة
الخبر كما ليس زيد بعاجز وما ربك بغافل ولا فرق فيما بين الحجازية والتميمية
كما قال في شرح الكافية لان الباء انما دخلت لكون الخبر منفيا لا لكونه
منصوبا بدليل ذلك دخولها في لم اكن بعالم وامتنع دخولها في
كنت قائما فرع عليه جواز في المعطوف على الخبر الجر والنصب وبعد
لا وبعد نفي كان قد يجر الخبر بالباء كقوله لا ذو شفاعة بمغن لم اكن باعجلهم

وكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة
بمغن فتيلا عن سواد بن قارب
و باش براى من شفاعت كننده روزى كه نيست صاحب شفاعت
بى نياز كننده چيزى اندك از سواد بن قارب

وان مدت الايدي الى الزاد لم اكن
باعجلهم اذ اجشع القوم اعجل
و اگر دراز كرده شوند دستها بسوى توشه نيستم من
شتابنده تر از ايشان زيرا كه حريص ترين قوم شتابنده تر است

أكثرت في العذل ملحا دائما
لا تكثرن إني عسيت صائما

للمقاربة حصول الخبر وعسى للترجية لكن ندر أن يجيء غير مضارع
لغير حرى والمراد بالاسم المفرد كما صرح به في الكافية كقوله أكثرت
صائما وما كدت آيبا والكثير مجيئه مضارعا ودونه بوقته أن بعد عسى
نزرا كقوله عسى الكرب الذي أمسيت فيه يكون وراءه فرج قريب
والكثير في اقترانها بها كعسى ربكم أن يرحمكم وحرى كعسى إلا أنه
في عكسه فالكثير تجرده من أن كوما كادوا يفعلون وقل اقترانه
بها كقوله قد كاد من طول البلى أن يمصحا وعسى في كونها
للترجي حرى بالحاء المهملة ولكن التزمت أن بخبرها
حتما بأن متصلا فلم تجرد منها لا في الشعر ولا في غيره كحرى
زيد أن يقوم واخلولق كذلك أي مثل حرى في
الزجر نحو اخلولقت السماء أن تمطر وبعدها أوشك كثر اقترانها
بخبرها ولو سئل الناس التراب لأوشكوا إذا قيل هاتوا
أن يملوا ويمنعوا وانتفاؤها من خبرها نزر كقوله يوشك من

فر من منيته في بعض غراته يوافقها وقيل كلا في الأصح كرب بفتح الراء
فالكثير تجرده من أن كرب القلب من جواه يذوب واتصاله بها قليل
كقوله كربت أعناقها أن تقطعا وقيل لا يتصل بها أصلا وترك أن مع
ذي الشروع وجب لأنه دال على الحال وأن للاستقبال كأنشأ
السائق يحدو وطفق يغني [illegible] وأخذت أتكلم وعلق زيد يفعل
وزاد في التسهيل هب قال في شرحه وهو غريب هبت عمرو يصنع
واستعملوا مضارعا لأوشك وكاد لا غير كيوشك من فر ويكاد
زيتها يضيء وزاد واسم موشكا كقوله فموشكة أرضنا أن تعود وحكى
في شرح الكافية استعمال اسم الفاعل من كاد وأجيز مضارع
طفق قال في شرح التسهيل ولم أره لغيره وجاء اسم فاعل
كرب والكسائي مضارع جعل والأخفش مضارع طفق والمصدر منه
وهي كاد بعد عسى واخلولق وأوشك قد يرد غنى بأن يفعل
عن خبر فقد وهو الخبر نحو عسى أن يقوم فأن والفعل في موضع

٣ سقاها ذوو الأحلام سجلا على الظما ... أن تقطعا

٢ وطفق زيد يدعو

٧ خلاف الأنيس وحوشا يبابا

[illegible]

الرابع من النواسخ

رفع بعضها مسد الجزئين كما سيجيء ومنها قوله تعالى احسب الناس ان يتركوا هذا اما اختيار المصنف في جعل هذه الافعال ناقصة ابدا وذهب جماعة الى انها تامة مكتفية بالمرفوع وجردن من الضمير عسى واخلولق و اوشك اذا رفع مضمرا بها اذا اسم قبلها قد ذكر افصل على التجريد وهو لغة اهل حجاز الزيدان عسى ان يقوما والزيدون عسى ان يقوموا وعلى الاضمار الزيدان عسيا ان يقوما الزيدون عسوا ان يقوموا والفتح والكسر اجيز في السين من عسى اذا اتصل بها تاء الضمير او نونه او نا نحو عسيت عسينا عسين وانتقاء الفتح بالقرآن اي اختياره لكن [illegible] في تقديم الفتح على الكسر ولهذا خارج [illegible] وبه قرأ القراء الا نافعا

الرابع من النواسخ ان واخواتها وهي حروف مشبهة بالفعل في كونها رافعة وناصبة وفي اختصاصها بالاسماء وفي دخولها على المبتداء والخبر وفي بنائها على الفتح وفي كونها ثلاثية ورباعية وخماسية كعدد الافعال لان وان اذا كان للتأكيد والتحقيق وليت للتمني ولكن للاستدراك

ولعل

[illegible]

ولعل للترجي وكأن للتشبيه عكس ما كان في عمل تنصب الاسم وترفع الخبر كان زيدا عالم وليت لي نقودا ولكن ابنه ذو ضعف [illegible] وراعوا وجوبا ذا الترتيب وهو تقدم الاسم على الخبر لانها غير متصرفة الا في الخبر الذي هو ظرف او مجرور فيجوز لك ان تقدمه كليت فيها مستحييا او لعل منها غير البذي اي الذي يقع في فحش وفي كذب تقديره كان في الدار صاحبها وهمز ان افتح وذلك فيما مصدر يسده بان يقع فاعلا او نائبه او مفعولا غير محكية او مبتدأ او مجرورا بحرف او اسم معنى غير ذو او مجرور في او تابعه تثنى من ذلك وفي سواه ذاك اكسر وجوبا وقد افصح عن ذلك السيوطي بقوله فاكسر ان اذا وقعت في الابتداء كان ان زيدا او الجنس حيث ان زيدا جالس جلست او انه زيد ابرو او اذا وقعت في صدر جملة اي اوليها نحو ان منافحه فان لم تقع في الاول لم تكسر [illegible] الذي انه فاضل حيث وقعت ان البين تكملة اكسرها [illegible] المبين انا انزلناه [illegible] بالقول [illegible]

[illegible]

[illegible]

فان وقعت بعدها ولم تحك لم تكسر او حلت محل حال كزرته

وانى ذو امل اى عولا وكسروا ان اذا وقعت من بعد فعل

قبل علقا باللام المعلقة كاعلم انه لذو تقى وكذا اذا وقعت

صفة كمررت برجل انه فاضل او خبرا عن اسم ذات

كزيد انه فاضل فان وقعت بعد اذا الفجائية او بعد قسم

لا لام بعدها فالحكم بوجهين نمى كخرجت فاذا انك

قائم فيجوز كسرها على انها واقعة موقع الجملة وفتحها على انها مؤولة بالمصدر

وكذلك حلفت انك كريم مع تلو فا الجزا كتب ربكم على

الرحمة انه من عمل منكم بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه

غفور رحيم يجوز كسرها على معنى فهو غفور رحيم وفتحها على معنى

فالمغفرة حاصلة وذا اى جواز الفتح والكسر يطرد فى موضع

وقعت فيه ان خبرا عن قول وخبرها قول وفاعل القولين واحد نحو

خير القول انى احمد الله فالكسر على الاخبار بالجملة والفتح على تقدير خير القول

[illegible]

[illegible]

حمد الله وكذلك يجوز الوجهان اذا وقعت فى موضع التعليل نحو كنا

من قبل انه هو البر الرحيم وبعد ان ذات الكسر تصحب

الخبر جواز لام ابتداء اى دخلت على الخبر لان القصد بها التاكيد

وان للتاكيد فكره الجمع بينهما نحو انى لوزر اى لملجأ وان زيدا

لابوه فاضل ولا يلى ذى اللام ما قد نفيا وسيذكر قوله واعلم ان لنحوها

وتركها لانه تشبهها ولكنها تو ولا يليها من الافعال ما كرضيا

متصرفا عاريا عن قد كرضيا ويليها ان كان غير ماض نحو ان زيدا ليرضى

او ماضيا غير متصرف نحو ان زيدا لعسى ان يقوم وقد يليها الماضى

المتصرف مع كونه قد قبله كان ذا لقد سما على العدا مستحوذا

اى مستوليا وتصحب اللام الوسط بين الاسم والخبر حال كونه

معمول الخبر اذا كان الخبر صالحا لدخول اللام نحو ان زيدا لطعامك آكل

ولا تدخل على معمول الخبر اذا تاخر كما فهم من كلام الناظم ولا على الخبر اذا

دخلت على المعمول المتوسط وتصحب ضمير الفصل

[illegible]

كقوله إنّ هذا لهو القصص الحق وسمّي به لكونه فاصلا بين الخبر والصفة
أشبهها حل قبل الخبر أو معمول وهو ظرف أو مجرور كإنّ عليك للهدى أو إنّ
فيك لزيدا راغب تتمة لا تدخل اللام على غير ما ذكر وسمع في
مواضع خرجت على زيادتها كقوله أم الحليس لعجوز شهربه ترضى من اللحم بعظم الرقبة ولكنني من حبها
لعميد قال ابن الناظم وأحسن ما زيدت فيه قوله إنّ الخلافة بعدهم
لذميمة وخلائف ظرف لمحمق أي التقدير أن قاصد الخبر بنى و
وصل ما الزائدة بذي الحروف المذكورة أول الباب مبطل
إعمالها لزوال اختصاصها بالأسماء كقوله تعالى إنما إلهكم إله واحد
وقد يبقى العمل في الجميع حكى الأخفش إنما زيدا قائم وقس على الباقي
هكذا قال الناظم تبعا لابن السراج والزجاج أما ليت
فيجوز فيها الإعمال والإهمال قال في شرح التسهيل بإجماع وروي
بالوجهين ألا ليتما هذا الحمام لنا قال في شرح الكافية وجائز
رفعك معطوفا على منصوب إنّ بعد أن تستكملا الخبر نحو

إنّ زيدا قائم وعمرو بالعطف على محل اسم إنّ وقيل على محلها مع اسمها
وقيل هو مبتدأ محذوف خبره لدلالة خبر إنّ عليه ولا يجوز العطف
بالرفع قبل استكمال الخبر وأجازه الكسائي مطلقا والفراء بشرط
خفاء إعراب الاسم ثم الأصل العطف بالنصب كقوله إنّ الربيع
الجود والخريفا يدا أبي العباس والصيوفا وألحقت بإنّ المكسورة
فيما ذكر لكن بالاتفاق وأنّ المفتوحة على الصحيح بشرط تقدم علم
عليها كقوله وإلا فاعلموا أنّا وأنتم بغاة ما بقينا في شقاق أو
معناه كقوله وأذان من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر أنّ الله بريء
ورسوله دون ليت ولعل وكأنّ فلا يعطف على اسمها إلا
بالنصب ولا يجوز الرفع لا قبل الخبر ولا بعده وأجازه الفراء بعده وخففت
إنّ المكسورة فقل العمل وكثر الإلغاء لزوال اختصاصها وقرئ بالعمل
والإلغاء وقرئ بهما وإن كلا لما ليوفينهم وتلزم اللام أي لام الابتداء خبرها
إذا أهملت لئلا يتوهم كونها نافية فإن لم تهمل لم تلزم اللام وربما

استغني عنها اي عن اللام اذا اهملت ان ان بدا اي ظهر ما ناطق
ارادة معتمدا كقوله وان مالك كانت كرام المعادن فلم يثبت
باللام لامن اللبس بالنافية والفعل ان لم يك ناسخا فلا تلفيه
اي تجده غالبا بان ذي المخففة موصلا بخلاف اذا كانت ناسخا
فيوصل بها قال في شرح التسهيل والغالب كونه بلفظ الماضي نحو و
ان كانت لكبيرة ودونه وصلها بالمضارع نحو وان يكاد الذين كفروا
ليزلقونك وكذا بغير الناسخ نحو شلت يمينك ان قتلت لمسلما و
وان تخفف ان المفتوحة فاسمها ضمير الشان استكن اي حذف
ولا يبطل عملها بخلاف المكسورة لانها اشبه الفعل منها قاله في شرح
الكافية والخبر اجعل جملة من بعد ان كقوله ان هالك كل من يحفى
وينتعل وقد يظهر اسمها فلا يجب ان يكون الخبر جملة كقوله بانك
ربيع وغيث مريع وان يكن الخبر فعلا ولم يكن دعا ولم يكن تصريفه ممتنعا
فالاحسن الفصل بينها بقد نحو ونعلم ان قد صدقتنا او حرف نفي

نحو افلا يرون الا يرجع اليهم قولا او حرف تنفيس نحو علم ان سيكون او لو
نحو ان لو كانوا يعلمون الغيب وقليل ذكر لو في كتب النحو في الفواصل
فان كان دعاء او غير متصرف لم يحتج الى فصل نحو والخامسة ان غضب الله
عليها وان عسى ان يكون وان ليس للانسان الا ما سعى وقد ياتي متصرفا
بلا فصل كما انشد [illegible] فالاحسن نحو علموا ان يؤملون فجادوا و
خففت كان ايضا فنوي اي قدر منصوبها ولم يبطل عملها لما
ذكر في ان وخالف ان في ان خبرها يجيء جملة كقوله كان لم تغن
بالامس ومفردا كالبيت الآتي وفي انه لا يجب حذف اسمها بل يجوز ظهوره
كما قال وثابتا ايضا روي في قوله ويوما توافينا بوجه مقسم كان ظبية تعطو الى وارق السلم
في رواية من نصب ظبية وتعطو الخبر وروي برفع ظبية على انه خبر كان
واسمها مستتر خاتمة لا تخفف لعل وان لكن فان خففت
لم تعمل شيئا بل هي حرف عطف واجاز يونس والاخفش اعمالها قياسا
وعن يونس انه حكاه عن العرب الاخفش في النحو مع الاستدراك الا الآتي

قبل ان يسألوا باعظم سؤل

ويوما توافينا بوجه مقسم

ثابتا حال ناصبه روي نائب فاعله
مستتر فيه يعود الى منصوبها

الخامس من النواسخ

لا لنفي الجنس والأولى التعبير بالجمود لأن كما قال المصنف في شرحه على مقدمة
ابن الحاجب لأن المشبهة بليس قد يكون نافية للجنس ويفرق بينهما بالإرادة
والخبر وغيره بالقرائن وإنما عملت لأنها لما قصد بها نفي الجنس على
سبيل الاستغراق اختصت بالاسم ولم تعمل جرا لئلا
يتوهم أنه بمن المقدرة لظهورها في قوله ألا لا من سبيل إلى هند ولا رفع
لئلا يتوهم أنه بالابتداء فتعين النصب ولهذا قال عمل إن اجعل
للا حملا لها عليها لأنها لتوكيد النفي وتلك لتوكيد الإثبات فلا تعمل
هذا العمل إلا في نكرة متصلة بها مفردة جاءتك أو مكررة كما يأتي
فلا تعمل في معرفة ولا في نكرة منفصلة بالإجماع كما في التسهيل فانصب
بها مضافا لنكرة كلا صاحب بر ممقوت أو مضارعه أي مشابهه
وهو الذي ما بعده من تمامه كلا قبيحا فعله محبوب وبعد ذاك أي الاسم الخبر اذكر
حال كونك رافعه بها كما تقدم وركب المفرد معها والمراد به هنا ما ليس
مضافا ولا شبيها به فاتحا أي بانيا له على الفتح أو ما يقوم مقام الفتح مع

في الجنسية كلا حول ولا قوة ولا رجلين ولا زيدين عندك وبجوازه كلا مسلمات
الكسر استصحابا والفتح أولى كما في المصنف والزجاج وابن عصفور
والثاني من المكرر كالمثال السابق اجعلا مرفوعا أو منصوبا أو مركبا
إن ركبت الأول مع لا فالرفع نحو لا أم لي إن كان ذاك ولا أب
وذلك على إعمال لا الثانية عمل ليس أو زيادتها وعطف اسمها
على محل لا الأول مع اسمها فإن موضعهما رفع على الابتداء والنصب
نحو لا نسب اليوم ولا خلة وذلك على جعل لا الثانية زائدة وعطف
الاسم بعدها على محل الاسم قبلها فإن محله نصب وقدر الزمخشري خلة
في البيت نصبه بفعل مقدر أي ولا ترى خلة كما في قوله ألا رجلا
في البيت والتركيب نحو لا حول ولا قوة على إعمال الثانية وإن رفعت
أولا وألغيت الأول لا تنصب الثاني لعدم نصب المعطوف عليه لفظا
ولا محلا بل افتحه على إعمال الثانية نحو فلا لغو ولا تأثيم فيها أو ارفعه على
إلغائها وعطف الاسم بعده على ما قبله نحو لا بيع ولا خلة أو مفرد

ألا رجلا جزاه الله خيرا يدل على محصلة تبيت

[illegible]

٤٥

واما التوكيد فيجوز تركيبه مع المؤكد وتنوينه نحو لا ماء ماء باردا وقال في شرح الكافية
قال ابن هشام والفصل بين هذا التركيب خطأ ولان التركيب اللفظي
لا بد فيه ان يكون مثل الاول وهذا اخص منه ويجوز ان يعرب عطف
بيان او بدلا لجواز مجيئهما كونهما اوضح من المتبوع اما التاكيد المعنوي فلا يجي
هنا لامتناع توكيد النكرة به كما سبق واعط لا مع همزة
استفهام اما لمجرد الاستفهام او التوبيخ او التقرير ما
تستحق دون الاستفهام من العمل والاتباع على ما تقدم
نحو الا طعان الا فرسان عادية وقد يقصد بالا التمني فلا يتغير العمل
عند المازني والمبرد نحو الا عمر ولى مستطاع رجوعه وذهب سيبويه
والخليل الى انها تعمل في الاسم خاصة ولا خبر لها ولا يتبع اسمها
الا على اللفظ ولا تلغى واشاره في شرح التسهيل وقد يقصد بها
العرض وسياتي حكمها في فصل اما ولولا ولوما وشاع
عند الحجازيين في هذا الباب اسقاط الخبر اي حذفه اذا المراد مع سقوطه
ظهر

قوله اذا المراد مع سقوطه ظهر
وذلك اذا كان الجواب كما هو مروي
لحصول العلم به لا لانه [illegible]

قوله الا على اللفظ [illegible] التوفيق ان [illegible] النزاع
[illegible]

نعتا لمبني يلي فافتح على بنائه مع اسم لا كلا رجل ظريف في الدار
او انصبن على اتباع المحل لا مع اسمها كلا رجل ظريفا فافعل
ذلك تعدل وغير ما يلي نعت المبني المفرد وغير المفرد من نعت المبني
لا تبن لزوال التركيب بالفصل في الاول والاضافة وشبهها في الثاني
وانصبه كلا رجل فيها ظريفا ولا رجل قبيحا فعله عندك او الرفع
اقصده كلا رجل فيها ظريف ولا رجل قبيح فعله عندك وجوز نصب
والرفع انصبه في نعت غير المبني والعطف اي المعطوف ان لم تتكرر
لا احكما له بما للنعت ذي الفصل انتمى فلا تبني وانصب او ارفعه
نحو فلا اب وابنا مثل مروان وابنه ولا رجل وامراة في الدار وجاء
شذوذ البناء وحكى الاخفش لا رجل وامراة ثم لم يذكر المصنف
حكم البدل ولا التوكيد اما البدل فان كان نكرة فكالنعت
المفصول نحو لا احد رجلا وامراة فيها بنصب رجل ورفعه وكذا عطف
البيان عند من اجازه في النكرات وان لم يكن فالرفع نحو لا احد فيها

[illegible]

كقوله تعالى لا ضير وكقولهم لا الٰه الا الله اى موجود وبنو تميم ... حذفوه ان لم يظهر المراد

لم يجز الحذف عند احد فضلا عن ان يجب كقوله عليه السلام لا احد اغير

من الله وجعل قال فى شرح الكافية وزعم الزمخشرى وغيره ان بنى تميم

يحذفون خبر لا مطلقا على سبيل اللزوم وليس بصحيح لان حذف خبر لا

الدليل عليه يلزم منه عدم الفائدة والعرب مجمعون على ترك التكلم

بما لا فائدة فيه فكلمة لا قد يجئ لا للعلم به كما ذكرها فى الكافية كقولك لا عليك

السادس من النوع

[illegible] من النوع ظن واخواتها وهى

افعال تدخل على المبتدأ والخبر بعد اخذها الفاعل فتنصبهما مفعولين

لها انتصب بفعل القلب جرى ابتداء المبتدأ والخبر لكن

افعال القلوب كثيرة وليست كلها عاملة [illegible] العمل والمفرد والمضا[illegible]

نعم يبقى ما اراده منها فقال اعنى بالفعل القلبى الفاعل هذا العمل

راى اذا كانت بمعنى علم كقولك رايت الله اكبر كل شىء او بمعنى ظن

كقولهم رءويته بعيدا لا بمعنى اصاب الرئة او من رؤية العين او الراى خال

ماضى يخال بمعنى ظن نحو يخال المطر اى اقبل او علم نحو خلتنى لى اسم

لا ماضى يخول بمعنى يتعهد او يتكبر وعلمت بمعنى تيقنت نحو فان

علمتموهن مؤمنات لا بمعنى عرفت او صرت اعلم ووجد بمعنى علم

نحو انا وجدناه صابرا لا بمعنى اصاب او غضب او حزن وظن من الظن

بمعنى حسب نحو انه ظن ان لن يحور بلى او العلم نحو وظنوا ان لا ملجأ من الله الا

اليه لا بمعنى التهمة وحسبت بكسر السين بمعنى اعتقدت نحو وتحسبون

انهم على شىء او علمت نحو حسبت التقى والجود خير تجارة لا بمعنى صرت

احسب اى ذا شقرة او حمرة وبياض وزعمت بمعنى ظننت

نحو فان تزعمينى كنت اجهل فيكم لا بمعنى كفلت او سمنت او هزلت

مع عد بمعنى ظن نحو فلا تعدد المولى شريكك فى الغنى لا من العد بمعنى حسب

وحجا بحاء المهملة ثم جيم بمعنى اعتقد نحو قد كنت احجو ابا عمرو اخا ثقة لا

بمعنى غلب فى المحاجاة او قصد او اقام او بخل وردى بمعنى علم نحو رديت

الوفى العهد وجعل الذى كاعتقد نحو وجعلوا الملائكة الذين هم عباد

[illegible]

أي ثالثًا الذي بمعنى خلق أما الذي بمعنى صير فسيأتي أنه كذلك ووهب بمعنى ظن

كقوله ... لكي وتعلّم بمعنى اعلم كقوله تعلّم شفاء النفس قهر

عدوها وألحق بها التعلم والأفعال التي بمعنى صيّر أو أصار وجعل

لا بمعنى اعتقد أو خلق ووهب وردّ وترك وتخذ واتخذ أيضا بها

فتنصب مبتدأ وخبرا كفجعلناه هباء منثورا وقد بنى ...

... ودّ كثير من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد إيمانكم كفارا وتركنا

القوم لتحدث عليه ... واتخذ الله إبراهيم خليلا وخصّ بالتعليق

وهو إبطال العمل لفظا فقط لا محلا والإلغاء وهو إبطاله

لفظا ومحلا ما من قبيل هب من الأفعال المتقدمة كهب

فإنها والأمر هب فلا يتصرف ... كذا ...

تعلّم ولغير الماضي منها من سواهما كالمضارع ونحوه أي جعل

كما له أي للماضي ... نصبه مفعولين ... الأصل مبتدأ وخبر

وجواز التعليق والإلغاء ووجوب الإلغاء ... التعليق فإنه

يجب بشروطه كما سيأتي لا إذا وقع الفعل في الابتداء بل

في الوسط ... علمت مصطبر وجاز الإعمال ...

الظن ... عينيه ... وقال ابن معط المشهور الإعمال

أو في الآخر ... وجوز الإعمال نحو زيدا ... قائما

ظننت لكنّ الإلغاء أحسن وأكثر والتزم ضمير الشأن في نحو

... مبتدأ كقوله وما إخال لدينا منك تنويل فالتقدير

إخاله أي الشأن والجملة بعدها في موضع المفعول الثاني أو ...

لام الابتداء معلقة في الكلام موهم ... نحو قوله

أي الذي بين إلغاء وما أي فعل تقدمه على المفعولين لقوله

إني وجدت ملاك الشيمة الأدب تقديره إني رأيت لملاك ...

فحذف اللام وأبقى التعليق والزم التعليق بفعل القلب

غير ... إذا وقع قبل نفي ما لأن لها الصدر فيمنع أن

يعمل ما قبلها فيما بعدها وكذا بقية المعلقات كولقد علمت

ما هو الا ينطقون وقبل نفي ان قوله تعالى وتظنون ان لبثتم الا قليلا
وقبل نفي لا كعلمت لا زيد عندك ولا عمرو واشترط ابن هشام
في ان ولا تقدم قسم ملفوظ به او مقدر ولام ابتداء كذا السواد
كانت ظاهرة كعلمت لزيد منطلق ام مقدرة كما مر او لام قسم كذا
كقوله لقد علمت لتأتين منيتي والاستفهام ذا له انحتم وهو تعليق
بالفعل اذا وليه الحكم سواء تقدمت اداته على المفعول الاول
كعلمت ازيد قائم ام عمرو ام كان المفعول اسم استفهام
كقوله لنعلم اي الحزبين احصى ام اضيف اليه ما فيه معنى الاستفهام كعلمت
ابو من زيد فان كان الاستفهام في الثاني كعلمت زيدا ابو من هو فالارجح
نصب الاول لانه غير مستفهم به ولا مضاف اليه وفي شرح الكافية تتمة اليه
ذكر ابو علي من جملة المعلقات لعل كقوله تعالى وان ادري لعله فتنة
لكم وذكر بعضهم من جملتها لو وجزم به في التسهيل كقوله وقد علم
الاقوام لو ان حاتما اراد ثراء المال كان له وفر ثم الجملة

اني رايت الناس لا ينطقون بسما مطلقا

المعلق

٤٨

بحكم مع التعليق في ما دخل المصدر منعولاه للفعل المعلق
فلا منع عن عطف جملة اخرى
كما كان كذلك قبل التعليق
معمولة الجزئين على المحل المعلق عنها الفعل
نحو علمت ازيد قائم وبكرا
فاضلا

المعلق عنها العامل في موضع نصب ومن ثم يجوز العطف عليها بالنصب
لعلم عرفان وظن تهمة تعدية لواحد ملتزمة كقوله تعالى والله اخرجكم
من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وما هو على الغيب بظنين اي
بمتهم وكذلك رأى بمعنى ابصر او اصاب الرئة او من الرأي
وخال بمعنى تعهد او تكبر ووجد بمعنى اصاب ونحو ذلك يتعدى
لواحد ولرأى الرؤيا في النوم انم اي انسب ما لعلما عدى كونه
طالب مفعولين من قبل انتمى فانصب بها مفعولين حملا له
عليه لتماثلهما في المعنى اذ الرؤيا في النوم ادراك بالباطن
كالعلم كقوله اراهم رفقتي حتى اذا ما وعلقه والغ بالشروط
المتقدمة ولا تجز هنا بلا دليل سقوط مفعولين او مفعول
واجازه بعضهم ان وجدت فائدة كقولهم من يسمع يخل
لا ان لم توجد كالاقتصار على اظن اذ لا يخلو الانسان من ظن
ما فان دل عليه دليل فاجزه كقوله تعالى اين شركائي الذين

اي سقوط

فلقد نزلت

كنتم تزعمون اي تزعمونهم شركاء وقوله فلا تظنن غيرها من تمنية
المكرم الرواقعا وكظن اجعل القول جوازا فانصب به
مفعولين كالظن بل ان كان مضارعا مسندا الى المخاطب
نحو تقول وان ولي استفهاما بفتح الهاء اي اداة استفهام
وان لم ينفصل عنه بغير ظرف او كظرف اي مجرور او عمل
اي معمول بمعنى مفعول نحو متى تقول القلص الرواسما
يحملن ام قاسم وقاسما فان انفصل عنه بغيرها اي الثلثة
وجب الحكاية نحو أأنت تقول زيد قائم وان ببعض
ذي الثلثة فصلت بين الاستفهام والقول يحتمل
ولا يضر في العمل نحو أغدا تقول زيدا منطلقا وفي الدار
تقول عمروا جالسا وأجهالا تقول بني لوي واجري
القول كظن فينصب به المفعولان مطلقا بلا شرط
عند سليم نحو قل ذا مشفقا ونحو قالت وكنت رجلا

آخره ام فجا اهلنا

فطلنا هذا العوارض اسرائينا واخبر قولك زيدا منطلقا وانت
قائل بشرا كريما فصل في اعلم واري وما جرى مجراهما ثلثة
مفاعيل رأى وعلما المتعديين لمفعولين عدّوا اذا صارا
بادخال همزة التعدية عليهما ارى واعلما نحو اذ يريكهم الله
في منامك قليلا ولو اريكهم كثيرا لفشلتم واعلم زيد عمروا
بشرا كريما وما لمفعولي علمت واخواته مطلقا من الالغاء
والتعليق عنهما وحذفهما او احدهما لدليل للثاني والثالث
من مفاعيل هذا الباب ايضا حققا نحو قول بعضهم البركة
أعلمنا الله مع الاكابر وقوله انت اراني الله امنع عاصم
ونقول اعلمت زيدا اما الاول منها فلا يجوز الغاؤه ولا
تعليق الفعل عنه ويجوز حذفه مع ذكر المفعولين اقتصارا او كذا
يجوز حذف الثلثة لدليل ذكره في شرح التسهيل ونقل ابو
الكسبويه ذهب الى وجوب ذكر الثلثة جملة وان تعدّيا

ای ادری وعلم لواحد بلا ہمز بان کان رای بمعنی ابصر وعلم بمعنی عرف

فلا ثنائی به توصلا کو رایت زیداً عمراً واعلمت بشراً بکراً

والاکثر المحفوظ فی علم ہنا نقلها بالتضعیف کو وعلّم آدم

الاسماء کلها ونقلها بالهمزة قیاس علی ما اختاره فی شرح التسهیل

من ان نقل المتعدی لواحد بالهمزة قیاس کسماع خلافاً

لسیبویه والمفعول الثالث منهما ای من مفعولی اری واعلم

المتعدیین لهما بالهمزة کثانی اثنی مفعولی کسی فی کونه غیر

الاول کو اریت زیداً الهلال فالهلال غیر زید کما ان الجبة غیره

فی کو کسوت زیداً جبة وفی جواز حذفه کو اریت زیداً کما تقول

کسوت زیداً وفی امتناع الغائه فهو به فی کل حکم من الاحکام

ذو ائتسا ای صاحب اقتداء واستثن التعلیق فانه جاز فیه

وان لم یجز فی ثانی مفعولی کسا کو رب ارنی کیف تحیی الموتی

وکاری السابق اول الباب فی التعدیة الی ثلثة نبّا

٥٠

هذا باب الفاعل

جملة لا محل لها ... محذوف وعلت ... والعلة مفعول له

سیبویه واستشهد بقوله نُبّئتُ زرعةَ والسفاهةُ

کاسمها یُهدی الیّ غرائبَ الاشعار لکن المشهور فیها

تعدیتها لواحد بنفسها والی غیره بحرف جر والحق به اشیر فی

اخبر کقوله وما علیک اذا اُخبرتنی دنفاً

والحق به ایضاً حدّث کقوله من حُدّثتموه له علینا

العلاء والحق ابو علی به انبأ کقوله اُنبئتُ قیساً ولم

أبلُه کما زعموا خیرَ اهلِ الیمن وکذا خبّر

الحق باری الشیخ فی ایضاً کقوله وخُبّرتُ سوداءَ الغمیم مریضة

هذا باب لا اول الفاعل وفی المفعول به وہو کما قال فی

شرح الکافیة المسند الیه فعل تام مقدم فارغ باقی الصوغ

الاسم او ما یقوم مقامه فالمسند الیه یعم الفاعل والتی بعده

والمبتداء والمنسوخ الابتداء وقید التام یخرج اسم کان

والتقدیم یخرج المبتدا والفراغ یخرج نحو یقومان الزیدان

[illegible]

والمصدر واسم الفعل

وبقي المتبوع الاصلي لجميع التوابع يعني الفاعل وذكر ما يقوم مقامه من

فاعل اسم الفاعل والظرف وشبهه واو فيه للتنويع لا للترديد وذكر

للتعيين مثالي الفاعل الذي كمرفوعي أتى زيد

منيرا وجهه نعم الفتى ومثل بهذين المثالين اعلاما بانه

لا فرق في الفعل بين الجامد والمتصرف وحصره الفاعل في نوعي ما ذكر

اما جرى على الغالب لانه يأتي مجرورا بمن اذا كان نكرة بعد نفي او شبهه

كما جاءني من احد وبالباء كما في كفى بالله شهيدا او ارادة للاعم

من مرفوع اللفظ والمحل ولابد بعد فعل من فاعل ويراعى

البعدية مرتبة فلا يتقدم على الفعل لانه كالجزء منه فان

ظهر في اللفظ نحو قام زيد والزيدان قاما فهو ذاك والا

فضمير استتر راجع اما لمذكور نحو زيد قام وهند قامت

او لما دل عليه الفعل نحو ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن

اي ولا يشرب الشارب او لما دل عليه الحال المشاهدة نحو كلا

[illegible]

اذا بلغت التراقي اي بلغت الروح فاعله قالوا لا يحذف

الفاعل اصلا عند البصريين واستثنى بعضهم صورة وهي فاعل

المصدر نحو سقيا ورعيا وفيه نظر وقد استثنيت صورة اخرى

وهي فاعل فعل الجماعة المؤكد بالنون فان الضمير فيه محذوف وبقي ضمته

والنون دالة عليه وليس مستترا كما سيجيء بيانه في باب نون التاكيد

وجرد الفعل من علامة التثنية والجمع اذا ما اسندا

لاثنين ظاهرين او جمع ظاهر كفاز الشهدا وقام اخواك

وجاءت الهندات وهذه هي اللغة المشهورة وقد لا تجرد بل

تلحقه حروف دالة على التثنية والجمع كالتاء الدالة على التانيث

وقد يقال سعدا وسعدوا والحال ان الفعل الذي لحقته

هذه العلامة للظاهر بعد مسند ومنه قوله صلى الله عليه

يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار وقول بعضهم

اكلوني البراغيث وقول الشاعر وقد اسلماه مبعد وحميم

[illegible]

[illegible]

وقوله ٣ ألفيتها غب السحائب ويرفع الفاعل فعلٌ
أضمر تارة جوازا إذا أجيب به استفهام ظاهر كمثل زيد
في جواب من قرأ أو مقدر كقوله يسبح له فيها بالغدو والآصال
رجال فيمن بناء يسبح للمفعول أو أجيب به نفي كقولك بلى لمن قال
لم يقم أحد بلى زيد وتارة وجوبا إذا فسر بما بعده كقوله سبحانه
وإن أحد من المشركين استجارك وتاء تأنيث ساكنة
تلي الفعل الماضي دلالة على تأنيث فاعله إذا كان لا تلحق
ولا تلحق المضارع لاستغنائه بتاء المضارعة ولا الأمر لاستغنائه
بالياء كأبت هند الأذى وإنما تلزم مع التاء
فعل مضمر أو فعلا مسندا إليه سواء كان مضمر مؤنث حقيقي
أو مجازي متصل به نحو هند قامت والشمس طلعت بخلاف
المنفصل نحو هند ما قام إلا هي وشذ تركها في المتصل
في الشعر كما سيأتي أو فعلا مسندا إلى ظاهر مؤنث ذات حر

أي فرج ويعبر عن ذلك بالمؤنث الحقيقي نحو قامت هند بخلاف المسند
إلى ظاهر مؤنث غير حقيقي نحو طلعت الشمس فلا يلزم وقد يبيح الفصل
بين الفعل والفاعل بغير إلا ترك التاء في فعل مسند إلى ظاهر
مؤنث حقيقي نحو أتى القاضي بنت الواقف وقوله إن امرأ
والأجود إثباتها والحذف للتاء في فعل مسند إلى ظاهر مؤنث
حقيقي مع فصل بين الفعل والفاعل بإلا أفضل على الإثبات
كما زكى إلا فتاة ابن العلاء أو الفعل في المعنى مسند إلى مذكر
لأن تقديره ما زكى أحد إلا فتاة ابن العلاء ومثال الإثبات قوله ما برئت
والحذف للتاء في فعل مسند إلى ظاهر مؤنث حقيقي قد يأتي
بلا فصل كما حكى سيبويه عن بعضهم قال فلانة وحذفه
مع المسند إلى ضمير المؤنث ذي المجاز وهو الذي ليس بفرج
في شعر وقع قال عامر الطائي فلا مزنة ودقت ودقها ولا
وحكى ابن فلاح في الكافي عن [illegible] عايد على المحذوف أي ولا مكان

[illegible]

[illegible]

ارض ابقل والضمير في ابقالها للارض والتاء مع فعل مسند الى
جمع سوى السالم من مذكر وهو جمع التكسير وجمع المؤنث
ان لم كالتاء مع فعل مسند الى ظاهر مؤنث غير حقيقي نحو
احدى اللبن اللبنة فيجوز اثباتها نحو قالت الرجال وقامت
الهندات على تاويلهم بالجماعة وحذفها نحو قال الرجال وقام
الهندات على تاويلهم بالجمع هذا مقتضى اطلاقه في جمع المؤنث
والبعض ذهب الى التسهيل فخصصه بما كان مفرده مذكرا
كالطلحات او متغيرا كبنات اما غيره كالهندات فحكمه
حكم واحده فلا يجوز قام الهندات الا في لغة قال فلانة قيل في شرح التسهيل
ومثل جمع التكسير ما دل على جمع ولا واحد له من لفظه كنسوة
تقول قال النسوة وقالت النسوة اما جمع المذكر ان لم فلا يجوز فيه
اعتبار التانيث لان سلامة نظمه تدل على التذكير والتنوين
جرى مجرى التكسير لتغير نظم واحد كبنات والحذف

[illegible]

٥٣

لتاء في فعل مسند الى جنس المرء المخصوص نحو نعم الفتاة وبئس
المرأة استحسنوا لان قصد الجنس فيه
على سبيل المبالغة في المدح او الذم يتبين ولفظ الجنس مذكر
ويجوز التانيث على مقتضى الظاهر فنقول نعمت الفتاة وبئـ
ـست المرأة والاصل في الفاعل ان يتصلا
بفعله لانه كالجزء منه والاصل في المفعول ان ينفصلا
عن فعله لانه فضلة نحو ضرب زيد عمروا وقد يجاء بخلاف
الاصل فيقدم المفعول على الفاعل نحو ضرب عمروا زيد و
قد يجيء المفعول قبل الفعل نحو فريقا هدى وفريقا حق
عليهم الضلالة واخر المفعول وقدم الفاعل وجوبا ان
لبس بينهما حذف كان لم يظهر الاعراب ولا قرينة نحو ضرب
موسى عيسى اذ رتبة الفاعل التقديم ولو اخر لم يعلم كان فان ثم
قرينة جاز التاخير نحو اكل الكمثرى موسى واضنت سعدى الحمى

وامتنع نحو ضرب موسى عيسى [illegible]

او اضمر الفاعل اي جيء به ضميرا غير منحصر كضربت زيدا
فان كان منحصرا وجب تأخيره كما ضرب زيدا الا انت وكذا اذا كان
المفعول ضميرا نحو ضربني زيد وما بالا او بانما انحصر
سواء كان فاعلا ام مفعولا اخّر وجوبا مثال حصر الفاعل ما ضرب
عمرا الا زيد وانما ضرب عمرا زيد ومثال حصر المفعول كما ضرب
زيد الا عمرا وانما ضرب زيد عمرا وقد يسبق المحصور
سواء كان فاعلا او مفعولا ان قصد ظهر اي ان كان محصورا بالا
وهذا ما ذهب اليه الكسائي واستشهد ع وقوله ما عاب الا لئيم
فعل ذي كرم ووافقه ابن الانباري في تقديمه اذا لم يكن فاعلا
والجمهور على المنع مطلقا اما المحصور بانما فلا يظهر الحصر فيه الا
بالتأخير وشاع اي كثر نحو ظهر تقديم المفعول على الفاعل اذا اتصل
به ضمير يعود على الفاعل ولم يبال بعود الضمير على المتأخر لفظا لانه متقدم
في الرتبة وذلك نحو خاف ربه عمر وشذ تقديم

الفاعل اذا اتصل به ضمير يعود على المفعول نحو زان نوره الشجر
لعود الضمير على متأخر لفظا ورتبة وذلك لا يجوز الا في مواضع ليس هذا
منها وفي الضرورة نحو لما عصى قومه مصعبا واجاز ابن جني في النثر
بقلة وتبعه المصنف قال لان استلزام الفعل للمفعول يقوم مقام
تقديمه

باب النائب عن الفاعل

هذا باب النائب عن الفاعل اذا حذف والتعبير به احسن
من التعبير بمفعول ما لم يسم فاعله لشموله المفعول وغيره ولصدق
على المنصوب في قولك اعطي زيد درهما وليس مرادا ينوب مفعول به
اذا كان موجودا عن فاعل فيما له من رفع وعمدية وامتناع
تقديمه على الفعل وغير ذلك كنيل خير نائل وزيد مضروب غلامه
فاول الفعل الذي حذف فاعله اضمم سواء كان ماضيا او
مضارعا والمتصل بالآخر اكسر في مضي فقط كوصل
ودمع واجعله اي المتصل بالآخر من فعل مضارع
منفتحا كينتحي المقول فيه اذا لم يسم فاعله ينتحى

وكيضرب ويدحرج ويتدحرج والحرف الثاني التالي اي الواقع بعد
تاء المطاوعة كالاول اجعله فضمه بلا منازعة
في ذلك اي بلا خلاف كو تقيّم المعلم وتدحرج في الدار لانه لو لم يضم
لالتبس بالمضارع المبني للفاعل وكذا يضم الثاني التالي ما اشبه
تاء المطاوعة كو تكبّر وتجبّر وثالث الماضي الذي ابتداء
بهمز الوصل كالاول اجعلنه فضمه كاستحلي
لئلا يلتبس بالامر في بعض الاحوال واكسر فاء الثلاثي المعتل العين
لان الاصل ان تضم اوله وكسر ما قبل آخره فتقول في قال وباع
قُوِل وبُيِع فاستثقلت الكسرة على الواو والياء فنقلت الى الفاء
فسكنتا فقلبت الواو ياء لسكونها بعد كسرة وسلمت الياء
لسكونها بعد حركة تجانسها وهذه اللغة العليا او اشمم
فا ثلاثي اعل عينا بان تشرب الضم مع التلفظ
بالكسر ولا تغير الياء وهذه اللغة الوسطى وبها قرأ ابن عامر والكسائي

في قيل وغيض وضم الفاء جاء عن بعض العرب مع حذف حركة العين
فسلمت الواو وقلبت الياء واوا لتحركها في قوله حوكت على نولين اذ
كبوع في قوله ليت شبابا بوع فاشتريت وقوله فاحتمل
اي فاجيز وجمع بقوله اعل ما كان معتلا ولم يعل كعور فانه يمكن
فحكمه حكم الصحيح ثم اللغات الثلث انما تجوز مع امن اللبس
وان بشكل من اشكال الفاء المتقدمة خيف لبس
يحصل بين فعل الفاعل وفعل المفعول يجتنب ذلك
الشكل كخف فانه اذا اسند الى تاء الضمير يقال خفت
بكسر الفاء فاذا بني للمفعول فان كسرت حصل اللبس فيجب
ضمه فيقال خفت وكذا طلت اذا غلبت في المطاولة يجب
فيه الضم لئلا يلتبس بطلت المسند الى الفاعل من الطول
ضد القصر وما لباع اذا بني للمفعول من كسر الفاء واشمامها
وضمها قد يرى لنحو حب من الثلاثي المضاعف المدغم اذا بني

تحاك تختبط الشوك ولا تشاك [illegible]

ليت وهل ينفع شيئا ليت ليت شبابا بوع فاشتريت [illegible]

[illegible]

[illegible]

مفعول واجب جمهور الفتح واستنبط [illegible] بالكسر رواية علقمة

رُدَّت الينا وما لفا باع اذا بني للمفعول من جواز
الثلثة فهو لما العين تلي في كل ثلاثي معتل العين وهو
على وزن افتعل وانفعل نحو اختار وانقاد وشبهه
لذين ينجلي نحو حُط حصر اما يقابل له ولية العين
فيهما فيجوز فيه كسر التاء والقاف وضمهما والاشمام على
العمل السابق ويلفظ بهمزة الوصل على حسب التلفظ بهما
وقابل للنيابة من ظرف بان كان متصرفا مختصا
او غير مختص لكن قيد الفعل معمولا آخر او مصدر
بان كان متصرفا لغير التوكيد او حرف جر مع مجروره
بان لم يكن متعلقا بمحذوف ولا علة بنيابة عن الفاعل
حري جدير نحو سير يوم السبت وسير يوم زيد وضرب
ضرب شديد ولما سقط في ايديهم ونقل ابو حيان

في الارتشاف

الفعل [illegible] ومفعول به حتى يصدر
معناه عنه تمام الشيء [illegible]

56

[illegible]

في الارتشاف اتفاق البصريين والكوفيين على ان النائب هو المجرور
وان الذي قاله المصنف من انهما معا النائب لم يقله احد وغير
القابل لا ينوب نحو اذا وعنده وسبحان الله ومعاذ الله وضربا
في ضربت ضربا وفهم من تخصيص النيابة بما ذكر انه لا يجوز نيابة
التمييز ولا المفعول له ولا المفعول معه وصرح بالاول في التسهيل
وبالثاني في الارتشاف قال وكذا الثالث انتهى ولا ينوب بعض
هذي الثلثة المتقدمة ان وجد في اللفظ مفعول به
كما لا يكون فاعلا اذا وجد اسم محض هذا مذهب سيبويه و
ذهب الكوفيون والاخفش الى انه قد يرد نيابة غير المفعول به
مع وجوده كقوله تعالى ليجزى قوما بما كانوا يكسبون في قراءة ابي جعفر
لم يعن بالعلياء الا سيدا واختاره في التسهيل وباتفاق
من جمهور النحاة قد ينوب عن الفاعل المفعول الثان من باب
كسا فيما التباسه امن نحو كسي زيدا جبة بخلاف ما

ولا ينقاد الا التي الا الاذكياء

[illegible]

[illegible]

اذا لم يؤمن الالتباس فيجب ان ينوب الاول نحو اعطي عمرو بشرا وحكي عن
بعضهم منع اقامة الثاني مطلقا وعن آخرين المنع ان كان نكرة والاول معرفة
ولعل المص لم يعتد بهذا الخلف وقد صرح بنفيه في شرح التسهيل والكافية
وحيث جاز اقامة الثاني فالاول اولى لكونه فاعلا في المعنى وفي باب
ظن وارى المتعدية للثلثة المنع من اقامة الثاني ووجوب
اقامة الاول اشتهر عن كثير من النحاة قال الابذي في شرح الجزولية
لانه مبتدا وهو شبيه بالفاعل فان مرتبته قبل الثاني لان مرتبة المبتدا
قبل الخبر ومرتبة المرفوع قبل المنصوب فيفعل ذلك للمناسبة وخالف
ابن عصفور وجماعة وتبعهم المص فقال ولا ارى منعا
في نيابة اذا القصد ظهر ولم يكن جملة ولا ظرفا كما في التسهيل
كقولك جعل الله ليلة القدر خيرا من الف شهر جعل خير من الف
شهر ليلة القدر واما الثالث من باب ارى فنقل الخضراوي وابن
هشام الاتفاق على منع اقامته وليس كذلك فعن المخترع جوازه

(عن)

٥٧

عن بعضهم وكما لا يكون للفعل الا فاعل واحد كذلك لا ينوب عن
الفاعل الا شيء واحد وما سوى النائب عنه مما
علقا بالواقع اي رافع النائب وهو الفعل او اسم المفعول
والمصدر على ظاهر قول سيبويه النصب له محققا
لفظا ان لم يكن جارا ومجرورا نحو ضرب زيد يوم الجمعة امامك
ضربا شديدا او محلا ان يكن نحو فاذا نفخ في الصور نفخة
واحدة هذا باب اشتغال العامل عن المعمول
هو ان يتقدم اسم ويتأخر فعل او شبهه قد عمل في ضميره
او سببيه لولا ذلك لعمل فيه او في موضعه ان مضمر
اسم سابق فعلا مفعول لقوله شغل اي ذلك المضمر
عنه اي عن الاسم السابق بنصب لفظه اي لفظ
ذلك المضمر او المحل اي او محله فالسابق ارفعه على الابتدا
او انصبه واختلف في ناصبه فالجمهور وتبعهم المص

هذا باب اشتغال

على انه منصوب بفعل اضمر حتما موافق لما قد ظهرا
لفظا او معنى وقيل بالفعل المذكور بعده ثم اختلف فقيل انه
عامل في الضمير والاسم معا وقيل في الظاهر والضمير ملغى واعلم ان
هذا الاسم الواقع بعده فعل ناصب لضميره على خمسة اقسام
لازم النصب ولازم الرفع وراجح النصب ٣ هكذا ذكر النحويون
بعضهم المصنف فشرع في بيانها بقوله والنصب للاسم
السابق حتم ان تلى السابق ما يختص بالفعل كان وحيثما نحو ان زيدا لقيته
فاكرمه وحيثما عمرا تلقه فاهنه وكذا ان تلى استفهاما غير الهمزة
كاين بكرا فارقته وهل عمرا حدثته وسياتي حكم التالي للهمزة
وان تلى السابق ما اي وقع بعد ما بالابتدا يختص
كاذا الفجائية فالرفع للاسم على الابتداء التزمه ابدا
نحو خرجت فاذا زيد لقيته لان اذا لا يليها الا مبتدا نحو فاذا

بيضاء او بجر نحو اذا لهم مكر في آياتنا ولا يليها فعل ولذا قدر
متعلق المجرور بعدها اسما كما تقدم وذكر هذا القسم افادة لتمام القسمة
وان كان ليس من الباب لعدم صدق ضابط الباب عليه لما
تقدم في قولنا لولا ذلك الضمير لعمل في الاسم السابق ولا يصح
هذا هنا لما تقدم من ان اذا لا يليها فعل كذا يجب الرفع
اذا الفعل تلى اي وقع بعد ما له صدر الكلام وهو الذي
لم يرد ما قبل اي قبله معمولا لما بعد وجد
كالاستفهام وما النافية وادوات الشرط نحو زيد هل رايته
وخالد ما صحبته وعمرو ان اكرمته اكرمك واختير
نصب للاسم السابق اذا وقع قبل فعل ذي طلب
كالامر والنهي والدعا نحو زيدا اضربه وعمرا لا تهنه وخالدا اللهم
اغفر له وبشرا اللهم لا تعذبه واحترز بقوله فعل من اسم الفعل
نحو زيد دراكه فيجب الرفع وكذا اذا كان فعل امر اريد به العموم

نحو هندا وان رفقته فاقطعوا قال ابن الحاجب و
اختير نصبه ايضا اذا وقع بعد ما ايلاؤه الفعل
اغلب كهمزة الاستفهام نحو ابشرا منا واحدا نتبعه ما لم
يفصل بينهما وبينه بغير ظرف فالمختار الرفع وكما ولا وان
النافيات نحو ما زيدا ضربته قال في شرح الكافية وحيث مجردة
من ما نحو حيث زيدا تلقاه فاكرمه لانها تشبه ادوات
الشرط فلا يليها في الغالب الا فعل و اختير نصبه ايضا اذا
وقع بعد حرف عاطف له بلا فصل على معمول فعل
متصرف مستقر اقلا نحو ضربت زيدا وعمرا اكرمته قال في
شرح الكافية فيرجح نصب عطف جملة فعلية على مثلها ولتشاكل
الجملتين المعطوفتين ولو رفع لتخالفتا انتهى ورجح فالعطف
ليبنى على المعمول كما ذكره ههنا ولو قال كما بدا ع لتخلص منه فخرج
بقوله بلا فصل ما اذا فصل بين العاطف والاسم فالمختار الرفع

نحو قام زيد واما عمرو فاكرمته وبقوله متصرف افعال التعجب والمدح والذم
فانه لا تاثير للعطف عليها كما قال المص في نكته على مقدمته امر جلي
وان تلي الاسم المعطوف فعلا متصرفا مخبرا
به عن اسم اول مبتدأ نحو هند اكرمتها وزيد ضربته عندها
فاعطف مخيرا بين الرفع على الابتداء والجزء والنصب
عطفا على جملة اكرمتها وتسمى الجملة الاولى من هذا المثال ذات
وجهين لانها اسمية بالنظر الى اولها فعلية بالنظر الى آخرها
وهذا المثال اصح كما قال الابدي في شرح الجزولية من تمثيلهم
بزيد قام وعمرو كلمته لبطلان العطف فيه لعدم ضمير
في المعطوفة يربطها بمبتدأ المعطوف عليها اذ المعطوف بالواو
يشرك المعطوف عليه في معناه فيلزم ان يكون في هذا المثال
خبرا عنه ولا يصح الا بالرابط وقد فقد انتهى ولعله يغتفر في التوابع
ما لا يغتفر في غيرها والرفع في غير الذي مر رجح لعدم

يوجب النصب ومرجحه وموجب الرفع ومستوي الامرين وعدم التقدير
اولى منه نحو زيد ضربته ومنع بعضهم النصب ورد بقوله تعالى
جنات عدن يدخلونها فان ابيح لك افعل ودع ما ذكر
ما لم يجئ لك في تقديره واجب النصب ثم مختارها ثم جائزه على
السواء ثم مرجوحه احسن كما قال من صنع ابن الحاجب لان الباب
لبيان المنصوب منه انتهى وكان ينبغي ان يوجد واجب الرفع
عنها لما ذكر وفصل ضمير مشغول به عن الفعل بحرف
جر او باضافة اي بمضاف كوصل فيما مضى يجري
فيجب الرفع في نحو خرجت فاذا زيد مر به عمرو او يلقى اخوه و
يختار النصب في نحو زيدا امرر به او انظر اخاه والرفع في زيد
مررت به او رأيت اخاه ويجوز الامران على السواء في نحو هند
اكرمتها وزيد مررت به او رأيت اخاه في دارها ثم يقدر الفعل
من غير اللفظ لا اللفظ وسو في ذا الباب وصفا ذا

(عمل)

النصب في نحو ان زيدا مررت به جمع [illegible]
او ان اخاه [illegible]

الفصل بين الفعل والضمير [illegible]

عمل بالفعل فيما تقدم ان لم يك مانع حصل نحو ازيدا
انت ضاربه الآن او غدا احترز بالوصف عن غير العامل كالذي بمعنى
الماضي او العامل من غير الوصف كاسم الفعل او الحاصل فيه مانع كصلة
الالف واللام وعلقة حاصلة بتابع للاسم الشاغل
للفعل كعلقة بنفس الاسم الواقع الشاغل للفعل
فقولك ازيدا ضربت عمرا واخاه كقولك ازيدا ضربت اخاه
وشرط في التسهيل ان يكون التابع عطفا بالواو كما مثلنا
او نعتا كازيدا رأيت رجلا يحبه وزاد في الارتشاف ان يكون
عطف بيان كازيدا ضربت عمرا اخاه هذا باب تعدي
الفعل ولزومه وفيه تقسيم المفاعيل علامة الفعل
المعدى اي المجاوز الى المفعول به ان تصل ها تعود
على غير مصدر ذلك الفعل به نحو عمل فانك تقول
الخير عملته فتصل به ها تعود على غير مصدره واحترز بها

هذا باب تعدي

[illegible]

غير ها المصدر فانها توصل بالمتعدي نحو ضربته زيدا اي الضرب وباللازم
نحو قمته اي القيام تتمة ومن علامته ايضا ان يصح ان يصاغ
منه اسم مفعول تام كفقت فهو مفقوت قال في شرح الكافية
والمراد بالتمام الاستغناء عن حرف الجر فلو صيغ منه اسم مفعول
مفتقر الى حرف جر سمي لازما كغضبت على عمرو فهو مغضوب عليه
فانصب به مفعوله الذي تجاوز اليه ان لم ينب عن
فاعل نحو تدبرت الكتب ومعلوم انه ان ناب عن فاعل
رفع وفعل لازم غير فعل المعدى وهو الذي لا يتصل به
ضمير غير مصدر ويقال له ايضا قاصر وغير متعد ومتعد بحرف جر
وحتم لزوم افعال السجايا جمع سجية وهي الطبيعة
كنهم اذا كثر اكله وظرف وكرم وشرف كذا لزوم ما
كان على وزن افعلل بتخفيف اللام الاول وتشديد الثانية
كاقشعر واطمأن وكذا افعنلل كاحرنجم المضاهي اقعنسسا

واحرنجم وكذا ما الحق بافعلل وافعنلل كاكوهد واحرنبى
كذا حتم لزوم ما اقتضى نظافة كطهر ونظف او دنسا
كدنس ووسخ ونجس او اقتضى عرضا اي معنى غير لازم كمرض
وبرئ وفرح او طاوع فاعله فاعل الفعل المعدى لواحد
كمده فامتدا او دحرجته فتدحرج والمطاوعة قبول المفعول
الفعل فان طاوع المعدى لاثنين كان متعديا لواحد نحو
كسوت زيدا جبة فاكتسى جبة وعد فعلا لازما الى المفعول به
بحرف جر نحو عجبت من انك قادم ووصلت بقصد ومكث عنده
ايضا بالهمزة نحو اذهبت زيدا او بالتضعيف نحو فرحته وان
حذف حرف جر فالنصب ثابت للمنجر ثم هذا الحذف
ليس قياسا بل نقلا عن العرب يقتصر فيه على السماع
وقد يحذف ويبقى الجر كقوله اشارت كليب بالاكف الاصابع
وحذف حرف جر في انّ وانْ المصدريتين يطرد

ويقاس عليه مع امن لبس كعجبت ان يدوا اي يعطوا الدية
وعجبت انك قائم اي من ان يدوا ومن انك قائم ومحل ان وان النصب
عند سيبويه والفراء والجر عند الخليل والكسائي قال المص ويؤيد
قول الخليل ما انشده الاخفش وما زرت ليلى ان تكون حبيبة لي
ولا دين بها انا طالبه بجر المعطوف على ان فيعلم انها في محل جر
فان لم يؤمن اللبس لم يطرد الحذف نحو رغبت في انك تقوم اذ يحتمل
ان يكون المحذوف عن ولا يلزم من عدم الاطراد اي القياس عدم الورود
فلا يشكل بقوله تعالى وترغبون ان تنكحوهن فانه محتمل في وعن
وما يتعلق بالمفعول الاصل سبق مفعول هو فاعل معنى
مفعولا ليس كذلك كمن في قولك ألبس من زاركم
نسج اليمن ومن ثم جاز البس ثوبه زيدا وامتنع اسكن
زيدا الدار ويلزم هذا الاصل لموجب عرض اي وجد
كخوف لبس الاول بالثاني نحو اعطيت زيدا عمروا او كان

[illegible]

الثاني محصورا نحو ما اعطيت زيدا الا درهما وترك ذلك الاصل حتما
قد يرى لموجب كما اذا كان الاول محصورا نحو ما اعطيت الدرهم الا
زيدا او ظاهرا والثاني مضمرا نحو الدرهم اعطيته زيدا او فيه ضمير يعود
على الثاني كالتقدم وحذف مفعول فضلة اي لم يكن احد
مفعولي ظن لغرض اما لفظي كتناسب الفواصل والايجاز
واما معنوي كاحتقاره او اجز نحو ما ودعك وما قلى فان لم تفعلوا ولن
تفعلوا كتب الله لاغلبن وهذا ان لم يضر بفتح اوله
تخفيف الكرار فان ضار اي ضر كحذف ما سبق
جواب سؤال او حصر لم يجز كقولك زيدا في جواب من قال
من ضربت ونحو ما ضربت الا زيدا فلو حذف في الاول لم يحصل
جواب ولو حذف في الثاني لزم نفي الضرب مطلقا والمقصود
نفيه مقيدا ويحذف الفعل الناصبه اي الناصب للفضلة
جوازا ان علم كما اذا كان ثمة قرينة حالية كقولك

[illegible]

لمن تأهب للحج مكة اي تريد او مقالة لمن زيدا اي ليضرب قال من ضربت
وقد يكون حذفه ملتزما كما فسره ما بعد المنصوب كما في
باب الاشتغال او كان نداء او مثلا كالكلاب على البقر اي ارسل
او جاريا مجراه كانتهوا خيرا لكم اي وأتوا هذا باب التنازع
في العمل ويسمى ايضا باب الاعمال وهو كما اوضحه ما سيأتي
ان يتوجه عاملان ليس احدهما مؤكدا للآخر الى معمول واحد متأخر
عنهما ان عاملان من فعلين او اسمين او اسم وفعل اقتضيا
اي طلبا في اسم عملا رفعا او نصبا او طلب احدهما رفعا
والآخر نصبا وكان قبل فللواحد منهما العمل بالاتفاق
اما الاول او الثاني مثال ذلك في اعمال الاول قام وقعد اخواك
رأيت وأكرمتهما اباك ضربني وضربتهما الزيدان ضربت وضربوني
الزيدين ومثاله في اعمال الثاني قام وقعد اخواك رأيت
وأكرمت اباك ضربا وضربت الزيدين ضربت وضربني

هذا باب التنازع

نحو ضربت واكرمت زيدا فكل واحد
من ضربت واكرمت يطلب زيدا
بالمفعولية

٦٣

الزيدين هذا في غير التعجب اما هو فيتعين فيه اعمال الثاني كما اشترط المصنف
في شرح التسهيل ففي جواز التنازع فيه خلاف فالبعض منعه كما احسن
وأعقل زيدا واعمال الثاني اولى من اعمال الاول عند
اهل البصرة لقربه واختار عكسا وهو اعمال الاول
لسبقه غيرهم اي اهل الكوفة حال كونهم ذا اسرة اي صاحب
جماعة قوية واعمل المهمل في العمل في الاسم الظاهر في
ضمير ما تنازعاه وجوبا ان كان ما يضمر مما يلزم ذكره كالفاعل
والتزم ما التزما في مطابقة الضمير للظاهر في الافراد
والتذكير وغيرهما كيحسنان ويسيء ابناكا فابناك تنازع فيه
يحسن ويسيء فأعمل فيه واضمر في يحسن الفاعل ولم يبال بالاضمار
قبل الذكر للحاجة اليه كما في نحو ربه رجلا زيد ومنع جواز
مثل هذا الكوفيون فجوز الكسائي يحسن ويسيء ابناك
على مذهبه من جواز حذف الفاعل وجوز الفراء ذلك على مذهبه

ثم جواز حذف الفاعل توجه العاملين معاً على الاسم الظاهر وجوز الفراء أيضاً
أن يؤتى بضمير الفاعل نحو يحسن ويسيء ابناكا وقد بغى
واعتديا عبداكا فعبداك تنازع فيه بغى واعتديا فاعمل
فيه [illegible] الأول واضمر في الثاني ولا محذور لرجوع الضمير إلى متقدم
في الرتبة فإن أعملت الأول واحتاج الثاني لرجوع الضمير إلى متقدم
[illegible] وجب أيضاً إضماره كضربني وضربته زيد وندر قوله
بعكاظ يغشى الناظرين إذا هم لمحوا شعاعه ولا تجئ
مع أول قد أهملا أي العمل بمضمر لغير رفع أوهلا
بل حذفه الزم إن يكن غير خبر أي قصد بيان
لم يقع حذفه في اللبس كان غير خبر وغير مفعول أول الظن
كضربت وضربني زيد وندر إلحاقه به في قوله إذا كنت ترضيه
ويرضيك صاحب [illegible] وأخرنه وجوباً إن يكن
ذلك الضمير عمدة بأن كان هو الخبر لكان أو ظن أو المفعول

الأول

[illegible]

٦٤

الأول لظن أو وقع حذفه في لبس ككنت وكان زيد صديقاً
إياه وظنني وظننت زيداً عالماً إياه وظننت منطلقة وظنتني
منطلقاً هنداً إياها واستعنت واستعان على زيد به وذهب
بعضهم في نحو المفعول الأول في جوازه تقديمه كالفاعل
واختار جواز حذفه إن دل عليه دليل وابن الحاجب في الإتيان
به مضمراً ظاهراً وأحسن إن وجدت قرينة حذف وإلا أتى به
ظاهراً ولا تضمر بل أظهر مفعول الفعل المهمل إن
يكن ضميراً أو خبراً في الأصل لغير ما يطابق المفسرا
بكسر السين وهو المتنازع فيه بأن كان مثنى والضمير خبراً عن مفرد نحو
أظن ويظناني أخا زيداً وعمراً أخوين في الرخا
فأخوين تنازع فيه أظن لأنه يطلبه مفعولاً ثانياً إذ مفعوله الأول
زيداً ويظنان لأنه كما قيل يطلبه مفعولاً ثانياً فأعمل فيه الأول وهو أظن
وبقي يظنان يحتاج إلى مفعول فلو أتيت به ضميراً مفرداً لخالفت

الثاني

[illegible]

الظن ونطقت اباه زيدا او عمروا الاخوين لكان مطابقا للياء وغير مطابق لما
يعود عليه وهو الاخوين ولو اثنيت ضمير المنتجز فقلت اظن ونظناني
اياهما زيدا او عمروا الاخوين لطابقه ولم يطابق الياء الذي هو خبر عنه
فتعين الاظهار وقد علمت ان المسئلة ليست من باب
التنازع لان كلا من العاملين قد عمل في ظاهر فصل المفاعيل منها
احدها المفعول به وقد سبق حكمه الثاني المفعول المطلق
ويجاء به فضلة ما سبق المصدر الفضلة المؤكد لعامله او المبين
لنوعه او عدده ويسمى مطلقا لانه يقع عليه اسم المفعول
من غير تقييد بحرف جر ولهذه العلة قدمه على المفعول به الزمخشري
وابن الحاجب فاعلم ان الفعل يدل على شيئين الحدث
والزمان واما المصدر فهو اسم يدل على ما سوى الزمان
من مدلولي الفعل وهو حدث كامن من امن
بمثله اي بمصدر او فعل او وصف نصب فان جهنم

جزاؤكم

جزاؤكم جزاء موفورا وكلم الله موسى تكليما والصافات صفا وهو مضروب ضربا
وكونه اي المصدر اصلا لهذين اي للفعل والوصف فيهما
مذهب اكثر البصريين وهو الذي انتخب اي اختير لان كل فرع
يتضمن الاصل وزيادة والفعل والوصف بالنسبة الى المصدر
كذلك لانه وذهب بعض البصريين الى ان المصدر اصل
للفعل والفعل اصل للوصف واخرون الى ان كلا من المصدر والفعل اصل
برأسه والكوفيون الى ان الفعل اصل للمصدر توكيدا يبين
المصدر اذا ذكر مع عامله كارجع رجوعا او نوعا يبين اذا وصف
او اضيف او اضيف اليه او عددا كسرت سيرتين سير
ذي رشد ورجعت القهقرى وقد ينوب عنه ما عليه دل
كجد كل الجد وكبعض كما في الكافية كضربته بعض
الضرب وكذا مرادفه كافرح الجذل بالمعجمة اي الفرح وصفه
والدال على نوع منه او على عدده او آلته او ضميره او اشارة اليه كما في الكافية

سرت احسن السير واشتمل الصماء ورجع القهقرى فاجلدوهم
ثمانين جلدة ضربته سوطا لا اعذبه احدا ضربت ذلك الضرب
وينوب عنه ما شاركه في مادته وهو نوعان اسم مصدر كتو
ضأ غسلا واسم عين كوالله انبتكم من الارض نباتا ومصدر
لفعل آخر كوتبتل اليه تبتيلا وما لتوكيد فوحد
ابدا لانه بمنزلة تكرير الفعل والفعل لا يثنى ولا يجمع وثن
واجمع غيره وافردا وحذف عامل المصدر المؤكد
امتنع قال في شرح الكافية لانه يقصد به تقوية عامله وتقرير معناه
وحذفه مناف لذلك ونقضه ابنه بمجيئه في كسقيا ورعيا ورد
بانه ليس من التأكيد في شيء وانما المصدر فيه نائب العامل
دال على ما يدل عليه فهو عوض منه ويدل على ذلك عدم جواز الجمع
بينهما ولا شيء من المؤكد كذلك فانه يمتنع الجمع بينه وبين المؤكد وفي
سواه لدليل متسع فيقع في نحو قولك لمن قال

اي سير سرت سيرا سريعا ولمن قدم خير مقدم وما بعده كقو
والحذف حتم مع آت بدلا من فعله
سماعا في كحمدا وشكرا او قياسا في الامر كندلا الذي في قوله
على حين الهى الناس جل امورهم فندلا زريق المال ندل الثعالب
نحو كاذبا وفي النهي نحو قياما لا قعودا والدعاء كسقيا ورعيا
والاستفهام للتوبيخ نحو أتوانيا وقد جد قرناؤك ولا فرق فيما ذكر
بين الفعل من معناه او لا وما لتفصيل عاقبة ما
قبله كاما منا بعد واما فداء عامله يحذف حيث
عنا اي عرض في التقدير في الآية والله اعلم فاما ان تمنون منا
واما ان تفدون فداء كذا في الحكم مكرر ورد نائب فعل
مسند لاسم عين كزيد سيرا سيرا انما زيد سيرا سيرا وكذا ذو
حصر بالا او بانما ورد نائب فعل لاسم عين استند
نحو ما انت الا سيرا وانما انت سيرا فان المسند لاسم معنى وجب الرفع

الثالث من المفاعيل

ومنه اي مما كثر حذف عامله حتما ما يدعونه اي يسمونه مؤكدا

لنفسه او غيره فالمبتدا اي فالاول وهو المؤكد لنفسه ما

وقع بعد جملة لا تحتمل غيره نحو له علي الف عرفا والثان

وهو المؤكد لغيره ما وقع بعد جملة تحتمل غيره كابني انت حقا

صرفا فائدة في التسهيل لا يجوز تقديم هذا المصدر على الجملة

وفاقا للزجاج كذاك ذو التشبيه بعد جملة مشتملة

على اسم بمعناه وصاحبه كلي بكا بكاء ذات عضلة

واحترز به عن الواقع بعد مفرد كصوته صوت حمار والواقع بعد جملة لم

تشتمل على ما ذكر كهذا بكاء بكاء الثكلى تتمة كالمصدر [illegible]

عاملها وقع مرفوعا كواعتصمت عائذا بك [illegible] في شرح الكافية

من المفاعيل المفعول له ويسمى المفعول لاجله ومن اجله وهو كما قال

ابن الحاجب ما فعل لاجله فعل مذكور ينصب مفعولا له

المصدر ان ابان تعليلا كجد شكرا

ودن

ودن وهو بما يعمل فيه متحد وقتا وفاعلا

وان شرط مما ذكر فقد فاجرره باللام ونحوها مما يفهم التعليل

وهو من وفي [illegible] فجئت وقد نضت لنوم ثيابها

[illegible] في شرح الكافية فان لم يقصد به التعليل [illegible] فهو احق باللام

او ما يقوم مقامها [illegible] كلما ارادوا ان يخرجوا منها

من غم [illegible] ان امرأة دخلت النار في هرة وليس يمتنع الجر مع وجود

الشروط المذكورة بل يجوز كلزهد ذا قنع ثم جواز ذلك على

اقسام ذكرها بقوله وقل ان يصحبها اي الا الجرد من ال

والاضافة وكثر نصبه واوجب الجزولي [illegible] المصدر [illegible]

في ذلك والعكس اي كثرة صحبتها ثبت في مصحوب ال

وقل نصبه وانشدوا عليه قول بعضهم لا اقعد الجبن

عن الهيجاء ولو توالت

زمر الاعداء [illegible] جماعة من الناس [illegible] الارض

الرابع من المفاعيل

والمقصد وضع فی تبیین الرابع من المفاعیل المفعول فیه وهو المسمی

ظرفا ایضا الظرف فی اصطلاحهم وقت او مکان ضمنا فی

باطراد کهنا امکث ازمنا فیما ان لم یضمنها کیوم الجمعة

مبارک او ضمنها بغیر اطراد وهو منصوب علی التوسع کدخلت الدار

فانصبه بالواقع فیه وهو المصدر ومثل الفعل والوصف ان

مظهرا کان کالتقدم والا فانوه مقدرا کفرسخا

لمن کم سرت وکل وقت سواء کان مبهما او مختصا قابل

ذاک النصب ونشر بنیه ونکتة علی مقدر ای ای جر منه

وتسد وما یقبله المکان الا الکائن مبهما بان افتقر

الی غیره فی بیان صورته وسما نحو الجهات الست ومن فوق

وتحت وخلف وامام ویمین وشمال ویسار وما اشبهها کجانب

وناحیة والمقادیر کالمیل والفرسخ والبرید والارکان

من ما صیغ من الفعل ای من مادته کمرمی من رمی

وشرط کون ذا مقیسا ان یقع ظرفا لما ای الفعل فی

اصله ای حروفه الاصلیة معه اجتمع کجلست مجلس زید

ورمیت مرماه فان لم یکن کذلک کان شاذا یسمع کقولهم عمرو منی

الکلب عنه ابنه مناط الثریا وغیر ما ذکر من الامکنة لا یقبل الظرفیة

کالدار والمسجد والطریق وما یری ظرفا وغیر ظرف کان ان

مستعملا مجرورا او فاعلا او مفعولا او مضافا الیه نحو یوم وشهر

فذاک ذو تصرف فی العرف وغیر ذی التصرف

الذی لزم ظرفیة کقط وعوض او شبهها

کالجر بالحرف کعند ولدن من الکلم بیان للذی وقد ینوب عن ظرف

مکان مصدر کان مضافا الیه الظرف فحذف واقیم هو

مقامه کجلست قرب زید وذاک فی ظرف الزمان یکثر

کانتظرته صلوة العصر وامهلته نحر جزورین وقد یجعل المصدر

ظرفا من غیر تقدیر ومنه ذکاة الجنین ذکاة امه وقد یقام اسم

عن الواو التي للمصاحبة ونحو هو واو العطف ولم يقصد بها المصاحبة فافهم

الخامس من المفاعيل

مصاحبة الزمان مقارنة كولا الكلب هبيرة بن قيس مدت غنة الخامس
من المفاعيل المفعول معه واوضحها لا كلام فيه بقوله [illegible]
واوصلوا العامل اليه بواسطة وفصله عن غيره بقوله ينصب اسم تالي
الواو التي بمعنى مع التالية بجملة ذات فعل او اسم فيه معناه
ووروده حالكونه مفعولا معه ومثال ذلك موجود في نحو
سيري والطريق مسرعة بما من الفعل وشبهه
سبق ذا النصب لا بالواو في القول الاحق بالترجيح
الذي نص عليه سيبويه وقال الجرجاني بالواو والزجاج بفعل مضمر ومن
قوله سبق انه لا يتقدم عليه وهو كذلك بلا خلاف وان قلت
قد روي النصب بعد ما استفهام او كيف نحو ما انت
وزيدا وكيف انت وقصعة من ثريد فبطل ما قررته انه
لا بد ان يسبقه فعل او شبهه فالجواب ان اكثرهم رفعه وقد
نصبه بفعل من كون مضمر بعض العرب

قال ويجب حال نصبه [illegible] ويعمل فيه [illegible] ويدل عليه [illegible] بعامل [illegible] نقل عليه [illegible] والتقدير [illegible] وصاحب الطريق [illegible] ويعطف [illegible] على الفعلية

لانه لا يحسن العطف على الضمير المرفوع المتصل بارزا او مستترا الا مع الفصل بالمنفصل او بغيره

69

تقديره ما تكون وزيدا وكيف تكون وقصعة من ثريد والعطف
ان يمكن بلا ضعف فهو احق من النصب على المفعولية
كوكنت انا وزيد كالاخوين والنصب على المفعولية مختار
عند المص لدى ضعف عطف النسق كجئت وزيدا
واوجبه السيرافي بناء على قاعدته ان كل ثان كان غير الاول
وتسبب له لا يجوز فيه الا النصب اذ قولك جئت وزيدا معناه كنت
انت مع جئته والنصب على المفعولية ان امكن ولم يجز العطف
لمانع يجب كمالك وزيدا النصب لان عطفه على الكاف لا يجوز اذ لا يعطف
على ضمير مجرور الا باعادة الجار كما في شرح الكافية وسيأتي في باب العطف
اختار جوازه او اعتقد اذا لم يمكن النصب على المفعولية اضمار
عامل به ينصب كو علفتها تبنا وماء باردا اي وسقيتها
تتمة قد يمتنع العطف ولم يجز النصب نحو ان زيدا وعمرا ولا اتفقا على
ما علمت فالاقسام حينئذ اربعة راجح العطف وواجبه وراجح النصب

دواجب هذه خاتمة المفاعيل عقب المصنف بها مفعولات العرف

هو اخراج بالا او احدى اخواتها حقيقة او حكما من متعدد

استثنى الا مع تمام وايجاب ينتصب بها عند المص

وما قبلها عند السيرافي وبمقدر عند الزجاج كو فسجد الملائكة كلهم اجمعون

الا ابليس وان وقع بعد نفي او ما هو كنفي من النهي والاستفهام

هذه خاتمة المفاعيل

انتخب بغير ذلك اتباع ما اتصل للمستثنى منه اعرابا انه

بدل منه بدل بعض من كل كو ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم ولا يلتفت منكم

احد الا امراتك ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون ويجوز النصب

فالمصدر دون عن جيد قال ابن النحاس كلما جاز الاتباع جاز النصب

على الاستثناء ولا عكس وانصب ما انقطع وجوبا كو ما لهم به من علم

الا اتباع الظن وعن تميم قبلها ابدال وقع كو وبلدة ليس بها

انيس الا اليعافير والا العيس وعن بعض ما بقي على المستثنى منه

اتباعه في النفي بان كقولهم لانهم يرجعون من ...

اذا لم يكن الا النبيون شافع ولكن نصبه اختير ان ورد كوما

اتاه الا الكلاب فلا يكون غير النصب كو قام الا زيدا القوم وان يفرغ سابق

الا لما بعد يعمل فيه يكن ما بعد كما لو الا عدما كو ما قام الا زيد

يقتضيه ما قبله وذلك لا يقع الا بعد نفي او شبهه كلا تقروا الا الحق لا يتبع

الا العدو ويمنى كره الا الورع والغ الا ذات توكيد وو

ان تجر ما تخل كما قبلها او تمت فا عطفا ما جعلها كالعدو وتكرار كلا

تمرر بهم الا الفتى الا العلاء وتقرر كنت من شئت الا الاعلى

الا رسمه والا رملة وان تكرر الا لا لتوكيد فمع تفريغ

ان تحذف التاثير بالعامل الواقع قبل الا دع وفي الواحد

مما بالا استثني مقدما كان او لا ولم يعن نصب سواه

مغني كو ما قام الا زيد الا عمرو او الا زيدا الا عمرو ودون تفريغ

مع التقدم لجميع المستثنيات على المستثنى منه نصب الجميع

احكم به والتزمه ولا تدع العامل في نزع شيء منها كو قام الا زيدا الا عمرا الا خالدا القوم

وانصب لتاخير جميع المستثنيات على المستثنى منه كلها لما ذكره في قوله وجيء

بواحد منها معربا كما لو كان وحده دون زائد نصبا

والفرق حيث يقتضي ذلك مع ما تقدم كلم يقوموا إلا زيد إلا عمروا إلا علي

برفع الأول ونصب الباقي وقاموا إلا زيدا إلا عمرا إلا خالدا بنصب الجميع أو لو

لم يمكن إلا الأول لوجب نصبه وحكمها أي ما بعد المستثنى الأول في المستثنيات

إذا لم يمكن استثناء بعضها من بعض في القصد حكم المستثنى الأول

وإن كان خارجا بأن كان الاستثناء من موجب فبعضها كذلك وإن كان داخلا

بأن كان غير موجب فبعضها كذلك فإن أمكن استثناء بعضها من بعض كعشرة

أربعة إلا اثنين من العشرة إلا اثنين المستثنى كل واحد مما قبله

أو سقط الأول وتاره وضم على الباقي بعد الإسقاط الأشفاع والمجتمع هو الباقي

بعد الاستثناء فإنه في شرح الكافية واستثن مجرورا بغير

لإضافته لها لكونه معربا بما للمستثنى بإلا منسوبا من وجوب

نصب وإتباع وإنباع على ما تقدم لكونها مرفوعة في الأصل لإفادة المغايرة

٧١

شاركت إلا في الإخراج الذي هو معنى المغايرة ولم يكن متضمنة معناها فلا تبنى

ولسوى بكسر السين مقصورا أو ممدودا أو سوى بضمها مقصورا

أو سواء بفتحها ممدودا اجعلا على القول الأصح ما

لغير جعلا من الاستثناء وإعراب نصب المستثنى بإلا ومقابل الأصح

قول سيبويه إنها لا تستعمل إلا ظرفا ولا تخرج عنه إلا في الضرورة ورده

الصابورودها مجرورة بمن في قوله صلى الله عليه وسلم دعوت ربي أن لا يسلط

على أمتي عدوا من سوى أنفسهم وفاعلة في قوله ولم يبق سوى العدوان

دناهم كما دانوا ومبتدأ في قوله فسواك بائعها وأنت المشتري واسم

ليس في قوله أأترك ليلى ليس بيني وبينها سوى ليلة إني إذا لصبور

وقال الرماني إنها تستعمل ظرفا غالبا وكغير قليلا واختاره ابن هشام

واستثن ناصبا للمستثنى بليس وعدا إنه بخبرها واسمها مستتر

كقوله صلى الله عليه وآله ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ليس السن

والظفر وكذا خلا كقام القوم خلا زيدا والمستثنى بعدا أو

فعلية بعد لا كذا أيضاً كونها لا يكون زيداً وليسها كبيراً وأجرد

بما بقي يكون وما خلا وما عدا إن ترد كونها خلافية لا أرجوا

سواك عدا الشمطاء والطفل الصغير وإن وقعا

بعد ما انتصب بهما حتماً لأنهما فعلان إذ ما الداخلة عليهما مصدرية

ولا تدخل إلا على الجملة الفعلية كقوله ألا كل شيء ما خلا الله باطل

تمل الندامى ما عداني فإنني والجر بهما حينئذ قد يرد

حكاه الأخفش والجرمي والربعي أن ما زائدة وحيث جر

فهما حرفان للجر كما هما إن نصبا المستثنى

فعلان استتر فاعلهما وجوباً كما سبق وكذا في نصب المستثنى

بهما وجره وغير ذلك مما سبق حاشا عند المبرد والمازني والأخفش

وعند سيبويه أنها لا يكون إلا حرف جر ورد بقوله حاشا قريشاً

فإن الله فضلهم على البرية بالإسلام والدين

ولكنها لا تصحب ما وأما الحديث أنه من أحب الناس إلي

أعد عيالي شعبة

بكل الذي يهوى نديمي مولع

أبحنا حيهم قتلاً وأسراً

حاشان فاطمة

[illegible]

ما حاشا فاطمة فليست حاشا هذه الأداة بل فعل ماض بمعنى استثني فما

الداخلة عليها نافية لا مصدرية وهو من كلام الراوي وفي رواية ما حاشا

فاطمة ولا غيرها وقيل في حاشا لغة حاش وفي لغة أخرى حشى فاحفظها

هذا باب الحال عندنا وصف جنس من أفعل

كالخبر والنعت فضلة أي ليست أحد جزئي الكلام لتخرج الخبر

منتصب مفهم في حال كذا أي مبين لحال صاحب الهيئة التي هو عليها

فصل يخرج النعت والتمييز كلله دره فارساً كفرداً أذهب

أي حال كوني فرداً ولا يرد على هذا الحد مررت برجل راكب لأنه مفهم في حال

ركوبه لأن إفهامه ضمناً والغرض تعريف الحال معرفة ما يقع عليه

معرفة مستعمل العربي منصوباً لا معرفته ليحكم له بالنصب فلا يلزم الدور

على أن الحكم بالنصب في قوله قاله والدي رحمه الله تعالى في أقسام الكلام

صاحب المتوسط في نظير المسند وكونه منتقلاً مشتقاً أي وصفاً

غير ثابت هو الذي يغلب وجوده في كلامهم لكن ليس ذلك مستحقاً

هذا باب الحال

[illegible]

[illegible]

اجتهد اي منفردا او جاءوا الجم الغفير اي جميعا وجاءت الخيل بدادا اي متبددة

ومصدر منكر حالا يقع سماعا مطلقا عند سيبويه بكثرة

كبغتة زيد طلع اي مباغتا وقياسا عند المبرد فيما كان نوعا من الفعل

كجئت ركضا فيقاس عليه جئت سرعة ورجلة وعند المصنف وابنه

بعد اما كاما علما فعالم وبعد خبر شبه به مبتدأه كزيد زهير شعرا

او قرن بال الدالة على الكمال كانت الرجل علما ولم ينكر غالبا

ذو الحال ان لم يتأخر او لم يخصص او لم يبن

اي يظهر واقعا من بعد نفي او من بعد مضاهيه اي النفي

الاستفهام وغيره اي كون نكرة ان فلمية موحشا طلل

او تخصص بوصف كقوله ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدقا في قراءة بعضهم

او اضافة كقوله في اربعة ايام سواء او وقع بعد نفي وما اهلكنا من قرية الا

ولها كتاب معلوم او بعد نهي كلا يبغ امرؤ على امرئ مستسهلا

او استفهام كقوله يا صاح هل حم عيش باقيا فترى وقد تنكر نادرا من غير وجود

[illegible]

في لا زمانا كان ... يوم ابعث حيا او وقع ... عاملة ... متجددا صاحبه كقوله

خلق الله الزرافة يديها اطول من رجليها او غير ذلك مقصور على السماع

كوفيا ... وقد يأتي جامدا لكن يكثر الجمود في سعر

المعلوم وفي مبدي تأول بلا تكلف بدت تأول

على مفاعلة او ... او ترتيب ... كبعه مدا بكذا ... والاكثر

على المقابلة نحو يدا بيد ... و ... كر زيد

اسدا اي كاسد ... الترتيب كقوله تعلم ... بابا بابا

وادخلوا رجلا رجلا ونحو ... اذا كان ... المشتق ... كان ... كقوله

لما بدا ... او دل على عدد كقوله فتم ميقات ربه اربعين ليلة او تفضيل كقوله

هذا البسر اطيب منه رطبا او كان نوعا لصاحبه كقوله هذا مالك ذهبا او فرعا

كقوله هذا حديدك خاتما او اصلا كقوله هذا خاتمك حديدا والحال شرطه ان يكون

نكرة خلافا ليونس والبغداديين مطلقا والكوفيين فيما تضمن معنى الشرط

وان اتى ... قد عرف لفظا فاعتقد تنكيره معنى كوحدك

اجتهد

فاذا نحو صلى رسول الله صلى الله عليه وآله جالسا وصلى وراءه قوم قياما

وسبق حال ما بحرف جر قد أبوا سبقها على ما جر فيه إليه

ولا أمنعه وفاقا للفارسي وابن كيسان وابن برهان فقد ورد

في الفصيح كقوله تعالى وما أرسلناك إلا كافة للناس وقول الش فطلابها

كلاحقة تشديد وأول ذلك المانعون بأن كافة حال من الكاف في أرسلناك

والتاء للمبالغة أو وما أرسلناك إلا كافا للناس وبأن كلا حال من الفاعل المحذوف

مع المصدر فطلابها كلاحقة تشديد وسبقها المرفوع والمنصوب

جائز خلافا للكوفيين وسبقها المحصور واجب كما جاء زيد إلا راكبا وسبقها

ومحصورة ممتنع ولا تجيء حالا من المضاف إليه خلافا للفارسي إلا

إذا اقتضى المضاف عمله أي عمل في الحال كقوله إليه مرجعكم جميعا

أو كان المضاف جزء ما له أضيفا كقوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم

من غل إخوانا أو مثل جزئه فلا تحيفا كقوله تعالى ثم أوحينا إليك

أن اتبع ملة إبراهيم حنيفا والقرآن في الأخيرتان قال أبو حيان لم يسبق المص

ما ذكر جماعة انتهى قلت قد نقلها المص في فتاويه عن الأخفش وقد تبعه عليها جماعة

والحال إن ينصب بفعل صُرِّفا أو صفة أشبهت

المصرفا فجائز خلافا للكوفيين تقديمه على ناصبه إن لم يعارض

معارض ككون ما يليه صلة لال أو لحرف مصدري أو مقرونا بلام القسم

أو الابتداء أو كونه جملة تمنعها الواو كمسرعا ذا راحل ومخلصا

زيد دعا فإن كان ناصبه غير فعل كاسم الفعل والمصدر أو

فعلا غير متصرف كفعل التعجب أو صفة كذلك كأفعل التفضيل

في بعض أحواله لم يجز تقديمه عليه ضابطة جميع العوامل اللفظية تتحمل

في محل الكائن وأخواتها على الأصح وعامل ضمن معنى الفعل

لا حروفه مؤخرا لن يعملا أو ضعفه كتلك ليت

وكأن ولعل وها والظرف المتضمن معنى الاستقرار وندر عندنا

توسط الحال بين صاحبه وعامله إذا كان ظرفا أو مجرورا أخبر به نحو

نحو سعيد مستقرا في هجر ومنع بعضهم هذه الصورة كما أجاز الأخفش بكثرة

منع تقديمها عليهما بالاجماع وتقديمها على عاملها اذا كان افعل مفضلا به

كونه في حال على كونه في حال نحو زيد مفردا انفع من عمرو

معانا وهذا بسرا اطيب منه رطبا مستجاز لن يهن اي يضعف

وهي قد تجيء ذا تعدد لمفرد فاعلم كما لجمع سواء كان الجميع

في المعنى واحدا كالشنفرى اتى [illegible] حافيا [illegible] ام لم يكن كجاء زيد عمرا او اتفق

وغير مفرد كلقيت زيدا مصعدا منحدرا اي الحال ظهرت للمعرفة لكل واحد

خبر ما يليق به والا فجعل الاول للثاني والثاني للاول وعامل الحال وكذا صاحبها

بها قد اكدا في نحو لا تعث في الارض مفسدا وارسلناك للناس

رسولا ولآمن من في الارض كلهم جميعا وان تؤكد بها جملة معقودة من

اسمين معرفتين جامدين بينهما يعني او نحو انا عظيم له او نحو ذلك فمضمر

عاملها نحو انا ابن دارة معروفا بها نسبي وهل بدارة يا للناس من

عار احقه وقيل عاملها المبتدأ وقيل الخبر الواقع في الجملة ولفظها يؤخر

وجوبا لعدم جواز تقديم المؤكد على المؤكد وموضع الحال يجيء جملة

قوله معقودة من اسمين معرفتين جامدين لبيان تعيين مثل هو زيد معلوما او فخر كانا فلان بطلا او تعظيم مثل هو فلان او تحقير مثل هو فلان ماخوذا او تهديد او نحو ذلك

خالية

٧٥

وفيك شبيبة فما لك بعد الشيب صبا متيما

خالية عن دليل الاستقبال كجاء زيد وهو ناو رحلة ويجي ايضا ظرفا

او مجرور متعلق بمحذوف وجوبا نحو رايت الهلال بين السحاب فخرج على قومه

في زينته وجملة حالية سواء كانت مؤكدة ام لا اذا جيء بها ذات بدء

بمضارع خال من قد ثبت اي غير منفي بلا او بما او ماضي تالي الا او متلو باو

حوت ضميرا رابطا ظاهرا او مقدرا ومن الواو خلت نحو ولا تمنن تستكثر

وما لكم لا تناصرون ما ياتيهم من رسول الا كانوا به يستهزءون ولاضربنه ذهب

او مكث وانما هي كلام العرب جملة مبدوة بما ذكر وهي ذات واو

فلا تكون على ظاهره بل بعد ما ذكر بعد الواو انو مبتدأ له المضارع المذكور

اجعلن مسندا اي خبرا كقوله فلما خشيت اظافيرهم نجوت وارهنهم مالكا

اي وانا ارهنهم وذات بدء بمضارع مقرون بقد يلزمها الواو كقوله

لم تؤذونني وقد تعلمون اني رسول الله وفي غير ما ذكر جملة الحال

سواء كان وردت جملة الاسمية مثبتة او منفية والفعلية المصدرة بمضارع

منفي بلم او ماضي مثبت او منفي بشرط ان لم تكن غير مؤكدة في الواو فقط

لان قد تدل على التحقيق والتثبيت لشدة الاستقلال فتقول الى رابطين لكن ما لم يكن زائدة [illegible]

بل تكون متصلة في المؤكدة فلا تكون بالواو وذكر ان الواو لا يدخل بين المؤكد والمؤكد لشدة الاتصال بينهما ٤٤٦

نحو جاءني زيد وعمرو قائم جاء زيد ولم تطلع الشمس جاء زيد وقد طلع الشمس
جاء زيد ما طلعت الشمس وشرط جملة غير المصدرة بالماضي المثبت
المنفردة المجردة عن الضمير أن يقترن بواو ظاهرة أو مقدرة لتقريبه
من الحال وقد استشكل السعد وتبعه شيخنا العلامة الكافيجي
لأن الأصل تقيد بحسب عامله فإن كان ماضياً أو حالاً أو مستقبلاً
فكذلك فلا معنى لاشتراط تقريبه من الحال فاذكره وقد فطنت من
اشتراك اللفظ بحسب الزمان الحاضر وهو ما يقابل الماضي دون ما يبين
الهيئة المذكورة انتهى وقد اختار أبو حيان تبعاً لجماعة عدم الاشتراط
كما لو وجد الضمير أو أنه بعضهم نحو اهبطوا بعضكم لبعض
عدو فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء أو جاءوكم
حصرت صدورهم جاء زيد ما قام أبوه أو بهما نحو خرجوا من ديارهم
وهم ألوف والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم
أفتطمعون أن يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله

٧٦

فيها

جاء زيد ما قام أبوه وعاملها قد يحذف جوازاً لدليل حالي كقولك
للمسافر راشداً مهدياً أو مقالي نحو بلى قادرين وبعضها يحذف عاملها
وجوباً في ذلك حيث أن ذكره [illegible] منه كعامل المؤكدة
والحال النائبة مناب خبر كما سبق والمذكورة للتوبيخ كأقاعداً
وقد قام الناس أو لبيان زيادة أو نقص بتدريج كتصدق بدينار فصاعداً
أو اشتريته بدينار فسافلاً أو هو قيسي وتميمي أخرى كذلك مع سماع نعمة
الأصل في الحال أن تكون جائزة الحذف وقد يعرض لها ما يمنع منه كونها
جواباً كقولك راكباً لمن قال كيف جئت أو مقصوداً حصرها كما لم أعده
إلا مريضاً أو نائبة عن خبر كضربي زيداً قائماً أو منهياً عنها كلا تقربوا
الصلاة وأنتم سكارى هذا باب التمييز ويقال التمييز والتبيين
والمبين والتفسير والمفسر معناه اسم بمعنى من مبين
لإبهام اسم أو نسبة نكرة ينصب تمييزاً فخرج بالقيد
الأول الحال والثاني اسم لا واستغفر الله ذنباً وقد يأتي التمييز غير مبين

واستغفر الله ذنباً لست محصيه
رب العباد إليه الوجه والعمل

فبعد مركب نحو ان عدة الشهور عند الله اثنى عشر شهرا او قد يأتي
بلفظ المعرفة نحو وطبت النفس يا قيس عن عمرو فيعتقد تنكيره
ومحله النصب بما قد قدره في نفس الكلام وهو المسند من فعل
او شبهه في تمييز النسبة هو او الاسم المبهم الذي يفسره
التمييز اربعة اشياء العدد كاحد عشر كوكبا ولا يجوز جر تمييزه
والمقدار وهو ضرب كشبر ارضا وكيل نحو قفيز برا و
وزن نحو منوين عسلا وتمرا او ما يشبه المقدار نحو مثقال ذرة
خيرا او فرع التمييز نحو خاتم حديدا وبعد ذي الثلثة المذكورة
في البيت ونحوها كالذي ذكرته بعد اجره اذا اضيفتها
بعامل النصب كمد حنطة عندك ولا تحفو ظلامة وشبر ارض
ويجوز ايضا جره بمن كما سبق ذكره ورفعه على البدل او النعت
للتمييز الواقع بعد كل اسم اضيف الى غيره وجاز ان كان
التمييز لا يعرب على النصب الاخيرة مثل ملاء الارض ذهبا فان اغنى

نحو هو اشجع الناس رجلا جاز نحو فنقول هو اشجع الناس رجل
والتمييز الفاعل في المعنى انصبن بافعلا الكاين مفضلا
كانت اعلى منزلا اذ معناه علا منزلك كما في غير تعجب
به كزيد اكمل فقيه وبعد كل ما اقتضى تعجبا سواء كان بصيغة
ما افعله وافعل به ام لا ميز نحو كاكرم بابي بكر الصديق
ابا ولله دره فارسا وحسبك بزيد رجلا عالما وكفى به
عالما ويا جارتا ما انت جارة واجرر بمن التبعيضية ان
شئت كل تمييز غير اشياء التمييز ذي العدد والمقدر
له كما تقدم والتمييز الفاعل في المعنى ان كان محولا عن الفاعل
صناعة كطبت نفسا نفذا او من نفس نحو زيد اكرم
مالا والمحول عن المفعول نحو غرست الارض شجرا وعامل
التمييز قدم مطلقا عليه اسما كان او فعلا جامدا او متصرفا
والفعل ذو التصريف نزرا اسبقا بعض اول التمييز كقوله

وما كان ذا نفس كالفواق تطيب وقوله أنف تطيب بنفس المرء و
ذلك الكسائي والمبرد والمازني واختاره المصنف في التسهيل
العمل هذا باب حروف الجر أي حروف
الجر وهي عشرون من وإلى وحتى وخلا وحاشا وعدا
وفي وعن وعلى ومذ ومنذ ورب واللام وكي وقل
من ذكرها ولا تجر إلا ما الاستفهامية وأن وما وصلتهما و
واو وتا والكاف والباء ولعل وقل من ذكره وجره
أيضاً ولا يجر بها إلا عقيل ومتى وقل من ذكرها أيضاً ويجر
بها إلا هذيل وزاد في الكافية لولا إذا وليها ضمير وهو مشهور
على سيبويه بالظاهر واختص مذ ومنذ وحتى والكاف
والواو ورب والتاء فلا تجر بها ضميراً واختص مذ
ومنذ بوقت غير مستقبل نحو ما رأيته مذ يومنا أو منذ يوم
الجمعة واختص رب بمنكر لفظاً ومعنى وافتقر منعوت

كما في شرح الكافية نحو رب رجل وأخيه والتاء جارة
لله ورب مضافاً إلى الكعبة أو الياء نحو تالله وترب الكعبة
وتربي وسمع أيضاً تالرحمن وما روي من إدخال رب
على الضمير نحو ربه فتى نزر من جهتي إدخالها على غير الظاهر
وعلى معرفة كذا نزر إدخال الكاف على الضمير كقوله وأن
يك إنساً ما كها الإنس يفعل ونحوه مما أتى كقوله
كه ولا كهن إلا حاظلا ولا إدخال حتى عليه نحو حتاك يا ابن
أبي زياد فصل في معاني حروف الجر بعض وبيان الجنس
والابتداء في الأمكنة بالاتفاق بمن نحو لن تنالوا البر حتى
تنفقوا مما تحبون فاجتنبوا الرجس من الأوثان
سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام وقد
تأتي لبدء الأزمنة نحو لمسجد أسس على التقوى
من أول يوم ونفاه البصريون إلا الأخفش في مذهبه الصحيح

مبحث حروف الجار [illegible]

٧ [illegible] فلا ترى بعلا ولا حلائلا [illegible]

٨ فلا والله لا يلفي أناس فتى حتاك يا ابن أبي زياد [illegible]

[illegible]

فقال لما يريد في شرح الكافية ولا يفصل بها ذلك ... الا اشيى

لعدم امكان زيادتها فيها لانه لم يعهد في احدها العدم المرجح

والظرفية حقيقة او مجازا استغنى بها وغير نحو وانتم تمرون

عليهم مصبحين وما للشيخ ما اكتب بجانب الغربية الم غلبت

الروم في ادنى الارض نحو كان في يوسف واخوته آيات وقد

ياتيان للسبب نحو لمسكم فيما افضتم ودخلت امراة النار

في هرة حبستها والباء للاستعانة نحو بسم الله الرحمن الرحيم و

عنه نحو ذهبت به وهو ولا يجمع بينها وبين الهمزة والعوض

والتعويض عن البدل نحو بعتك هذا بهذا او الصق نحو وملتبس

هذا بهذا او مثل منع ومن التبعيضية وبمعنى الطق

نحو وبمعنى نحو فحدك عينا يشرب بها عباد الله فسئل به

خبيرا وعلى للاستعلاء حقيقة نحو عليها وعلى الفلك

تحملون او معنى نحو تكبر زيد على عمرو ومعنى في نحو واتبعوا ما تتلوا

الشياطين على ملك سليمان ٢

[illegible]

[illegible]

لصحة السماع بذلك وزيدت من عندنا في نفي وشبهه وهو النهي

والاستفهام في نكرة كما لنا من بعير وهل من خالق

غير الله وزيد عند الاخفش في الايجاب مع النكرة والمعرفة

نحو قد كان من مطر ويحلون فيه من حلي الاباء الى للانتهاء

نحو حتى مطلع الفجر ولام نحو سقناه لبلد ميت

ومع نحو رب النار حتى او الليل ومن وباء

نحو هان بروا نحو ارسيتم الجمع الوباء الى

ليت من بهم قوما اذ اركبوا واللام للملك نحو ما في

السموات وما في الارض وشبهه وهو الاختصاص

نحو السرج للدابة وفي تعدية ايضا وتعليل وفي

نحو فهب لي من لدنك وليا والى النعو وبكرا

حرة وزيد للتوكيد نحو ان الذي ... البر دواء التقوية

وهو غير بني التعدية والزيادة نحو ان كنتم للرؤيا تعبرون

[illegible]

وبمعنى عن نحو اذا رضيت علي بنو قشير يعني تجاوز اعني
قد فطن كرميت عن القوس وقد يجيء موضع بعد نحو لتركبن
طبقا عن طبق وموضع على نحو لا افضلت في حسب عني
كما على موضع عن قد جاء كما تقدم وهو اقرب بان لكل
حرف معنى مختصا به واستعماله في غيره على وجه النيابة شبه
والكاف تجيء نحو كالاسد ومنها التعليل قد يعبر نحو واذكروه كما
هديكم وزائدا للتوكيد ورد نحو ليس كمثله شيء واستعمل
اسما مبتدأ نحو ابوك كالنحو فوق ذراع وفاعلا نحو ولن ينهى
ذوي شطط كالطعن ومجرورا بمعنى نحو فصيروا مثل كعصف ماكول
وبجمعه كيعنى للقوة الشعواء جلت فلم وكذا عن وعلى
يستعملان اسمين من اجل ان الاستعمال عليهما من حروف خلاف
ذلك نحو من عن يميني الحبيبة وقوله غدت من عليه ومذ ومنذ اسمان
حيث رفعا كما رايته مذ يومان ومذ يومنا في الماضي بمعنى اول المدة

وغيره بمعنى جميع المدة والصحيح انهما مبتدآن ما بعدهما خبر
وقيل العكس وقيل ظرفان وما بعدهما فاعل لكان تامة محذوفة
او اوليا الفعل او جملة اسمية كجئت مذ دعا
وما زلت ابغي المال مذ انا يافع وان يجرا في مضي فكمن
الابتدائية وفي الحضور اذا جرا في الظرفية
يستثنى بها وبعدها ومنذ وعن وحاشا زيد فلم يتعلق
يكف عن عمل قد علما واو نحو ما خطيبا تم ما
قليل فيما نقضهم قال في شرح الكافية وقد تحدث
مع الباء تعليلا وهي لغة هذيل وزيد بعد رب
والكاف فتكف عن العمل وادخلتهما على الجمل نحو ربما
اوفيت في علم ربما يود الذين كفروا ربما الجامل المؤبل
فيهم وكما سيف عمرو لم تخنه مضاربه وقد تليهما
ولم تكف نحو ما وي يا ربتما غارة كما الناس مجرم

عليه وجاءم وحذفت رب فجرت مضمرة بعد بل وهو قليل
كقوله بل بلد ملء الفجاج قتمه وبعد الفاء وقليل ايضا كقوله فمثلك حبلى قد
طرقت ومرضع وبعد الواو شاع ذا العمل حتى قال بعضهم ان
الجر بالواو نفسها كقوله وليل كموج البحر ارخى سدوله وقد يجر بسوى رب
لدى حذف كما سمع كقول بعضهم وقد قيل له كيف
اصبحت خير والحمد لله اي على خير وبعضه يرى مطردا اي قاس عليه نحو
بكم درهم اشتريت اي بكم من درهم ومررت برجل صالح الا صالح فطالح
حكاه يونس اي الا امر بصالح فقد مررت بطالح هذا باب الاضافة
نونا تلي الاعراب اي حرفه او تنوينا ملفوظا به او مقدرا مما تضيف
احذف لان الاضافة تؤذن بالاتصال والتنوين وخلفه وهو النون
يؤذن بالانفصال كطور سيناء ودراهمك وغلامي زيد [illegible]
والثاني اجرر وهو مجرور بالحرف المقدر عند المصنف وبالمضاف عند سيبويه
وبالاضافة عند الاخفش والزمخشري ان كان المضاف بعض المضاف اليه

وصح اطلاق اسمه عليه كذا قاله في شرح الكافية تبعا لابن السراج وانو من
بالقيد الاخير نحو يد زيد ومثلا نحو خاتم فضة وثوب خز او انو في اذا
لم يصلح الا ذلك نحو بل مكر الليل والنهار ومقامهم خذلانا وباللام لما
سوى ذينك نحو غلام زيد واخصص اولا بالثاني ان كان نكرة كغلام
رجل او اعطه التعريف بالذي تلا ان كان معرفة كغلام زيد وان
يشابه المضاف يفعل اي المضارع لكونه مرادا به الحال او الاستقبال
حال كونه وصفا كاسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة فعن
تنكيره لا يعزل سواء اضيف الى معرفة او نكرة ولذلك وصف به النكرة
كهديا بالغ الكعبة ونصب على الحال كثاني عطفه ودخل عليه رب
كرب راجينا عظيم الامل مروع القلب قليل الحيل وذي
الاضافة وهي اضافة الصفة الى معمولها اسمها لفظية
لانها افادت تخفيف اللفظ بحذف التنوين والنون
وتلك الاضافة وهي التي تفيد التعريف او التخصيص اسمها

[illegible]

محضة اي خالصة ومعنوية ايضا لانها افادت امرا معنويا ووصل ال بذا

المضاف اضافة لفظية مغتفر ان وصلت ال بالثان نحو

اي بالمضاف اليه كالجعد الشعر او وصلت بالذي له اضيف الثاني كزيد الضارب

رأس الجاني او بما يعود اليه ان كان ضميرا كما في التسهيل كمررت

بالضارب الرجل و[illegible] ومنع المبرد ذلك وجوز الفراء اضافة

ما فيه ال الى المعارف كلها كالضاربك والضارب زيد بخلاف

الضارب رجل وقد استعمله الامام من نحو في خطبة رسالته

فقال الجاعلنا من خير امة اخرجت للناس وكونها ال في الوصف

فقط كاف ان وقع مثنى كمررت بالضاربي زيد والضاربي

رجل او وقع جمعا سبيله سبيل المثنى اتبع بان كان جمع

سلامة كمررت بالضاربي زيد والضاربي رجل وربما اكسب

ثان اولا تأنيثا او تذكيرا ان كان الاول لحذف موهلا اي اهلا نحو

كما شرقت صدر القناة من الدم فاكتسب القناة المؤنث الصدر

[illegible] لفظ واحد والاعراب بالحرف لكونهما [illegible]

المذكر التأنيث لما اضيف اليه وكرؤية الفكر ما يؤول له الامر

معين على اجتناب التواني فاكتسب الفكر المذكر رؤية المؤنث

التذكير لما اضيف اليه ووضح بقوله ان كان لحذف

موهلا اي ما يصلح اهلا له بان لا يختل الكلام لو حذف فلا

يكتسبه ما ذكر كقام غلام هند وقامت امراة زيد

ولا يضاف اسم لما به اتحد معنى فلا يضاف اسم لمرادفه

ولا موصوف الى صفته ولا صفة الى موصوفها لان المضاف يتعرف

بالمضاف اليه او يتخصص والشيء لا يتعرف ولا يتخصص الا

بغيره واول موهما ذلك اذا ورد نحو هذا سعيد

كرز اي مسمى هذا اللقب ومسجد الجامع اي المسجد يوم

الجامع او مكان الجامع وجرد قطيفة اي شيء جرد

من قطيفة واعلم ان الغالب في الاسماء ان تكون صالحة

للاضافة والافراد وبعض الاسماء تمتنع اضافته كالمضمرات

[illegible]

وبعض الاسماء يضاف الى المفرد ابدا لفظا ومعنى كقصارى

وحمادى ولدى وبيد ولدن وعند وذو وفروعه واولو وبعض

ذا الذي ذكر انه يلزم الاضافة قد يلزمها معنى فقط و

يأتي لفظا مفردا عنها ككل وبعض واي وان كلا

لما ليوفينهم وفضلنا بعضهم على بعض اياما تدعوا

وبعضها يضاف حتما امتنع ايلاؤه اسما ظاهرا

فلا يليه الا الضمير حيث وقع كوحده كرأيته

وحده وكنت اذ كنت الكر وقد كا والذي خباه

ان مررت به وحده ودبر ويختص بضمير غير الغائب نحو

لبيك اي اجابة بعد اجابة وهو عند سيبويه مثنى

للتكثير وعند يونس مفرد اصله لبى بوزن فعلى قلبت

الفه ياء في الاضافة كانقلاب الف لدى وعلى

ويرده انه لو كان مفردا جاريا مجرى ما ذكر لم ينقلب

الف

لعيك شئ بالعصى والملكا

واخشى الرياح والمطر

الفه الا مع المضمر كلدى وقد وجد قلبها مع الظاهر في البيت

الآتي ودواليك نحو دواليك اي تداولا بعد تداول وسعديك

نحو سعديك اي اسعادا بعد اسعاد وشذ ابلاء يدي للبي في قول

الشاعر فلبي فلبي يدي مسور وكذا ايلاؤه ضمير غائب في قوله

لقلت لبيه لمن يدعوني قاله في شرح التسهيل والزهرا

اضافة الى الجمل اسمية كانت او فعلية حيث

واذ نحو جلست حيث جلس زيد وحيث زيد جالس

واذكروا اذ كنتم قليلا اذ انتم قليل وشذ اضافة حيث

الى المفرد في قوله اما ترى حيث سهيل طالعا وان بنون

اذ بكسر ذالها لالتقاء الساكنين يحتمل الكسر لجواز

افراد اذ عن الاضافة ويجعل التنوين عوض ما يضاف

اليه نحو وانتم حينئذ تنظرون وما كان كاذ في المعنى و

كل اسم زمان مبهم ماض كاذ اضيف الى الجملتين

حنظلية على اضمار كان كما اضمرت هي وضمير ان في
قوله فهلا نفس ليلى شفيعها وقوع مشبه اذا مع
اسماء الزمان المستقبل كاذا لا يضاف الا الى الجملة
الفعلية قال في شرح الكافية نقلا عن سيبويه والاخفش
فان لولا ان خطى المسموع ما جاء بخلافه لكنوا يقول اتيك يوم
ثم بار رفع انتهى واجاب وللدلالة عنها بانها مما يجاز فيه
المستقبل لتحقق وقوعه منزلة الماضي وجعل ما
الزمان فيه ليس بمعنى اذا بل بمعنى اذ وهي تضاف الى
الجملتين قال ابن هشام ولم ار من جرى بان شبه
اذا كشبه اذ بنير ويعرف التفصيل الاتي وفيه
على طرد منه هذا يوم ينفع الصادقين لان المراد به
المستقبل انتهى قلت تقدم نقلا عن الامام الاستدلال به
على شبه اذا لانه مما نزل فيه المستقبل لتحقق وقوعه

جواز نحو حينئذ جائز وحينئذ حين الحجاج امير وابن عصفور
اذا اوجب كما وقد اجيب اما الاول فبالحمل عليها واما
الثاني فعلى الاصل ولكن اخترنا متلوا او واقع قبل
فعل مبني ماض او مضارع مقرونا بنون التوكيد
نحو على حين الهى الناس جل امورهم او واقع قبل
فعل معرب او جملة مبتدأ اعرب ورجح عند البصريين
نحو هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم وجوز الكوفيون
بناءه واختاره المصنف فقال ومن بنى فلن يفند وقراءة
نافع هذا يوم ينفع والاحسن اذا اضافة لها جمل
الافعال فقط لكن اذا اعتل ارتفع او توسع اذا
تعاظم ويكثر واجاز الاخفش والكوفيون وقوع المبتدأ
بعدها ولم يسمع وكذا اذا السماء انشقت من باب
وان احد من المشركين استجارك وكذا اذا بلى بحكمه

منزلة المثنى وحكي ما ... الزمان فليس بجيد او ابل بعدها دون نصب

بالتسمية اوله ... بلفظ المثنى المظهر اثنين لفظا ومعنى او معنى

فقط معرف بلا تفرق بعطف اضيف كلتا وكلا الى كلا

الرجلين وكلا ذلك نحو قبيل فلا تضيف الى المفرد ولا المنكر خلافا

للكوفيين ولا المفرق وشذ كلا اخي وخليلي واجدي عضدا او

ولا تضف لمفرد معرف ايا بل اضفها الا مكررا او

مجموع مطلقا او مفرد منكر وان كررتها فاضف الى المفرد

المعرف كاي واي فارس الاحزاب او ان نويت الاجزاء

فاضفها اليه كاي زيد حسن اي اجزائه واخصص بالمعرفة

مع اشتراط ما سبق موصولة ايا فلا تضفها الى نكرة

خلافا لابن عصفور كرايهم اشد وبالعكس اي الصفة

والحال فلا تضفها الا الى نكرة كمررت بفارس اي فارس وزيد

اي فارس وان تضمنت اي شرطا او استفهاما فمطلقا ...

اضيف الى نكرة او معرفة تحمل بها الكلام نحو ابتدا الاجلي فبعث

فتاتي حديث فرع اذ اضيف الى معرفة افرد ضميرها او

الى نكرة طوبق والزموا اضافة لدن وهي ظرف لاول غاية زمان

ومكان بني الا في لغة قيس فتجر وافرادها ونصب غدوة بها

على التمييز او التشبيه بالمفعول به او اضمار كان واسمها والرفع

عنهم نزر وكذا رفعها على اضمار كان تامة حكاه الكوفيون

ويعطف على غدوة المنصوبة بالجر لانه محلها وجوز الاخفش النصب

قال المصنف وهو بعيد من القياس ومع اسم لمكان الاجتماع او وقته

معرب الا في لغة ربيعة فيقولون مع بسكون العين فيها وهو

قليل وقال سيبويه ضرورة ومنه وريشي منكم وهواي معكم ونقل

في هذه الحالة فتح وكسر لعينها لسكون يتصل بها مستند

الاول الخفة والثاني الاصل في التقاء الساكنين تتمة لا ...

مع عن الاضافة الا حالا بمعنى جميع نحو كتبت غير البسرا

[illegible]

فلما زجرتها عن الجهل بعد الحلم اسبلت معا واضمم بناء فالمبرد
غيرا ان عدمت ما له أضيف ناويا ما عدما
قال في شرح الكافية زوال المعارض يثبت المقتضي للبناء وهو
عدم الاستقلال بالمفهومية قلت ونظيره ارتفاع في هذه الحالة فيما
هو موجود فيها العلة فيما دام لم يعدم المضاف اليه مع قولهم باعرابها حينئذ
فالحق ما في شرح التسهيل من كونها معربة في هذه الحالة ايضا كما جعلوا
على ان فتحها في هذه الحالة مطلقا وضمها مع التنوين الذي هو قبل
حركتا اعراب وشرط ابن هشام لجواز حذف ما يضاف اليه ان يقع
بعد ليس كقبضت عشرة ليس غير اي ليس المقبوض غير ذلك او ليس غير ذلك
مقبوضا وذكر ابن السراج في الاصول وغيره وقوعها بعد لا ثم بناؤه
على حركة لان لها اصلا في التمكن ولولاه لم تجز قربها البناء وكانت ضمة
لئلا يلتبس الاعراب بالبناء قاله في شرح التسهيل وصح لقوله ان عدمت
الى آخره ما دام لم يعدم المضاف اليه فاذا عدم ولم ينو فانها معربة

[illegible]

٨٦

وسيأتي تصريحه بذلك في هذه الحالة وكذا اذا نوى لفظه دون معناه كما قال في شرح الكافية
واوجب تقييده بالتنوين الاخفش قبل كغير في جميع ما تقدم فيبنى على الضم اذا
حذف ما يضاف اليه ونوي معناه كقوله تعالى لله الامر من قبل ومن بعد ما اذا لم يحذف
كجئت قبل العصر او حذف ولم ينو كقوله فساغ لي الشراب وكنت قبلا
او نوى لفظه كجئت من قبلِ على كقراءة الاخفش فيها ايضا وفيما بعدها
ما اضافه الاخفش من الاعراب مطلقا ومثلها ايضا بعد فيبنى وتعرب في التفصيل
المتقدم كالاية المتقدمة وكجئت بعد العصر وكقراءة لله الامر من قبلٍ ومن بعدٍ
وكذا حسب كقبضت عشرة فحسب اي فحسبي ذلك واذا حسبت
ومنه اول كما حكاه الفارسي من قولهم ابدا بذا من اولُ
بالضم على نية معنى المضاف اليه وبالجر على نية لفظه والفتح على ترك نيتهما ومنع صرفه
للوزن والوصف ودون والجهات الست ايضا كقولهم
من الفارسي الامر وراء ودراء وحكى الكسائي افوقُ تنام ام اسفلُ
بالنصب اي افوق هذا او على معنى ترك نيته واتيت فوق من كتب ومن علُ

[illegible]

كجلمود صخر حطه السيل من عل وفهم من ذكر المصنف لها جواز إضافتها لفظا

وبه صرح الجوهري وقال ابن أبي الربيع وأعربوا نصبا وجرا كما تقدم و

رفعا إذا ما نكرا أي قطع عن الإضافة لفظا ونية قبلا وما من بعده

وقبل قد ذكرا واشمل ذلك عمل وبه صرح بعضهم ولكن قال أبو

حيان ما أظن نصبها موجودا انتهى وهو على الظرفية في قبل وما بعده الآتي

على حالته وذكر المصنف أن أسماء الجهات كقدام [illegible] وكيف [illegible]

متوسطا وإن كان تنوين فأدرجوا ما يلي المضاف والمضاف إليه

بأنه خلفا عنه في الإعراب والتذكير والتأنيث

وغيرهما إذا ما حذفا نحو وجاء ربك أي أمر ربك وتجعلون رزقكم أي بدل

شكر رزقكم يسقون من ورد البريص عليهم بردى يصفق

بالرحيق السلسل أي ماء بردى وبردى نهر بدمشق والملك

ما أرادوا أنها ماء الجنة الآن [illegible] ذكر [illegible]

وذلك التذكير [illegible] وربما جروا

المضاف إليه الذي يبقى مجرورا كما أنه كان قبل حذف ما تقدما

وهو المضاف لكن لا مطلقا بل بشرط أن يكون ما حذف

مماثلا في اللفظ والمعنى لما عليه قد عطف أو مقابلا

له فالأول كقوله أكل امرئ تحسبين امرأ ونار توقد بالليل نارا

والثاني كقراءة بعضهم تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة أي

الآخرة كذا قدره ابن أبي الربيع ويحذف الثاني فيبقى

الأول بلا تنوين كحاله إذا به يتصل بشرط عطف

[illegible] المضاف وإضافة لذا المعطوف إلى مثل الذي

له أضفت الأول كقولهم قطع الله يد ورجل من قالها

أي يد من قالها ورجل من قالها [illegible] عطف كما حكي

قوله إذ [illegible] فصل مضاف بالنصب

مفعولا أو شبه فعل صفة مضاف [illegible] اسم فاعل

ما نصب على المضاف إليه لذلك [illegible] فصل مفعول

٨٨

ما للالف على كل حال و زيد بدل منه الطيب لما قاله ابن هشام في تتمة

في فواصل لما قاله الكافية والفصل بها مغتفر كقوله فطنا

اما ايا ربّ رحمته ولاقادر والمرتب بالحق اصبر فصل في المضاف الى يا

المتكلم الصحيح انه موطّأ فلا ابن الحاجب والجوكان فوليها انه

متى لا فتحات لم غير متمكن لا عوارض المعنى على الكاف والها والمتى المضاف

الى الياء ولبعضهم في قوله انه ليس يبني لعدم [illegible] وتلاعب

بعدم تغير حركة اخرها اضيف للياء اكسر اذا لم يك معتلا

او جاريا مجراه كصبي وعلاج وظبي ودلو ولك في الياء الفتح والسكون

وحذفها لدلالة الكسرة عليها كخليل الملك مع فتح ما قبلها

فتقلب الفا كغلاما وربا هاه وحذف الالف وابقاء الفتح كو

بعد [illegible] مات متى ملهف ولا بليت ولا لو انه فان [illegible] كرامي

وقد يلي [illegible] ثم رادعو جمع [illegible] كابني وذيل [illegible] فدي

جمعها الياء الف الها بعد الضم فتحها و[illegible] الياء

تمنى اوطرفا اجي الغرا ان بفصل الذر نصبه المضاف

على المفعولية او الظرفية بينه وبين المضاف اليه كقراءة ابن عامر

قتل اولادهم شركائهم وقول بعضهم ترك يوما نفسك

وهواها سعى لها في رداها وعن ابي الليل وقوله تعالى فلا تحسبن الله

مخلف وعده رسله وقوله صلى الله عليه وآله هل انتم تاركو لي

صاحبي وقول الاخر كناحت يوما صخرة بعسيل وكم يعيب فصل

بيمين كهذا غلام والله زيد واضطرارا وجه

الفصل باجنبي مالمضاف نعوه مان وجدنا للورى [illegible]

ولا عديما فكر قد صحب وقوله [illegible] ايام والدار به الخلاء

فنعم ما [illegible] اصبحنا كانه المسواك ريقتها وقوله كما خط

الكتاب بكف يوما يهودي يقارب او يزيل او بنعت

كقول ابي الجنيح او نداء مثل [illegible] الكافية بقوله كان بر[illegible]

ابا عصام زيد حمار دق باللجام و[illegible] ابا بكر على لغة اولا [illegible]

89

هذا باب اعمال المصدر

التي في آخر المضاف احتذي أي تبع في ذلك تخفيف وذلك أنه تدغم

الياء التي في آخر المضاف فيه أي في ياء المضاف إليه كجاءني قاضيّ ورأيت

ابنيّ وغلاميّ وزيديّ ومررت بقاضيّ وغلاميّ وزيديّ وأما الواو فتدغم فيه

أيضا بعد قلبها ياء كأبيّ وزيديّ وإن ما قبل واو ضم فاكسره

يهن وإن فتح فأبقه كجاء مصطفيّ والفا سلم كمحياي وعصاي

وغلاماي وكلتاي التي في لغة الجميع والتي في المقصور عن

هذيل انقلابها ياء حسن كعصيّ وهويّ خاتمة

المستعمل في أب وأخ وحم وهن إذا أضيف إلى الياء أبي وأخي وحمي وهني

وأجاز المبرد أبيّ برد اللام وفي فم فيّ وقيل فمي وأجاز الفراء في ذي

ذيّ وصحح أن ذا لا يضاف إلا لمضمر أصلا باب إعمال المصدر

وفيه إعمال اسمه بفعله المصدر ألحق في العمل

سواء كان مضافا وهو الأكثر أو مجردا منونا وهو أقيس أو مع

أل وهو أندر حتى إنه لا يعمل مطلقا بل إن كان غير مضروب لا

الالف ۱۰

اعمال المصدر

محدودا ولا مجموعا وكان فعل مع أن أو مع ما المصدرية يحل

محله كولا دفع الله الناس أو إطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ضعيف

النكاية أعداءه [illegible] كضربك الأمير حسن وهو محسن

قبيح والمحدود كعجبت من ضربة زيدا والمثنى [illegible] بجارب الجليد

القدر [illegible] كفقه الملائكة [illegible] والمجموع [illegible]

بما لا حسن البقرا ولا وها ولاسم مصدر وهو الاسم الدال على

حدث غير جار على الفعل إن كان غير علم ولا ميم عمل عند الكوفيين

والبغداديين كقوله وبعد عطائك المائة الرتاعا فإن كان علما كسبحان

للتسبيح وفجار وحماد للفجرة والمحمدة فلا عمل له بالإجماع أو ميميا

فكالمصدر بالإجماع كقوله أظلوم إن مصابكم رجلا أهدى السلام تحية

ظلم وبعد جره أي المصدر معموله الذي أضيف له كمل

بنصب عمله إن أضيف إلى الفاعل وهو الأكثر كتسبيح ذي غنى

حقوقا سيئ أو كمل برفع عمله إن أضيف إلى المفعول وهو كثير

[illegible]

ان لم يذكر الفاعل نحو لا يسئم الانسان من دعاء الخير قيل ان ذكر كونه بدلا
مجهود مفضل زيني وحصة بعضهم الشعود ورد بقوله عليه السلام وحج
البيت من استطاع اليه سبيلا تتمة قد يضاف الى الظرف فيعمل
فيعمل فيما بعده الرفع والنصب نحو عجبت من يوم عاقل لهوا حرف
جر ما يتبع ما جر مراعاة للفظ نحو عجبت من ضرب زيد الظريف ومن
راعى في الاتباع المحل فرفع نعت الفاعل ونصب نعت
المفعول المجرورين لفظا فحسن فعله كقوله [illegible] عليها
المخبعل الفضل وقوله مخافة الافلاس والليان يحسد يجوز في
تابع المفعول المجرور اذا حذف الفاعل تبع ما ذكر الرفع على تقدير
المصدر بحرف مصدر موصول بفعل لم يسم فاعله هذا باب
اعمال اسم الفاعل مر كما قال في شرح الكافية ما صيغ من مصدر
مرادا للفاعل [illegible] غير صالح للاضافة اليه في الباب
اعمال اسم المفعول كفعله اسم فاعل في العمل مقدما ومؤخرا

[illegible]

[illegible]

جاريا على صيغة الاصلية بعده لا عنها ان كان عن مضيه
بمعزل لانه حينئذ يكون لفظه شبيها بلفظ الفعل
المدلول به على الحال والاستقبال وهو المضارع فان لم يكن بان
كان صلة لال فيستحق والا فلا يعمل خلافا للكسائي وان ولى
استفهاما نحو اضارب زيد عمروا او حرف نداء
نحو يا طالعا جبلا وهو قسم النعت المحذوف منعوته ولا لم يذكره
في الكافية او نفيا نحو ما ضارب زيد عمروا او جا صفة
نحو مررت برجل ضارب زيدا فجاء زيد ضاربا عمروا او خبرا
مسندا لذي خبر نحو زيد ضارب عمروا كان قيس مجالسا
ان زيدا اكرم عمروا ظننت عمروا ضاربا خالدا وقد يكون
نعت محذوف عرف فيستحق العمل الذي
وصف كقوله ومن الناس والدواب والانعام مختلف الوانه
وصف وان يكن اسم الفاعل صلة ال ففي المضي

هذا باب اعمال اسم الفاعل

[illegible]

وغيره إعماله قد ارتضى عند الجمهور وذهب الرياشي الى انه
لا يعمل ح في حال وبعضهم الى انه لا يعمل مطلقا وان ما اجمع
باجماع نحو فعّال او مفعال او فعول الدالة على المبالغة
في كثرة عن فاعل بديل فيستحق ما له من عمل
بالشروط المذكورة عند جميع البصريين كقولهم اما العسل فانا شراب
انه لمنحار بوائكها ضروب بنصل السيف سوق سمانها
وفي فعيل الدال على المبالغة ايضا قل ذا العمل حتى خالف فيه جماعة
من البصريين وفي فعل كذلك فقل ايضا كقولك انه سميع دعاء
من دعاه اتاني انهم مزقون عرضي وما سوى المفرد من اسم الفاعل
وامثلة المبالغة كالمثنى والمجموع مثله جعل في الحكم
والشروط حيث ما عمل كقوله القائلين الملك محلا
وقوله ثم زادوا انهم في قومهم غفر ذنبهم غير فخر تتمة المصعب
ثم اسم الفاعل والمفعول لا يعمل الا عند الكسائي وانصب بذي

٩١

الاعمال تلوا له او اخفض بالاضافة وهو لنصب ما سواه
من المفاعيل مقتضى كانت كاسي خالد زيدا جبة ومعلم العلا عمرا زيدا
الآن او غدا او خرج بذي الاعمال ما بمعنى الماضي فلا يجوز الا جر تاليه ونصب عداه
بفعل مقدر واجرر او انصب تابع المخفوض الذي
انخفض باضافة اسم الفاعل اليه الاول فبالحمل على اللفظ والثاني
فبالحمل على الموضع عند المصنف وبفعل مقدر عند سيبويه
كمبتغي جاه ومالا من نهض وكل ما قرر لاسم
فاعل من العمل والشروط وصلاته يعطى اسم مفعول
بلا تفاضل فهو كفعل صيغ للمفعول في معناه
كالمعطى كفافا يكتفي وقد يضاف ذا الى اسم
مرتفع معنى بعد تحويل الاسناد عنه الى ضمير راجع للموصوف
ونصب الاسم على التشبيه وان كان اسم الفاعل لا يجوز فيه خلافا المحمود
المقاصد الورع اذ الاصل الورع محمودة مقاصده ثم صار

هذا باب أبنية المصادر

هذا باب أبنية المصادر

أي وما يتعلق بها فيه التصريف وهو الأبواب فَعْلٌ بفتح الفاء

وسكون العين قياس مصدر المعدَّى من فعل ذي ثلاثة

مفتوح العين كضرب ضربا أو مكسورها كفهم فهما أو مضاعفا

كردّ ردّا وفَعِلَ اللازم بكسر العين بابه فَعَلٌ بفتح الفاء

والعين سواء في ذلك الصحيح كفرح مصدر فرح والمعتل اللام

كجوًى مصدر جوِيَ والمضعف كشلل مصدر شلّت يده

[illegible] إلا أن دلّ على حرفة أو ولاية ففيه الفِعالة وفَعَلَ

اللازم بفتح العين مثل قعد له فُعول مصدرا باطّراد

كغدا غدوّا ما لم يكن مستوجبا فِعالا بكسر الفاء

أو فَعَلانا بفتح الفاء والعين فادر أو فُعالا بضم الفاء

أو الفعيل أو الفِعالة بكسر الفاء فأوّل وهو فِعال بكسر مصدر

لذي امتناع كأبى إباءً ونفر نفارا وشرد شرادا والثاني

وهو فعلان مصدر

وهو فَعَلان مصدر للذي اقتضى تقلّبا كجال جولانا للدا الثالث

وهو فُعال بضم كسعل سعالا أو لصوت كصرخ صراخا

وشمل سيرا وصوتا الرابع وهو الفعيل كصهل

صهيلا ورحل رحيلا والحرفة والولاية الخامس كخاط خياطة

وسفر بينهم سفارة أي أصلح وفُعولة بضم الفاء

وفَعالة بفتحها مصدران لفعُلا بفتح الفاء وضم العين

كسهل الأمر سهولة وصعب صعوبة وزيد

جزل جزالة وفصح فصاحة وما أتى مخالفا لما مضى

فبابه النقل عن العرب كشكور وشكران وذهاب

وكسُخط ورضى وبُهجة وبَهجة وشنع وحُسن مصادر

شكر وذهب وسخط ورضي وبهج وبهج وشنع و

حسن وغير ذي ثلاثة مقيس مصدره

وقياس فعّل صحيح اللام التفعيل ومعتلها الفعلة

بنگ و طلوع درخشیدن و روشن شدن گر

حیقال کبره و حوقل سخت پیر شدن ... چنانکه
از جامع ... گرفته

یا قوم قد حوقلت او دنوت
وبعد حیقال الرجال الموت

یا قوم قد حوقلت او دنوت
وبعد حیقال الرجال الموت

[illegible]

كسر الفاء او فعللة بفتحها مصدران لفعلل او ملحق به

كدحرج دحرجة وحوقل حوقلة وسرهف سرهافا واجعل مقيسا

ثانيا لا اولا ومنهم من يجعله الصحيح لفاعل مصدران

الفعال بكسر الفاء والمفاعلة كقاتل قتالا ومقاتلة ويغلب ذا

فيما فاؤه ياء نحو ياسر مياسرة وغير ما مر السماع عادله

كذب كذابا ونزا تنزيا وتملق تملاقا وفعلة بفتح الفاء للمرة

من الثلاثي ان لم يكن بناء المصدر العام عليها كجلسة فان كان

فيدل على المرة منه بالوصف كرحم رحمة واحدة وفعلة

بكسر الفاء للهيئة منه كذلك كجلسة فان كان بناء العام عليها

فالوصف كنشدت الضالة نشدة عظيمة في غير ذي

الثلاث بالتا يدل على المرة ان لم يكن بناء المصدر عليها كا

انطلاقة فان كان فبالوصف كاستعانة واحدة وبشذ فيه

اي غير الثلاثي هيئة كالخمرة والعمة والقمصة باب

[illegible]

وافعل صحيح العين لافعال والمعتل كذلك لكن تنقل حركتها

الى الفاء فتنقلب الفا فتحذف ويعوض منها التاء وتفعيلا لتفعل

واستفعل لاستفعال فان كان معتلا ففا فعل كقدس

التقديس وسلم التسليم وزكه تزكية وسمه

تسمية واجمل اجمالا من تجمل تجملا واكرم

اكراما من تكرم تكرما واستعذ استعاذة واستقم

استقامة ثم اقم اقامة واعن اعانة وغالبا

ذا المصدر الثالث ونادرا عري منها كتوبة ... واقام

اصلحه وما يلي الاخر مد وافتحا مع كسر تلو

الثاني وهو الثالث مما افتتحا بهمز وصل

فيصير مصدره كاصطفى اصطفاء واقتدر اقتدارا واحرنجم

احرنجاما وضم ما يربع الرابع في امثال قد

تلملما فيصير مصدره كتدحرج تدحرجا وتلملم تلملما فعلا

بكسر الفاء

باب ابنية اسماء الفاعلين

ابنية اسماء الفاعلين والصفات المشبهة بها وغيرها
اسماء المفعولين كفاعل صغ اسم فاعل اذا من ذي
ثلثة مجرد مفتوح العين لازما او متعديا او مكسورها متعديا يكون
كغذا اى بالمعنى الحال فهو غاذ وذهب فهو ذاهب وضرب
فهو ضارب وركب فهو راكب وهو قليل مقصور على السماع
في فعلت بضم العين وفعل بكسرها حالكونه غير معدى
كحمض فهو حامض وامن آمن بل قياسه اى فعل بالكسر
ان كان الصفة في الاعراض فعل وفي خلقة والالوان افعل
وفيما دل على امتلاء وحرارة الباطن فعلان نحو اشر
وفرح ونحو صديان وعطشان وشبعان وريان ونحو
الاجهر اى الذى لا يبصر في الشمس والاحول والاعور والاخضر
وفعل بسكون العين اولى وفعيل بفعل بضمها
ونحوها كالضخم والفعل ضخم والجميل والفعل جمل

وافعل

وافعل فيه قليل مقصور على السماع كخطب فهو اخطب و
كذا افعل بفتح العين كبطل فهو بطل وفعال وبفتح الفاء كجبن
فهو جبان وبضمها كشجع فهو شجاع وفعل بفتح الفاء والعين
كجنب فهو جنب وفعل بكسر الفاء وسكون العين كعف فهو عف
وبسوى الفاعل قد يغنى بفتح الفاء والعين فعل كشاخ
فهو شيخ وشاب فهو شيب وعفف فهو عفيف وجمع
ما ذكر غير وزن فاعل صفات مشبهة وعلى زنة المضارع
يأتى اسم فاعل من غير ذى الثلث مجردا او مزيدا
كالمواصل مع كسر متلو الاخير مطلقا مخرجا
كان في المضارع او مكسورا وضم ميم زائد قد سبقا
اول الكلمة كمدحرج ومكرم ومفرح ومتعلم ومتباعد ومنقطع
ومستخرج ومجتمع ومقعنسس ومغرنب ومتدحرج و
محرنجم وان فتحت منه ما كان انكسر صار اسم

سكن قطاننده ذكر امكننده خوشحال كننده
تعليم كيرنده ارشنده

[illegible]

مفعول كمثل المنتظر والمدعو والمكرم وفي اسم المفعول

الثلاثي اطرد زنة مفعول كآت من قصد وهو مقصود

وناب نقلا عنه أي عن زنة مفعول [illegible]

ذو فعيل ويستوي فيه المذكر والمؤنث نحو فتاة أو فتى كحيل

بمعنى مكحول وثانيها فعل كقبض بمعنى مقبوض وثالثها فعل كذبح بمعنى مذبوح

ذكرها في شرح الكافية ولا تعمل هذه الثلاثة عمل اسم المفعول لا يقال

مررت برجل ذبيح كبشه [illegible] خلافا لإجازة ابن عصفور

هذا باب إعمال الصفة المشبهة باسم الفاعل صفة

استحسن جر فاعل معنى بها [illegible]

عنها إلى ضمير موصوفها المشبهة اسم الفاعل نحو

[illegible] زيد كان أبوه [illegible]

الفاعل بها لأنه أضيف إليه [illegible] المعرف كالفاعل اسم الفاعل

في أن صوغها لا يكون إلا من لازم لحاضر وفي أنها تكمل مجاريه

[illegible]

هذا باب إعمال الصفة المشبهة

[illegible]

وحسن الوجه [illegible] غير المعمول فارفع بها على الفاعلية

وانصب على التشبيه بالمفعول به في المعرفة وعلى التمييز

في النكرة وجر بالإضافة حال كونها مع أل ودون أل

وقوله مصحوب أل هو المتنازع فيه كرأيت الرجل الجميل

الوجه والجميل الوجه وجميل الوجه ورأيت رجلا جميلا

[illegible]

استحسن جر فاعل معنى بها بتقدير كزيد حسن

عنه بلا ضمير ... فهي المشبهة اسم الفاعل نحو

باد كره كزيد صاحب ... زيد كان ابوه ... جر

الفاعل بها ... اليه ... المطرد المعرف كاسم الفاعل

في ان صوغها لا يكون الا من لازم لحاضر وفي انها تكون غير مجارية

للمضارع كطاهر القلب وغير مجارية له بل الغالب نحو

جميل الظاهر وعمل اسم الفاعل المعدى ثبت

لها على الحد الذي قد حدا في اسم الفاعل وهو

الاعتماد على ما ذكر نحو زيد حسن الوجه لكن النصب هنا على التشبيه

بالمفعول به لا ... وبما خالفت فيه اسم الفاعل ان سبق

ما تعمل فيه مجتنب لفرعيتها بخلاف غير معمولها كالجار

والمجرور فيجوز تقديمه عليها وان كونه ذا سببية بان

اتصل بضمير موصوفها لفظا او معنى وجب نحو زيد حسن وجهه

وحسن الوجه اي منه بخلاف غير المعمول فارفع بها على الفاعلية

وانصب على التشبيه بالمفعول به في المعرفة وعلى التمييز

في النكرة وجر بالاضافة حال كونها مع ال ودون ال

وقوله مصحوب ال من التنازع فهو كرايت الرجل الجميل

الوجه وبجميل الوجه وجميل الوجه ورايت رجلا جميلا

الوجهِ وجميلا الوجهِ لكن هذا ضعيف وجميل الوجهِ وعطف

على منصوب الْ قوله وما اتصل بها اي بالصفة حالكونه مضافا

لما فيه ال اولا مقيّدا او لا نضف لما فيه ال ولا مجرّدا عنهما اولا

كرايت الرجل الحسن وجهَ الاب والحسن وجهُ الاب

والحسن وجهِ الاب ورايت رجلا حسنا وجهَ الاب وحسنا

وجهُ الاب لكن هذا ضعيف وحسن وجهِ الاب والثاني

كرايت الرجل الحسن وجهَه والحسن وجهُه ولا يجر كما سبق

ورايت رجلا حسنا وجهَه وحسنا وجهُه وحسن وجهِه لكن

هذان ضعيفان والثالث كرايت الرجل الحسن وجهَ ابيه

والحسن وجهُ ابيه ولا يجر كما سبق ورايت رجلا حسنا وجهَ

ابيه وحسنا وجهُ ابيه وحسن وجهِ ابيه لكن هذان ضعيفان

والرابع كرايت الرجل الحسن وجهَ ابٍ لكنه قبيح والحسن

وجهُ ابٍ ولا يجر كما سبق ورايت رجلا حسنا وجهَ ابٍ

لكنه قبيح

لكنه قبيح وحسنا وجهُ ابٍ وحسن وجهِ ابٍ او مجردا عطف على

مضافا كرايت الرجل الحسن وجهًا لكنه قبيح والحسن وجهٌ وجهان ولا يجر

كما سبق ورايت رجلا حسنا وجهًا لكنه قبيح وحسنا وجهٌ وحسن وجهٍ

ولا تجر بها حال كونها مع ال شيئا من الخالي من

اضافة لتاليها فلا تقل الحسن وجهه او وجه ابيه او وجه اب

وما لم نخل تقد ذكر فهو بالجواز وسما وقد سبق ذلك

مشروحا ممثلا مبينا فيه حسن والضعيف والقبيح والله اعلم هذا باب التعجب

وله صيغ كثيرة ككيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم

سبحان الله ان المؤمن لا ينجس ولله [illegible] ثم واها واها و

المبوب له في النحو صيغتان اشار اليهما بقوله بافعل انطق

حال كونه بعد ما النكرة ان اردت تعجبا او جئ بافعل

وهو بصيغة الامر قبل فاعل له مجرور بباء زائدة لازمة

وتلو افعل الذي بعد ما انصبنه مفعولا وتلو افعل جره

انصبنه

كما تقدم كما أوفى خليلنا وأصدق بهما وحذف ما منه
تعجبت وابقا صيغة التعجب استبح إن كان عند الحذف
معناه يضح ولا يلتبس كقوله تعالى أسمع بهم وأبصر و[illegible] الكلام
جزى الله عني والجزاء بفضله ربيعة خيرا ما أعف وأكرما وفي
كلا الفعلين أفعل وأفعل به قدما لزما منع تصرف
بحكم جميع النحاة حتما أي تعين [illegible] نظرا إليه [illegible]
ونعتم وصغهما من فعل ذي أحرف ثلاث [illegible]
والتقدير [illegible] صرفا كلمة نعم وبئس قابل فضل
أي زيادة كعلم وحسن كموت وفني تم [illegible] وغير
فعل ذي انتفاء أي منفي [illegible] غير
غير فعل ذي وصف يضاهي أشهلا أي كونه على وزن
أفعل كالوصف المضاهي كسود وعور وغير فعل سالك
سبيل فعلا أي كونه مبنيا للمفعول [illegible]

ضرب وشتم لكن يستثنى ما كان ملازما للذكر كعني بحاجته
فيقال ما أعناه وأشدد أو أشد أو شبههما
كما كثر وأكثر يخلف في التعجب ما بعض الشروط عدما
ما كان زائدا على ثلاثة أو وصفه على أفعل أو ناقصا نحو ما أشد
دحرجته وحمرته وأشدد بدونه مستقبلا وإذا إن كان منفيا أو
مبنيا للمفعول لكن مصدره جامدا أو لكونه الزمان لا تقوم [illegible] عظم
بضربه ومثل ابن الناظم للذي لا يقبل الفضل بأفجع موته و
أفجع بموته وقال ابن هشام لا تعجب منه ألبتة ومصدر الفعل
العادم للشروط بعد أي بعد أشدد ينتصب وبعد أفعل
أي أشدد جره بالبا يجب كغيره كما تقدم وبالندور
أي القلة احكم لغير ما ذكر كقولهم ما أذرعها من امرأة ذراع
أي خفيفة اليد في الغزل وما أخصره من اختصر وما أعساه
وأعس به من عسى وأحمقه من حمق فهو أحمق [illegible] ولا

وزاع زن جبة دارد
وزيمان [illegible]
وزاع زود [illegible]

هذا باب نعم وبئس

تعن على الذي منه أثر أرد على العرب كل ماث بهته وفعل
هذا الباب لن يقل ما معموله عليه ووصله به الزما
فيهما وفصله بمعموله بظرف وبحرف جر مستعمل
ونثر كقوله وقال ابن المسلمي فقد بوا واحب البين أن تكون
المقدم وقول عمرو بن معديكرب الحسن في الهيجا لقاؤها وتخلف
في ذلك الفصل هل يجوز أولا فاستقر فذهب الجمهور وجماعة
إلى جوازه والأخفش والمبرد إلى المنع هذا باب نعم وبئس وما جرى
مجراهما في المدح والذم من حبذا وساء ونحوهما فعلان غير
منصرفين نعم وبئس لدخول التاء الساكنة عليهما
في كل اللغات واتصال ضمير الرفع بهما في لغة حكاها الكسائي وذهب
الكوفيون على ما نقله الأكثر عنهم في مسائل الخلاف إلى أنهما اسمان
وقال ابن عصفور لم يختلف أحد في أنهما فعلان وإنما الخلاف بعد إسنادهما
إلى الفاعل فالبصريون يقولون نعم الرجل وبئس الرجل جملتان فعليتان

والكلام مستأنف محكيا بمنزلته بطريق انقلابه عن أصلهما ونقلتا للمدح
والذم رافعان اسمين فاعلين لهما مقارني أل الجنسية
نحو نعم المولى ونعم النصير أو مضافين لما قارنها أو لمضاف لما قارنها
كنعم عقبى الكرما ونعم ابن أخت القوم ويرفعان مضمرا
مستترا يفسره مميز كنعم قوما معشره وبئس للظالمين بدلا
فلا يستغنى عن التمييز للعلم بجنس الضمير كقوله عليه السلام من توضأ
يوم الجمعة فبها ونعمت وحكى الأخفش أن ناسا من العرب
يرفعون بنعم النكرة مفردة ومضافة وجمع بين تمييز وفاعل ظاهر
كنعم الرجل رجلا فيه خلاف عنهم فلا اشتهر
فذهب سيبويه والسيرافي إلى المنع لاستغناء الفاعل بظهوره عن
التمييز المبين له والمبرد إلى الجواز واختاره المص قال لأن التمييز قد يجاء
به توكيدا كما سبق ومنه قوله والتغلبيون بئس الفحل فحلهم فحلا
وأمهم زلاء منطيق وقوله ولقد علمت بأن دين محمد من خير أديان البرية دينا

وما مميز عند الزمخشري وكثير من المتأخرين فهو نكرة موصوفة وقيل
اي قال سيبويه وابن خروف هي فاعل فيكون معرفة ناقصة تارة
وتامة اخرى في نحو ولكن نعم ما يقول الفاضل وقوله تعالى
ان تبدوا الصدقات فنعما هي بئس ما اشتروا به انفسهم المقال
فيسع الكلام في ترجيح القول الثاني ويذكر المخصوص بالمدح او
والذم بعدهما اي بعد نعم وبئس وفاعليهما نعم الرجل زيد وبئس الرجل
ابو لهب وهو اما مبتدأ والجملة قبله خبره او خبر اسم محذوف
ليس بعيد وان يظهر ابدا كما ذكرت لكن في اقرب الابتداء
وان يتقدم اي او مشعر به كفى ذلك عن ذكره بعد كالعلم
نعم المقتنى والمقتفى وكقوله انا وجدناه صابرا نعم العبد
واجعل كبئس في جميع ما تقدم ساء نحو ساء مثلا القوم الذين كذبوا
وساء الرجل زيد وساء اعلام القوم زيد ولك ان تقول هل اي مثلها
في الاحكام في فعليتها واجعل فعلا بضم العين المصوغ من

ذي ثلاثة كنعم وبئس مثلا نحو علم الرجل زيد وكبرت كلمة
تخرج من افواههم وفي فاعله الوجهان الآتيان في فاعل حب وقول سجلا
اي مطلقا ربه في كلا فاعل تام به ذكره في علم وجهل وسمع
ومثل نعم في معناها وحكمها حبذا كقوله يا حبذا جبل
الريان من جبل وقوله فحبذا ربا وحب دينا والصحيح ان حب
فعل ماض والفاعل له ذا وقيل جملته اسم مبتدأ او خبره ما بعدها
لانه لما ركب مع ذا غلب جانب الاسمية فجعل الكل اسما
وقيل المجموع فعل فاعله ما بعده تغليبا لجانب الفعل لما تقدم
وان ترد ذما فقل لا حبذا كما هو اي غير الاجتذا اهل
الا بغرانه اذا ذكرت فلا حبذا هيا واقول ذا الفضل
المنصب يجب المخصوص بالمدح او الذم ايا كان
مفردا او مثنى او مجموعا مذكرا كان او مؤنثا ولا تعدل بلا اي
نغير صيغتها بل اوتيت بها باقية على حالها نحو حبذا هند والزيدان

[illegible]

[illegible]

هذا باب افعل التفضيل

والهندان والزيدين او الهندات فهو يضاهي المثلا

الجاري في كلامهم في الصيف ضيعت اللبن بكسر التاء للجميع

وهذا علة لعدم تغيره وعلله ابن كيسان بان المشار اليه بلا مفرد

نحو المخصوص حذف واقيم مقامه فتقدير حبذا هند حبذا

حسنها مثلا ونظم في قوله واول ذا المخصوص اي لا يتقدم

عليها وهو كذلك مما ذكره قال ابن بابشاذ [illegible] ان يجب

ضمير او ذا مفعول وما سوى لفظ ذا ارفع بحب اذا وقع

بعدها على انه فاعله كحب بزيد رجلا او فجر بالباء الزائد كحب

بها منقولة [illegible] ودون ذا انضمام الحا

بضمة منقولة من العين كثر كالبيت [illegible] وفتحها نادر [illegible] وحب

ومع ذا وجب هذا باب افعل التفضيل صغ من

فعل مصوغ منه صيغة للتعجب افعل للتفضيل كـ

هو افضل من زيد واعلم منه وأب ان تصوغ افعل للتفضيل

(۲)

١٠٠

مما اللذ ابي موضع التعجب منه فلا تصغه من غير فعل ولا من زائد على ثلثة ونحوه

ما تقدم ذكره نحو هو اقبح منه واحمر منه واكثر بياضا من اللبن وما به الى

تعجب وصل لمانع من اشد وما جرى مجراه به الى التفضيل

صل لا نحو اشد بعده الفعل الممتنع التصريح به منصوبا على

التمييز كهو اشد استخراجا منه واقبح عورا وافعل التفضيل صله ابدا

تقديرا او لفظا بمن الزائد لابتداء الغاية ان جرد من ال

والاضافة نحو انا اكثر منك مالا واعز نفرا اي منك فان لم يجرد [illegible]

بالاكثر [illegible] فيه لما تخلل لابتداء الغاية وان لمنكور يضف

افعل التفضيل او جردا من ال والاضافة الزم تذكيرا وان

يوحدا وان كان صاحب الصفة [illegible] قريب

مثل ان كان اباؤكم وابناؤكم الى ان قال احب اليكم وتلو ال

الموصوفها طبق اي مطابق لموصوفه في الافراد والتذكير وفروعهما

كهو الافضل والزيدان الافضلان والزيدون الافضلون وهند الفضلى

[illegible]

و الهندان الفضليان والهندات الفضليات او الفُضَل وما لمعرفة
اضيف فهو ذو وجهين روينا عن ذي معرفة
وجه يجريه مجرى المجرد كالهندات افضل النسوة وآخر يجريه مجرى المعرف بال
كاكابر مجرميها هذا الحكم اذا قصدت بافعل المذكور التفضيل
بان نويت معنى من وان لم تقصد به تفضيلا لم تنو معناها فهو
طبق ما به قرن اي مطابق له كقولهم الناقص والاشج اعدلا بني
مروان وكما كان لافعل التفضيل مع من شبه بالمضاف مع المضاف اليه كان
حقه ان لا يتقدم عليه قال وان تكن بتلو من مستفهما
فلهما اي لمن ونحوها كن ابدا مقدما على افعل وجوبا لان الاستفهام له
الصدر كمثل ممن انت خير ولا يكاد يستعمل مما
جاء فيه بلا خبر المتصل ابتدا الاخبار كما اشتهر وكما جاء منه على الاصل
في قراءة ابي قلابة سيعلمون غدا من الكذاب الاشر وكذا
اخبار تلو من التقديم لا نزرا وردا كقوله ع زودتنيه

فقالت لنا اهلا وسهلا وزودت
جنى النحل او ما زودت منه اطيب

اطيب

اطيب فقد لا ينفصل بين افعل ومن اجنبي وجاء الفصل في قوله لاكلة
من اقط بسمن الين مسا في حوايا البطن من يثربيات قذاذ
خشن فصل ورفع افعل التفضيل الضمير المستتر كل لغة ورفعه
الظاهر نزر لضعف شبهه باسم الفاعل من حكاية سيبويه مررت
برجل افضل منه ابوه ومتى عاقب افعل التفضيل فعلا بان صح احلاله
محله وذلك اذا سبقه نفي وكان مرفوعه اجنبيا مفضلا على نفسه باعتبارين
فكثيرا رفعه الظاهر ثبتا كما في ايام احب الله فيها الصوم منه
في عشر ذي الحجة وما رايت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد والاصل
ان يقع هذا الظاهر بين الضميرين اولهما للموصوف وثانيهما للظاهر كما تقدم
وقد يحذف الضمير الثاني ويدخل من اما على الظاهر نحو كحل عين زيد او محله
نحو من عين زيد او ذي المحل نحو من زيد فتقول ما رايت كعين زيد احد احسن به
الجميل من زيد والاصل من حين الجميل في زيد اضيف الجميل الى زيد ثم
حذف ونظيره قول المصنف كلن ترى في الناس من رفيق اولى

هذا باب النعت

اولى به الفضل من ابي بكر الصديق اذ الاصل اولى به الفضل من ولاية
الفضل الصديق ثم من فضل الصديق ثم من الصديق خاتمة الجمهور
على ان افعل التفضيل يعمل في التمييز والحال والظرف وعلى انه لا يعمل في المفعول
المطلق ولا في المفعول به واما قوله تعالى الله اعلم حيث يجعل رسالته فحيث
مفعول به لفعل مقدر دل عليه اعلم او المفعول به على السعة كذا قاله
قال ابو حيان وقواعد النحو تأباه لتنصيصهم على ان حيث لا يتصرف والانه لا
يتوسع الا في الظرف المتصرف وقال والظاهر اقرارها على الظرفية المجازية و
تضمن اعلم معنى ما يتعدى الى الظرف فالتقدير الله انفذ علما حيث يجعل
رسالته اى هو نافذ العلم في هذا الموضع هذا باب النعت
وهو والوصف بمعنى لما كان احد التوابع بدأ بذكرها اجمالا ثم فصل فقال
يتبع في الاعراب الاسماء الاول اربعة اسماء نعت
وتوكيد وعطف وبدل كما سيأتي بيان كل فالنعت تابع
اى لا يتقدم اصلا وهو جنس متم اى مكمل ما سبق فصل

١٠٢

يخرج عطف النسق والبدل بوسمه اى ما سبق وسمه نعتا حقيقيا
او وسم ما به اعتلق ويسمى سببيا وهذا فصل ثان يخرج التوكيد
والبيان وشمل قوله متم ما سبق ما يخصص كمررت برجل مؤمن وما
يوضح كمررت بزيد الكاتب وللمجيء لمجرد المدح او الذم او الترحم
او التوكيد كالحمد لله رب العالمين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اللهم
انا عبدك المسكين لا تتخذوا الهين اثنين فليعط اى النعت
سواء كان حقيقيا او سببيا في التعريف والتنكير ما
لما تلا اى المنعوت ويجب ان يتبع المتبوع او في النعت
او مساويه كامرر بقوم كرما وبالرجل الفاضل وهو اى
النعت لدى التوحيد والتذكير عند تبعيتهما للمتبوع
او سواهما وهو التثنية والجمع والتانيث كالفعل فان رفع
ضمير المنعوت المستتر وافقه في التثنية والجمع او الظاهر او الضمير البارز
فلا الا على لغة اكلوني البراغيث ووافقه ايضا في التانيث ان رفع

[illegible]

[illegible]

[illegible]

واقطع معطلقا او اتبع ان يكن المنعوت معينا بدونها

كلها او بعضها اقطع معلنا ان كان معينا بها دون غيره واتبع

البعض بشرط تقديمه وارفع او انصب النعت ان قطعت

مضمرا الخبر المبتدا رافعا له او فعلا ناصبا له لن

يظهر ابدا كالحمد لله الحميد اي هو وامرأته حمالة الحطب اي اذم

حال که نعت را که [illegible] کنند [illegible]
یعنی اگر بر نعت منعوت [illegible]
نابود در وقتی که قطع از تبعیت [illegible]
با نصب بده در وقتی که منعوت بر قطع [illegible]
با رفع یا نصب بده در وقتی که منعوت [illegible]
بالله تا مشتبه نشود [illegible]

اذا رفع ضميره والافصح التفضيل [illegible] في باب افعل فاقتفوا ما قفوا

كابنين برين بشيخ قبلهما وامرأتين حسن ابواهما وانعت

بمشتق وهو ما دل على حدث وصاحبه كاسماء الفاعل والمفعول وافعل

والصفة المشبهة كصعب ودرب بالدال المهملة وهو الحاذق بالاشياء

المجرب لها وشبهه وهو ما اقيم مقامه من الاسماء الجارية مجرى المشتق

كذا المشار به وذي بمعنى صاحب والمنتسب نحو رجل تميمي جاءني [illegible]

وتنعت الجملة اسما منكرا لفظا كواتقوا يوما ترجعون فيه

ثلاثة او معنى كولقد امر على اللئيم يسبني فاعطف جملة مما

اعطيته حال كونها خبرا في الربط وفي تعلقها بمحذوف وجوبا اذا

كانت جارا ومجرورا او غير ذلك مما سبق ذكره وامنع هنا ايقاع

جملة ذات الطلب وان لم يمتنع ايقاعها خبرا وان اتت من كلام

العرب فالقول اضمر تصب نحو جاءوا بمذق هل رايت الذئب

قط اي مقول فيه هل رايت وتنعت بمصدر كثيرا [illegible]

[illegible]

فالتزموا اذ ذاك الافراد والتذكير وان كان المنعوت بلا ذلك كامرأة

رضى ولا ينعت بغير ما ذكر من الاسماء ونعت غير واحد وهو المثنى والمجموع

ولا يكون الا متعددا اذا اختلف معنى تعاطفا لبعضه على بعض وفرقه

كمررت برجلين عالم وجاهل ولا تفرقه اذا ائتلف كمررت برجلين عاقلين

ونعت معمولى عاملين وحيدى معنى وعمل اتبع بغير

استثناء كذهب زيد وانطلق عمرو العاقلان فان اختلف العاملان معنى و

عملا او فى احدهما وجب القطع وان نعوت كثرت وقد تلت

اسما مفتقرا فى الايضاح والتعيين لذكرهن اتبعت وجوبا

واقطع مطلقا او اتبع ان يكن المنعوت معينا بدونها

كلها او بعضها اقطع معلنا ان كان معينا به دون غيره واتبع

الجميع بشرط تقديمه وارفع او انصب النعت ان قطعت

مضمرا الخبر المبتدأ رافعا له او فعلا ناصبا له لئن

نظهر ابدا كالحمد لله الحميد اى هو وامرأته حمالة الحطب اى اذم

حال كو يكيكه ظاهر كنند با شر
يعنى اگر مرفوعست منعوت
تابع او در رفع كه قطع از تبعيت كرده
يا نصب بوده در قرف كه منعوت مرفوع
با رفع يا نصب بوده در قرف كه منعوت
با الله يا مشينه

اعطينه حالكونها خبرا فى الربط ونحو تعلقها بمحذوف وجب اذا

كانت جارا ومجرورا او غيره ككان سبق ذكره وامنع هنا ايقاع

جملة ذات الطلب وان لم يمتنع ايقاعها خبرا وان اتت من كلام

العرب فالقول اضمر تقديرا نصب كجاءوا بمذق هل رايت الذئب

قط اى مقول فيه هل رايت ونعتوا بمصدر كثيرا كعدل

فائدة

وما من المنعوت والنعت عقل ای علم یجوز حذفه

نحو ... فلم اعط شیئا ولم امنع ای شیئا طائلا ولکن

حذف فی النعت یقل وفی المنعوت یکثر الثانی من التوابع

التوکید ... التأکید ... ای یقصد به

المتبوع ... بالنفس او بالعین معرا للذات الاسم اکدا

تاکیدا معنویا بلفظ النفس مع ضمیر متصل بهما مطابق المؤکدا

... افراده وتذکیره وفروعهما ... بهما

واجمعهما ای النفس والعین بافعل ان تبعا ما لیس واحد ای مثنی

فقل جاء الزیدان انفسهما اعینهما تکن متبعا للغة الفصحی ویجوز

ان ... بهما مفردین ... جاء الزیدان نفسهما

ومثنیین ... الافراد وتقول جاء الزیدان نفساهما وکلا

اذکر فی التوکید المقتضی ای الشمول ای العموم لجمیع اجزاء المؤکد

او اجزائه وکلا وکلتا وجمیعا ... المضمر واغلبها ...

... ونبه سیبویه علی انها بمنزلة کل معنی واستعمالا ولم یذکر الناظم

من کلام العرب ... بالضمیر المطابق موصلا ... الاربعة

جمیعهم ... کلهم ... واستعملوا ایضا ککل

لفظا ... فاعلة مشتقا من عم فی التاکید

فقالوا جاء القوم عامتهم ... مثل النافلة ... تصلح للمذکر والمؤنث

وبعد کل اکدوا باجمعا للمذکر وجمعاء للمؤنث واجمعین

لجمع المذکر جمعا لجمع المؤنث ... قبلها عندهم ودون

کل یجیء فی الندرة اجمع وجمعاء واجمعون ثم جمع ...

... اجمع ... جوازه فی ... اجمع ...

اکدوا بعد اجمع باکتع فابصع فابتع وبعد جمعاء بکتعاء فبصعاء فبتعاء وبعد

اجمعین باکتعین فابصعین فابتعین وبعد جمع بکتع فبصع فبتع ...

... هذا ... النکرة اذا لم تفد توکیدها ... کانت

غیر محدودة ... وان یفد توکید منکور

بان كان محدودا كيوم وشهر وقبل عند الكوفيين فان [illegible] او [illegible]

[illegible] منه بالنكرة يا ليتني كنت صبيا مرضعا تحملني الذلفاء حولا اكتعا وعن

نحاة البصرة المنع من توكيد النكرة شمل لما افاده ايضا واغن

بكلتا في مثنى وكلا عن وزن فعلاء اي جمعاء في المؤنث

ووزن افعلا اي اجمع في المذكر واجاز الكوفيون استعمال ذلك [illegible]

وان تؤكد الضمير المتصل بالنفس والعين فبعد ان

يؤكد المنفصل عنيت بهذا الضمير ذا الرفع نحو قوموا انتم انفسكم

[illegible] قوموا انفسكم وذكره بالتاكيد في النصب والجر بهما وان لم يؤكد بمنفصل

واكدوا الضمير المرفوع المتصل بما سواهما اي سوى النفس

والعين والقيد المذكور لن يلتزما فيجوز [illegible] وما من التوكيد

لفظي هو الذي يجي مكررا ويكون في المفرد والجملة اما الاول اما لفظا

كقولك ادرجي ادرجي او [illegible] بمرادفه كقولك انت بالخير حقيق قمن

والثاني اما ان يقترن بحرف عطف وهو الاكثر كقوله تعالى اولى لك فاولى

ثم اولى لك فاولى او لا تقترن به نحو [illegible] افلا ولا غرو ان تكرمه [illegible]

تكرمه تكرمه ولا تعد لفظ ضمير متصل اذا اكدته تاكيدا

لفظيا الا مع اللفظ الذي به وصل كمررت بك بك

ورايتك رايتك ولو صرح اي المنفصل صح كذا اي

كالضمير المتصل الحروف غير ما تحصلا به جواب

فيجب اعادة ما اتصل بها كايعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا و

عظاما انكم وشذ تكرارها وحدها [illegible] ولا للما بهم ابدا

دواء اما الحروف الجوابية كنعم وكبلى فيجوز ان تؤكد باعادتها وحدها

ومضمر الرفع الذي قد انفصل اكد به كل ضمير اتصل نحو قمت

انت او مجرورا كمررت بك انت [illegible] واكرمتك انت

ومن ههنا شرع في بيان الثالث من التوابع العطف اما ذو بيان

او نسق والغرض الان بيان ما سبق فذو البيان تابع شبه الصفة

في ان حقيقة القصد به منكشفة لكنه يخالفها في انه لا يكون مشتقا

والامر لابه فاولينه من وفاق الاول اي المتبوع ما من وفاق

الاول النعت ولي من تذكير وافراد وغير ذلك اذا علمت ذلك

فقد يكونان اي العطف ومتبوعه منكرين كاشتريته ثوبا جلبابا

كما يكونان معرفتين كما ذكرته في الاول

وانفرد بانه بخلاف النعت المنوعة لتخصيص الشيء بل الاولى في

اجتماع النكرة على البيان استدركه [illegible] منع ابانة نكرة بنكرة

اوجب لاشتراط زيادة تخصيص فائدة جعل كونه اعم من التابع

المكرر به لفظ المتبوع كقوله لقائل يا نصر نصر نصرا عطف بيان

والاولى عندي جعله توكيدا لفظيا لان عطف البيان حقه ان يكون للاول

زيادة توضيح وتكرير اللفظ لا يحصل به ذلك وصالحا لبدلية

يرى عطف البيان في جميع المسائل غير المسئلتين الآتيتين احداهما

ان يكون التابع مفردا معرفا والمتبوع منادى نحو يا غلام يعمرا

فيجب في هذه الحالة كونه عطف بيان ولا كونه بدلا لانه لو كان بدلا

لكان في تقدير حرف النداء فلزم ضمه والثانية ان يكون المعطوف خاليا

من ال والمعطوف عليه معرفا بها مجرورا باضافة صفة مقرونة بها

نحو انا ابن التارك البكري في قوله انا ابن التارك

البكري بشر فيجب في هذه الحالة ان يكون عطفا وليس ان يبدل

بالمرضي عندنا لانه ح يكون في تقدير اعادة العامل فيلزم اضافة الصفة

المعرفة باللام الى خال منها وهو غير جائز كما تقدم وهو مرضي عند الفراء

لتجويزه ما يلزم عليه وقد تقدم ثم تنبيه استشكل ابن

هشام في حاشية التسهيل [illegible] المسئلتين

بانهم يغتفرون في التوابع ما لا يغتفرون في الاوائل وقد جوزوا [illegible]

انت كون انت توكيدا او كونه بدلا مع انه لا يجوز ان انت

القسم الثاني من قسمي العطف عطف النسق وهو بفتح

السين اسم مصدر نسقت الكلام انسقه اي عطفت بعضه على بعض

والمصدر بالتسكين تال بحرف متبع بكسر الباء عطف

وبانفصال ومهلة نحو فاقبره ثم اذا شاء انشره وتاتي بمعنى الفاء
كقوله جرى في الانابيب ثم اضطرب واخصص بفاء عطف
ما ليس صلة اى خاليا عن العائد على الذي استقر انه صلة
نحو الذي يطير فيغضب زيد الذباب ولا يجوز عطفه بغيرها لان شرط ما عطف
على الصلة ان يصح كونه صلة وانما لم يشترط ذلك في العطف
بالفاء لجعلها ما بعدها مع ما قبلها في حكم جملة واحدة لاشعارها بالسببية
بعضا تحقيقا او تأويلا بحتى اعطف على كل نحو اكلت
السمكة حتى راسها القى الصحيفة كي يخفف رحله والزاد حتى
نعله القاها ولا يكون المعطوف بها الا غاية الذي تلا
زيادة او نقصا نحو قهرناكم حتى الكماة فانتم تهابوننا حتى بنينا الاصاغرا
فرع حتى في عدم الترتيب كالواو وام متصلة بها اعطف
بعد همز التسوية وهي الهمزة الداخلة على جملة في محل المصدر
نحو سواء علينا اجزعنا ام صبرنا او ام هو الان واقع

النسق كاخصص بود وثناء من صدق فالعطف مطلقا
اى لفظا ومعنى بواو وثم وفا وحتى بالاجماع وكذا ام واو على
الصواب كفيك صدق ووفا واتبعت لفظا فحسب
اى لا معنى بل عند سيبويه ولا ولكن عند جميع وليس عند الكوفيين
كلم يبد امرؤ لكن طلا فاعطف بواو
لاحقا في الحكم نحو ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم او سابقا
في الحكم نحو كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك الله او
مصاحبا موافقا فيه نحو فانجيناه واصحاب السفينة وعلى هذا
اخصص بها عطف الذي لا يغني متبوعه عنه نحو تقاتل
ما تقتضي اشتراكا كاصطف هذا وابني وتخاصم زيد وعمرو
والفاء للترتيب باتصال وتعقيب نحو الذي خلقك فسواك
وكم من قرية اهلكناها فجاءها باسنا فعم اردناه اهلاكها فجاءها باسنا
ونحو فجعله غثاء احوى نحو فقضت مدة فجعله وثم للترتيب لكن

وبانفصال

سواء عليكم أدعوتموهم ام انتم صامتون أو همزة عن لفظ ام
مغنية ان طلب بها وبام التعيين كـ وان ادري أقريب ام بعيد
ما توعدون أانتم اشد خلقا ام السماء شعيث بن سهم ام
شعيث بن منقر قصت للتطيف زعافا فترق فقلت ابن حرب
ام عادة حلم اذ بيانه عدم ام بجعل وربما اسقطت
الهمزة ان كان خفا المعنى بحذفها أمن كسواء عليهم
جميع ربنا بحوام ام نجاني وبانقطاع وهي التي بمعنى بل
وقت مع اقتضاء الاستفهام كبرا ان تلك ماقيدت
بهمزة تقدم او صد الهمزة عليها خلت كـ لا ريب فيه من رب العالمين
ام يقولون افتراه الم ارجل يمشون بها ام لهم ايد وقد لا تقتضي
الاستفهام كـ ام هل تستوي الظلمات والنور جنس اتح قسم باو
كـ تنويع تقسيما او اخبرها وافرادها او في اوالابهام نكرة او تنويعه
والفرق بين الاباحة والتخيير جواز الجمع في تلك دونه وانبهمها

ايضا

ايضا كـ وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين والشك كـ لبثنا يوما
او بعض يوم والاضراب بها ايضا نمى ان تكلم نفي واتبعه عن ان
برهان كـ ماذا ترى في عيال قد برمت بهم لم احص عدتهم الا بعداد
كانوا ثمانين او زادوا ثمانية لولا رجاؤك قد قتلت اولادي وربما
عاقبت او الواو اي جاءت بمعناها اذا لم يلف ذو النطق
الى كيد المتكلم للبس منفذا بل آتية كـ جاء الخلافة او كانت له قدرا
وقيل او في افادة القصد اما الثانية في نحو اما
ذي واما الثانية وعاطفة لا محض والا ابن سيرين وخ واكثر
النحويين عنا ان اما هذه عاطفة وخالف ابن كيسان
وابو علي وتبعهما المص مخلصا ذوا عاطف عاطف وفتح همزتها
لغة تميمية وفي وقوع تغني عن اما بادو كـ اما زيد او عمرو وعن الاولى
كقوله تهاض بدار قد تقادم عهدها واما باموات الم خيالها
والا بالا كقوله فاما ان تكون اخي بصدق فاعرف منك غثي من سميني والا

والا فاطرحني واتخذني عدوا اتقيك وتتقيني وقد يستغنى عن الثانية بما يغني عنها وكذبتك

نفسك فاكذبنها فان جزعا وان اجمال صبر وقد حكى ايما عارية عن الواو

كرواية قطرب لا تفسدوا آبالكم ايما لنا ايما لكم واول لكن عارية عن الواو

نفيا او نهيا واتبعها بمفرد كما قام زيد لكن عمرو ولا تضرب زيدا لكن عمرا

ولا نداء او امرا او اثباتا تلا كيا ابني اخي لا ابني عمرو واضرب زيدا لا عمرا

وقام زيد لا عمرو وخالف ابن سعدان في الاول ولا مبتدا اجره بلا الثاني

لا قبله عمرو وبل كلكن بعد مصحوبيها كلم اكن في مربع

بل تيها ولا تضرب زيدا بل عمرا وانقل بها للثان حكم الاول

اذا وقعت في الخبر المثبت والامر الجلي كقام

زيد بل عمرو واضرب زيدا بل خالدا واجاز المبرد كونها ناقلة في غيرهما ذكره

فصل الضمير المنفصل والمنصوب المتصل كالظاهر في جواز العطف

عليه بغير شرط وان على ضمير رفع متصل عطفت

فافصل بينهما بضمير منفصل كو كنتم انتم وآباؤكم اسكن انت

وزوجك الجنة او فاصل ما كو يدخلونها ومن صلح ما اشركنا ولا آباؤنا

بلا فصل يرد العطف عليه في النظم فاشيا وفي النثر قليلا

كو ما لم يكن واب له لينالا وحكى سيبويه مررت برجل سواء والعدم وذلك

ضعفه اعتقد وعود خافض لدى عطف على

ضمير خفض لازما قد جعلا عند جمهور البصريين كو فقال لها

وللارض ائتيا طوعا نعبد الهك واله آبائك وعللوه بان ضمير الجر شبيه

بالتنوين ومعاقب له فلم يجز العطف عليه كالتنوين وبان حق المعطوف

والمعطوف عليه ان يصلحا لحلول كل واحد منهما محل الآخر وضمير الجر لا يصلح

لذلك فامتنع الا مع اعادة الجار وقال المصنف وليس عندي لازما

تبعا ليونس والاخفش والزجاج والكوفيين لانه لو شبه الضمير بالتنوين لو منع

من العطف عليه لمنع من توكيده والابدال منه كالتنوين مع ان ذلك جائز

باجماع ولانه لو كان الحلول شرطا في صحة العطف لم يجز رب رجل

واخيه لامتناع دخول رب على المعرفة كالعدم مع جواز ذلك والتقيه لنا انكم

اذ قد اتى فى النظم والنثر الفصيح مثبتا كقراءة حمزة
وابن عباس والحسن ومجاهد وقتادة والنخعى والاعمش وغيرهم الذى تساءلون
به والارحام وحكاية قطرب ما فيها غيره وفرسه وانشد سيبويه
فما بك والايام من عجب والفاء قد تحذف مع ما عطفت
اذا امن اللبس كمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة اى فافطر
فعدة وكذا الواو تحذف مع ما عطفت اذ لا لبس كسرابيل تقيكم
الحر اى والبرد وقد يحذف العاطف فقط كقوله عليه السلام تصدق رجل
من ديناره من درهمه من صاع بره من صاع تمره وحكاية ابى عثمان
عن ابى زيد اكلت خبزا لحما تمرا وهى اى الواو وانفردت بعطف
عامل مزال اى محذوف قد بقى معموله رفعا كان او نصبا او جرا نحو اسكن
انت وزوجك الجنة اى وليسكن زوجك او منصوبا نحو والذين
تبوؤا الدار والايمان اى والفوا الايمان او مجرورا كما كل سوداء تمرة
ولا بيضاء شحمة اى ولا كل بيضاء ولم يجعل العطف فيه على الموجود

١١٠

الرابع من التوابع البدل

فى الكلام ونحو لمن اتقى اى ومن رفع الاثم منتظر فى الاول وقيل
الايمان مبتدا فى النسخ والعطف على معمولى عاملين فى الاخفش وحكى
متبوع بدا هنا استبح كولتصنع على عينى اى لتحب ولتصنع
وعطفك الفعل على الفعل يصح ان اتحد فى الزمان يصح
كلنحيى به بلدة ميتا ونسقيه ولا يضر اختلافهما فى اللفظ كتبارك الذى
ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجرى من تحتها الانهار ويجعل
لك قصورا واعطف على اسم شبه فعل فعلا كـ
فالمغيرات صبحا فاثرن وعكسا استعمل تجده سهلا نحو
يخرج الحى من الميت ومخرج الميت من الحى الرابع من التوابع البدل
التابع المقصود بالحكم بلا واسطة هو المسمى
بدلا فخرج بالمقصود غيره وهو النعت والتوكيد والبيان والعطف نحو
غير بل وكذا فى الاثبات وبنفى الواسطة المقصود بواسطة وهو العطف ببل
مطابقا للمبدل منه او بعضا منه او ما يشتمل

عليه يلفى البدل اى يوجد على عرف المتبوع والاشتمال فيه او كمعطوف

ببل وذا القسم للاضراب والبداء اعز ان قصدا صحب

كل منهما صحب وتنبيها ان قصد الاول ثم تبين فساده وان قصده

للاول غلط وقع فيه به اى بالبدل سلب فالاول كزره خالدا

والثاني بقسميه والشرط ليس مصاحبا ضمير عايد على المبدل منه وابا والبعض

نحو قبله اليدا وقد تقدم على الشرح في البيت من يستطع والثالث كما

كواعرفه حقه فيشمل اصحابا الا ضده الثالث والرابع والخامس

والسادس نحو خذ نبلا مدى جمع مدية وهو السكين والاولى

في انواع الثلاثة ان يؤتى ببل فصل بعد الظاهر من الظاهر نحو

كما او كرتي او منفصلين او المضمر من الظاهر ومن ضمير الغائب

ومن ضمير الحاضر الظاهر لا تبدله خلافا للاخفش والظاهر مفعول تبدله

متعلق بمنفي او في البيت الا ما احاطة جلا كقوله تعالى تكون لنا عيدا

لاولنا وآخرنا او اقتضى بعضا او اشتمالا بالتمييز والاول اسم جلي

١١١

او اشتمالا كانك ابتهاجك استمالا وبدل الاسم المضمن

معنى الهمزة الاستفهام يلي همزا كمن ذا أسعيد ام علي كيف

اصبحت أقوي ام ضعيفا ومتى المضمن معنى الشرط يلي حرف الشرط كما

ما تصنع ان خيرا وان شرا تجز به وقد يبدل الاسم من الاسم يبدل

الفعل من الفعل بدل كل من كل كمن ياتنا نلمم بنا في ديارنا لان الاتيان

هو الاتيان وبدل اشتمال كمن يصل الينا يستعن بنا يعن

لان الاستعانة تستلزم معنى الوصول وهو صحيح كذا قال ابن الناظم ومنع ابن

هشام الاستلزام قال وقد يستعين ولا ياتي فلا يصح ذلك فالاولى

ان يجعل مع يستعين حالا لا التعليق فقوله متى تاتنا تلمم بنا وبدل

كله من كله كقوله امدكم بما تعلمون امدكم بانعام وبنين وكله من المعرف

كقوله ان تشكروا بالمدينة حاجة وبان تم اخرى كيف بلقيان

هذا باب النداء وللمنادى النائى اى البعيد او الذي

كالناء لكونه نائما او ساهيا يا وآى بمد الهمزة والكسر الياء وآ

بالقريب منهم

هذا باب النداء

كذا ايا ثم هيا والهمز فقط للداني القريب ووا
لمن ندبا ويا وغيروا او هو اي لدى اللبس بغير المندوب اجتنب
بفتح التاء وكل منادى غير مندوب ومضمر وما جاء مستغاثا
واسم الله كما هنا قد يعرى من حروف الندا ان يخف فاعلما
نحو يوسف اعرض عن هذا رب اغفر لي ولا يجوز حذفه من المندوب والمستغاث
لان المقصود فيهما تطويل الصوت ولا المضمر على ان نداءه شاذ و
لا اسم الكريم اذا لم يعوض في آخره ميم مشددة وذاك الحذف
مجتنب في اسم الجنس المعين والمشار له قل كقوله ثم
انتم هؤلاء تقتلون وهل يقاس عليه او يقتصر على السماع البصريون
والقياس عليه اتباعا والكوفيون على الاول واما من يمنعه بتاتا
فانصر عاذله الا تمسكه وكذلك يتحفظ في نحو وابن المعرف
اما بالعلمية او بالقصد المنادى المفرد المتضمنة معرفا
على الذي في رفعه قد عهد كيا زيد ويا رجل يعني

وانو

وانو ان قدر انضمام ما بنوا او حكوا كما في العتاح قبل الندا
كسيبويه وليجر مجرى ذي بنا جددا فيحكم عليه بنصب محله
والمفرد المنكور الذي لم يقصد والمضاف او شبهه
انصب عادما خلافا فالمنكور نحو يا غافلا والموت يطلبه
عبد الله يا حسنا الوجه وجارا تعلم صحبه بالمثناة وثلاثين ونحو
زيد ضم فافتحن من نحو علم مضموم اذا وصف بابن او
ابنة متصل مضافا الى علم نحو ازيد بن سعيد لا تهن
ويا هند ابنة عاصم وكذا في هذه الحالة حذف الف ابن خطا او الضم
حتم ان فصل نحو يا سعيد الحسن ابن خالد وكذا الضم
ان لم يل الابن ابن علما او لم يل الابن بالنصب
علم فالضم حتما نحو يا غلام ابن اخينا ويا زيد ابن اخينا ويا غلام زيد
واضمم او انصب ما اضطرارا نونا مما له استحقاق
ضم بينا كسلام الله يا مطر عليها وعديا القدر وكذا الاول في الاولى ان كان علما

في احكام توابع المنادى

قاله [illegible] في الكافية وباضطرار خص جمع يا وأل نحو فيا الغلامان
اللذان فرّا ولا يجوز في السعة خلافا للبغداديين كراهة جمع بين اداتي
تعريف ومحل جواز ندائه ما فيه ال اذا كانت لغير العهد فان كانت له
لم يناد اصلا قاله ابن النحاس في تعليقته الا مع الله فيجوز في
السعة ايضا لكثرة الاستعمال ويجوز حينئذ قطع الفه ووصلها وإلا
مع محكي الجمل كيا الرجل منطلق والاكثر في اسم الله تعالى اذا
نودي ان يقال اللهم بالتعويض عن حرف النداء ميما مشددة في
آخره ولذا لا يجمع بينهما وشذ يا اللهم الا في قريض
الشعر وهو قوله اني اذا ما حدث ألما اقول يا اللهم يا اللهما فصل

في أحكام توابع المنادى

في احكام توابع المنادى تابع المنادى ذي الضم المضاف التابع
دون أل ألزمه نصبا اذا كان نعتا او توكيدا او بيانا كازيد
ذا الحيل واجاز ابن الانباري رفعه وما سواه اي سوى المضاف
المجرد من ال كالمفرد والمضاف المقرون بها ارفع حملا على اللفظ كما

رنو

113

زيد الفاضل والكريم الاب ويا تميم اجمعون ويا غلام بشر او انصب
حملا على الموضع كيا زيد الفاضل والكريم الاب ويا تميم اجمعين ويا غلام
بشرا واجعلا كمستقل نسقا مجردا من ال وبدلا لاقتضائهما
حيث يقدم المنادى وانصبهما حيث ينصب وان كان المتبوع كلا
ذلك وإن يكن مصحوب أل ما نسقا ففيه وجهان
نصب وهو عند ابي عمرو وابن الحاجب مختار ورفع وهو عند الخليل
والمازني والمصنف ينتقى وفصل المبرد بين ما فيه ال للتعريف فالنصب وما لا
فالرفع وايها مبتدأ الاول مصحوب ال منه او ثان بعد اي
ايها حال كونه يعني لها يلزم وهو الخبر لا ايها مبهم فلا تستعمل
بغير صلة الا في الجزاء والاستفهام فلما لم يوصل الزم الصفة ليتمها
وهو معرب بالرفع لدى ذي المعرفة نحو يا ايها الانسان انك
كادح وتزاد فيها ال للمؤنث نحو يا ايتها النفس المطمئنة وو
صفت اي باسم الاشارة نحو ايهذا وبالموصول نحو يا ايها الذي

الا ايها الباخع الوجد نفسه
لشئ نحته عن يديه المقادر

ورد فقيل ومن الا ايهذا الباخع الوجد نفسه يا ايها الذي نزل

عليه الذكر ووصف اي بمثل هذا الذي ذا يرد على [illegible] ولا يقبل

منه وود ان مالكا اي في لزوم الصفة المرفوعة لهذا ان كان ذكرها

اي الصفة بعينها المعرفة فان لم يكن جاز الصفة المرفوعة

وهو لا يوصف الا في ال وفي نحو يا سعد سعد الاوس

وزيد زيد اليعملات وكل ما ذكر فيه من نصب في النداء ينتصب

الثاني لانه نعت وضم وافتح او لا تنصب اما القصد فلانه مفرد

معرفة واما النصب فلانه مضاف الى ما بعد الياء وهو تاكيد عند سيبويه

وقال المبرد محذوف والاول كلاما لا يجد الثاني فصل

والمنادى المضاف الى ياء المتكلم وفيه [illegible] اليها واجعل

منادى صح كغلام وضرب ان يكسر الامر تضعفها على وجه

او وجه احسنها ان تحذف الياء وتبقى الكسرة للدلالة عليها كعبيد

ويليه ان تثبتها ساكنة كعبدي والاثبت فاقلب الكسرة فتحة

والياء الفا

والياء الفا واضعفها كعبدَ واحسن منه ان لا تحذف كعبدا

واحسن من هذا ثبوت الياء متحركة كعبديَ وزاد فيه [illegible]

سادسا وهو الاكتفاء من الاضافة بنيتها وجعل المنادى مضموما كالمفرد

ومنه رب السجن احب الي وكل من الفتح والكسر وحذف

الياء مع ياء المتكلم استمر في ما اذا نودي المضاف الى المضاف اليها و

كان لفظ ام او عم نحو يا ابن ام ويا ابن عم لا مضرا اما

استمرار الكسر فللدلالة على الياء واما الفتح فللدلالة على الالف

منقلبة عنها وشذ اثبات الياء نحو يا ابن امي ويا شقيق

نفسي وكذا اثبات الالف المنقلبة عنها يا ابنة عما لا تلومي و

اهجعي ولا يكون الياء في غيرها ذكر في النداء ابت امت

بتاء التانيث عوض والكسر التاء او الفتح وهو الاكثر

ومن الياء التاء عوض فلا يجتمع بينهما فصل

في اسماء لازمة للنداء فلا تستعمل في غيره الا الضرورة وقل

للرجل وفله للمراه بعض ما يخص بالنداء لُؤمان بضم اللام
وسكون الهمزة وملامان بمعنى كثير اللؤم ونومان بفتح النون
وسكون الواو بمعنى كثير النوم كذا أي يخص النداء وكذا مكرمان وذلك
سماعي لا يطرد واطرد أو قيس في سبّ الانثى استعمال
أسماء في النداء على وزن فعالِ كيا خباثِ ويا لكاعِ والامر
هكذا أي على وزن فعال مطرد مقيس من الفعل الثلاثي التام المتصرف
كنزال وشاع في سبّ الذكور استعمال أسماء في النداء
على وزن فُعَل بضم الفاء وفتح العين كيا فُسَقُ ويا غُدَرُ ولا
تقس هذا خلافا لابن عصفور وجُرّ في الشعر فُلُ اضطرارا كـ
كما رخم وليس هذا بدليل لذلك إذ اختص هذه الأسماء بالنداء نظير
اختصاص الترخيم به فصل في الاستغاثة إذا استغيث
اسم منادى لتخلص من شدة أو يعين على دفعها خفضا أي جُرّ
باللام مفتوحا فرقا بين المستغاث به والمستغاث له كيا

لتمر نفع وافتح اللام ايضا مع المستغاث المعطوف ان
كررت يا كقوله يا لقومي ويا لأمثال قومي لأناس عتوهم في ازدياد وفي
سوى ذلك وهو المستغاث له أي لأجله والمعطوف بدون يا بالكسر
اتفاقا كقوله المستنبي للمرتشي للطماع يا لهما للكهول وللشبان للعجب
ولام ما استغيث عاقبت ألف في آخره إذا وجدت فقدت
اللام كيا زيدا لأمل نيل عزّ أو اللام فقدت أي كما تقدم وقد لا
يوجدان كقوله ألا يا قوم للعجب العجيب وللغفلات تعرض للأريب ومثله
أي مثل المستغاث في جميع أحواله اسم ذو تعجب ألف كيا للعجب
أي يا عجب احضر فهذا وقتك فصل في الندبة وهي كما في
شرح الكافية إعلان المتفجع باسم من فقده لموت أو غيبة ما للمنادى
من الأحكام المتقدمة اجعل للمندوب فضمه إن كان مفردا كـ
وانصبه إن كان مضافا وإن اضطررت إلى تنوينه جاز نصبه وضمه
منه وافقعسا وأين مني فقعس وما نكر لم يندب لأنه لا يعذر

النادب لے ولا ما ابهم كما تر واسم الجنس المفرد واسم الاشارة وكمن

يندب الموصول بالذى اشتهر بشىء تزيل ابهامه كبئر

زمزم يلى وامن حفراى يقول كوامن حفر بئر زمزماه فانه بمنزلة

واعبد المطلباه ومنتهى المندوب اى آخره صله بالالف

بعد فتحة كوقف فيه بامراته واعمراه واجاز يونس وصلها بآخر

الصفة كوا زيد الظريفاه متلوها اى الذى قبل من الالف

وهو آخر المندوب ان كان مثلها اى الفا حذف كوا موساه

كذاك يحذف تنوين الذى به كمل المندوب من صلة كوا

وامن نصر محمداه او غيرها كمضاف اليه وعجز مركب كوا غلام

زيداه واسعد يكرباه نلت الامل والشكل الذى فى آخر المندوب

حتما اوله مجانسا له بان تقلب الالف واوا او ياء ان يكن

الفتح والالف لو بقيا يوهم لابسا كوا غلامكى للمخاطبة واغلامكموا

للغائب واغلامكموه للجمع لانه لم يفعل ... الالف لا ... الى

لا وهم الافضل لياء كاف المخاطب فى القصة والتثنية واقفا زد

هاء سكت ان ترد ولا ترد هاء فى الوصل وشذ الا يا عمرو عمراه

وعمرو بن الزبيراه وان تشاء فالمد كاف فى الوقف والهاء

لا تزده وقائل اذا ندب المضاف الى الياء واعبدى واعبدا من عل

قبل انه يقول ذلك الذى فى الندا الياء ذا سكون ابدى اى اظهر

وللذى بها مفتوحة يقول واعبديا فقط ومن فصل عن ذلك يقول

واعبدا فقط تتمة اذا ندب مضاف الى مضاف الى الياء اثبت الياء لان

اليها غير مندوب فصل فى الترخيم وهو حذف بعض الكلمة على وجه مخصوص

ترخيما اى لاجل الترخيم احذف آخر المنادى كيا سعا فيمن دعا

سعادا وجوزنه مطلقا فى كل ما انث بالها على كان او لا

زاد على ثلاثة ام لا والذى قد رخما بحذفها وفره بعد فلا تحذف شيئا

بعد الا فى قل فى عقنباة يا عقنب واحظلا اى امنع ترخيم

ما من هذه الها قد خلا الا الرباعى فما فوق العلم دون ان تركب

117

3

[illegible]

فتحا اسناد متمم فاجاز ترخيمه كجعفر وسيبويه ومعد يكرب كما

الثلاثي لعمرو وغير العلم كعالم والمضاف كغلام زيد والمسند كتأبط شرا

وسيأتي نقل ترخيمه هذا ومع حذفك الآخر احذف الذي تلا إن

زيد وكان لينا ساكنا مكملا اربعة فصاعدا قبله حركة من جنسه نحو

يا عثم ويا منص ويا مسك في عثمان ومنصور ومسكين كذلك نحو

عمار وشيخ وسعيد وفرعون وغرنيق وخالف يا تاتي في حذف

واو وياء قبلهما حركة من جنسهما بل بينهما فتح فتقى فاجازه الفرا

والاخفش لعدم اشتراطهما ما ذكرناه ومنعه غيرهما والعجز احذف

من المركب كما في معديكرب وسيبويه وبخت نصر يا معدي ويا سيب

ويا بخت وقل ترخيم جملة اسنادية وذا عمرو وذا سيبويه نقل

عن العرب وان نويت بعد حذف التنوين ما حذف فالباقي استعمل

بما فيه الف قبل الحذف فانو ان لم ينو محذوف كما لو كان بالآخر

وضعا تمما فقل على الاول في ثمود وعلاو

وكروان يا ثمو بالواو ويا علاو ويا كرو بابقاء الواو مفتوحة وفي جعفر و

منصور ويا حارث يا جعف بالفتح ويا منص بالضم ويا حار بالكسر وقيل

يا ثمي على ان الياء مقلوبة عن الواو لانه ليس في الاسم المعرب آخره واو

قبلها ضمة غير الاسماء الستة وقيل يا كرا بقلب الواو الفا لتحركها

وانفتاح ما قبلها وفي حار يا حار بضمها والتزم الاول [illegible]

المحذوف في ما فيه تا والثاني للفرق كمسلمة بفتح الميم الاول

وجوز الوجهين فيما ليس فيه التاء للفرق كمسلمة بضم الميم الاول

ولاضطرار رخموا على اللغتين دون ندا ما للندا يصلح نحو احمدا

لنعم الفتى تعشو الى ضوء ناره طريف بن مال [illegible]

للنداء او في ثم كان خطأ قوله وفي جعل في ترخيم الضرورة اولا [illegible]

[illegible] فصل في الاختصاص الاختصاص كنداء لفظا

لكن يخالفه في انه يجوز دون يا وفي انه لا يجيء في اول الكلام ثم ان كان

ايها او ايتها استعملا كما استعملا في النداء فيضمان ويوصفان

بمعرف بال مرفوع كايها الفقرا من ارحمونا واللهم اغفر لنا

ايتها العصابة وقد يجيء ذا ان لم يكن ال فينصب على شرط التقدم

اسم بعد ما عليه ان الخطاب كونه ضمير تكلم كمثل نحن العرب اسخى

بذل وقد يكون مع خطاب كبك الله نرجو الفضل فصل في

التحذير وهو الزام المخاطب الاحتراز عن مكروه والاغراء وهو الزامه

التمسك على ما يجد التمسك عليه من امثلة ذوي القربى والمحافظة

على العهود ونحو ذلك اياك والشر ونحوه كاياكم وضيع فروعه

نصب مفعول بغير الدال بما استتاره وجب لان التحذير باياك اكثر

من التحذير بغيره فجعل بدلا من اللفظ بالفعل ودون عطف

كاياك الاسد ذا الحكم المذكور وهو النصب بلازم الاستتار لاياك

انسب ايضا وما سواه من صور المحذر بالتستر فعله لمن يلزمها

كنفسك الشر تجنب والكسب فاظهره الا مع العطف

فانه يلزم كمازِ رأسك والسيف او التكرار فانه يلزم ايضا

كالضيغم

كالضيغم الضيغم اي الاسد الاسد باذا الاسد وان تابع في التحذير

ان يراد به المخاطب وشذ مجيئه للمتكلم كاياي وان يحذف احدكم الارنب

اي تحذير بغير حذف الارنب في تحية في حضرته ومجيئه للغائب كاياه واياه

الشواب اشذ وعن سبيل القصد من قاس عدى ذلك

انتبذ وكمحذر بلا اياك اجعلا مغرى به في كل

ما قد فصلا فاوجب اضمار ناصبه مع العطف كالاهل والولد والتكرار

كاخاك اخاك فان من لا اخا له كساع الى الهيجا بغير سلاح واجزه مع

غيرهما كالصلوة جامعة هذا باب اسماء الافعال والاصوات

ما ناب عن فعل معنى وعملا كشتان بمعنى افترق وصه بمعنى اسكت

هو اسم فعل وكذا اوه بمعنى اتوجع ومه

بمعنى كفف وما كان بمعنى افعل في الدلالة على الامر كآمين

بمعنى استجب كثر وغيره ومنه نزال بمعنى انزل ورويد بمعنى امهل

وهيت وهيا بمعنى اسرع وايه بمعنى امض في حديثك وحيهل

بمعنى ائت

[illegible]

[illegible]

او عجل او اقبل وها بمعنى خذ وهلم بمعنى احضر او اقبل وغيره

كالذي بمعنى الصياح كوي ووا وواها بمعنى اتعجب وكالذي بمعنى الحكي نحو

هيهات بمعنى بعد وشتان وسرعان بمعنى سرع وبطآن بمعنى بطؤ

نزد و وكذا اسم الامر من الرباعي كقرقار بمعنى قرقر والفعل من

اسمائه ما هو منقول من مجرور وظرف كعليك بمعنى الزم وكذا

دونك بمعنى خذ مع اليكا بمعنى تنح ولا يستعمل هذا النوع الا متصلا

بضمير المخاطب تسند عليه حالة على التنزيل التي ومحل الضمير المتصل

بهذه الكلمات جر عند البصريين ونصب عند الكسائي ورفع عند الفراء

كذا اكثر ما به اسم الفعل منقولا مما ذكرنا بل في منقول من المصدر

كرويد اذ هو من ارود ارودا بمعنى امهل امهالا ثم صغر الارواد

تصغير ترخيم ثم سمي به فعله فبنوه على الفتح وكذا بله اذ هو في الاصل

مصدر بمعنى اترك فبني على الفتح ثم سمي به الفعل فبني وبهذا الحال كونهما ناصبين

كرويد زيدا وبله زيدا ويعلم ان الخفض مصدر يضعف معرفا كرويد زيد

المفعول مطلق

وبله الله

[illegible]

وما لما ينوب عنه من عمل ثابت لها فترفع الفاعل

ظاهرا او مستترا وتتعدى الى المفعول بنفسها وبحرف ومن ثم عدي حيهل

بنفسه بمعنى ايت وبالباء بمعنى عجل وبعلى بمعنى اقبل و

آخره الذي فيه العلم عنها خلاف ما تكلم واحكم بتنكير الذي

ينون منها لزوما نحو واها وويها او لا كصه ومه وتعريف سواه

الا الذي لم ينون بتة لزوما نحو نزال او لا كصه ومه وما به خوطب

ما لا يعقل او ما هو في حكمه من صغار الاولاد مبني من مشبه اسم

الفعل صوتا يجعل نحو قولك لزجر الفرس هلا وللبغل عدس

وللحمار عد كذا الذي اخذي للبعير حكاية الصوت

كقب لوقع السيف وغاق للغراب وطاق للضرب وطق للحجر وشيب للنفح

والزم بنا النوعين فهو قد وجب لما سبق في اول الكتاب

هذا باب فيه نونا التوكيد للفعل توكيد بنونين هما

شديدة وخفيفة كقولك اذهبن واقصدنهما يؤكدان

افعل

ولا تقعد لنعظ ان قعدا

اى الامر مطلقا نحو اضربن ويفعل اى المضارع بشرط

ان يكون آتيا ذا طلب فابان والبناء لا تقربنها ونحو

[illegible]

ترين او شرطا اما تاليا نحو اما ترين [illegible] او

مثبتا فى قسم مستقبلا حصل بلامه كونه لتسئلن [illegible]

كونه [illegible] قبل يوم القيمة وان منعه البعد [illegible] غير المتصل

باللام [illegible] ولسوف يعطيك ربك فترضى تنبيه

لا يلزم [illegible] كما ذكره فى الكافية وقل [illegible] اذا وقع

بعد ما الزائدة [illegible] دارث واقل منه ان يتقدم

[illegible] فى علم [illegible] وبعد لم و

[illegible] وبعد لا نحو واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم

وبعد غير اما من طوالب الجزا [illegible] كلمات الشرط [illegible]

منه [illegible] تمنع [illegible] المضارع [illegible]

١٢٥

الى الغوزام على اذا
حسب ان على [illegible]

[illegible] ترشيح [illegible] اذا [illegible] وان [illegible]

فصل فى التعجب [illegible]

[illegible] واخر المؤكد افتح كابرزا واخشين

وارمين واغزون واشكله قبل مضمر لين بما جانس

من تحرك قد علما فافتح قبل الالف والكسر قبل الياء والضم قبل الواو

والمضمر احذفنه الا الالف فاثبتها

[illegible] اضربن يا قوم واضربن يا هند واضربان يا زيدان وان يكن

فى آخر الفعل الف فاجعله منه [illegible]

رافعا غير اليا والواو [illegible] كاسعين سعيا

وارضين [illegible] واحذفه [illegible] من رافع

هاتين وفى واو ويا شكل مجانس قفى نحو اخشين يا هند بالكسر

ويا قوم اخشون واضمم [illegible] وقس مسويا

ولم تقع نون خفيفة بعد الالف لالتقاء الساكنين [illegible]

[illegible]

في المعنى كما ذكرتم ... قلت لانا رأينا صرف نحو عالم وشريف مع تحقق الوصفية فيه وما ذاك الا لضعف فرعية اللفظ [illegible]

[illegible] فقد قيل ان الزيادة فيه لا تختص المذكر [illegible] ضعيفة من قبل [illegible]

[illegible] الزيادة في بعض الحروف الاصول [illegible] التذكير واقل نعت وفعول [illegible]

[illegible] ويستغنون فيه بفعلانة عن فعلى فيقولون سكرانة وغضبانة [illegible]

[illegible] فلم تمتنع من الصرف واسلم ان ما كان صفة على فعلان [illegible] منع صرفه ان كان له [illegible]

على فعلانة وان ما لا مؤنث له اصلا كلحيان [illegible] في ذا مذهب [illegible] انه مصروف لانتفاء [illegible]

بالسين الحال ويمكن ان يكون منه قراءة ابن ذكوان ولا تتبعان لكن

شدد بها وكسرها تلي الف والفا زد قبلها اي النون

الشديدة حال كونك مؤكدا فعلا الى نون الاناث اسندا

فصلا بينها كراهة توالي الامثال نحو اضربنان واحذف خفيفة

لساكن ردف كلا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد

رفعه واحذفها ايضا بعد غير فتحة اذا تقف واردد

اذا حذفتها في الوقف ما من اجلها في الوصل

كان عدما وهو واو الجمع وياء التانيث ونون الاعراب

فقل في اخرجن واخرجن اخرجوا واخرجي وفي هل تخرجن و

هل تخرجن هل تخرجون وهل تخرجين وابدلنها بعد

فتح الفا وقفا كالتنوين كما تقول في قفن قفا

تتمة قد يحذف هذه النون لغير ما ذكر في الضرورة كقوله

اضرب عنك الهموم طارقها هذا باب ما لا ينصرف

[illegible]

[illegible]

وهو ما فيه علتان من العلل الآتية او واحدة منها تقوم مقامهما سمي به

لامتناع دخول الصرف عليه وهو التنوين كما قال الصرف

تنوين اتى مبينا معنى وهو عدم مشابهة الفعل به اي بذلك التنوين

يكون الاسم امكنا مع كونه متمكنا امكن وبعدمه يكون غير امكن

ولذلك يسمى تنوين التمكين ايضا وغير هذا التنوين لا يسمى صرفا لا يرد به

فيما لا ينصرف كتنوين المقابلة في عرفات والعوض في جوار وكذلك

فالف التانيث مطلقا مقصورا او ممدودا منع صرف الذي حواه

كيفما وقع من كونه نكرة كذكرى وصحراء او معرفة كذكرى مفردا

كما مضى او جمعا كجرحى واصدقاء اسما كما مضى او وصفا كحبلى

وحمراء وزائدا فعلان وهما الالف والنون يمنعان اذا كانا في

وصف سلم من ان يرى بتاء تانيث ختم اي لا تلحقه التاء

على فعلى كسكران وعطشان وغضبان او لا مؤنث له اصلا كلحيان

٨ فان ختم بالتاء صرف كندمان وهو وصف اصلي ووزن افعلا

[illegible]

[illegible]

وسباع ومسبع وثمان ومثمن وتساع ومتسع وكون الجمع منتهاه

مشبه مفاعل في كون أوله مفتوحاً وثالثه ألفاً غير عوض بعدها حرفان

أولهما مكسور لا العارض كدراهم وصحاح أو مشبه المفاعيل فيما ذكر

مع كون ما بعد الألف ثلثة أوسطها ساكن كمصابيح وقناديل يمنع

كما قلنا وذو الإعلال منه اسم منتهى الجمع كالجواري رفعاً وجراً أجره

مجرى سرير في التنوين وحذف الياء [illegible]

وانصب أجره كدراهم في فتح آخره مع عدم تنوين كرأيت جواري لكم

[illegible] كالتصب وهو فتحة لخفة الفتحة تنقل إذا ما بعد حركته

نقلت فعومل معاملتها وقيل لا يحذف ياؤه بل تقلب ألفاً بعد إبدال

الكسرة قبلها فتحة فلا تنوين كعذارى ومدارى ثم التنوين في جوار

عوض عن الياء المحذوفة وقال الأخفش تنوين تمكن [illegible] عوض عن الياء

لما حذفت بقي الاسم في اللفظ كجناح فزالت الصيغة فظن [illegible]

الصرف [illegible] بأن المحذوفة في قوة الموجود وقال الزجاج عوض عن [illegible]

[illegible]

كذلك ممنوع ما نعت به أو على أنه زنته على فعلانه كسيلانه

أو مع فعل كأفضل أو لا يؤنث به كأحمر فإن كان بالتاء صرف

كأرمل ويعمل والغني عارض الوصفية كأربع فإنه لكونه وضع

في الأصل اسماً منصرف والغني عارض الاسمية فالأدهم أي

القيد لكونه وضع في الأصل وصفاً انصرافه منع وأجدل للصقر

وأخيل للطائر عليه نقطة كالخيلان وأفعى للحية اسماً في الأصل

غير مصروفة وقد يتلي المنع من الصرف للكل مع الصفة [illegible] الغرة

والتلون والإيذاء ومنع عدل وهو خروج الاسم عن صيغة الأصلية

مع وصف معتبر في لفظتي مثنى وثلاث ومثلث إذ هما معدولان

عن اثنين اثنين وثلثة ثلثة وفي أخر جمع أخرى أنثى آخر إذ معدول

عن الآخر ووزن فعل وذلك كما في [illegible] كعمر من واحد لا يتبع

فعلماً كآحاد وموحد ورباع ومربع وسبع أيضاً ومخمس و[illegible]

وعشر وأجاز الكوفيون والزجاج [illegible] خماس [illegible]

[illegible]

[illegible]

عن الياء ورد بلزومه تعويضه من حركة كجوار ولا دليل به ولسراويل

المفرد الاعجمي بهذا الجمع شبه في الوزن اقتضى عموم

المنع من الصرف وقيل انه عجمي جمع سروالة وقيل فيه وجهان

وان به اي الجمع سمي او بما لحق به كسراويل وكره وكره

فالانصراف منعه يحق ولا اعتداد بالعرض والعلم امنع

صرفه ان كان مركبا تركيب مزج نحو معديكربا

او حضرموت بخلاف المركب تركيب اضافة او اسناد كذاك علم

حاوي زائدي فعلانا وهما الالف والنون كغطفان

وكاصبهانا وتعرف زيادتهما بسقوطهما في تصاريف كسقوطهما

في رد نسيان الى نسي فان كان فيما لا يتصرف فان يكون قبلهما اكثر

من حرفين فان كان قبلهما حرفان ثانيهما مضعف فان قدرت اصالة التضعيف

[illegible]

فزايدان او زيادته فالنون اصلية كحسان ان جعل من الحسن ففعال

فيمنع او من الحسن ففعال فلا يمنع كذا علم مؤنث بهاء امتنع صرفه

مطلقا سواء كان لمذكر كطلحة او لمؤنث كفاطمة زايدا على الثلثة

كما مضى ام لا كثبة وشرط منع صرف العار منها كونه ارتقى

فوق الثلاث كسعاد وعناق او عدمه لكنه اعجمي كجور

وحمص او متحرك الوسط كسقر ولظى او مذكر الاصل سمي به مؤنث

كزيد اسم امرأة لا اسم ذكر واجر فيه المبرد والجرمي الوجهين

الاتيين في الساكن بعده بها ووجهان رويا عن النحاة في الساكن

ان كان الحرف العادم تذكيرا متاصلا قبل النقل كما

سبق والعادم عجمة كهند والمنع احق من الصرف نظرا

لوجود السببين وعند الزجاج وجوبه والعجمي الوضع والتعريف

مع زيد على الثلث كابراهيم صرفه امتنع بلا خلف

العجمي والعجمي الوضع العربي التعريف كلجام والثلاثي الساكن الاوسط

كشتر ونوح كذاك ذو وزن يخص الفعلا

بان لم يوجد دون ندور في غير فعل كخضم وشمر ودئل وانطلق ونحو

[illegible]

كي سميت اجل فانه عند سيبويه ممنوع الصرف لشبهه بما [illegible] في الوزن وان اشتمل من الالف واللام [illegible] فيما يراه ابو علي [illegible]
للتعريف والعجمة [illegible] شبه العجمة [illegible] لا تكون [illegible] العربية فلما اشبه الاعجمي [illegible]

[illegible]

ويخرج علمين او وزن غالب فيه كاحمد ويعلى وافكل واكلب

ولا بد مع لزوم الوزن وبقائه غير مخالف لطريقة الفعل فنحو امرء علما ورد

ويصرف مصروف وكذلك نحو ألبب عند ابي الحسن وخالفه المصنف وفهم

كلامهم ان الوزن المختص بالاسم او الغالب فيه او المستوي هو والفعل

فيه لا يؤثر وهو كذلك وخالف ابن عيسى بن عمر في المنقول من الفعل

وما يصير علما من ذي ألف مقصورة زيدت لالحاق

كعلقى او ارطى علمين فليس ينصرف لاجتماع العلم والزائد في الالحاق

المقصورة والعلم امنع صرفه ان عدلا كفعل التوكيد

اي جمع وتوابعه فانها كما قال المصنف في شرح الكافية معارف بنية الاضافة

اذ اصل رأيت النساء جمع جمعهن فحذف الضمير للعلم به واستغني

بنية الاضافة وصارت لكونها معرفة بلا علامة ملفوظ بها كالاعلام

وليست اعلاما لانها شخصية او جنسية وليست بهذه واحدة منهما

قال وهو ظاهر نص سيبويه وقال ابن الحاجب انها اعلام للتوكيد ومعدولة عن

[illegible]

وطريق العدل [illegible]
[illegible]

[illegible]

فعلاوات الذي تستحقه فعلاء مؤنث افعل المجموع بالواو والنون او

كثعل وزفر وعمر فانها معدولة عن فاعل وزافر وعامر والعدل

والتعريف مانعا صرف سحر اذا به التعيين والظرفية قصدا

يعتبر بخلاف سحر المجهول فانه معدول عن السحر فان كان مبهما

صرف كنجيناهم بسحر او مستعملا غير ظرف وجب ان يكون تعريفه بأل او الاضافة

نحو طاب السحر لبث وابن على الكسر فعال علما

مؤنثا عند اهل الحجاز كحذام ورقاش وسفار وهو نظير جشما

في الاعراب ومنع الصرف للعلمية والعدل تقديرا عند بني تميم

واصرفن ما نكرا من كل ما التعريف فيه اثرا كرب

معديكرب وغطفان وفاطمة وسعاد وابراهيم واحمد وارطى

وعمر لقيتهم فكلما ليس للتعريف فيه اثر كذكرى وحمراء وسكران واحمر

واخر ودراهم ودنانير فرع اذا سمي بها ثم نكر لم يصرف

عند سيبويه والاخفش في اخر احمد قولين ماذكراه [illegible]

[illegible]

فسيبويه يمنعه والأخفش يصرفه ولم ينقل عنه خلاف تتمة في المقتضي
للصرف التصغير المزيل لأحد السببين نحو حميد وعمير وما يكون
منه اي مما لا ينصرف منقوصا ففي اعرابه نهج جوار
الطريق اي يقتفى فينون بعد حذف يائه رفعا وجرا ان كان
غير علم كأعيم وكذا ان كان علما كقاض لامرأة عند سيبويه وخالف يونس
وعيسى والكسائي فاثبتوا الياء ساكنة رفعا ومفتوحة جرا كالنصب
محتجين بقوله قد عجبت مني ومن يعيليا والجواب انه ضرورة ولاضطرار
في النظم او تناسب في رؤوس الآية والسجع ونحو ذلك صرف
ذو المنع بلا خلاف اما الضرورة فنحو تبصر خليلي هل ترى من ظعائن واما
التناسب فلم يصرح بمراده به ووقع في كلام الناظم في شرح الكافية
والرضي ان المراد ان يناسب كلمة معه مصروفة اما بوزنه كسبأ بنبأ
او قريب كسلاسلا واغلالا اولا وذلك ان تعددت الالفاظ المصروفة
واقترنت اقترانا مناسبا منسجما كودا ولا سواعا ولا يغوثا

ويعوقا ونسرا او آخر الفواصل والأسجاع كقواريرا فرع اذا اضطر
الى تنوين مجرور بالفتحة فهل ينون بالنصب او بالجر صحح الرضي
الثاني وقيل بالوجهين كالمنادى المنون بعد والمصروف
قد لا ينصرف لذلك عند الكوفيين والأخفش والجمهور والمصنف
وان اباه سيبويه ومنه ومما ولدوا عامر ذو الطول وذو العرض

هذا باب اعراب الفعل

ارفع فعلا مضارعا
اذا يجرد من جازم وناصب كتسعد وبلن
وهو حرف نفي بسيط انصبه نحو فلن ابرح الارض وكي
المصدرية نحو لكيلا تأسوا كذا انصب بأن المصدرية نحو وان
تصوموا خير لكم لا بعد علم كأن الواقعة بعد فعل علم غير الشك نحو علم
ان سيكون وأن التي من بعد ظن فانصب بها
في الأرجح نحو احسب الناس ان يتركوا والرفع معها صحح نحو
وحسبوا الا تكون فتنة واعتقد اذا رفعت تخفيفها

بحث اعراب الفعل

[illegible]

فيه سكنة
مقدرة منها الفتحة
ونقول في الموت
كما قرأ عيسى وغيره
فتح الياء [illegible] كالفتح
في السعة احتجا بقراءة
[illegible]
[illegible] العلمية [illegible]
العمل كسطر والقصد الاطلاق [illegible]

[illegible]

[illegible]

كان او مظهرها نحو اعص الهوى لتظفر ولان تظفر وان بعد

نفي كان حتما اضمراه نحو وما كان الله ليعذبهم

وانت فيهم كذاك بعد او اذا يصلح في موضعها

الى او حتى او الا لفظ ان ناصبة خفية

نحو لاستسهلن الصعب او ادرك المنى كسرت كعوبها او تستقيما

وبعد حتى هكذا اضمار ان حتم كجد

بالمنى حتى تسر ذا حزن وتلو حتى ان كان

حالاً او مؤولاً به ارفعن نحو سرت البارحة

حتى ادخلها ونحو زلزلوا حتى يقول الرسول في قراءة نافع

وانصب به نحو حتى المستقبلا او المؤول به نحو فقاتلوا التي

تبغي حتى تفي وزلزلوا حتى يقول الرسول في قراءة السبعة وبعد فا

جواب نفي او طلب امر كان او نهيا او دعا او استفهاما

او عرضا او تحضيضا او تمنيا نظراً ان يكن محضين ان

[illegible]

[illegible]

من ان التقبل وهو مطرد كثير الورود وبعضهم العرب

اهمل انْ فلم ينصب بها حملاً على ما اختها المصدرية

حيث استحقت عملاً نحو ان علماء الناس الا يجرون بناطقة

خرس اَوسوا كما يجرون ونصبوا باذن المستقبلا ان

صدرت والفعل بعده موصلاً بها كقولك لمن قال ازورك غدا

اذن اكرمك او قبله اليمين فاصلا نحو اذن والله نرميهم بحرب

ولا تنصب الحال كقولك لمن قال انا احبك اذن تصدق ولا غير مصدرة نحو اني

عاد لي عبد العزيز بمثلها وامكنني منها اذن لا اقيلها ولا فصولاً بينها وبين

الفعل بغير القسم نحو اذن انا اكرمك والنصب والرفعا اذا اذن

من بعد حرف عطف وقعا نحو واذن لا يلبثون خلفك

الا قليلا وقرئ شاذاً بالنصب وبين لا النافية ولام جر

التزم اظهار ان ناصبة نحو لئلا يعلم اهل الكتاب

وان عدم لا مع وجود لام الجر فان اعمل مضمرا

[illegible]

كان او مظهر

وستر ها ختم فنصب كـ لا يقضى عليهم فيموتوا يا ناق سيري عنقا فسيحا

... ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي ... فقر فلا اعدل

... هل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا يا ابن الكرام

الا تدنو فتبصر ما قد حدثوك فما راء كمن سمعا ... على ...

... فأفوز فوزا ... الغير جواب ...

لعطفه ... الربع القواء فينطق او النفي غير محض كـ ما تزال تأتينا

فتحدثنا وما تأتينا الا فتحدثنا او الطلب غير محض بأن كان بصورة الخبر او باسم

الفعل ... وجب الرفع والواو كالفاء إن تفد مفهوم

مع كـ لا تكن جلدا وتظهر الجزع ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم

ويعلم الصابرين ... يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين فان لم تكن الواو

بمعنى مع وجب الرفع كـ لا تأكل السمك وتشرب اللبن وبعد غير

النفي جزما اعتمد ان تسقط الفا والجزا قد قصد

كـ ... لا تطغوا ... بعد النفي كـ ما تأتينا فتحدثنا وما اذا لم القصد

الجزاء كـ تصدق ترى به وجه ... وشرط جزم بعد نهي اذا اسقطت

الفاء ان تضع ان قبل لا دون تخالف

في المعنى يقع كـ لا تدن من الاسد تسلم بخلاف لا تدن منه يأكلك فلا الجزم

خلافا للكسائي والامر ان كان بغير افعل بأن كان بلفظ الخبر او

اسم فعل فلا تنصب جوابه خلافا للكسائي وجزمه اقبلا

للاجماع عليه كـ حسبك الحديث ينم الناس وصه احدثك والفعل

بعد الفاء في الرجا نصب عند الفراء والمصنف كنصب

ما الى التمني ينتسب كـ لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات

فاطلع وان على اسم خالص من شبه الفعل فعل عطف

بالواو والفاء او او او ثم تنصبه ان ثابتا كان او منحذف

كـ وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل

للبس عباءة وتقر عيني ... لولا توقع معتر فارضيه ... وقتلي سليكا ثم اعقله

كلا المعطوف على خالص كالطائر فيغضب زيد الذباب وبشذ حذف

أن ونصب في سوى ما مر كقولهم خذ اللص قبل يأخذك

فاقبل منه ما عدل روى ولا تقس عليه فصل في عوامل الجزم

بلا ولام طالبا ضع جزما في الفعل نحو لا تشرك للدعاء نحو لا تؤا

ليقض علينا ربك سواء كانت للنهي نحو لا تشرك والدعاء واللام للامر نحو لينفق ذو سعة

هكذا بلم ولما النافيين نحو وإن لم تفعل فما بلغت لما يذوقوا عذاب

قيل وقد تنصب لم في لغة ومنه قراءة ألم نشرح واجزم بإن نحو إن

يشأ يذهبكم ومن نحو من يعمل سوءا يجز به وما نحو وما تفعلوا

من خير يعلمه الله ومهما نحو مهما تأتنا به من آية الآية وأي

نحو أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى ومتى نحو متى تبتدر قد القوم

أرفده وأيان نحو أيان تفعل أفعل ولم يذكر هذه في الكافية ولا شرحها

وأين نحو أينما تكونوا يدرككم الموت وإذما نحو إذ ما أتيت

على الرسول فقل له حقا عليك إذا اطمأن المجلس خير مركب

وزاد الكوفيون كيف في نوادرهم

المطر ومن يمشي فوق التراب إذا تغدو الفتى وحيثما نحو حيثما يكن أمر

صالح فكن وأنى نحو فأصبحت أنى تأتها تلتبس بها ولم يجزم بإذا في النثر

كثيرا كما قال في شرح الكافية وإذا تصبك خصاصة فتجمل والأصح منع

ذلك في النثر لعدم وروده وحرف إذ ما كإن لأنه إذ سلب معناها الأصلي

واستعمل مع ما الزائدة وباقي الأدوات أسماء بدليل الإخبار عنها فعلى الأصح

لعود الضمير عليها في الآيات السابقة ثم ما كان منها للزمان أو المكان فموضعه

نصب بفعل الشرط وما كان لغيره فموضعه رفع على الابتداء إن اشتغل

عنه الفعل بضميره وإلا فنصب فعلين يقتضين شرط

وهي إن وما بعدها شرط قدما يتلو الجزاء وجوابا وسما

وماضيين او مضارعين تلفيهما الشرط والجزاء وقل نحو

نحو وإن عدتم عدنا وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله

او مخالفين بأن يكون الشرط مضارعا والجزاء ماضيا او عكسه نحو إن تصرونا

وصلنا كم وإن تصدوا ما تجد أنفسكم الاعداء أزمانا وتحوت إلا بان القوم

إن تقيموا عليك تشفوا صدورا وإذا ترغبوا وبعد شرط ماض رفعك
الجزا حسن لكونه غير مختار نحو وإن أتاه خليل يوم مسغبة يقول لا غائب
مالي ولا حرم ورفعه الجزا بعد شرط مضارع وهن
أي ضعيف كقوله يا أقرع بن حابس يا أقرع إنك إن يصرع أخوك تصرع
واقرن بفا حتما للارتباط جوابا لو جعل شرطا لإن
أو غيرها من الأدوات شرطا ونحوه لو ينجعل كالطلب غير المتصرف
نحو فعسى ربي أن يؤتيني والطلب لفظا ومعنى نحو إن يسرق فقد سرق
أخ له من قبل والمطلوب فعله أو تركه نحو إن كنتم تحبون الله فاتبعوني
يحببكم الله ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف والفعل المقرون بالسين
أو سوف والمنفي بلن أو ما أو إن والجملة الاسمية وقوله من يفعل الحسنات
الله يشكرها ضرورة وتخلف الفاء إذا المفاجأة لحصول الارتباط
بها كإن تجد إذا لنا مكافأة وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم
إذا هم يقنطون والفعل من بعد الجزا إن يقترن معطوفا

بالفاء

بالفا أو الواو بتثليث قمن بأن يرفع على الاستئناف ويجزم على العطف ويعذب من يشاء
وينصب على إضمار أن وقرئ بها يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء فإن اقترن
بثم جاز الأولان فقط وجزم أو نصب لفعل إثر فا
أو واو إن بالجملتين اكتنفا بأن توسطهما نحو
إن تأتنا فتحدثنا أحدثك ومن يقترب منا ويخضع نؤوه فإن وقع بعد
ثم لم ينصب وأجازه الكوفيون ومنه قراءة الحسن ومن يخرج من بيته مهاجرا
إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت والشرط يغني عن جواب قد علم
فحذف نحو وإن كان كبر عليك إعراضهم فإن استطعت أن تبتغي نفقا
في الأرض أو سلما في السماء فتأتيهم بآية أي فافعل والعكس وهو الاستغناء
بالجواب عن الشرط قد يأتي إن المعنى فهم كقوله فطلقها فلست لها بكفء
وإلا يعل مفرقك الحسام وقد يحذفان [illegible] قالت بنات العم
يا سلمى وإن كان فقيرا معدما قالت وإن واحذف لدى
اجتماع شرط وقسم جواب ما أخرت منهما دائما

ما اخرت فهو ملتزم نحو والله ان اتيتني لاكرمنك وان اتيتني والله
لاكرمنك وان تواليا اي الشرط والقسم وقبل اي قبلهما ذو خبر
اي مبتدا فالشرط رجح بان يجعل الجواب له مطلقا بلا حذر
اي تقدم او تأخر نحو زيد ان تقم والله تقم وزيد والله ان تقم تقم
وربما رجح بعد قسم شرط فالجواب له بلا ذي
خبر مقدم نحو لئن كان ما حدثته اليوم صادقا اصم في نهار
القيظ للشمس باديا

فصل في لو

لو حرف شرط في
مضي تقتضي امتناع ما يليه واستلزامه لتاليه من غير تعرض لنفي
التالي كذا قاله في شرح الكافية قال فقيام زيد من قولك لو قام
زيد لقام عمرو محكوم بانتفائه وكونه مستلزما ثبوته لثبوت
قيام من عمرو وهل لعمرو قيام آخر غير اللازم عن قيام زيد او ليس له
لا تعرض لذلك ويوافقه وهو اكثر تحقيقا واضبط الصور
ذكره بعض المحققين من انه ينتفي التالي ايضا ان ناسب الاول ولم

ولم يخالف غيره نحو لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا الا ان خلفه نحو لو
كان انسانا لكان حيوانا ويثبت ان لم ينافي الاول وناسبه
بالاولى نحو نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه او المساوي
نحو لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة
او الادون كقولك لو انتفت اخوة الرضاع ما حلت للنسب
ويقل ايلاؤها مستقبلا معنى لكن قبل اذا
ورد نحو ولو ان ليلى الاخيلية سلمت علي ودوني جندل وصفائح
لسلمت تسليم البشاشة او زقا اليها صدى من جانب
القبر صائح وهي في الاختصاص بالفعل كان لكن لو ان
بفتح الهمزة وتشديد النون بها قد تقترن نحو لو ان زيدا قام
وموضع ان ح رفع مبتدا عند سيبويه وفاعلا لثبت مقدرا
عند الزمخشري ويجب عنده ان يكون خبرها فعلا ورده المصنف
بورودها اسما نحو ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام وقوله

ومع لو أنّ جاء مدرك الفلاح ونحو ذلك وإن مضارعاً لفظاً لولاها
صُرف إلى المضيّ معنىً نحو لو يفي كفى تتمّة جواب لو
إمّا ماضٍ معنىً كلو لم يخف الله لم يعصه أو وضعاً وهو إمّا مثبت
فاقترانه باللام نحو ولو علم الله فيهم خيراً لأسمعهم أكثر من تركها
نحو ولو تركوا من خلفهم ذرّيّة ضعافاً خافوا أو منفيّ بما فالأمر بالعكس
نحو ولو شاء الله ما اقتتلوا ولو نُعطى الخيار لما افترقنا فصل
في أمّا بفتح الهمزة والتشديد ولولا ولوما وفيه ألّا وهلّا وألا
أمّا كمهما يك من شيء فهي نائبة عن حرف الشرط وفعله ولذا
لا يليها فعل وفا لتلو تليها وجوباً الفا لأنه مع ما قبله جواب
الشرط وإنّما أخّرت إليه كراهية أن يتوالى بين لفظي الشرط
والجزاء نحو أمّا قائم فزيد وأمّا زيد فقائم وأمّا زيداً فأكرمه وأمّا
عمرو فأعرض عنه وحذف ذي الفا قلّ في نثر إذا لم يك
قول معها قد نُبذا أي حذف كقوله عليه السلام أمّا بعد ما بال رجال

ولكن لا خيار مع الليالي

فإن كان معها قول حذف جاز الفاء بل وجب كقوله تعالى فأمّا الذين اسودّت
وجوههم أكفرتم بعد إيمانكم أي فيقال لهم أكفرتم لولا ولوما يلزمان
الابتدا أي المبتدأ فلا يقع بعدهما غيره ويجب حذف خبره كما
تقدّم إذا امتناعاً أي حصول امتناع شيء بوجود الشيء عقدا
نحو لولا أنتم لكنّا مؤمنين وبهما التحضيض وهو طلب بإزعاج
مِز وهلّا مثلهما في إفادة التحضيض وكذا ألّا بالتشديد
وأمّا ألا بالتخفيف فهي للعرض كما قال في شرح الكافية وفيه
وهو شامل ما تقدّم في ما ذكره بقوله وأولينها الفعلا وجوباً
نحو لولا أنزل علينا الملائكة لوما تأتينا بالملائكة وقد يليها اسم
بفعل مضمر عُلّق نحو فهلّا بكراً تلاعبها
أي فهلّا تزوّجت ألا رجلاً جزاه الله خيراً أي ألا ترونني كما في الخليل
أو بظاهر مؤخّر نحو ولولا إذ سمعتموه قلتم هذا باب
الإخبار بالذي وفروعه والألف واللام الموصولة وهو عند النحويين
وضعه النحويون لامتحان الطالب وتدريبه كما وضع الصرفيون باب التمرين في التصريف

سمي الإخبار بالذي وفروعه

لسائل التمرين عند التعريف بين ما قيل أخبر عنه بالذي
ليس على ظاهره بل هو مؤول فإنه خبر مؤخر وهو با
عن الذي حال كونه مبتدأ قبل سبقه وسوغ
ذلك الإطلاق كونه في المعنى مخبرا عنه وما سواهما
من أجزاء الجملة فوسطه بينهما صلة للذي عائدا منها خلف معطى
التكملة أي الخبر نحو الذي ضربته زيد فذاته ضربت زيدا
كان فإنه مبتدأ إذ هو موصول وإن شئت زيدا في التركيب وقد فرغ على
أنه خبر ووسطت بينهما بقرينة صلة للذي وجعلت الهاء خلفا لزيد
فخبر متصلا بقرينة فإذن المأخذ وتعتبر بالذي
والذين واللتي أخبر مطابقا في الضمير وفق للثبت ؛

الخبر عنه في المعنى كاللذان بلغت منهما إلى العمرين رسالة
الذين
الزيدان بلغت من الزيدين إلى العمرين رسالة العمرون الذين بلغتهم
الزيدين رسالة هذا ولما ذكر شروطا ثلاثة

بسم الله الرحمن الرحيم

١٤٢

كغير قبول التأخير والتعريف لما أخبر عنه ههنا قد
علمت فلا يخبر عما فيه ما لا يقبل التأخير كضمير الشأن وأسماء الاستفهام
نعم يجوز الإخبار عما يقبل خلفه التأخير كالتاء في قمت نص عليه في
التسهيل ولا عما لا يقبل التعريف كالحال والتمييز ولو ترك هذا الشرط
لعلم في الشرط الرابع كما قال في شرح الكافية كذا الغنى عنه
بأجنبي أو مضمر شرط فلا يجوز الإخبار عن ضمير عائد على بعض الجملة
كالهاء في زيد ضربته ولا عن موصوف دون صفة ولا صفة دون موصوف ولا
ولا عن مصدر عامل دون معموله قواعد ما دعوا وزاد في
التسهيل اشتراط أن لا يكون في إحدى جملتين مستقلتين فلا
يخبر عن زيد في قام زيد وقعد عمرو بخلافه في إن قام زيد قعد عمرو
وفيه كالكافية اشتراط جواز وروده في الإثبات فلا يخبر عن أحد
في ما جاءني أحد وورده مرفوعا فلا يخبر عن المنصوب على المصدر
والظرف وأخبروا هنا بأل عن بعض ما أخبروا بكلام

يكون فيه الفعل قد تقدما إن صح صوغ صلة منه لأ

من الفعل المتقدم لأل بأن كان متصرفا كصوغ واق من

وقى الله البطل أي الشجاع فإذا أردت الإخبار بأل عن اسم

الكريم قلت الواقي البطل الله أو عن البطل قلت الواقيه الله البطل

ولا يمكن الإخبار بأل عن زيد في زيد أخوك لعدم وجود الفعل ولا عن زيد في

زيد قائم لعدم تقدمه ولا عن كاد زيد يفعل لعدم تصرفه هذا وإذا رفعت

صلة أل ضميرها جاء لكونه عائدا على أل استتر في الصلة فتقول في الإخبار عن

التاء من تبلغت من الزيدين إلى العمرين رسالة المبلغ من الزيدين إلى العمرين

رسالة أنا وإن يكن ما رفعت صلة أل ضمير غيرها

أبين وانفصل فتقول في الإخبار عن الزيدين من المثال المذكور المبلغ

أنا منهما إلى العمرين رسالة الزيدان وعن العمرين المبلغ أنا من الزيدين

إليهم رسالة العمرون وعن الرسالة المبلغها أنا من الزيدين إلى العمرين رسالة

هذا باب العدد ثلاثة بالتاء قل للعشرة

بحث العدد

[illegible]

أربعا في عد ما آحاده مذكرة وفي عد الضد جرد

الذي آحاده مؤنثة جرد من التاء والاعتبار في التذكير والتأنيث في غير

الصفة باللفظ وفيها بموصوفها المنوي والمميز لما ذكر اجرره

بالإضافة حال كونه جمعا مكسرا بلفظ قلة في الأكثر نحو سبع

ليال وثمانية أيام وثلاثة عشر اثنا لها وجاء في القليل جمع تصحيح

نحو سبع سماوات ومكسر بلفظ كثرة نحو ثلاثة قروء ومائة

والألف وما بينهما للفرد المميز أضف نحو لبثت مائة عام

فلبث فيهم ألف سنة وجاء المميز منصوبا قليلا في قوله إذا عاش

الفتى مائتين عاما ومائة وما بعد الألف بالجمع نزرا قد ردف

كقراءة الكسائي ولبثوا في كهفهم ثلاثمائة سنين وأحد اذكر

اذكر وصلنه بعشر بغير مركبا إياهما كما

آخرهما قاصد معدود ذكر نحو أحد عشر كوكبا وقل

لدى التأنيث للمعدود إحدى عشرة بتأنيث الجزئين

[illegible]

عشرة

وقيل الالف في احدى للالحاق لا للتانيث كمعزى احدى عشرة
امراة والشين فيها ساكنة عند الحجازيين وعند بني تميم مكسورة
وعن بعضهم فتحها واذا جاوز العشرة مع احد واحدى وهو ثلاثة الى
تسعة ما معها فعلت على التذكير في المذكر والتانيث في المؤنث معدوده
فافعل ابقه معه قصدا وهو وردا سيما المقدر في كلامه الثاني
اثرته ولثلاثة ولتسعة وما بينهما ان ركبا مع عشر
ما قدما من ثبوت التاء في التذكير وسقوطها في التانيث نحو عندي
ثلثة عشر رجلا وثلث عشرة امراة فاول عشرة بالتا انثى
كذلك وعشر بغير التاء انثى نحو اذا انثى ثنتا راجع للاول
وذكر راجع للثاني نحو ما تقرب منه ثنتا عشرة عينا ان عدة
المشهور عنده انه اثنى عشر كذا او المعرب مما ذكر اثنا واثنتا
والياء فيهما لغير الرفع والرفع بالالف كما تقدم في اول الكتاب
والفتح بنا في جزئي سواها الف اما البناء فلتضمنه معنى

حرف العطف

[illegible]

١٣٤

حرف العطف واما الفتح فلخفة وثقل المركب استثني في الكافية
ثمانى فيجوز اسكان يائها وكذا حذفها مع بقاء كسر النون و ياءها
مع فتحها ومميز العشرين وما بعدها للتسعين اي معها واحد
نكرة منصوب كاربعين حبا وثمانين ليلة ومميز ما مركبا
مثل ما مميز عشرين في التسوية بينهما نحو عندي احد عشر رجلا
وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا اما فرقة اسباطا
وان اضيف عدد مركب غير اثني عشر
واثنتي عشرة يبقى البناء في الجزئين نحو هذه خمسة عشرك وعجز
وحده قد يعرب في لغة رديئة كما قال سيبويه وصغ من اثنين
فما فوق الى عشرة اي معها كفاعل المصوغ من فعل واختمه
في التانيث للمعدود بالتاء فقل ثانية وثالثة الى عاشرة
ومتى ذكرت بعد ذلك المعدود فاذكر فاعلا
هذا المصوغ بغير تا فقل ثان وثالث الى عاشر وان ترد

[illegible]

[illegible]

فانه لا يستعمل الا
مضافا الى كلمة
كبعض ثلثة وان
تردد به جعل العدد

به بعض الذي منه بني من صيغ تضيف اليه كواحد في اثنين الى الاحاد
وثالث ثلثة اى احدها ولا يجوز تنوينه ونصبه وانما مثل ببعض
بناء العدد الاقل مما فوق بان تستعمل مع ما يستعمل
فحكم جاعل اسم الفاعل له احكام فاضفه او نونه وانصب
كرابع ثلثة ورابع ثلثة اى جاعلها اربعة وان اردت
به بعض الذي منه من مثله ما فوق العشرة في الاثنين وكان الذي
من مركبا فيه [illegible] تركيبين او ايهما ما قبل مركبا مع
العشرة وثانيهما من مركبا العقد مع العشرة واضف حاله المركب
الاول الى جملة المركب الثاني فتقول حادي عشر احد عشر وثانية عشرة
اثنتي عشرة او فاعلا بحالته التذكير والتانيث اضف
بعد حذف العجز من المركب الاول فانه بما تنوي به القصد
يعني ثالث ثلاثة عشر وثالثة ثلث عشرة وشاع
الاستغناء عن الاتيان بتركيبين او بفاعل مضافا الى مركب

[illegible]

بحادي عشر وهو المركب الاول وحذف الثاني كما قال في شرح
الكافية ونحوه حادي عشر وقبل عشرين انكراه وبابه
في تعيين الفاعل المصوغ من لفظ العدد بحالتيه التذكير
والتانيث قبل واو عطف يعتمد به نحو حادي والعشرين
حادية والعشرين فصل في كم وكاين وكذا وهي الفاظ عدد مبهم الجنس
والمقدار مميزه اذا كان في الاستفهام كم رجلا يكون بمعنى اي عدد
بمثل مائة مميز عشرين اي مفرد منصوب كم رجلا
شخصا سماه اي ملا واجيز ان تجره اي تجر تمييز كم الاستفهامية
مضمر الجار في انه كم حيث جر مظهرا نحو بكم درهم
اشتريت اى بكم من درهم وهذا دليل على ان كم اسم وبناؤها لشبهها
بحرف في الوضع واستعملتها حالكونها مخبرا بها بان تكون بمعنى
كثير عشرة فميزها مجموع مجرور او مائة فميزها مفرد مجرور كم
رجال ملكت او كم من رجل فراد تمييز كم

[illegible]

مجروره كان وكذا في افادة التكثير وغيره ولكن ينتصب تمييز ذين
كذا ظهر وانيا سبه اثرها فكاين اي كم من بسره نعت عمرو ابن كذا وكذا رجلا
اوبه اي بتمييز كاين كما في الكافية صل من الجنبة تصب
نحو وكاين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها ولا يتصل تمييز كذا وكاين
تصدرها فيجب لكاين وكم فلا يعمل فيهما الا متاخر وقد يعمل فيهما كم متعلق
ما بعدها او مجرور متعلق به كقولك ابنا كم رجل علمت وبني كم كتاب
نقلت ولا يحتاج لكاين في ذلك فانه صحيح الكلام هذا باب الحكاية

واحك باي ما لمنكور سئل عنه بها في رفع و
نصب وجر وتذكير وتانيث وافراد وتثنية وجمع سواء كان في
الوقف او حين تصل فقل لمن قال رايت رجلا وامراة وغلامين
وجاريتين وبنين وبنات ايا واية وايين وايتين وايين و
ايات ووقفا احك ما لمنكور بمن والنون
حرك مطلقا واشبعن حركتها واو في حكاية الرفع والف

في المنصوب

في المنصوب وياء في المجرور فقل لمن قال اتى رجل منو ولمن قال رايت رجلا
منا ولمن قال مررت برجل مني وصل بمن الفا او ياء او نونا
وقل منان ومنين بعد قول شخص لي الفان كابنين
حكاية لما اتفقا في التثنية والاعراب وسكن نونا منان
ومنين تعدل وصل بمن تاء التانيث وقل لمن قال
اتت بنت حاكيا منه والنون من منه اذا وقعت
قبل تا المثنى عند التثنية فهي مسكنة كقولك لمن قال
عندي جاريتان منتان والفتح لها نزر اي قليل وصل
التاء والالف بمن اذا حكيت جمعا مونثا فقل منات
باثر قول شخص ذا بنسوة كلف وصل بمن واوا
وياء ونونا وقل منون ومنين مسكنا للنون منهما ان قيل
جاء قوم لقوم فطنا حاكيا ما اتفقا في الجمع والاعراب
وان تصل فلفظ من لا يختلف مطلقا بل عن

[illegible]

حاله نقول لمن قال جاء رجل او امراة او رجلان او امراتان او رجال

من يا هذا ومنا ذكر الحاقها العلامة بان قيل منون وهو ثابت

في نظم عرف وهو قوله اتوا ناري فقلت منون انتم وتعلم

الحكاية من بعد من ولاحدها ان عريت من عاطف

بها اقترن نقول لمن قال جاء زيد من زيد ولمن قال رايت زيدا

من زيدا ولمن قال مررت بزيد من زيد فان اقترنت بعاطف

ومن زيد فتعين الرفع مطلقا وتميم لا يجيز حكاية غير ما ذكر واجاز

يونس حكاية كل معرفة قال المصنف ولا اعلم له موافقا هذا

باب التانيث وهو فرع من التذكير ولذلك افتقر الى علامة

علامة التانيث تاء كفاطمة وتمرة او الف مقصورة

او ممدودة كحبلى او حمراء وفي اسام يقع الهمزة مؤنثة

قدروا التاء كالكتف ويعرف التقدير للتاء في الاسم بالضمير

اذا اعيد اليه كالكتف نهشتها ونحوه كالاشارة اليه كهذه

[illegible]

١

جهنم كما ترد لها اي ثبوتها في التصغير نحو كتيفة وغير ذلك نحو هذه

الكتف مشوية والنعت ونحو الكتف المشوية لذيذة وكقولها

في عدده كذا ثلث ازرع وهذا والاكثر في التاء ان

يجاء بها للفرق بين صفة المذكر وصفة المؤنث كمسلم ومسلمة

وقل مجيئها في الاسماء كامرء وامراة ورجل ورجلة وجاءت

لتمييز الواحد من الجنس كثيرا كتمرة وتمر وبعكس قليلا ككماة و

كمء وللمبالغة كراوية وللتاكيد كنسابة وللتاكيد التانيث

كنعجة وللتعريب ككيالجة وعوضا من فاء كعدة او لام كسنة

ومن زايد لغير كاشعث واشاعثة او لغير معنى كزنديق ذات

وزنادقة ومرة تفعيل كتذكرة ولا تلي فارقة بين صفة

المذكر وصفة المؤنث فعولا فعولا حالكونه اصلا بان كان

بمعنى فاعل كرجل صبور وامراة صبور كذا اذا كان فعولا بان

كان بمعنى مفعول كجمل ركوب وناقة ركوبة ولا المفعال

كرجل مهذار ومفعيل كرجل معطير وامرأة معطير كذلك

ومفعل كرجل مغشم وامرأة مغشم ومائلة تا الفرق

من ذي المذكر كعلام امرأة عدوة وميقانة ومسكينة

فشاذة ومن فعيل بمعنى مفعول كقتيل ان تبع

موصوفه غالبا التا تمتنع كرجل قتيل وامرأة قتيل وشذ قولهم

ملحفة جديد فان كان بمعنى فاعل او لم يتبع موصوفه بان جرد عن معنى الوصفية

لحقته كامرأة رحيمة وكذبيحة ونطيحة فصل والف

التانيث ضربان ذات قصر وذات مد نحو انثى الغر بمعنى

الغراء والاشتهار في مباني الاولى الرابعة اوزان

المقصورة ببديله وزن فعلى بضمة ففتحة نحو أربى للداهية

وفي شرح الكافية في باب المقصور والممدود ان هذا من النادر ووزن

فعلى بضمة فسكون اسما كان نحو بهمى او صفة نحو الطولى او

مصدرا نحو الرجعى ووزن فعلى بفتحتين اسما كان نحو بردى النهر

بشرى او مصدرا نحو مرطى لمشية او صفة نحو حيدى ووزن فعلى

بفتحة فسكون جمعا كان كصرعى او مصدرا كدعوى او صفة

كشبعى ووزن فعالى بضمة وتخفيف كحبارى لطائر و

وزن فعلى بضمة فتشديد نحو سبطرى لنوع من المشي ووزن

فعلى بكسرة فسكون مصدرا كان نحو ذكرى او جمعا كظربى وحجلى

حال المفرد ولا تانيث لها ووزن فعيلى بكسرتين وتشديد العين

نحو حثيثى للكثرة الحث على الشيء مع وزن فعلى بضمتين

فتشديد نحو الكفرى لوعاء الطلع كذلك ووزن فعيلى بضمة ففتحة

فتشديد للعين نحو خليطى للاختلاط مع وزن فعالى بضمة فتشديد

نحو الشقارى لنبت وزاد في الكافية في المشهور ووزن فعللى

كقرنبى لدويبة على كونه لي الشينة بتجزى وفعللى نحو عرتوى لنبت وافعلاوى

كاربعاوى لقعدة المتربع وفعللوى نحو حندقوقى لنبت وفعللى

ككمثرى لعظيم الارنبة وفعلوى نحو حبركى للقراد وفعيلى

كفرفصى بمعنى القرفصاء وفعلى كهبيرى للباطل وفعللى كسقعلى لنبت
ينبت في الاشجار وفعيلى كقعيبى المشية بتبختر وفعليا كمرحيا للمرح
وفعلايا كبرديايا وفوعالا كجولايا وفعلولى كفوضوضى للمفاوضة و
وفعلايا كبرحايا للعجب فاعتبار النسب لغير هذه الاوزان المذكوره
استنادا ومرضع ذكرها كتب اللغة فصل لمدها
فعلاء مع سكون كما كان كجرعاء او مصدر كرغباء او صفة
كحمراء وديمة هطلاء او جمعا في المعنى كطرفاء وافعلاء مثلث
العين اي مفتوحها ومكسورها ومضمومها كاربعاء مثلث الباء لليوم الرابع من ايام
الاسبوع وفعلاء بفتحتين بينهما سكون كعقرباء للمكان وفعالاء
بكسر فكقصاصاء بمعنى القصاص وفعللاء بضمتين بينهما سكون
كقرفصاء لضرب من القعود وفاعولاء بضم ثالثه كعاشوراء و
فاعلاء بكسر ثالثه كقاصعاء لاحد حجرة اليربوع وفعلياء بكسرة فسكون
ككبرياء للتكبر ومفعولاء كمأتوناء جمع اتان ومطلق العين فعالاء

للكبرعاء اسم للارض فيها ذات رمل

[illegible] مفتوحها ومكسورها ومضمومها مع فتح الفاء كبراساء بمعنى الناس
وقريثاء وكرنباء للنوعين من التمر وعشوراء بمعنى عاشوراء وكذا مطلق فاء
اي مفتوحها ومكسورها ومضمومها مع فتح العين فعلاء اخلاء نحو
خنفساء للحيوان وسيراء للذهب وظرفاء وثنفاء وقرفصاء وزاد
في الكافية فعيلياء كزبنيلاء للقب وافعيلاء كاهجيراء للعادة وفعلاء
كسيناء للاختلاط وفعالاء كجلنداء لضرب من الجراد ويفاعلاء
كينابعاء اسم مكان وفعلياء كلذرياء وفعلولاء كمعكوكاء
تسمية للشر والجلبة وفعيلاء كدخيلاء لباطن الامر وفعللاء
كبرناساء بمعنى برناس وما عدا هذه الاوزان نادر

هذا باب المقصور والممدود

إذا اسم استوجب من قبل الطرف
فتحا وكان ذا نظير كالأسف
فلنظيره المعل الآخر
ثبوت قصر بقياس ظاهر
كفعل بكسر الفاء وفعل بضمها في

یعنی ازنقوده بسهن تا رسیدن
در وزنه ایم دارد
وقت انتهای است

[illegible]

جمع ما كان كفعلة بالكسر وفعلة بالضم نحو الدمى جمع

دمية والمقصورة من العاج ونحوه والمرى جمع مرية اذ نظيرهما من الصحيح قبل

آخره ألف فالمد في نظيره المعتل حتما عرف كمصدر

الفعل الذي قد بدا بهمز وصل كارعوى ان مصدره

وهو الارعواء وكارتئيا ان مصدره وهو الارتئاء اذ نظيرهما الاقتدار

والاحمرار وكالاستقصاء اذ نظيره الاستخراج والعادم النظير [illegible]

يكون ذا قصر وذا مد بنقل عن العرب كالحجا بالقصر للعقل

وكالحذاء بالمد للنعل

وقصر ذي المد اضطرارا مجمع عليه كقوله لابد من صنعا

وان طال السفر والعكس وهو مد المقصور اضطرارا بخلف

بين البصريين والكوفيين يقع فمنعه الاولون واجازه الاخرون

محتجين بنحو قوله يا لك من تمر ومن شيشاء ينشب في المسعل واللهاء

هذا باب كيفية تثنية المقصور والممدود وجمعهما تصحيحا وغيره

ذلك آخر مقصور تثنى اجعله ياء ان كان عن

ثلاثة مرتقيا ان كان رابعا فما فوق نقل في حبلى حبليان كذا

الثلاثي الذي الياء اصله نحو الفتى نقل فتيان وكذا الثلاثي

الجامد الذي لا اشتقاق له لم يعرف له اصل الذي أميل كمتى

علما نقل فيه متيان في غير ذا المذكور كالثلاثي الذي واو

مجهول ولم تمل تقلب واوا الالف كقولك في عصى عصوان

وفي الذي علا لدوان واولها أي الكلمة المنقلبة ما كان

قبل الف ذات حذف من علامة التثنية وما كان ممدودا وهمزته

بدل من الف التأنيث كصحراء بواو ثنيا نقال صحراوان

والذي همزته للالحاق نحو علباء او بدل عن اصل نحو كساء

وحياء ثن بواو وهمز فقال علباوان وكساوان وحياوان

وكساءان وحياءان لكن قال في شرح الكافية ان اعلال الاول ارجح

من تصحيحه وان الثاني بالعكس وغير ما ذكر كالذي همزته

اصلية صحح فقل قراء قراءان وما شذ من هذه القواعد عن

[illegible]

على ما نقل عن العرب قصر كقولهم في خوزلى خوزلان وفي حمراء
حمراوان وفي عاشوراء عاشوراان وفي كساء كسايان وفي قرّاء
قرّاوان واحذف من المقصور وكذا المنقوص في جمعه على حدّ
المثنى بالواو والنون ما به تكملا آخره نقل في موسى والقاضي
موسون وموسين وقاضون وقاضين والفتح في المقصور ابق
مشعرا بما حذف من الالف وابق في المنقوص الضم والكسر
اما الممدود والصحيح فيفعل بهما ما فعل في التثنية وان جمعته
من الكلام المقصور والممدود بتاء والف فالالف او الهمزة
اقلب قلبها في التثنية نقل في مشترى مشتريات وفي رحا رحيات
وفي مرمى مرميات وفي قناة قنوات وفي صحراء صحراوات
وفي نباء نباآت ونباوات وفي قراءة قراآت
وناذر التاء الزمن في تسمية ان حذفا كما سبق كقولك
في سلمة مسلمات هذا ولذا جمع احكام تخص اشار اليه بقوله

المصدر اصله المقصور مع
كاليا عن حد المثنى الواو والنون
[illegible]

وان تسكن العين من المضعف والاعتلال الثلاثي حال كونه اسما انثى
ان اعطه اتباع عين فاءه بما شكل من حركة
العين مرتضا ابدا سواء كان مختتما بالتاء او مجردا منها نقل في جفنة
ودعد وسدرة وهند وغرفة وجمل جفنات ودعدات
وسدرات وهندات وغرفات وجملات خلافا غير الساكن
العين كسلّة وعلّة وجلّة وجوزة ودمية وصورة وغير الثلاثي
كزينب والوصف كضخمة وسكّن العين التالي غير الفتح وهو الكسر
والضم نقل في كسرة وهند وخطوة وجمل كسرات
وهندات وخطوات وجملات او خففه بالفتح فقل
كسرات وهندات وخطوات وجملات فكلا مما
ذكر قد رووا من العرب اما التالي الفتح فلا يجوز الا الفتح فيقال
في دعد وعدة دعدات وعدات ومنعوا اتباع العين للفاء اذا كانت
مضمومة واللام ياء او مكسورة واللام واو نحو ذروة و[illegible]

خطوه از ان شبر [illegible]
كه باين قدم [illegible]

وذربية واجاز وابهما الفتح والسكون فقالوا ذروات

وزبيات وشذ كسر عين جروة اتباعا للفاء فقيل

جروات ونادر ذلك قليل او ذو اضطرار وغيرها فلغته

كقولهم في عيرات وفي كهل كهلات وقول الشاعر زفرة

تستريح النفس من زفراتها اذ لا نابس من العرب قليلي انتمى

الى السبب كقول هذيل في بيضة وجوزة بيضات وجوزات

هذا باب جمع التكسير وهو ما يؤخذ من الكلمة فيه ظاهر

بتغيير لفظا او تقديرا افعلة كارغفة ثم افعل كافلس

ثم فعلة كغلمة ثم افعال كاثواب جموع قلة

تطلق على ثلثة فما فوقها الى العشرة وما عداها الكثرة تطلق

على عشرة فما فوقها وبعض ذي الجموع بكثرة وضعا

على العرب يفي كارجل جمع رجل والعكس وهو دفاع جمع الكثرة

بالقلة اى الدلالة عليها جاء على العرب كالصفي جمع

صفاة

الكهول جمع رجل شيب

صفاة

ودرى الصفوة الكث لكن حكى في جمعها اصفاء فينبغي ان يلحق

كرجال جمع رجل لفعل بفتحة فسكون حال كونه اسما صحيح

عينا وان اعتل لاما افعل جمعا كافلس وادل واظب

جمع فلس ودلو وظبي ولكلا الرضى كضخم الآن يغلب كعبد صفة

والمعتل العين كسوط وبيت وشذ اعين وانوب وللرباعي

حال كونه اسما ايضا يجعل افعل جمعا ان كان كالعناق

والذراع في مدة ثالثة وما انث بلا علامة وعد الاكف

كاليمين جمع يمين ولكلا ما الحق كالملك وشذ اقفال واعرب وغيرها

لا افعل فيه مطرد من الثلاثي حال كونه اسما بان لم توجد فيه شرط

بان كان على فعل لكنه معتل العين كثوب وسيف او على

غيره كجمل وتمر وعضد وجبل وعنب وابل وقفل وعنق

ورطب بافعال برد مطرا جمع ذلك ولكن غالبا اغناهم

فعلان بالكسر في فعل بضمة ففتحة كقولهم صردان في صرد

بمعنى ضاق اقفل جمع على القفل

[illegible]

وفي اسم مذكر رباعي بمدة ثالثة افعلة غالبا واطرد كاقذلة وارغفة

واعمدة جمع قذال ورغيف وعمود والزموا الافعلة في فعال

بفتح الفاء او فعال بكسرها مصاحبين تضعيف او اعلال

كابتة واقبية وائمة وابنية جمع بتات وقباء وامام وبناء

فعل بضمة فسكون جمع لنحو احمر وحمراء افعل مقابل فعلاء وكذا

حمر اذا وصف فعلاء مقابل افعل وكذا اما لا مقابل له كاكمر ورتقاء

وفعلة بكسرة فسكون جمعا يقل بنحو ولدة جمع وليد ولا

ياتي جمعا كثيرا وفعل بضمتين جمع لاسم رباعي بمدة قد زيد

ثالثا قبل لام اعلالا به فقد تاما لم يضعف في الاغلب

ذو الالف ككتب وسرر وعمد جمع كتاب وسرير وعمود فان اعتل

اللام او ضوعف ذو الالف فالافعلة كما سبق وجمع مقابل الاسم

عنن جمع عنان وفعل بضمة ففتحة جمعا لفعلة بالضم غرف

كغرف وغرفة والفعلى بالضم ككبرى وكبر ولفعلة بالكسرة

فالسكون

[illegible]

١٤٢

فالسكون وفعل بكسرة ففتحة كسدرة وسدر وقد يجيء جمعه

الفعلة على فعل بضمة ففتحة كلحية ولحى وفعل لمذكر على فاعل

معتل اللام نحو رام وغاز واطراد فعلة بضمة ففتحة كرماة

وقضاة وشاع في كل وصف لمذكر على فاعل صحيح اللام فعل

بفتحتين نحو كامل وكملة فعلى بفتحة فسكون جمع لوصف

على فعيل بمعنى مفعول كقتيل وقتلى وحمل من فعل كزمن

وزمنى وفاعل كهالك وهلكى وفيعل كميت وموتى وكذا افعل

كاحمق وحمقى وفعلان كسكران وسكرى اي بفعلى في حقيق

الحاقا لفعل بضمة فسكون حالكونه اسما صحيح اللام واو ان اعتل

عينه فعلة جمعا بكسرة ففتحة كدب ودببة وكوز وكوزة وفي

والوضع الغريب في فعل بفتحة فسكون وفعل بكسرة فسكون

قالوا كقرد وقردة وقرد وقردة وفعل بضمة ففتحة وتشديد العين

جمع لفاعل وفاعلة حالكونهما وصفين صحيح اللام نحو عاذل وعاذلة

[illegible]

وعذل وعذال ومثله فُعَل فيما سبق الفُعّال بضبطه بزيادة الالف فيما
ذكر انتبه بدالكاف ككتب جرد وتجار وندر فيما ائت كصادة وصداد
وذان الوزنان في المعتل لاما منهما ندرا كغاز وغزاء
فَعْل وفَعْلة بفتح فسكون في غيرهما فِعال بكسرة جمع لهما
مطلقا ككعب وكعاب وصعب وصعاب ونعجة ونعاج ولكن قل فيما عينه
اوفاوه كي في الكاف اليا منهما كضيف وضياف ويعر ويعار وفَعَل
بفتحتين ايضا له فِعال بكسرة ما دام لم يكن في لامه اعتلال
او لم يك لام مضعفا كجبل وجبال كلاما اذا كان كذلك كرحى و
طلل ومثل فَعَل فيما ذكر ذو التاء فعلة كرقبة ورقاب وفُعْل
بضمة فسكون مع فِعْل بكسرة فسكون لهما ايضا فعال فاقبل
كرمح ورماح وذئب وذئاب بشرط في الكاف للاول ان لا يكون
واو العين كحوت ولا يائي اللام كمدى وفي فعيل وصف
فاعل وورد فَعال ايضا جمعا كذاك في انثاه فعيلة ايضا اطرد

بدانکه بزغاله را گویند
که حبس کنند بجهت
گرفتن شیر

بدانکه بزغاله را
گویند که حبس شده
باشد بجهت گرفتن
شیر

[illegible]

كظريف وظراف جمع ظريفة وشاع فِعال ايضا في كل وصف على فَعْلان
بفتح فسكون او انثييه وهما فعلى وفعلانة او على فُعلان بضمة
فسكون ومثله انثاه فُعلانة كغضبان وغضاب وندمان وندام وخماص
في جمع غضبان وغضبى وندمان وندمانة وخمصان وخمصانة والزمه اي
فعالا في فعيل او انثاه اذا كان ذا واو معتل صحيح اللام نحو طويل
وطويلة فقل في جمعها طوال فقفي باستعمال العرب وبفعول
بضمتين فَعِل بفتح فكسرة نحو كبد يخص غالبا فلا يجمع
غيره كالكبود ونزر اتى در كالاكب وكذا الذي يطرد فعول جمعا في فَعْل
حال كونه اسما مطلق الفا اي الفاء شكلها ساكن العين ككعب وكعوب وضرس
وضروس وجند وجنود وبشرط الكاف لمضمومها ان لا يضعف كخف
ولا يعتل كحوت ومدى وفعل بفتحتين مفرد له اي لفعول ايضا
سماعا كان كاسد واسود وللفعال بالضم والتشديد فعلان
بكسرة فسكون حصل جمعا كغراب وغربان وشاع فعلان

خمص ضمور البطن

[illegible]

في فُعْل بالضم وفَعْل بالفتح معتلّ العين كحوت وحيتان وقاع
وقيعان مع ما ضاهاهما كنُور ونِيران وتاج وتيجان وقلّ فيما
في غيرها كغزال وغزلان وفُعلان بضمة فسكون حالكونه اسما
وفَعيلا وفَعَل بفتحتين حالكونه غير معتل العين فُعلان
بضمة فسكون لفاء الثلاثة فشمل جمعا كظهر وظهران ورغيف
ورُغفان وجذع وجُذعان وكريم وبخيل كل صفة لمذكر
عاقل على فعيل بمعنى فاعل غير مضعف ولا معتل اللام فُعلاء
بضمة ففتحة ككُرَماء وبُخَلاء كذا لما ضاهاهما ارشا بهما في
الدلالة على معنى كالغريزة قد جعلاء كعاقل وعقلاء وشاعر
وشعراء وناب عنه اي عن فعلاء أفعلاء بكسر ثالثه في الوصف
المذكور المعتل لاما كولي وأولياء وفي مضعف منه
كشديد وأشداء وغير ذلك المذكور قليل كنقيّ ونقواء ونصيب
وأنصباء فواعل بكسر العين جمع لفوعل كجوهر وجواهر

١٤٥

وفاعل بفتح ثالثه كطابع وطوابع وفاعلاء بكسره كقاصعاء و
قواصع مع فاعل بكسره نحو كاهل وكواهل وفاعل صفة لمؤنث
كحائض وحوائض وصفة لما لا يعقل كصاهل وصواهل
وفاعلة مطلقا كفاطمة وفواطم وصاحبة وصواحب وشذ
في صفة المذكر العاقل كالفارس والفوارس مع مماثله كسابق
وسوابق وفعائل بفتح الفاء اجمع فعالة مثلث الفاء و
شبهه من ما هو رباعي مؤنث ثالثه مدة سواء كانت ألفا او واوا
او ياء وسواء كان ذا تاء او لا مثال الأول منه كسحابة وسحائب
وشمال وشمائل ورسالة ورسائل وعُقاب وعقائب وصحيفة وصحائف
وسعيد علم امرأة وسعائد وحلوبة وحلائب وعجوز وعجائز ق
بالفعالِي بكسر اللام والفعالَى بفتحها والفاء مفتوحة
فيهما جمعا فعلاء اسما كان او صفة كصحراء وصحارِي وصحارَى
والعذراء والعذارِي والعذارَى والفعيلى القيس و[illegible]

[illegible]

ابتعا فی ذلک ولا تقتصر علیه واجعل فعالیّ بفتحتین وکسر اللام

وتشدید الیاء جمعا لغیر ذی نسب جدد من کل ثلاثی آخره

یاء مشددة کالکرسی والکراسی بکلا بصریّ فلا تقل فیه بصاریّ

تتبع العرب فی السماع وبفعالل بفتحتین وکسر اللام الاولی

وشبهه کافاعل انطقا فی جمع ما فوق الثلاثة ارتقی

من غیر ما مضی فقل فی جعفر جعافر وفی افضل افاضل و

من خماسیّ جُرِّد الآخر انفِ اذا جمعته بالقیاس فقل فی

سفرجل سفارج والرابع من الشبیه بالمزید فی کونه احد حروف

الزیادة قد یحذف دون ما به تم العدد وهو الآخر کقولک

فی خدرنق خدارق لکن الاجود حذف الآخر نحو خدارن وزائد

العادی المجاوز الرباعی وهو خامس احذفه ان الزائد ما

دام لم یک لیّنا اثره اللذ ختما الکلمة آخرها فقل

فی مسطر ومساطر وفی [illegible] اذا کان لیّنا قبل الآخر

کع

[illegible]

۱۴۶

کعصفور وقندیل وقرطاس والسین والتاء من کمستدع

ازل اذ ببنا الجمع بقاهما مخل فتقول فیه مداع والمیم من کمستدع

اولی من سواه بالبقاء لمزیته علی غیره باختصاص زیادته بالاسماء والهمزة

والیاء مثله ای المیم فی الاولویة بالبقاء ان سبقا غیرهما من الحروف بان کانا

فی اول الکلمة لکونهما فی موضع ما یدل علی معنی فیقال فی الندد ویلندد الادّ

ویلادّ والیاء لا الواو احذف ان جمعت ما کحیزبون وهی الداهیة

لمزیة الواو علیها فحذف الیاء عن ضدها کما کان العکس فابقها واقلبها یاء

لانکسار ما قبلها وقل فیه حزابین فهو حکم حتما وخیروا الحاذف فی

حذف ما ألحق من زائدی سرندی وما یوزنه والعلقی لتکافئهما فانت

تقول سراند وسرادی ومعنی الشدید وکل ما ضاهاه کالعلندی وهو

البعیر الضخم فانت تقول علاند وعلادی هذا باب التصغیر عبر به سیبویه

وبالتحقیر وهو تغییر فعیلا بضم ففتح فیاء ساکنة اجعل الثلاثی

اذا صغرته نحو قذیّ فی تصغیر قذی وهو ما یسقط فی العین والشراب

[illegible]

[illegible]

فُعَيْعِل بضبط الوزن قبله بزيادة عين مكسورة مع فُعَيْعِيل بضبط الوزن
قبل بزيادة ياء ساكنة أصلا لما فاق الثلاثي كجعل دِرْهَم دُرَيْهِمًا
وجعل قنديل قُنَيْدِيل وما به لمنتهى الجمع وصل من الحذف يتوصل
به إلى أمثلة التصغير صل فتقول في سفرجل وخدرنق وسبطر ومستدع
والندد ويلندد وحيزبون وسرندى سُفَيْرِج وخُدَيْرِق أو خُدَيْرِن و
سُبَيْطِر ومُدَيْع والنُّدَيْد ويُلَيْنِد وحُزَيْبِين وسُرَيْنِد أو سُرَيْد و
جائز تعويض يا ساكنة قبل الطرف إن كان بعض الاسم فيهما
أي في التكسير والتصغير انحذف فيقال في سفرجل سفاريج وسُفَيْرِيج
وحائد عن القياس كل ما خالف في البابين
أي بابي التصغير والتكسير حكما رسما كما جرت على أحاديث
وتصغير نحو معلان للتكاثر للحرف الذي بعد يا التصغير إذا كان
من قبل علم علامة تأنيث كتاء أو مدتيه الفتح انحتم
كعُظَيْمَة وحُبَيْلَى وحُمَيْرَاء كذلك ما يتلى يا التصغيرات تفتحه

فى

[illegible]

نحو ما الحرف الذي مدة أفعال أي ألفه سبق كأجمال أو الذي سبق
مدّ سكران وما به التحق من عثمان ونحوه كسُكَيْرَان وعُثَيْمَان وألف
التأنيث حيث مدًّا وفا أو تاء منفصلين عُدّا إلا يجدد للتصغير وإن حذفا
للتكسير تقول في قرفصاء وسفرجلة قُرَيْفِصَاء وسُفَيْرِجَة كذا الياء المزيد
آخر النسب عُدّ منفصلا فلا يحذف تقول في عبقري عُبَيْقِرِيّ وكذا عجز
المضاف تقول في امرئ القيس أُمَيْرِئ القيس وكذا عجز المركب تركيب
مزج تقول في بعلبك بُعَيْلَبَكّ وكذا زيادتا فعلان وما الألف
والنون عُدّ منفصلين فلا يحذفان إذا كانا من بعد أربع كزعفران
فيقال زُعَيْفِرَان وقدّر انفصال ما دل على تثنية أو جمع
تصحيح جلا أي جميع الحروف التي هي العلامة فلا تحذف تقول في جداران وظريفون
وظريفات إعلاما جُدَيْرَان وظُرَيْفُون وظُرَيْفَات وألف التأنيث
ذو القصر متى زاد على أربعة ولم يسبقه مدة لن يثبتا
بل يحذف كما في قرقرى ولغيزى قُرَيْقِر ولُغَيْغِز وعند تصغير ذي ألف

بحروف الربع

[illegible]

الف مقصورة قبلها مدة كحبارى حُبَيْرٌ بأن تحذف المدة فيبقى الحُبَيِّر

فادر ذلك وبان تحذف الف التانيث فيبقى الحُبَيِّر واردد للاصل

حرفا ثانيا اذا كان لينا قلب عن لين كقيمة بالياء صير اذ صغرتها

قويمة بالواو ورد الاول نصب وشذ في تصغير عيد عييد

اذا كان الاصل عويد لانه من العود وخرج بقيد اللين ثاني متعد وقلب

ايمة وقد بقي في البيع وختم للجمع المكسر المفتوح الاول

من ذا الرد ما التصغير علم فتقول في تكسير ميزان موازين بقلب الياء

واوا وفي تكسير عيد اعياد لانهما شذوذ ولا رد فيها لا يتغير به الاول

كقيم في قيمة ولا للثاني المزيد يجعل بالقلب واوا كهويبل

في هابيل كذا يقلب واوا اما الاصل فيه مجهول كعويج في عاج و

كمل المنقوص المحدود بعض في التصغير برد ما حذف منه ما دام

لم يحو غير التاء ثلاثا كما علا تقول فيهما مويه وشفيهة في شفة

مكملا اذا احتوى ثلاثة غير التاء فلا تكمل كجويبية في جابية ومن ثم قيل في تصغير

الكتفي

الكتفي بالاصل وحذف الزيادات حقيقية والحق به تاء التانيث

اذا كان مرثا ثلاثيا كالعطيف يعني العطفا كحميد في حامد وحمدان

وحماد ومحمود واحمد وسويد في سوداء وقريطس في قرطاس فرع

كلام سيبويه في تصغير ابرهيم واسمعيل بريها وسميعا بحذف الهمزة

منهما والالف والياء او حذف ميم ابرهيم ولام اسمعيل قالوا وسمع [illegible]

ولا يقاس عليهما واختم بتاء التانيث ما صغرت من مؤنث

عار منها اللفظ ثلاثي كسن فتقول فيها سنينة وبد نقل

فيها يدية ما دام لم يكن بالتا يرى ذا لبس فان كان كشجر

وبقر وخمس من الفاظ عدد المؤنث فلا تلحقها اذ تلتبس الاولان بالمفرد

والثالث بعدد المذكر وشذ ترك التا دون لبس كقولهم في قوس قويس

وندر لحاق تا فيما ثلاثيا كثر يعني المثلثة الزائد عليه كقولهم في وراء

وقدام وريئة وقديديمة وصغروا ابنى البنات شذوذا الذي

والتي وتثنيتهما وجمعهما كما في الكلام وذا مع الفروع منها تا وتي

ونقيضهما وجمعهما وخالفوا بها التصغير المعرب في ابقاء اوائلها على حركتها الاصلية
والتعويض من ضمة الفاء مزيدة في آخرها فقالوا اللذيا واللتيا واللذيين
واللذيون واللتيا واللتيات وذيا وتيا وذيان وتيان ومنع الخ م
تصغير ... استغناء بتا اللاء واللاتي استغناء باللتيات واتفقوا
على منع تصغير ذي للالتباس بحالة تصغير الفم من غير المتمكن سوى ذا و
افعل في التعجب نحو ما احيسنه والمركب تركيب مزج كما سبق في
هذا باب النسب بالمشددة وهكذا الكرسي زاد واو في آخر
الاسم للنسب وكل ما يليه كسرة وجب كقولهم في النسب
الى احمد احمدي ومثله رجل ... النسب اثنان في التشديد وفي كونها
مما حواه اخل اذا كان قبلها ثلاثة احرف فصاعدا في النسب الى كرسي
وشافعي كرسي وشافعي ولم ار من تعرض لجواز شفعوي بناء
على شفعة وان كان بعض الفقهاء استعمله وهو حسن للبس فان
كان قبله حرفان كبختي جاز ... كعلوي او حرف ... الخ

رك

[illegible]

في فوقي وكوفي فتح ثانيه يجب وتاء التأنيث ومدتها الف لا تثبتان
بل احذفهما تقول في النسبة الى مكة مكي وقول [illegible] خليفة خليفي
لحن من وجهين وان تكن مدة التأنيث ثالثة تبع او تقع رابعة
في اسم اي ذا ثان ساكن فقلبها واوا مباشرة للام او مفصولة
بالف فصدقها اي كل منها حسن لكن المختار الثاني كقولك
في حبلى حبلي وحبلوي وحبلاوي وكذا لو كان خامسة فصاعدا
كما سيأتي او رابعة متحركا ثانيه ... كقولك في جمزى ... وجمزا ... تر
وجمزي كشبيهها اي المدة التأنيث وهو الملحق والاصلي عطف على كل
شبهها اي المعدم على ... وهو مالها اي المدة التأنيث
من حذف وقلب ولكن للاصلي قلبها ... اي المختار وكذا الملحق كقولهم
في ارطى وملهى ارطوي ... وملهوي والالف الجائزة المتعدد
ادنيها اي ذلك كما تقدم لذلك يا المنقوص واو وقع خامسة
فصاعدا ... كقولك في المعتدي معتدي وحذفها الياء ...

والمقتدي والمعتدي

الى الياء المنقوص اذا وقع رابعا احق من قلبه كما في القاضي قاضي وقاضوي كذلك

قاضوي في قرض وحتم قلب الالف او ياء ثالثا نحو يعني الفتى والعمى فتوي

وعموي والاولى في القلب حيث قلنا به انفتاحا وفعل بفتح اوله وكسر

الثاني منه ومن الاثنين وفعل بضم اوله عينهما افتح عند النسب تقلب الكسرة

فتحة وكذا فعل بكسر اوله فكسر عينه فتحة عند النسب فيقال في نمر و

دئل وابل نمري ودؤلي وابلي وقيل في النسب الى آخره يا ان ثانيهما صحيحة

كوالمرمي مرموي بحذف اول اليائين وقلب ثانيهما واوا والعدو معنى

واختير في استعمالهم مرمي بحذف اليائين والاول احسن لالتباس

وكل ما في آخره يا مشددة قبلها حرف نحو حي فتح ثانيه عند النسب

يجب من غير تغيير له ان لم يكن منقلبا عن واو كحيوي واد ده

واوا ان يكن عنه فكذلك كطي فيقال فيه طووي ثالثه تقلبه واوا

مطلقا فيقال فيه حيوي وعلم التثنية احذف للنسب ومثل ذا

في جمع تصحيح وجب فيقال في جمع علم كقولك في زيدان وزيدين علمين

زيدين

حد الالباء ان كنه بحه

زيدين نعم من اجرى زيدان علما مجرى سلمان قال زيداني ومن اجرى زيدين علما مجرى

غسلين قال زيديني ومن اجراه مجرى عربون او الزمه الواو وفتح النون

قال زيدوني وثالث من نحو طيب حذف عند النسب فيقال طيبي

بسكون اليا وكذا ثانية من نحو طائي المنسوب طيئ او فيه

طي لكنه اي مقولا بالالف المقلوبة عن اليا الساكنة جعله

وخرج بنحو طيب هبيخ ومهيم فلا يحذف ياؤه كالا انها في طيب مكسورة و

موصولة بما قبل الآخر فيها وثبت ثقلا كلا هبيخ نصحيا وفي مهيم لانفصالها

وفعلي بفتحتين في النسب الى فعيلة بفتح اوله وكسر ثانيه الصحيح العين

الغير المضاعف التزم فيقال في حنيفة حنفي وفعلي بضمة ففتحة في

النسب الى فعيلة كذلك حتم فيقال في جهينة جهني والحقوا

معل اللام عريا من التاء من المثالين المذكورين بما التا اوليا

منهما فقالوا في عدي وقصي عدوي وقصوي كما قالوا في ضرية وامية ضروي

وامري وكذا صحيح اللام منهما فلا يحذف منه اليا فيقال في عقيل وعقيل

عقيلي وتمموا ما كان على فعيلة بفتح الفاء وهو معتل العين كالطويلة
فقالوا فيه طويلي وهكذا تمموا ما كان على هذا الوزن وهو مضاعف
كالجليلة فقالوا فيه جليلي وتمموا ايضا ما كان على فعيلة وهو مضاعف
كقليلة وقمري ولم يبالوا ان يعطى في النسب ما كان في
تثنية لم النسب فيقال في قراء وصحراء وكساء وعلباء قرائي وصحراوي
وكسائي وكساوي وعلبائي وعلباوي والنسب الى صدر جملة اسنادية
فيقال في تابط شرا تابطي وصدر ما ركب مزجا فيقال في
بعلبك بعلي وان لثاني تمما اضافته ان ما مبدوة بابن
او اب او ام كعمري وبكري وكلثومي في ابن عمرو وابي بكر وام كلثوم او
اولهما ماله التعريف بالثاني وجب بان كان اضافته معنوية
كزيدي في غلام زيد وعبدي في عبد القيس نظرا لاجل اللبس وفي القسم الاول
بحث حصل للمحقق بما ذكر المبدوة بابن كما قلنا بانه كنية ولم اره
من ذكره فيما سوى هذا المقرر كالذي يسمى مصدرا بما عرف بالثاني

فلا

فلا كثيرة كما في شرح الكافية وهو يقوى بحثي الا ان يمنع انه كنية
النسب للاول واحذف الثاني ما دام لم يخف لبس
فيقال في امرئ القيس امرئي فان خيف فاحذف الاول والنسب الى الثاني
كعبد الاشهل فيقال فيه اشهلي وهذا البعض نظرا الى القسم
الثاني واجبر برد اللام ما منه حذف عند النسب جوازا
ان لم يك رده الف في جمعي الصحيح او في التثنية
فيقال في غد غدوي والاشهر غدي وحقا وجوبا ان ترد بهذا
الجمعي التصحيح او التثنية نوفيه نزله بالنسب حتما فيقال في اخ و
وعظة اخوي وعظوي بعد غير وباخ اختا الحق فيقال فيها بعد حذف
تائها اخوي وبابن بنتا الحق فيقال فيهما بعد حذف تائها بنوي كما
يقول ذلك في ابن بعد حذف همزه هذا مذهب سيبويه والخليل
ويونس من حيث القصر الواسن البصريين الحذف التاء منهما
فيقال اختي وبنتي وهو الذي اميل اليه لاجل اللبس وضاعف

وجوبا الثاني من ثنائي ثانيه ذو لين عند
النسب اليه ثم ان كان الثاني المضعف الفا قلب همزة ويجوز قلبها واوا
كلاوي ولائي ولاوي في لا وفي لو لوي اعلاما اما الذي ثانيه
صحيح فيجوز فيه التضعيف وعدمه ككمي وكمي وان يكن كشية
في اعتلال اللام ما الفا عدم فجبره عند النسب اليه برد الفا
وفتح عينه التزم عند سيبويه فيقال فيه وشوي واجاز الاخفش
السكون فيقال وشيي اما غير المعتل اللام منه فلا يجبر كقولك
في عدة عدي والواحد اذكر ناسبا للجمع ان لم يشابه
واحدا بالوضع اي بوضعه علما فيقال في فرائض فرضي
كلاهما اذا لم يشابه بان وضع علما فيقال في الانمار انماري وفي
الانصار انصاري ومع فاعل وفعال فعل
بفتحة فكسرة في نسب اغنى عن اليا فقبل
اذ ورد كقولهم لابن وتامر وطعم اي صاحب لبن وتمر وطعام ولبس

[illegible]

في هذين الوزنين معنى المبالغة المرضي عنه له ويتجه عليه قوله تعالى وما ربك
بظلام للعبيد وغير ما اسلفته من القواعد مقررا على الذي
ينقل منه عن العرب اقتصرا ولا نقض عليه كقولهم في الدهر دهري
وفي امية اموي وفي البصرة بالفتح ٢ بالكسر وفيه نظر اذ الكسر ٢بصري
فيهما وفي مرو مروزي وفي الري رازي وفي الخفيف في العظيم
الرقبة رقباني هذا باب الوقف تنوينا اثر فتح
في معرب او مبني اجعل الفا وقفا كرايت زيدا او ايها وتنوينا
تلو غير فتح وهو الضم والكسر احذفا وقفا كجاء زيد ومررت بزيد
واحذف لوقف في سوى اضطرار صلة غير الفتح في الاضمار الحرف
المتولد عن اشباع الحركة في الضمير وهي غير الفتح وهو الضم
والكسر الواو والياء كرايته ومررت به واثبت صلة الفتح
وهي الالف كرايتها اما في الضرورة فيجوز اثبات الجميع واشبهت اذن
منونا نصب فالفا في الوقف نونها قلب وهي قراءة السبعة

[illegible] لغة في هيهات بمعنى بعد

[illegible]

واختار ابن عصفور تبعا لبعضهم ان الوقف عليها بالنون وهو الاكثر
سبيل الرفع حذرا من الالتباس والقراءة سنة متبعة وحذف يا
المنقوص في التنوين عند الوقف ما دام لم ينصب اولى من ثبوت
لها فاعلا كقراءة سنة ولكل قوم هاد وما لهم من دونه من
وال وباثباتها الياء فيهما قراءة ابن كثير بخلاف المنصوب فانه يبدل
من تنوينه الفا ان كان منونا كقاضيا وتثبت ياؤه ساكنة
ان لم يكن كالقاضي الداعي وكذا غير المنون كما صرح به بقوله وغير ذي التنوين
المرفوع المجرور بالعكس فثبوت يائه اولى من حذفها وفي المنقوص
محذوف العين كمر اسم فاعل ارأى او محذوف الفاء كيف علما كما
في سمع الكلمة ولزوم رد الياء عند الوقف اتفاقا لئلا يكثر الحذف
فصل وغيرها التأنيث من متحرك ساكنة عند الوقف وهو الاكثر
او وقف رام المتحرك بان تخفي الصوت بالحركة ضمة كانت او
كسرة او فتحة وخصه الفراء تبعا للقراء بالاوليين او اشم الضمة

انقطا

[illegible]

فقط عند الوقف بان تضم الشفتان بعيد الاسكان من غير تصويت او وقف
مضعفا ما سكنه مما آخره ليس همزة او عليلا او قبله
يح الحرف الموقوف عليه المتصف بما ذكر حرفا صحيحا كجعفر وهذا او عليلا
الآخر كخطأ والعليل كالقاضي ويخشى ويدعو والتابع ساكنا كعمرو او حركة
انقلا اي عند الوقف من الموقوف عليه لساكن قبله نحو بكر لنحو خطأ
او بمنكو ونقلوا ضربا بالنصب اذ حذف التنوين ولا تنقل لما تحرك كجعفر ولا
تمتنع لو يكن لتعذره كان نسب او استثقال كقفل ويجز وظلم واو او
لانه يؤدي الى نظير له بنسب مرفوعا ومجرورا كما مر ونقل فتح من
بمعنى التعظيم
غير المهموز لا يراه كوفي ولا بصري اما من المهموز فيجوز اجماعا
اعتقاد
وكوفي نقل الفتح من غير المهموز ايضا والنقل ان تعدم نظير
الاسم حتى بان يكون المنقول ضمة مسبوقة بكسرة او بالعكس ممتنع
كما تقدم ولكن ذاك النقل في المهموز وان ادى اليه ما ذكر ليس
بممتنع فيجوز في ردء ردء وكفؤ وهذا ردء ومررت بكفؤ كما صدر

انا ابن ماوية اذ جد النقر
وجاءت الخيل اثابي زمر
ماوية اسم امرأة واذ بمعنى حين
والنقر صوت السين او صوت يسكن به الفرس وجد اشتد
به الفرس او الفارس [illegible]
الفرس او الفارس [illegible]
بمعنى جمع زمر الجماعات
ولا يجوز النقل في نحو سمعت تعلم
لان الحركة فتحة لانهم انما نقلوا
الضمة والكسرة لثقلهما فكرهوا
حذفهما والفتحة خفيفة فاغتفروا
حذفها جاربردي

نقل الحركة
على الجمع

في الضابطة اشتراط ان يكون الموقوف عليه غيرها والتاء بعد الفعل [illegible]
احتاج الى بيان ما يفعل فيه اذا كان هاء فيقال في الوقف تاء تانيث
الاسم هاء تجعل ان لم يكن بساكن صحيح وصل كمسلمة وفتاة
كلاهما اذا وصل به كبنت واخت وكلا تاء تانيث الفعل كقامت
واما تاء تانيث نحو كثمت وربت فلم اختار في شرح الكافية جواز ذلك
فيهما فيقال ثمه وربه قياسا على قولهم في لات لاه وقل ذا اي جعل التاء المذكورة
هاء في الوقف في جمع تصحيح المؤنث كقول بعضهم دفن البناه من المكرماه
وفي ما ضاهاه كهيهاه واولاه وكثر في ذلك عدم الجعل المذكور في
غير ذي الجمع التصحيح وما ضاهاه كغرفة وعلية بالعكس انتهى
فالكثير فيه جعل التاء هاء والقليل عدم ذلك فصل وقف بها
الساكت على الفعل المعل بحذف آخره كاعط من يسأل
ولم يعط فقل في الوقف عليهما اعطه وذلك جائز وليس حتما في
جميع المواضع سوى ما اذا كان الفعل بقي على حرف واحد كع او

حرفين احدهما زائد كيع مجزوما فانه واجب فيقال عه ولم يعه وقه واعه وما او
وما في الاستفهام ان جرت حذف الفها وجوبا
والحقها الهاء ان تقف كمه يا لم الكلمة لمه وذلك جائز
وليس حتما في جميع المواضع سوى ما اذا انخفضا باسم
كقولك في اقتضاء ما اقتضى اقتضاء مه ووصل ذي الها
اجز بكل ما حرك تحريك بناء لزما عند الوقف عليه
كهو وهي وكيفه وثمه واكتابيه ولزم صفة بناء الحرف به مما لا يلزم بناؤه
كالمنادى فلا توصل به الهاء وشذ به الفعل الماضي ونية بحقي ذلك كما قال
ووصلها بغير ذي تحريك بنا اديم شذ كما رضي من علة وقوله
في المدام لنا استحسنا بيان لاحسنه الاتصال
فلا يفيد مع قوله ووصل ذي الها البيت المبنى للوقوع تكرار فتامل
وربما اعطي لفظ الوصل ما للوقف نثرا من الحاق
الهاء كقولهم ثمه والنظر وغيره كقوله حلوا فتى وفتا

أو هما قال الله تعالى عليها تسعة عشر
[illegible]

[illegible]

امل ما ... الفا ... كسرة كعالم او يلي حرفا تاليا كسرة ككتاب
او يلي حرفا تاليا سكونا قد ولي ذلك الولي السكون كسرة
كشملال وفصل الهاء بين ... كسرة وبين الحرف التالية الالف
كلا فصل ... لخفائها ... فيدرهماك ... ثم ... لم
يمنع من امالة وحروف الاستعلاء سبعة ويجمعها قظ
خص ضغط ... من كسرة او ياء عن الامالة ...
الخفي منها كالكسرة المقدرة ... اذا الى الغفة ... ياء كذا
يكف را غير مكسورة الامالة كعذار وعذاران ... ان كان
ما يكف من حروف الاستعلاء بعد ... بالضم بعد الالف متصل بها
كناصح او بعد حرف تلاها كنافخ او بحرفين فصل
عنها كمواثيق كذا يكف حرف الاستعلاء اذا تقدم على الالف
ما دام لم يكسر او لم يسكن اثر الكسر ...
ما اذا انكسر ... او سكن اثر الكسر كالمطواع ... فلا يمنع

وكذا ضبطنا ... مثل ... ما تحت القصبة بتضعيف الباء

هذا باب الامالة ... في سبع الكلام ان ينحى بالالف نحو الياء
وبالفتحة قبلها نحو الكسرة فتمال الالف المبدلة من ياء في طرف
او ... وكذا الالف الواقع منه الياء خلف
في بعض التصاريف دون حرف من زيادتها او شذوذ ذلك
او ... كحبلى ... فان الياء تخلف الف ... في التصغير
كقفي ... وفي التكسير كقفي وشذوذ كقول هذيل في اضافة
الياء قفي ... وتمال الالف لما تليه هاء التأنيث حكم ما الها
عند ما من الامالة ... وهكذا الف الثلاثية بدل عين
الفعل ان يؤول ذلك الفعل عند اسناده الى التاء الى الياء
كبان وكذا ... بين الياء ... في سبع الكلام والفصل
بين الياء وبين الالف المتأخرة اغتفر في جواز الامالة ان كان
بحرف ... او بحرفين مع هاء ... اذ ذاك

(٤١)

الامالة وفي سبع الكافية فيما اذا انكسر لا يمتنع وفي ابن الحاجب يجوز ان
يمتنع وان لم يمنع فان اراد به عدم تحتم الامالة فهذا ثابت في جميع
احوال الامالة كما سيأتي فلا وجه لتخصيصه بهذه الصورة والاشعار بغايرة
لما قبل وان اراد به احتمالين متساويين في وجوب الكف
وعدمه فلا بأس ولعله المراد فتأمل وكف حرف مستعل
وكف راء بكف بكسر راء فتأتي الامالة كغارم لا ان تخفوا ولا
تميل السبب لم يتصل ككسر زيد مال والكف فيه بوجه ما ينفصل
ككتاب سالم وقال ابن عصفور في المقنع ونقله ابن
هشام وارتضاه على المصنف والاول الفرق قوة المانع ولذا قدم على
المقتضي والضعف كالمقتضي هنا اذا وجد لا يوجب الامالة كما قال
[illegible] الكافية وهذا المانع اذا وجد اوجب الكف فاتضح
تفرقته للمصنف واتيانه بقد يشعر بانه قد لا يكف وبه صرح في سبع الكافية
وقد اما لوا التناسب كرؤس الاية وغيرها بلا داع اخر كب

للامالة

للامالة سواها كعمادا اي كالف الاخير امالت لتناسب الالف التي قبلها
او كالف تلا من قوله تعالى والقمر اذا تلاها اميلت وان كان اصلها
واوا للتناسب الاية ولا تمل ما لم ينل تمكنا بان كان مبنيا فيمتنع
سماع كخفظ كذا الحجاج ودرا وكونها من فواتح السور غيرها وغيرها
فالمهما وان كانا غير متمكنين قبحا والفتح قبل كسر راء في طرف
امل كللايسر من كف الكلف كرحمته كذا امل ما يلي حرف
الذي يليه هاء التانيث في وقف كرحمة ونعمة وقوله اذا
ما كان غير الف زيادة توضيح اذ معلوم ان الالف لا تفتح
هذا وان التصريف هو كما في سبع الكافية تحويل الكلمة من
بنية لغيرها لغرض لفظي او معنوي ولكثرة ذلك اتى بالتفعيل
الدال على المبالغة حرف وشبهه وهو المتمكن من الفعل بري
عن شبهها دون التصريف فلا اشعار بانه لا يقبل بوجه تحليه
لواتى به فانه يوهم نفي كثرته والمبالغة فيه دون اصله وما سواهما

ما قبل من الحرف [illegible]

وهو الاسم المتمكن والفعل الذي ليس كالحرف فجرى التحقيق و
ليس ادنى من ثلاثي بنية قابل التصريف اذ لا يكون كذلك الا الحروف وشبهه
سواء كان غيرا او بالحذف فان كان اصله ثلاثة ثم حذف بعضه فانه يقبله كيد
ودم وبع ومنتهى حروفه خمس ان تجرد من زائد كسفرجل
واقله ثلاث كرجل وما بينهما اربع كجعفر وان يزد فيه فاسبعة
عددا لم يجاوز بل جاء بحسب ست كانطلاق وسبع كاستخراج وقد
تجاوز سبعا بتاء تانيث كقرعبلانة قال بعضهم وبغيرها كقولهم
كذبذبان وغير آخر الثلاثي وهو اوله وثانيه ان فتح وضم وكسر
بتوافق وتخالف تبلغ تسعة وهي من جملة ابنيته كفرس وعضد و
كبد وعنق وصرد ودئل وكتف ان هذا قليل ابل وضلع وسبع
الا فعل يهمل ونزد تسكين ثانيه مع فتح اوله وضمه وكسره تبلغ
ثلثة ودرج ما تقدم تعم الابنية فلا يخرج عنها شيء كفلس وبرد وضلع شاذ
وفعل بكسر الاول وضم الثاني اهمل لثقل الانتقال من الكسر

الى الضم

[illegible]

١٥٧

الى الضم والحبك ان ثبت فمن التداخل والعكس وهو فُعِل بضم الاول
وكسر الثاني يقل في الاسماء لقصدهم تخصيص فُعِل وهو فعل المفعول
بفعل وما جاء منه دُئِل لدويبة ورئم للاست وعل للوعل
والفتح والضم وكسر الثالث من فعل ثلاثي مع فتح اوله نحو ضرب
ظرف علم وهذه فقط ابنية الاصلية كما ذكر سيبويه وزد
في اصوله عند بعضهم نحو ضِمِّن بضم اوله وكسر ثانيه والصحيح
انه ليس باصل وانما هو مغير من فعل المفعول وما احتج به ذلك البعض
من انه جاءت افعال لم ينطق لها بفاعل قط كزُهِي ولو كان فرعا
لزم ان لا يوجد الا حيث يوجد الاصل مردود بان العرب
قد يستغني بالفرع عن الاصل الا ترى انه قد جاءت جموع لم ينطق
لها بمفرد كمذاكير ونحوه وهي كالشيء الثاني عن المفردات
ومنتهاه اي الفعل اربع ان تجرد من زائد كدحرج واقله
ثلث وان يزد فيه فاستة عددا بل جاء خمس كانطلق وست

الافعل

الالايت وهو حلقت الدبر

العربة هو من الشهر ونشخص
ومن ما ظهر سكرانه ومن خلفه ذم

١٥٨

الاخفش لسقوطها من هذا الكتاب وبعضهم فُعِل بكسر العين [illegible]
من الحروف وهي الفاء والعين واللام فاء بل بانها اعرف الاصول في وزن
الكلمة فقابل الاول بالفاء والثاني بالعين والثالث باللام وقيل وزن
ضرب فعل ويضرب يفعل والزائد بلفظه الكتفى تكرم مكرم
مفعل ويستثنى المبدل من تاء الافتعال كمصطفى فوزنه مفتعل
والمكرر كاسبح وضُعِّف اللام في الميزان اذا اصل بقية
بقي كزاء جعفر فيقال وزنه فعلل وقاف فستق فقال وزنه
فعلل وان يكرر حرف الزائد ضعف مثل اصل كتاجليت
ودال اعدودن فاجعل له في الوزن ما للاصل بان تقابله بحرف
من حروف فعل والحكم ببناء اصيل حروف بتميم وكونه
لانه لا يصح اسقاط شيء منها وتخلف ثابت فيه ما صح اسقاطه
كعلم بكسر الثالث وكبكب فالكوفيون الثالث المبدل من حرف ماثل
للثاني والزجاج زائد غير مبدل وبقية البصريين اصل هذا وحرف

فندق

سمسم كجند

[illegible]

كسلهج للاسم مجرد رباعي اوزان من فَعْلَل بفتح الاول والثالث كثعلب ورواه
وفِعْلِل بكسرهما كزبرج وفِعْلَل بكسر الاول وفتح الثالث كقلفع
وفُعْلُل بضمهما كدملج ومع فِعَلّ بكسر الاول وفتح الثاني وتشديد
اللام كقِمَطْر وفُعْلَل بضم الاول وفتح الثالث رواه الاخفش
والكوفيون كطحلب وان علا الاسم بان كان خماسيا فعلى كونه حاويا
لوزن فَعَلَّل بفتح الاول والثاني وتشديد اللام الاولى وفتحها كقحطب
حوار فَعْلَلِل بفتح الاول والثالث وكسر الرابع كقهبلس كذا
فُعَلِّل بضم الاول وفتح الثاني وتشديد اللام الاولى وكسرها
من اوزان خماسي ايضا كخبعثن وفِعْلَلّ بكسر الاول وفتح الثالث
وتشديد اللام الاخيرة كقِرْطَعْب وما عدا ما ذكرنا للتزيد
اي الزيادة وهما مصدر ازداد او النقص او نحوه انتهى كعلبط
اصله علابط وهو بحجم ومنطلق وحجنب والحرف ان يلزم تصاريف
الكلمة فاصل كضاد ضرب والذي لا يلزم هو الزائد مثل ما

الحذف

الزيادة عشرة جمعها الناظم اربع مرات في بيت وهو هناء وتسليم
تلا يوم انسه نهاية مسئول امان وتسهيل فالالف اكثر من اصلين
صاحبها زايد بغير مين كالف حاجب بخلاف الف قال والياء كذا
والواو يكونان زايدين اذا صحبا اكثر من اصلين الا ان يقعا
مكررين ولم تصدر الواو مطلقا ولا الياء قبل اربعة اصول في غير
مضارع نحو صيرف وقضيب وجهور وعجوز فان لم يصحبا اكثر من
اصلين كبيت وسوط او وقعا مكررين كما في يؤيؤ لطاير
ووعوع اسم صوت او تصدر الواو كورنتل او الياء قبل
اربعة اصول كيستعور فاصلان وهكذا همزة وميم يكونان
زايدين ان سبقا ثلاثة فقط تاصيلها تحقيقا
[illegible] ومجز فان لم يسبقا او سبقا اربعة او ثلثة
لم يتحقق اصالتها فاصلان كذا الهمزة اخرا يكون زايدا اذا
وقع بعد الف اكثر من حرفين اصليين لفظها ردف

لحراء

لحراء وعلباء فان وقع بعد الف قبلها اصلان فقط كسماء فاصل
والنون في الاخر كالهمزة تكون زايدا اذا وقع بعد الف قبلها
اكثر من اصلين كندمان بخلاف رمان وبحان والنون اذا كان
ساكنا في الوسط نحو غضنفر لعدم اصالته [illegible]
زيادة كلتاهما اذا كان متحركا نحو غرنيق او في الوسط نحو عنبر والتاء
يكون زايدة في التانيث كمسلمة والمضارعة ونحو الاستفعال
والتفعيل وما صرف منها كاستخراج وتسنيم والمطاوعة
كالتعلم والتدرج والاجتماع والتباعد وما صرف منها [illegible]
تكون السين زايدة في الاستفعال والهاء تكون زايدة وقفا
في ما الاستفهامية المجرورة كلمه وحتى مه نحو مجي مه والفعل المجزوم
كلم تره ولم يقضه وفي الامر نحو اراق واللام تكون زايدة
في الاشارة المشتهرة نحو ذلك وتلك وهنالك وفي طيسل
وامتنع بابيها الصرفي زيادة بلا قيل تثبت كما بيناه

الطيسل [illegible] جماعة من الرمل الكثير والماء الكثير

زيادة بلا

[illegible] غضنفر [illegible] الاسد [illegible] الا ساكنة

ان لم تبين حجة على زيادته من اشتقاق فان بنيت فليت بحكم
بزيادة نون في خنطل وسنبل لسقوطها كحظلت الابل
واسبل الزرع وهمزة في شمال واحبنطاء وميم دلامص وابنم
وتاء في ملكوت وعفريت وسنبة فدوكس واستطاع لسقوطها
مبالغة للملك
في الشمول والحبط والدلاص والنبوة والملك والعفر والقدم
والطاعة فصل في زيادة همزة الوصل للوصل همز زائد
لا يثبت الا اذا ابتدئ لانه جيئ به لذلك كاستثبتوا
ولا يكون لمضارع مطلقا ولا لماض ثلاثي ولا رباعي بل لفعل
ماض احتوى على اكثر من اربعة نحو انجلي واستخرج
والامر والمصدر منه نحو انجل واستخرج وانجلاء واستخراجا
وكذا امر الثلاثي كاخشي وامض وانفذا وهي في
اسم واست وهو العجز وابن وابنم وهو ابن زيدت
عليه ميم سمع فحفظ ولم يقس عليه وسمع الهمز في اثنين

وامرا

وامرئ وتانيث لهذه الثلاثة تبع وهو ابنة واثنتان
وامرأة وفي ايمن في القسم قال ابن هشام وينبغي ان
يعدوا ال الموصولة وام لغة في ايمن فان قالوا ايمن
محذوف اللام قلنا وابنم هو ابن فزيدت الميم قلت وعلى
هذا ينبغي ان يعدوا ابنما لغة فيه فاعلم همزة ال المعرفة
كذا ان وصل وهذا اختار مذهب سيبويه والخليل يقول انها قطع
كما تقدم في باب مبنيا ويكالف همزتها في انه يبدل
مدا في الاستفهام نحو الذكرين حرم او يسهل نحو
الحق الا دار الرباب تباعدت او انبت حبل ان
قلبك طاير هذا باب الابدال احرف الابدال عدها
في التسهيل ثمانية وزاد هنا الهاء وتقدم انها بدل من التاء
في الوقف على نحو رحمة ونعمة فصارت تسعة يجمعها قولك
هدات موطيا فابدل الهمزة من الياء ابدلا من واو   من يا

حالكون كل منهما آخرا اثر الالف زيد نحو رداء وكساء بخلاف
نحو تعاون وتباين لعدم تطرفهما ونحو غزو وظبي لعدم تلوهما الالف
ونحو واو وآي لاصالة الالف وفي اسم فاعل ما اي فعل أعل
عينا ذا اي ابدال الهمزة من واو ومن ياء اقتفي كبائع وقائم
نحو ما لم يعل عينه وان اعتلت نحو عين فهو عاين وعور فهو عاور
والاعلال اعطاء الكلمة حكمها من حذف وقلب ونحو ذلك والاعتلال
كونها حرف علة والمد الذي زيد ثالثا في الواحد
همزا يرى بالابدال في جمع على مثال المثل كالقلائد والصحائف
والعجائز بخلاف الذي لم يزد نحو مفازة ومفاوز ومسيرة ومساير
مثوبة ومثاوب كذاك مبدل همزا ثاني حرفين لينين
اكتنفا مد مفاعل اي وقع احدهما قبله والآخر بعده وتوسطهما
كجمع شخص نيفا على نيائف واول على اوائل وسيد على سيائد
بخلاف نحو طواويس وقدرت فاعل جمع المحذوف المنون شخص

تبعا

تبعا للكتابة وافتح الهمز المبدل من مد في اللينين المكتنفين مد مفاعل
يا فيما أعل لاما منه كقضية وقضايا اصلها قضائي فابدلت
الهمزة ياء مفتوحة فانقلبت الياء المتطرفة الفا لتحركها وانفتاح قبلها
والهمز في مثل هراوة اذا جمع جعل واوا لانه ج يصير هرائي
فتفتح الهمزة لاستثقال فتقلب الياء الفا لما سبق فيصير هراءا
فيكره اجتماع الامثال فيفعل به ما ذكر وقيل هراوى وفي همزا اول
الواوين رد اذا كانا متحركين في بدء كلمة غير شبه
ووفي الاشد كاواصل جمع واصلة اما اذا كان في بدء شبه ووفي وهو
كل ما ثاني واويه مدة منقلبة عن الف اذا اصله وافى فلا يرد همزا

فصل ومدا ابدل ثاني الهمزين من كلمة

ان يسكن ذلك الهمز ثم المد يكون من جنس الحركة التي قبله كآثر
اصله أأثر وائتمن بضم التاء اصله اؤتمن وايثار اصله
ائثار وقيد الهمز بالسكون ثم لان في غيره تفصيلات تاليه

بقوله ان يفتح ثاني الهمزتين وكان اثر همزة ضم او فتح قلب
واوا كاواخذ اصله أأخذ واوادم جمع آدم اصله أآدم وياء
ان كان المفتوح اثر ذي كسر ينقلب ياء كايمّ مثال اصبع من الام
اصله ائمم نقلت فتحة الميم الاولى الى الهمزة وذو الكسر مطلقا
سواء كان اثر ضم او فتح او كسر كذا ينقلب ياء كاينّة اي اجعله
يُبنى وأينّة واينّم مثال اَئْمِمْ من الام وما يضم من ثاني الهمزتين
واوا اصبح مطلقا ما دام لم يكن لفظا اتمّ بان لم يكن آخر
الكلمة كاوُمّ مثال اُبلم من الام واوبُ جمع أب واوُمّ مثال
اُصبع بضم الباء من الام فان كان اتم اللفظ فذاك ياء
مطلقا سواء كان اثر ضم او فتح او كسر وكذا اسكون حابد
كالقرئ والقراى والقرئ وقرءى امثلة برثن وجعفر
وزبرج وقمطر من القرء والياء في الاخير سالمة لسكون ما قبلها
وفي الثالث ساكنة لانها كياء قاض وفي الثاني مقلوبة الفا وفي الاول

فعل

ام تخفيفا لاجتماع الهمزتين ثم ابدلت الهمزة ياء وادغم

فعل بهما ما فعل بايد من تسكينها وابدال الضمة قبلها كسرة و
اَمٍّ ونحوه وهو كل ذي همزتين الاول مفتوح والثانية مضموم وجب
القلب والتصحيح في ثانيه اُمٍّ اي اقصد فصل وياء اقلب
الفا كسرا تلا كمصباح ومصابيح ومصيبيح او تلا تاء تصغير
كغدال وغديل بواو وذا اي القلب بالفعل ان كانت في
آخر بعد كسر كرضي اصله رضِوَ اذ هو من الرضوان بخلاف الواقعة
وسطا كعوض او كانت قبل تاء التانيث كشجية من
اصله شجوة اذ هو من الشجو او كانت قبل زيادتي
فعلان وهما الالف والنون كغزيان مثال قطران من الغزو اذ هو
ذا ان قلب الواو ياء ايضا واو مجيئه في مصدر الفعل
المعتل عينا الموزون بفعال كصام صياما كما المصحح
وان كان معتلا كلاوذ لواذا والموزون بغير فعال كما قال
والفعل منه اي المعتل عينا صحيح غالبا نحو

الجولّ مصدر جال وجمع اسم ذی عین اعلّ او
سکّن وتلاه الف فاحکم بذا الاعلال ای قلب الواو یاء
فیه حیث عنّ نحو دار ودیار وثوب وثیاب بخلاف ذی
العین المصحح کطویل وطوال ولکن الذی لم یله فی جمع الف
کما قال وصحّحوا فعلة فقالوا کوز کوزة وفی فعل
والوجهان الاعلال والتصحیح والاعلال اولی کالحیل
جمع حیلة ومن التصحیح حاجة وحوج والواو ان کان لاما رابعا
فصاعدا وانما بعد فتح یا انقلب کالمعطیان اصله
معطوان وکذا یرضیان اصله یرضوان ووجب
ابدال واو بعد ضم ای ضمة بدلا من الف کبویع
ویاء ساکنة مفردة فی غیر جمع کموقن ای انقلب واوا لها
اعترف کمثال المص اذ اصله میقن لانه من الیقین کذا
المحرکة کهیام والمدغمة کحیض والکائنة فی جمع لکن لها حکم

۱۰۱

۱۶۴

بهیم رعلة تبهیم

آخر وهو قلب الضمة قبلها کسرة کما قال ویکسر المضموم قبل
الساکنة فی جمع کما یقال هیم عند جمع اهیم او واوا
اثر الضم ردّ الیا متی الفی لام فعل کنهو الرجل اذا اکمل
نهیه ای عقله نحو او الف اللام من قبل تا التأنیث
کنا بنیان من رمی کمقدرة فانه یقول مرموة والاصل
مرمیة کذا ترد الیا واوا لوقوعها اثر ضم اذا الیا لام
کسبعان بضم البا صیّرة ای بناء من رمی فانه یقول رموان
والاصل رمیان وان تکن الیا عینا لفعلی بضم الفا
حال کونها وصفا فذلک بالوجهین الاعلال والتصحیح
وقلب الضمة کسرة عنهم یلفی ککوسی وکیسی مونثا
الاکیس بخلاف فعلی اسما فلا یجوز فیه الا الاعلال کطوبی للشجرة
فصل فی نوع من الابدال من لام فعلی بفتح الفا حال کونه
اسما الی الواو وبدل یاء کتقوی اصله تقیا لانه

الیسری [illegible] نسبة الرحمن

من وقيت بخلاف فعلى وصفا كصديا وقوله غالبا جاز البعد اي ادا اتماما

احتراز عن نحو ريا بضم الرا بالعكس اي عكس الاتيان بان الواو بدل اليا

وهو اتيان اليا بدل الواو جا ولام فعلى بالضم حال كونه وصفا كالعليا

كما شاذ كحزوى وكون قصوى الوصف المصحح نادر لا يخفى على اهل

اسم موضع

الفن فصل في نوع منه ان لسكن ما سبق من واو ويا واتصلا

في كلمة واحدة ومن عروض للسابق او للسكون عريا فيا

الواو اقلبن مدغما فيه لقلب في اليا الاخرى كطي اصله طيون

في كلمة واحدة كلا ما اذا لم يتصلا كابن واقد او كان السابق او السكون عارضا كروية

مخفف رؤية وقوي وبنى معطي غزيا وقد شذ ما كالاعلال العارض

السابق في قولهم رية وتركه مع استيفاء الشروط في قولهم ضيون

والاعلال بقلب اليا واوا في قولهم امو تهو عن فصل من يا او واو

تحركتا بحسب الاصل كان اصيلا الفا ابدلن ان وقعا بعد فتح

متصل وان تحرك التالي لهما كباع وقال الاصل بيع وقول بخلاف

ما دام لم

اي غير فتحة

مخففي ١٢

ما دام لم يحركتا كالبيع والقول او حركتا بحركة عارض كجيل وتوم مخفف

جيئل وتوءم او وقعا بعد غير فتح متصل كاتى بزيد وبيوع ولم تحرك

عين

تاليهما كما ذكره بقوله وان سكن كف اعلال يا او واو عين او لام

كبيان وطويل وهو في اللام اليا او الواو لا كف اعلالها ابدالها

الفا لكن يقع بعدها غير الف او يا التشديد فيها فذا الف

كيخشون ويمحون والالف المبدل محذوفة لالتقا الساكنين كما

ان كان الالف كغليان ونزوان واليا المشددة كعلوي وعلوية

برجستند نهر بر جاده

صح عين مصدر على فعل بفتح العين وما ضم عين فعلا بكسرها ما كالله

كحل منهما ذا اسم فاعل على افعل كاغيد اي كمصدره وهو غيد وماضيه

وهو غيد وكنحو احول اي مصدره وهو حول وماضيه وهو حول وان

بين اي بظاهر فعل فعيل اي معناه وهو التشارك من لفظ افتعل

وهو ان العين واو سلمت جوابا ان ولم تعل كاجتوروا

بمعنى تجاوروا والتجا ما دام لم يظهر فيه تفاعل كارتاب واقتاد الاصل

الولد يولد معه آخر من بطن واحد

كعوض او وقعا بعد فتح

ارتبب واقتوى وما إذا كانت العين ياء كتبايعوا وإن تحركتا معتلتين
في الكلمة ذات الإعلال استحق بأن تحرك الأول وانفتح ما قبله صحح الأول
وأعل الثاني كالجوى والحيا والهوى وعكسه وهو إعلال الأول وتصحيح
الثاني قليل يجيء كالغاية والثاية وعين ما آخره قد زيد فيه ما يختص
الاسم واجب أن يسلم من الإعلال كالهيمان والجولان والحيدى و
الصورى فصل وقبل با أقلب ميما النون إذا كان ساكنا سواء
كان في كلمة أو كلمتين كمن بت انبذا أي من قطعك الرحم
أي اترك
فصل في نقل الحركة المتحرك المعتل إلى الساكن الصحيح قبله
صح نقل التحريك من ذي اللين إلى الساكن عين فعل كأبين وأقوم و
أقام الأصل أبين وأقوم وأقوم كل ما سكن اعتل كبايع
ثم هذا ما دام لم يكن فعل تعجب كأقوم وأقوم به ولا
مضاعفا كابيض أو كأعور من عور أو بلام عللا فإن كان
فلا نقل حملا للأول على شبهه فعل التفضيل وصونا للثاني
عن

[illegible]

عن الالتباس بباض من البضاضة لحذف العين لاستغناء بتحريك الياء
والثالث عن توالي الإعلال وشذ نعيل في ذا الإعلال النقل المعقبة
القلب اسم ضاهى مضارعا وفيه وسم أي علامة من علامته
أو وزنه أو زيادته كتبيع مثال تحلئ من البيع أصله تبيع ومقام
أصله مقوم كما ضاهى الجاري لوزنه وزيادته كابيض واسود وكذلك
عن المضاعفة كاقال ومفعل صحح كالمفعال كالمقول والمسوال
والإفعال الإفعال والاستفعال أزل لذا الإعلال كإقامة واستقامة
الأصل إقوام واستقوام نقلت حركة الواو فتحت فانقلبت ألفا فالتقى
الساكنان فحذف ما ذكر ثم ألحقت التاء كما قال والتا لزوم عوض
من الألف وحذفها بالنقل عن العرب في ذا عرض وتقدم ذلك
في أبنية المصادر وما لإفعال من حذف ومن نقل فمفعول به أيضا
قمن نحو مبيع ومصون الأصل مبيوع ومصوون نقلت حركة الياء
والواو إلى ما قبلهما فالتقى الساكنان فحذف الواو منهما وقلبت ضمة

[illegible]

مع كسرة لكراهتهم انقلاب ياء واوا وندر تصحيح مفعول ذي الواو فقيل
مرجوّ ومدعوّ وفي ذي الياء اشتهر وصحّح المفعول المبني من
فعل المفتوح العين المعتل اللام بالواو نحو عدا ان كثرت الاجود
نقل فيه معدوّ واعليّ ان لم تحرّ الاجود فقل فيه معديّ كما
المبني من فعل مكسورها كمرضيّ المعتل اللام بالياء اكثر كذلك
ذا وجهين التصحيح والاعلال وذا يعني صاحب حال عامله قوله
جاء المفعول بالضم من ذي الواو سواء كان لام جمع او فرد
يعني كعصيّ والنحوّ علوّ وعتوّ ومن هنا بابيّة وشاع نحو نيّم
بالاعلال في نوّم الذي هو الاصل ونحو نيّام في نوّام شذوذه غيره
اي بسبب الاصل الخفي فصل في نوع من الابدال ذو اللين فا
فصل في نوع من الابدال حال من ذو المبتدأ المخبر عنه بابدال الفعل
في قوله تا في افتعال ابدلا كاتّسر واتّصل الاصل ايتسر واوتصل
وكذا اتّصار يفعلهما وشذّ ابدال الفاء تاء في افتعال ذي الهمز

كاتزر

166

[illegible]

كاتّزر والفصيح ائتزر واما قوله نحو اتّكلا فتعل من الاكل فشاذ اقول
الشهر في جملة وليس مما نحن فيه فصل طا مفعول ثان تاء افتعال
اول لقوله رد يعني صيّر تاء افتعال طاء اذا وقع آخر حرف مطبق
وهو الصاد والضاد والطاء والظاء كاصطبر واضطرب واطّعن واظطلم
فان وقع في آخر دال او زاي او ذال نحو ادّان وازدان واذّكر
فاجعله دالا يعني اجعل اصل هذه الامثلة ادتان وازتيد واذتكر
فصل في حذف فاء الامر والمضارع من معتل الفاء كوعد احذف
فقل عِد يعد وفي مصدره كعدة ذا الحذف اطّرد ومن
عنه الياء آخرا وحذف همز افعل استمر في مضارع منه كأكرم و
هو الاصل فيه حذف لاجتماع الهمزتين ويكرم ومكرم محمولة عليه طردا للباب
وفي بنيتي متصف بكسر المصدر واسم الفاعل والمفعول منه كمكرِم
ومكرَم ظلت بفتح الظاء وظِلت بكسرها في ظللت بفتحها وكسر
لام الاولى الماضي المضعف المكسور العين المسند الى الضمير المتحرك

وازدد

ادتيد

استعملا الثالث على حذف العين بعد نقل حركتها إلى الفاء والأول على حذفها
ولا نقل وأما الثالث فعلى الأصل من الإتمام واستعمل قِرن بكسر القاف
في قَرْنَ بفتح الراء الأولى على حذفها بعد نقل حركتها إلى القاف على
قياس ما تقدم في ظلت فيما يظهر وأما قول بعض الشراح أن المحذوف الثانية
ثم نقل كسرة الأولى فبعيد وقَرْنَ بفتح القاف في اقرَرْنَ نقلا
نقله ابن القطاع وقرأ به نافع وعاصم في قوله تعالى وقرن في بيوتكن
وبالكسر قرأ الباقون **هذا باب الادغام** بسكون الدال عبارة
إيثارا للتخفيف وإن قال ابن يعيش إنه عبارة الكوفيين والادّغام
بالتشديد كما عبر به سيبويه عبارة البصريين وهو إدخال حرف
ساكن في مثله متحرك كما يؤخذ من كلامهم أو المثلين
متحركين في كلمة ادغم بعد تسكينه في الثاني وجوبا كرد يرد
لكن يشترط لذلك أن لا يتصدر أولهما كما في الكلمة كددن وأن
لا يكون الكلمة على أوزان من فُعَل بضمة ففتحة كمثل صُفَف

وفُعُل

الادغام في اللغة ادخال الشيء في الشيء [illegible] احكام [illegible]

وفُعُل بضمتين نحو ذُلُل وفِعَل بكسرة ففتحة نحو كِلَل وفَعَل بفتحتين
كلبب وهو ما يشد على صدر الدابة ليمنع الرحل من الاستئخار
وما اشتق من الرحل أيضا وأن لا يكون قبل أول المثلين
حرف مدغم كجُسَّس وأن لا تكون حركة آخر المثلين عارضة
كاخصص أبي بنقل حركة الهمزة إلى الصاد وأن لا يكون
ملحقا كهيلل إذا قال لا إله إلا الله فإن كان كذلك فهو ممتنع في
الصور كلها وشذ في ما اجتمع فيه الشروط الادغام مثل
ألِلَ السقاء إذا تغير ونحوه كلححت [illegible] وفك بنقل
عن العرب فقبل ولم يقس عليه وإذا كان المثلان ياءين لازما
تحريك ثانيهما نحو حَيِيَ وأُحْيِيَ وادّغم ذلك كل منهما دون
حذف وفي الادغام ونحو يحيى من حيي على بنية كذلك يجوز الوجهان
إذا كان المثلان تاءين متصدرتين في الكلمة نحو تتجلى فالفك واضح
ومن ادغم ألحق ألف الوصل وقال اتجلى وكذلك يجوز الوجهان

الرباعي الحاق

2 استثنى

الواحد الفرد القديم الأول

اذا كان المثلان تائين في افتعل نحو استتر فالفك واضح وفي
ادغم نقل حركة الاول الى الفاء واسقط الهمزة وقال ستر
يستر وما بتائين من فعل مضارع ابتدي قد يقتصر
فيه على تا واحدة وهي الاولى ويحذف الثانية كما في سبع الكافية
تخفيفا وخص الحذف لدلالة الاولى على معنى وهو المضارعة ودونها
كتبين العبر اصله تتبين وفك الادغام في المضاعف وجوبا
اي شدد مدغم
حيث حرف مدغم فيه سكن لكونه بمضمر الرفع
اقترن لئلا يلتقي ساكنان نحو حللت ما حللته بالتوكيد
واصله قبل الفك وفي جزم اي مجزوم من المضارع وشبه
الجزم وهو الامر تخيير بين الفك والادغام فهي نحو واغضض
اي فتح
نكه بدار من صوتك فغض الطرف وفك افعل بكسر العين في
التعجب التزم لئلا يتغير صيغته المعهودة نحو واحبب البنا ان
يكون المقدما والتزم الادغام ايضا في هلم وهو اسم فعل

بمعنى

بمعنى احضر او فعل امر لا يتصرف مركبة من ها ولم من قولهم لم الله
شعثه اي جمعه فحذف الالف تخفيفا وكانت قبل الجمع نفك البنا
ولما اطال كلام المصنف توهم عدم ما اراده من علم النحو والتصريف قال
وما بجمعه عنيت بضم العين وحكى ابن الاعرابي فتحها
قد كمل تثليث الميم نظما اي منظوما على جل المهمات
اي معظم المقاصد النحوية اشتمل ثم قال ملتفتا من
التكلم الى الغيبة احصى هو فعل يعني جمع مختصر اي مختصر القصد
من الكافية الشافية الخلاصة اي النقاوة منها وترك
كثيرا من الامثلة ونحوها وجعله كتابا مستقلا نحو مثلهما حجما وقلته
ذكر في ذكره بقوله كما اقتضى اي لاجل اقتضاء الناظم اي طلبه
غنى لجميع الطالبين بلا خلا خصاصة اي بلا تغير فقر
يحصل لبعضهم وذلك لا يحصل الا بما فعل اذ الكافية لكبرها
تقصر عنها همم كثير من الناس فلا يشتغلون بها فلا يحصل لهم حظ

من الغربة فشبه الجهل بالفقر من المال وقد قيل العلم محسن خالي الرزق
هذا ما ظهر لي في شرح هذا البيت ولم ار من تعرض لذلك فاحمد الله
واشكره عودا على بدء مصليا ومسلما على محمد خير نبي
ارسلا ارسله الله الى الناس ليدعوهم الى دينه مؤيدا بالمعجزة
واله الغر جمع اغر وهو في الخيل الابيض الجبهة اي انهم لشرفهم
على سائر الامة من غير ان يستثنى من الصحابة بمنزلة الفرس الاغر
لشرفه على غيره منها ويجوز ان يكون اراد باله امته كما هو بعض
الاقوال فيه وفي حديث امتي الغر المحجلون يوم القيمة من آثار
الوضوء الكرام جمع كريم اي الطيبين الاصول والنعوت والطاهرها
البررة جمع بار اي ذوي الاحسان وهو المفسر في حديث الصحيحين
بان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك وصحبه
اسم جمع لصاحب بمعنى الصحابي وهو من اجتمع به صلى الله عليه وآله
مؤمنا المنتجبين من الامة اي المفضلين على غيرهم منها كما

ورد

ورد ذلك في احاديث الخيرة بفتح الياء ويجوز
التسكين كما في الصحاح قال وهو الاسم من قولك اختاره
الله تعالى يقال فلان خيرة الله من خلقه وقد من الله تعالى
باكمال هذا الشرح المحرر موشحا من التحقيق
والتنقيح والحمد لله الذي هدينا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان
هدينا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق اللهم
صل على سيدنا محمد عبدك ورسولك النبي الامي وآله
وذرياته كما صليت على ابراهيم وآل ابراهيم
وبارك على محمد وآله وذرياته كما باركت على ابراهيم
وآل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد قد
تمت هذه الرسالة الشريفة في مدرسة عالي
[illegible] افضل الفضلاء المستعدين والمتوجهين على مولانا [illegible]
احمد [illegible] سلمه الله تعالى مع الكمال والعافية [illegible] جميع [illegible]

۱۷۰

[illegible]

۱۲۲۵

[illegible]

چونک گل رفت و گلستان شد خراب
بوی گل را از چه جوییم از گلاب

[illegible]

[illegible]

[illegible] حال بنعمت حیات [illegible] مستغنیم و در دعا [illegible]

[illegible] علیه و علی آبائه الالف ثنا و تحیه [illegible]

[illegible] زیارت [illegible] وجه [illegible] البرکات [illegible]

[illegible] صلوات الله الملک الغفار [illegible]

و مبادا [illegible] الائمه الاطهار [illegible]

جناب [illegible]

[illegible] که [illegible] دست [illegible]

[illegible]

و تسعین

بسم الله الرحمن الرحیم بسم الله الرحمن الرحیم

چنین گوید ضعیف عبد الله وعلما نظام الدین ملا احمد از دیباچه خط فضل الکمال المولی سعد التفتازانی شرح گرفته بود بر تصریف زنجانی و بعض ابیات او از اشکال و اشتباه بود که مستفیدان را تشویش میکرد و بعد الله این فقیر در کتب تصحیح و ترتیب او رساله مستفید را النفع گشت و الله الموفق المعین و تحریر میکند از جمله اشعار ابیات ده دو از شواهد مشهوره مذکور است ولو ان الاطباء کان حولی وکان مع الاطباء الاساة یعنی اگر حکما در اطراف و جوانب من بعهد [illegible] شفا نزدیک شده بود حال اینکه بوده از طبابت شفا و معالجه بود درینجا مفید [illegible] نمی‌کرد و جواب لو محذوف است ولو حرف شرط و ان من حروف المشبهة بالفعل الاطباء اسمها وکان مع الاسم المحذوف خبرها و جمله خبر ان مع [illegible] ان المقدرة المقرونه بلو و قیل انها مبتدا و قیل فاعل الفعل محذوف ای ثبت و حصل و دیگر واو کان واو حالیه الجمله اسمها مع الاطباء خبرها و شاهد این بیت در حذف واو کان است در مصرع اول از اطباء نمود و ضم نون [illegible] ضمیر از راه اینکه متصل جمعیت [illegible] بضم میم جمع آسی یعنی جمع قاضی بمعنی طبیبان و دوا دهان وان

تزجرانی یا ابن عفان فانزجر وان تدعانی احم عرضا ممنعا

یعنی اگر زجر کنی مرا ای پسر عفان من نیز زجر میکنم ترا و اگر رعایت کنی تو مرا من نیز عرض میکنم

در نقص فی [illegible] الحبیب

[illegible] نصف

و تعود من [illegible] المبعاد

[illegible]

نا میسر او مانع فصیح و رکیک است و ان [illegible] شرط و جزا [illegible] فعل شرط فانه [illegible] بصیغه المتکلم و [illegible] جزای آن
شرط و ترغیبا فعل شرط و عوضا مفعول احمد و احمد بصیغه [illegible] صیغه المتکلم و صاحبی [illegible] شرط
متعاقب مفعول او و این منصوب است بنابر [illegible] و مقاطع [illegible] مفعول له [illegible] و شاهد این بیت در
شعر [illegible] شرطیت تثنیه استعمال [illegible] در خطاب [illegible] جهت ضرورت شعر [illegible] وزن فَقُلْتُ
لصاحبی لا تحبسانا بنزع اصوله واجدز شیحا یعنی پس گفتم [illegible] حبس مکن تو مارا
بکندن بیخهای این شجر و قطع کن [illegible] و برگ [illegible] طلوع المکلف [illegible] والفا للتعقیب و [illegible] فعل
و فاعل الصاحبی متعلق بقلت و لام للتعدی و تحبسانا فعل نهی [illegible] مفعول و بنزع ظرف لغو [illegible] متعلق بها
مضاف الیه اصول و الاصول مضاف الیه ضمیر [illegible] و اجدز فعل امر بمعنی اقطع و [illegible] مستتر [illegible] و شیحا مفعوله و
شاهد این بیت در استعمال صیغه تثنیه است در واحد جهت ضرورت شعر و قیل اصله لا تحبسن بالنون
قلبت النون الفا [illegible] بقولنا [illegible] و استعمل [illegible] ایضا [illegible] المبسوط
و ایضا فیه شاهد آخر [illegible] الاشعار [illegible] هجوت زبانا
ثم جئت معتذرا من هجو زبان لم تهجو و لم تدع [illegible] زبان
علم [illegible] بعد از آن [illegible] از هجو زبان [illegible] بسی [illegible]

هجوت در

بصورت گسسته از گرده [illegible] خواستنی [illegible] فعل [illegible] مفعول [illegible] معنی [illegible] عمل
[illegible] فعل [illegible] مفعول [illegible] از عدم [illegible] لم
[illegible] عطف الیه و شاهد این بیت عمل نکردن [illegible] در [illegible] عمل [illegible] بیت [illegible]
[illegible] وَاَصْبَحَ مَغَانِیهَا قِفَارًا رُسُومُهَا کَاَنْ لَمْ یَسُوقُهَا
اَهْلٌ مِنَ الْوَحْشِ تُوهَلُ [illegible]
[illegible] اهل [illegible] اصبحت فعل [illegible] مغانیها [illegible] قفارا [illegible]
قفارا [illegible] مخففه [illegible] کان [illegible] اداة الاستثناء [illegible]
[illegible] و شاهد در این بیت [illegible] مفعول [illegible]
[illegible] وَاحْفَظْ وَدِیعَتَکَ الَّتِی اسْتَوْدَعْتَهَا
یوم الاعادة ان وصلت وان لم [illegible]
سپردم [illegible]
اسم موصول [illegible]
وان اداة الشرط [illegible] فعل شرط وان لم [illegible] احفظ و شاهد

این بیت در مدح [illegible] بعضی مجزوم است [illegible] و [illegible] مثل محمد تفد نفسک کل نفس اذا ما خفت

من امر تبالا گفته محمد فدای تو باد جمیع جانها هرگاه بترسی تو از کاری و عیب دیگری و هلاکت باشد و

محمد منادی مضموم و حذف حرف النداء [illegible] تفد فعل مضارع مجزوم بلام و الاصل لتفد [illegible]

مفعول لتفد [illegible] کل [illegible] علی التفد و نفس [illegible] کل و اذا ظرف [illegible] خفت فعل

[illegible] خفت و تبالا مفعول خفت و جملة فعل شرط و جزاء [illegible] محذوف بقرینه [illegible] و شاهد

این بیت در حذف لام امر [illegible] بعضی مجزوم است کما [illegible] الا فادحموا [illegible] یا الله

محمد فان لم اکن اهلا و انت لها اهل [illegible] پس رحم کن تو [illegible] محمد

[illegible] رحمت [illegible] تو [illegible] رحمت الهی [illegible] اهل [illegible]

المتکلم [illegible] حصول مطلوب [illegible] ارحم فعل امر و الضمیر فاعله و [illegible] مفعول [illegible]

[illegible] محمد منصوب [illegible] للتعقیب و لم جازمة و اکن صیغة المتکلم و [illegible] فاعل [illegible] اهلا [illegible]

مبتدا [illegible] و اهل خبره [illegible] متعلق [illegible] اهل [illegible] و شاهد این بیت در استعمال صیغة

جمع [illegible] واحد حقیقی برای تعظیم و تفخیم یحسبه الجاهل ما لم یعلما شیخا علی

کرسیه معمما فانه اهل [illegible] میکند [illegible]

جاهل

جاهل [illegible] علم [illegible] بر کرسی [illegible] عمامه [illegible] کرام [illegible]

مفعول [illegible] جاهل فاعله [illegible] مصدریة [illegible] مجزوم بلم [illegible] البدل [illegible] معترضة بین المفعولین

و شیخا مفعول الثانی [illegible] مستقر [illegible] متعلق [illegible] مقدر [illegible]

بالرفع و [illegible] مبتدا المحذوف [illegible] التعجب [illegible] التفضیل و ان [illegible] حروف المشبهة

بالفعل و الضمیر اسمه و اهل [illegible] ان [illegible] حروف المشبهة بالفعل و [illegible] بصیغة المجهول [illegible] الاکرام متعلق

باهل [illegible] للتقطیع [illegible] و شاهد این بیت در استعمال [illegible] ضرورة شعر [illegible]

[illegible] تخفیف [illegible] اصل [illegible]

[illegible] هو الجواد الذی یعطیک نائله عفوا و یظلم احیانا

فیظلم یعنی این ممدوح جواد [illegible] که عطا میکند بتو عطیه خود را از روی [illegible] و ظلم کرده میشود

[illegible] و ظلم [illegible] سهولت [illegible]

[illegible] و هو مبتدا و الجواد خبره [illegible] مفعوله الاول و نائله [illegible] و

عفوا تمیز و یظلم بصیغة المجهول و جملة حالیة [illegible] فیظلم بصیغة المعلوم [illegible] شرط

المقدر [illegible] و هذا [illegible]

بیت تنحی علی الشوک جزازا مقضبا و الهرم تذریه اذراء عجبا [illegible]

[illegible] قطع کردن [illegible]

و در شعر قبل از [illegible] لغو متعلق به و جوازا منصوب بنزع خافض اگر جواز و مقتضبا اگر سیف

القاطع والمراد حدة اسنانها والدم معطوف علی شریطة التفسیر و تقریره [illegible] للمحذوف و ادراءً معمول

مطلق و عجبا نعته والدم النبت [illegible] در این بیت [illegible] افتعال [illegible] بدال [illegible] ادغام دال

در دال [illegible] بالعکس و بیت [illegible] ذکر کرده و احتیاج [illegible] مرتبه [illegible] بیت رُبَّمَا اَوفَیتُ فِی عَلَمٍ

تُرْفَعَنْ ثَوْبِی شَمَالَاتُ [illegible] بلند [illegible]

جامه مرا باد شمال والمراد به الریح التی تهب من ناحیة القطب [illegible] ولذا ادخل

علی الفعل [illegible] للتقلیل وقد یستعمل للتکثیر و یمکن ان یکون [illegible] المعنی الاستعمال الاول [illegible] فی مقام الافتخار

[illegible] المعنی الضعیف [illegible] التشبیه [illegible] و اوفیت فعل [illegible] و فی علم [illegible] متعلق به ترفعن

مؤکدة بالخفیفة [illegible] مفعول [illegible] فاعله و شاهد این بیت [illegible] مستقبل محض

[illegible] لَا تُهِینَ الفَقِیرَ عَلَّکَ اَنْ تَرْکَعَ یَوْمًا

وَالدَّهْرُ قَدْ رَفَعَهُ [illegible] روزگار بلند

مرتبه کرده [illegible] و العم معموله [illegible] و الضمیر [illegible]

وان مصدریة [illegible] منصوب [illegible] والدهر مبتداء [illegible] جملة

محل النصب [illegible] الفقیر و شاهد این بیت [illegible]

[illegible] مَسَّنَا السَّمَاءَ فَنِلْنَاهَا

ودام لنا

١٧٦

وَدَامَ لَنَا حَتَّى تَزَايَدَ عِشْقِي وَشُهْلًا [illegible]

[illegible]

[illegible] و دام عطف علیه [illegible]

لغو متعلق به [illegible] معمول الاول [illegible] عطف علیه [illegible] معموله

[illegible] حالکونها [illegible]

[illegible] خِلَافَ العِتَاقِ مِنَ المَطَایَا اَحْسَسْنَ بِهِ فَهُنَّ اِلَیْهِ

شُوسُ [illegible]

[illegible]

العتاق [illegible]

[illegible] این بیت [illegible]

[illegible] اَعَاذِلُ قَدْ جَرَّبْتِ

مِنْ خُلُقِی اَنِّی اَجُودُ لِاَقْوَامٍ وَاِنْ ظَنُّوا [illegible]

[illegible]

[illegible]

اعاذل [illegible] للترخیم [illegible]

[illegible] مبتداء [illegible]

وظنوا [illegible] و شاهد این بیت [illegible] یَسْتَغْنِ عَنْهُ وَیُذْمَمِ

[illegible] ذَا فَضْلٍ فَیَبْخَلْ بِفَضْلِهِ عَلَی قَوْمِهِ

[illegible]

مجزوم است معنی بعض شرط [illegible] فعل [illegible] استقبال [illegible] فالتعقیب و محل عطف [illegible] ایضا
محل شرط و بفضل متعلق به [illegible] و جزم ایضا متعلق و لیستغنی اصله یستغنی بجزوم با جزای حذف لام [illegible] متعلق به [illegible] عطف
علی یستغن وشاهد این بیت [illegible] ادغام معطوف است بجزا و یستغنی عنه ذُمَّ المنازلَ بعد منزلة اللوی
والعیشَ بعد اولئک الایام یعنی [illegible] منازل بعد از منزل اللوی که محبوبه [illegible]
آن روزها [illegible] المنازل مفعوله [illegible] منزلة [illegible] اللوی و العیش عطف علی
المنازل [illegible] اولئک اسم اشارة و الایام عطف بیان له او نعته وشاهد این بیت در اجرای حرکات
[illegible] بصیغه امر و المشهور الکسر [illegible] وأَغْلِ دمن الرحمن فضلاً ونعمةً علیک
اذا ما جاء للخیر طالب یعنی [illegible] از خداوند عالمیان فضیلت و نعمت [illegible] هرگاه بیاید طالب
خیر [illegible]
عطف [illegible] علیک متعلق به [illegible] و اذا ادات الشرط [illegible]
وشاهد این بیت در [illegible] ادغام [illegible] عَجِبْتُ لمولودٍ ولیس له اَبٌ
وَذِی وَلَدٍ لم یَلْدِهِ اَبَوانِ یعنی [illegible]
[illegible] از اول حضرت عیسی [illegible] حضرت آدم [illegible] عجبت فعل [illegible]
ولیس [illegible] واب اسمه [illegible]
این بیت [illegible]
غرض [illegible] اگر [illegible]
[illegible] مجهول [illegible]
باعنایت [illegible]
[illegible]

ان ینزعنی

ان ینزعنی فَعِیدُکَ اَلّا تُسْمِعِینی مَلامَةً ولا تَنْکَئِی قَرْحَ الفُؤادِ فَیَیْجَعا یعنی [illegible]
[illegible] عالم [illegible] از خداوند عالمیان [illegible]
[illegible] محبوبه [illegible]
[illegible] استعمال [illegible] معمول فعل واجب [illegible]
[illegible] صیغه [illegible]
[illegible] مفعول [illegible] جملة الثانیة عطف علی [illegible] الفؤاد [illegible] فییجعا جواب
شرط المقدر [illegible] والالف للاطلاق وشاهد این بیت در [illegible]
[illegible] لَیْتَ شِعْرِی عَنْ خَلِیلِی مَا الَّذِی غَالَهُ فِی
الحُبِّ حَتَّی وَدَعَهُ یعنی [illegible]
[illegible] لیت [illegible] خلیلی [illegible] شعری [illegible]
[illegible] وشاهد این بیت [illegible] استعمال [illegible]
قلیلٌ اِذا ما اَسْتَحَمَّتْ اَرْضُهُ مِنْ سَمائِهِ جَرَی وَهُوَ مَوْدُوعٌ وَوَاعِدٌ مُصْدِقٌ یعنی [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وشاهد این بیت [illegible]
قامَتْ بِها وَتَنْشُدُ کُلَّ مُنْشَدٍ وَاَیْتَصَلَتْ بِمِثْلِ ضَوْءِ فِرْقَدِ
[illegible]
[illegible]
[illegible] وشاهد این بیت [illegible]
[illegible] تُسائِلُ یا بْنَ اَحْمَرَ مَنْ رَآهُ اَعادَتْ

عَیْنُهُ ام کم تعاد الهجا [illegible] اسیرا [illegible] دیده اند آن محبوبه را آیا [illegible] چشم [illegible] خطاب [illegible]

الحمد هو منصوب [illegible] مفعول [illegible] صفة و الهمزة للاستفهام و [illegible] عینه [illegible] ام متصل [illegible]

جملة معادلة [illegible] ام [illegible] جواب همزة التی للتسویة وشاهد اینجا [illegible] علامة [illegible]

[illegible] فَمِثْلِكِ حُبْلَى قد طرقت ومرضع فألهیتها عن ذی تمائم محول

[illegible] آبستنی [illegible] ام [illegible] مرضع [illegible]

[illegible] مرضع [illegible] عطف [illegible]

[illegible] مفعول [illegible] وشاهد

این بیت در عدم اعلال [illegible] حتى تذكّر بيضات وهيّجه يوم رذاذ عليه الدجن

مغیوم [illegible]

[illegible]

[illegible] صفة [illegible]

[illegible] المعلوم [illegible]

[illegible] مفعول و علیه الدجن صفة یوم و مغیوم [illegible] صفة [illegible] وشاهد این بیت [illegible]

[illegible] قد كان قومك يحسبونك سيدا وإخال أنك سيد مغيون [illegible]

قوم تو [illegible] سید [illegible] زخم خورده [illegible] للتحقیق [illegible]

[illegible]

[illegible]

وشاهد [illegible] هجوت زبان ثم جئت معتذرا

[illegible] من هجو زبان لم تهجو ولم تدع

زیاد [illegible] الم يأتيك والأنباء تنمي بما لاقت لبون بني زياد

[illegible] والهمزة للاستفهام [illegible]

[illegible] معترضة [illegible] وشاهد این

بیت در عدم [illegible] وتضحك مني شيخة عبشمية كأن

(٩)

لم ترى قبلي اسیرا یمانیا [illegible] عبشمیة [illegible]

[illegible] عبشمیة مقصورة [illegible]

[illegible] وشاهد اینجا

در عدم حذف [illegible] فما سودتني عامر عن وراثة أبى الله أن أسمو بأم

ولا أب [illegible]

[illegible] مفعول [illegible] فاعله [illegible]

المتکلم [illegible] مصدریة [illegible]

[illegible] أن تقرآن على أسماء ويحكما مني السلام وأن لا تشعرا

أحدا [illegible] اعلام [illegible]

[illegible] مصدریة [illegible] الرحمة والعذاب [illegible]

[illegible] التثنیة

[illegible] وشاهد [illegible] در

فآلیت لا أرثي لها من كلالة ولا من حفى حتى تلاقي محمدا

[illegible]

[illegible]

[illegible] وشاهد [illegible]

[illegible] لنستوقل النبل بالحضيض و

نصطاد نفوسا بنت على الكرم [illegible]

[illegible]

[illegible] صیغة المتکلم [illegible]

[illegible] والنبل مفعول [illegible] بالحضیض [illegible]

انشمی [illegible]

[illegible]

معمول فعل مجهول او [illegible] الكرام [illegible] متعلق به وشاهد اینجا بیت [illegible]

بالف وحذف [illegible] قول وقد علمت عرسی ملیکة اننی انا اللیث معدیاً علیه وعادیا

[illegible] عم هم مظلوم وهم ظالم واللام موطئة القسم وقد للتحقیق وعلمت فعل و

فاعله وملیکة عطف بیان له وان مع [illegible] واسمه وانا تأکید للاسم واللیث خبره [illegible] ومعدیا علیه حال وعادیا عطف علیه

وشاهد اینجا بیت [illegible] اجتماع الواوین عیوا

بامرهم کما عیت ببیضها الحمامة وضعت لها عودین من نشم وعودا

من ثمامة [illegible]

[illegible] متعلق به [illegible] مفعوله ومن نشم متعلق به [illegible]

[illegible]

[illegible] وکنا حسبناه

فوارس کهمس وحیوا بعد ما ماتوا من الدهر اعصرا

[illegible]

[illegible]

[illegible] وشاهد

اینجا بیت [illegible] والله یبقیک لنا سالما

بِرداک تبجیل وتعظیم ما [illegible]

[illegible] مبتدا [illegible] وتبجیل خبره وتعظیم عطف

علیه وشاهد اینجا بیت [illegible]

[illegible]

[illegible] الم تر ما لاقیت والدهر اعصر ومن یتمل العیش یرأ ویسمع

[illegible]

بیراد

اراد المولی که

ارادهم

۱۷۹

[illegible] والفزة [illegible] والله

[illegible]

[illegible] وشاهد اینجا بیت [illegible]

اری عینی ما لم ترأیاه کلانا عالم بالترهات [illegible]

[illegible]

[illegible] مبتدا [illegible] متعلق به

وشاهد اینجا بیت [illegible] صاح هل ریت او سمعت براع رد فی الضرع

ما قری فی الحلاب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وشاهد اینجا بیت [illegible]

[illegible] فاصبح العین رکودا علی الاوشاز ان یرسخن فی الموحل

[illegible] والفاء للعطف

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

۲ واله [illegible]

[illegible]

صیغه نکاح الفاظ [illegible] مخصوص [illegible] عربیه [illegible]

صیغه نکاح آن قبیل [illegible] موکلتی [illegible] من موکلک [illegible] الایجاب [illegible]

زوجه و [illegible] زوج و الصداق [illegible] بنفسه

استعمال متعدی بنفسه

نکاح و تزویج [illegible]

نسبت [illegible]

180

استعمال الصیغ و متعدی بنفسه

[illegible] ولام والفاظ تزویج

[illegible] موکلتی [illegible] علی الصداق [illegible]

[illegible] زوجت موکلتی [illegible] من موکلک [illegible] علی الصداق [illegible]

زوجت موکلتی زینب من موکلک [illegible] علی الصداق [illegible]

زوجت موکلتی [illegible] من موکلک [illegible] علی الصداق [illegible]

[illegible] زوجت [illegible] وقبول [illegible] علی الصداق [illegible]

[illegible]

۱۸۱

[illegible]

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
اهدائی
[illegible]
۱۳۲۶

[illegible] فصل [illegible] الفاظ التوکیل
[illegible] الصداق
[illegible] علی الصداق
[illegible] بالصداق [illegible] علی الصداق
[illegible] قبلت التزویج [illegible]
[illegible] صیغه [illegible]
[illegible] علی الصداق [illegible]
[illegible]
[illegible] بوکالت [illegible]
[illegible] فلانه [illegible]
[illegible] فلان بن فلان [illegible]
[illegible] فلانه [illegible]

[illegible]

۱۳۲۴ [illegible]

[illegible]

بسم [illegible]

[illegible]

بسم [illegible]

[illegible]

بسم بلقیس

[illegible]

قلب قلب قلب

[illegible]

بر قلب قلب قلب

[illegible]

آفتاب بست آفتاب

[illegible]

بسم حسن

[illegible]

۱۳۷۲

[illegible]

حسبی

۵۵ ۵ ۳۲۸

هر نفس بی [illegible] و صاله

همه الحق زنسیم [illegible] معادل

داده الف النجوم نظره

الا دو ذکر حافظ [illegible]

[illegible]

تاریخ ختم الوقایع [illegible]

و کان یوم [illegible] الاربعاء ۹۴۹

[illegible]

[illegible]

خطی
۱